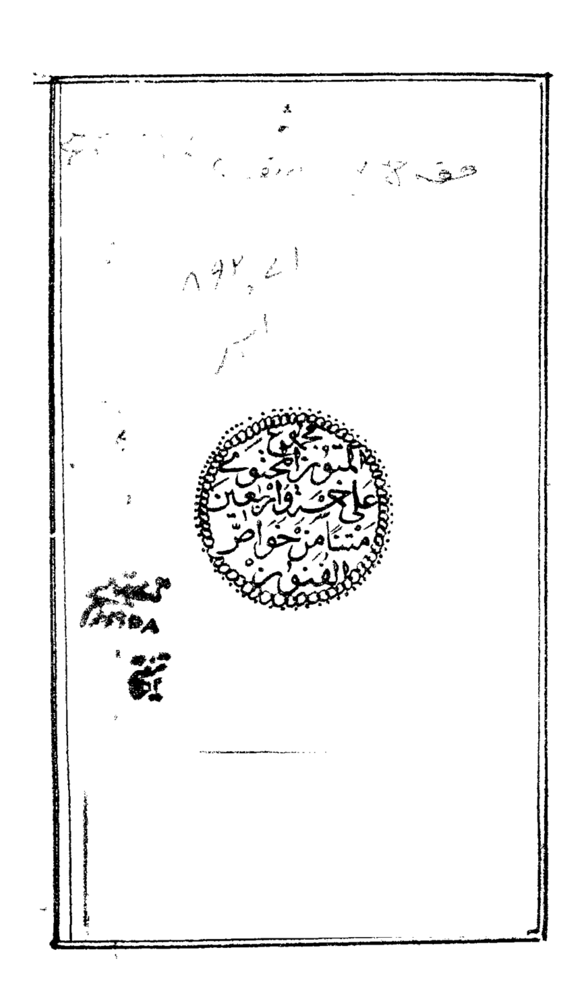
فهرست مجموع المتون

صحيفه	
٢	متن السنوسية
٩	متن الجوهرة
١٥	متن بدء الامالى
١٩	متن الخريده للدردير
٢٢	متن الشيبانية توحيد
٢٦	متن الاستاذ الشيخ ابراهيم الباجورى توحيد
٣١	متن بانت سعاد
٣	متن البرده
٤٠	متن الهمزيه
٦٤	منظومة المدنية لسيدى محمد السبكى
٦٦	متن غرامى صحيح فى مصطلح الحديث
٧٧	متن البيقونية فى المصطلح ايضا
٧١	منظومة الصبان فى المصطلح
٧٩	متن الرحبية فرائض ومواريث
٨٩	متن الاجروميه
٩٨	منظومة الشبراوى فى النحو
١٠١	الفية الامام ابن مالك
١٥٣	منظومة العطار فى النحو
١٥٦	متن البنا فى الصرف
١٦٥	منظومة لامية الافعال
١٧[illegible]	متن السلم
١٧٩	متن ايساغوجى
١٨٦	متن السمرقندية فى الاستعارات [illegible]
١٩٠	متن الرسالة الوضعيه
١٩٣	متن المقولات

بقية الفهرسة

صحيفة	
١٩٣	متن اداب البحث
١٩٤	متن الكافى فى علمى العروض والقوافى
٢٠٧	متن الجزرية فى علم تجويد القرآن
٢١٢	تحفة الاطفال فى تجويد القران
٢١٦	منظومة مخارج الحروف
٢١٧	منظومة ابن الشحنة فى المعانى والبيان والبديع
٢٢٢	ملحة البيان للشيخ زين المرصفى
٢٢٩	منظومة آداب البحث لمرايض
٢٣١	منظومة الطبلاوى فى الاستعارات
٢٣٣	منظومة العلامة سليمان المزنى فى علاقات المجاز
٢٣٦	منظومة السجاعى فى الاستعارات
٢٣٧	لامية العجم
٢٤٠	لامية العرب
٢٤٣	السبع معلقات الاولى لامرئ القيس
٢٤٧	الثانية لطرفة بن العبد
٢٥٢	الثالثة لزهير بن ابى سلمى
٢٥٠	الرابعة للبيد بن ربيعة
٢٥٩	الخامسة لعمرو بن كلثوم
٢٦٤	السادسة لعنترة بن شداد
٢٦٨	السابعة للحارث بن حلزة


مجموع
المتون المحتوي
على خمسة وأربعين
متنا من خواص
الفنون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم أن
الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة أقسام الوجوب والاستحالة والجواز
. فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل ما لا
يتصور في العقل وجوده والجائز ما يصح في العقل وجوده
وعدمه ويجب على كل مكلف شرعا أن يعرف ما يجب في
حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه
أن يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام
فمما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة وهي الوجود
والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه تعالى
بنفسه أي لا يفتقر إلى محل ولا مخصص والوحدانية أي
لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فهذه ست صفات
الأولى نفسية وهي الوجود والخمسة بعدها سلبية ثم
يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني وهي القدرة
والإرادة المتعلقتان بجميع الممكنات والعلم المتعلق بجميع

الواجبات والجائزات والمستحيلات والحياة وهي لا تتعلق
بشيء والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات والكلام
الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات
ثم سبع صفات تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبع
الأولى وهي كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا
وبصيرا ومتكلما ومما يستحيل في حقه تعالى عشرون صفة
وهي أضداد العشرين الأولى وهي العدم والحدوث وطرو
العدم والمماثلة للحوادث بأن يكون جرما أي تأخذ ذاته العلية
قدرا من الفراغ أو يكون عرضا يقوم بالجرم أو يكون في جهة للجرم
أو له هو جهة أو يتقيد بمكان أو زمان أو تتصف ذاته العلية
بالحوادث أو يتصف بالصغر أو الكبر أو يتصف بالأغراض في
الأفعال أو الأحكام وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون قائما
بنفسه بأن يكون صفة يقوم بمحل أو يحتاج إلى مخصص وكذا
يستحيل عليه تعالى أن لا يكون واحدا بأن يكون مركبا في ذاته
أو يكون له مماثل في ذاته أو صفاته أو يكون معه في الوجود
مؤثر في فعل من الأفعال وكذا يستحيل عليه تعالى العجز عن
ممكن ما وإيجاد شيء من العالم مع كراهته لوجوده أي عدم
إرادته له تعالى أو مع الذهول أو الغفلة أو بالتعليل أو
بالطبع وكذا يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه بمعلوم
ما والموت والصمم والعمى والبكم وأضداد الصفات المعنوية
واضحة من هذه وأما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن أو تركه

أما برهان وجوده تعالى فحدوث العالم لأنه لو لم يكن له
محدث بل حدث بنفسه لزم أن يكون أحد الأمرين المتساويين
مساويا لصاحبه راجحا عليه بلا سبب وهو محال ودليل
حدوث العالم ملازمته للأعراض الحادثة من حركة وسكون
وغيرهما وملازم الحادث حادث ودليل حدوث الأعراض مشاهدة
تغيرها من عدم إلى وجود ومن وجود إلى عدم وأما برهان
وجوب القدم له تعالى فلأنه لو لم يكن قديما لكان حادثا
فيفتقر إلى محدث فيلزم الدور أو التسلسل وأما برهان وجوب
البقاء له تعالى فلأنه لو أمكن أن يلحقه العدم لانتفى عنه القدم
لكون وجوده حينئذ جائزا لا واجبا والجائز لا يكون وجوده
إلا حادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى وبقائه

وأما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلأنه
لو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت
قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب
قيامه تعالى بنفسه فلأنه تعالى لو احتاج إلى محل لكان صفة
والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولانا
جل وعز يجب اتصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج إلى
مخصص لكان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه
تعالى وبقائه وأما برهان وجوب الوحدانية له تعالى فلأنه لو لم يكن
واحدا لزم أن لا يوجد شيء من العالم للزوم عجزه حينئذ وأما برهان
وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والإرادة والعلم والحياة

فلأنه

فلانه لو انتفى شئ منها لما وجد شئ من الحوادث واما برهان وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة والاجماع وايضا لو لم يتصف بها لزم ان يتصف باضدادها وهى نقائص والنقص عليه تعالى محال واما برهان كون فعل الممكنات او تركها جائزا فى حقه تعالى فلانه لو وجب عليه تعالى شئ منها عقلا او استحال عقلا لانقلب الممكن واجبا او مستحيلا وذلك لا يعقل واما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب فى حقهم الصدق والامانة وتبليغ ما امروا بتبليغه للخلق ويستحيل فى حقهم عليهم الصلاة والسلام اضداد هذه الصفات وهى الكذب والخيانة بفعل شئ مما نهوا عنه نهى تحريم او كراهة وكتمان شئ مما امروا بتبليغه للخلق ويجوز فى حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التى لا تؤدى الى نقص فى مراتبهم العلية كالمرض ونحوه اما برهان وجوب صدقهم فلانهم لو لم يصدقوا للزم الكذب فى خبره تعالى لتصديقه لهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدى فى كل ما يبلغ عنى واما برهان وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو خانوا بفعل محرم او مكروه لانقلب المحرم او المكروه طاعة فى حقهم لان الله تعالى امرنا بالاقتداء بهم فى اقوالهم وافعالهم ولا يامر تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهذا بعينه هو برهان وجوب الثالث واما دليل جواز الاعراض البشرية عليهم فمشاهدة وقوعها بهم

اما لتعظيم اجورهم او للتشريع او للتسلي عن الدنيا
والتنبيه لخسة قدرها عند الله تعالى وعدم رضاه بها دار
جزاء لانبيائه واوليائه باعتبار احوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام
ويجمع معاني هذه العقائد كلها قول لا اله الا الله محمد رسول
الله اذ معنى الالوهية استغناء الاله عن كل ما سواه وافتقار
كل ما عداه اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغني عن كل ما
سواه ومفتقرا اليه كل ما عداه الا الله تعالى اما
استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو يوجب
له تعالى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث
والقيام بالنفس والتنزه عن النقائص ويدخل في ذلك
وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم تجب له
هذه الصفات لكان محتاجا الى المحدث او المحل او من يدفع
عنه النقائص ويؤخذ منه تنزهه تعالى عن الاغراض
في افعاله واحكامه والا لزم افتقاره الى ما يحصل غرضه
كيف وهو جل وعز الغني عن كل ما سواه ويؤخذ منه
ايضا انه لا يجب عليه فعل شيء من الممكنات ولا تركه
اذ لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا كالثواب مثلا
لكان جل وعز مفتقرا الى ذلك الشيء ليتكمل به غرضه
اذ لا يجب في حقه تعالى الا ما هو كمال له كيف وهو جل وعز
الغني عن كل ما سواه واما افتقار كل ما عداه اليه جل وعز فهو
يوجب له تعالى الحياة وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى

شيء

شيء منها لما امكن ان يوجد شيء من الحوادث فلا يفتقر اليه
شيء كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه ويوجد له تعالى
ايضا الوحدانية اذ لو كان معه ثان في الالوهية لما افتقر اليه
شيء للزوم عجزهما حينئذ كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما
سواه ويؤخذ منه ايضا حدوث العالم باسره اذ لو كان شيء
منه قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي
يجب ان يفتقر اليه كل ما سواه ويؤخذ منه ايضا ان لا تأثير
لشيء من الكائنات في اثر ما والا لزم ان يستغني ذلك الاثر
عن مولانا جل وعز كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه
عموما وعلى كل حال هذا ان قدرت ان شيئا من الكائنات
يؤثر بطبعه واما ان قدرته مؤثرا بقوة جعلها الله فيه
كما يزعمه كثير من الجهلة فذلك محال ايضا لانه يصير
حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في ايجاد بعض الافعال
الى واسطة وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغنائه
جل وعز عن كل ما سواه فقد بان لك تضمن قول
لا اله الا الله للاقسام الثلاثة التي يجب على المكلف
معرفتها في حق مولانا جل وعز وهو ما يجب في حقه تعالى
وما يستحيل وما يجوز واما قولنا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء والملائكة
والكتب السماوية واليوم الآخر لانه عليه الصلاة والسلام
جاء بتصديق جميع ذلك كله ويؤخذ منه وجوب صدق

عليهم

الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب والا لم
يكونوا رسلاً امناء لمولانا العالم بالخفيات جل وعز واستحالة
فعل المنهيات كلها لانهم ارسلوا ليعلموا الناس باقوالهم
وافعالهم وسكوتهم فيلزم ان لا يكون في جميعها مخالفة
لامر مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع خلقه وامنهم
على سر وحيه ويؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم
اذ ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى
بل ذاك مما يزيد فيها فقد بان لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلة
حروفها لجميع ما يجب على المكلف معرفته من عقائد الايمان في حقه
تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام ولعلها لاختصارها
مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب
من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا بها فعلى العاقل ان يكثر
من ذكرها مستحضراً لما احتوت عليه من عقائد الايمان
حتى تمتزج مع معناها بلحمه ودمه فانه يرى لها من الاسرار
والعجائب ان شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر وبالله
التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه نسأله سبحانه وتعالى
ان يجعلنا واحبتنا عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة عالمين
بها وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم
باحسان الى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب
متن الجوهرة للشيخ (العالمين) ابراهيم اللقاني

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على صلاته … ثم سلام الله مع صلاته
على نبي جاء بالتوحيد … وقد عري الدين عن التوحيد
فأرشد الخلق لدين الحق … بسيفه وهديه للحق
محمد العاقب لرسل ربه … وآله وصحبه وحزبه
وبعد فالعلم بأصل الدين … محتم يحتاج للتبيين
لكن من التطويل كلت الهمم … فصار فيه الاختصار ملتزم
وهذه أرجوزة لقبتها … جوهرة التوحيد قد هذبتها
والله أرجو في القبول نافعا … بها مريدا في الثواب طامعا
فكل من كلف شرعا وجبا … عليه أن يعرف ما قد وجبا
لله والجائز والممتنعا … ومثل ذا لرسله فاستمعا
إذ كل من قلد في التوحيد … إيمانه لم يخل من ترديد
ففيه بعض القوم يحكي الخلفا … وبعضهم حقق فيه الكشفا
فقال إن يجزم بقول الغير … كفى وإلا لم يزل في الضير
واجزم بأن أولا مما يجب … معرفة وفيه خلف منتصب
فانظر إلى نفسك ثم انتقل … للعالم العلوي ثم السفلي
تجد به صنعا بديع الحكم … لكن به قام دليل العدم
وكل ما جاز عليه العدم … عليه قطعا يستحيل القدم
وفسر الإيمان بالتصديق … والنطق فيه الخلف بالتحقيق
فقيل شرط كالعمل وقيل بل … شطر والإسلام اشرحن بالعمل
مثال هذا الحج والصلاة … كذا الصيام فادر والزكاة

وَرُجِّحَتْ زِيَادَةُ الإِيمَانِ * بِمَا تَزِيدُ طَاعَةُ الإِنْسَانِ

وَنَقْصُهُ بِنَقْصِهَا وَقِيلَ لَا * وَقِيلَ لَا خُلْفَ كَذَا قَدْ نُقِلَا

فَوَاجِبٌ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقِدَمْ * كَذَا بَقَاءٌ لَا يُشَابُ بِالْعَدَمْ

وَأَنَّهُ لِمَا يَنَالُ الْعَدَمُ * مُخَالِفٌ بُرْهَانُ هَذَا الْقِدَمُ

قِيَامُهُ بِالنَّفْسِ وَحْدَانِيَّتُهْ * مُنَزَّهًا أَوْصَافُهُ سَنِيَّتُهْ

عَنْ ضِدٍّ أَوْ شِبْهٍ شَرِيكٍ مُطْلَقَا * وَوَالِدٍ كَذَا الْوَلَدْ وَالْأَصْدِقَا

وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ وَغَايَرَتْ * أَمْرًا وَعِلْمًا وَالرِّضَا كَمَا ثَبَتْ

وَعِلْمُهُ وَلَا يُقَالُ مُكْتَسَبْ * فَاتْبَعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَحِ الرِّيَبْ

حَيَاتُهُ كَذَا الْكَلَامُ السَّمْعُ * ثُمَّ الْبَصَرْ بِذِي أَتَانَا السَّمْعُ

فَهَلْ لَهُ إِدْرَاكٌ أَوْ لَا خُلْفُ * وَعِنْدَ قَوْمٍ صَحَّ فِيهِ الْوَقْفُ

حَيٌّ عَلِيمٌ قَادِرٌ مُرِيدُ * سَمْعٌ بَصِيرٌ مَا يَشَا يُرِيدُ

مُتَكَلِّمٌ ثُمَّ صِفَاتُ الذَّاتِ * لَيْسَتْ بِغَيْرٍ أَوْ بِعَيْنِ الذَّاتِ

فَقُدْرَةٌ بِمُمْكِنٍ تَعَلَّقَتْ * بِلَا تَنَاهِي مَا بِهِ تَعَلَّقَتْ

وَوَحْدَةً أَوْجِبْ لَهَا وَمِثْلُ ذِي * إِرَادَةٌ وَالْعِلْمُ لَكِنْ عَمَّ ذِي

وَعَمَّ أَيْضًا وَاجِبًا وَالْمُمْتَنِعْ * وَمِثْلُ ذَا كَلَامُهُ فَلْنَتَّبِعْ

وَكُلُّ مَوْجُودٍ أَنِطْ لِلسَّمْعِ بِهْ * كَذَا الْبَصَرْ إِدْرَاكُهُ إِنْ قِيلَ بِهْ

وَغَيْرُ عِلْمٍ هَذِهِ كَمَا ثَبَتْ * ثُمَّ الْحَيَاةُ مَا بِشَيْءٍ تَعَلَّقَتْ

وَعِنْدَنَا أَسْمَاؤُهُ الْعَظِيمَهْ * كَذَا صِفَاتُ ذَاتِهِ قَدِيمَهْ

وَاخْتِيرَ أَنَّ اسْمَاهُ تَوْقِيفِيَّهْ * كَذَا الصِّفَاتُ فَاحْفَظِ السَّمْعِيَّهْ

وَكُلُّ نَصٍّ أَوْهَمَ التَّشْبِيهَا * أَوِّلْهُ أَوْ فَوِّضْ وَرُمْ تَنْزِيهَا

وَنَزِّهِ الْقُرْآنَ أَيْ كَلَامَهْ * عَنِ الْحُدُوثِ وَاحْذَرِ انْتِقَامَهْ

وكل

وكل نص للحدوث دلا ... احمل على اللفظ الذي قد دلا
ويستحيل ضد ذي الصفات ... في حقه كالكون في الجهات
وجائز في حقه ما امكنا ... ايجادا اعداما كرزقه الغنى
فخالق لعبده وما عمل ... موفق لمن اراد ان يصل
وخاذل لمن اراد بعده ... ومنجز لمن اراد وعده
فوز السعيد عنده في الازل ... كذا الشقي ثم لم ينتقل
وعندنا للعبد كسب كلفا ... به ولكن لم يؤثر فاعرفا
فليس مجبورا ولا اختيارا ... وليس كلا يفعل اختيارا
فان يثبنا فبمحض الفضل ... وان يعذب فبمحض العدل
وقولهم ان الصلاح واجب ... عليه زور ما عليه واجب
الم يروا ايلامه الاطفالا ... وشبهها فحاذر المحالا
وجائز عليه خلق الشر ... والخير كالاسلام وجهل الكفر
وواجب ايماننا بالقدر ... وبالقضا كما اتى في الخبر
ومنه ان ينظر بالابصار ... لكن بلا كيف ولا انحصار
للمؤمنين اذ بجائز علقت ... هذا وللمختار دنيا ثبتت
ومنه ارسال جميع الرسل ... بلا وجوب بل بمحض الفضل
لكن بذا ايماننا قد وجبا ... فدع هوى قوم بهم قد لعبا
وواجب في حقهم الامانه ... وصدقهم وضف لها الفطانه
ومثل ذا تبليغهم لما اتوا ... ويستحيل ضدها كما رووا
وجائز في حقهم كالاكل ... وكالجماع للنسا في الحل
وجامع معنى الذي تقررا ... شهادتا الاسلام فاطرح المرا

وَلَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ مُكْتَسَبَهْ ... وَلَوْ رَقَى فِي الْخَيْرِ أَعْلَى عَقَبَهْ

بَلْ ذَاكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ لِمَنْ ... يَشَاءُ جَلَّ اللهُ وَاهِبُ الْمِنَنْ

وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ... نَبِيُّنَا فَمِلْ عَنِ الشِّقَاقِ

وَالْأَنْبِيَا يَلُونَهُ فِي الْفَضْلِ ... وَبَعْدَهُمْ مَلَائِكَةُ ذِي الْفَضْلِ

هَذَا وَقَوْمٌ فَصَّلُوا إِذْ فَضَّلُوا ... وَبَعْضُ كُلٍّ بَعْضَهُ قَدْ يَفْضُلُ

بِالْمُعْجِزَاتِ أُيِّدُوا تَكَرُّمَا ... وَعِصْمَةَ الْبَارِي لِكُلٍّ حَتِّمَا

وَخُصَّ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْ قَدْ تَمَّمَا ... بِهِ الْجَمِيعَ رَبُّنَا وَعَمَّمَا

بِعْثَتَهُ فَشَرْعُهُ لَا يُنْسَخُ ... بِغَيْرِهِ حَتَّى الزَّمَانُ يُنْسَخُ

وَنَسْخُهُ لِشَرْعِ غَيْرِهِ وَقَعْ ... حَتْمًا أَذَلَّ اللهُ مَنْ لَهُ مَنَعْ

وَنَسْخُ بَعْضِ شَرْعِهِ بِالْبَعْضِ ... أَجِزْ وَمَا فِي ذَا لَهُ مِنْ غَضِّ

وَمُعْجِزَاتُهُ كَثِيرَةٌ غُرَرْ ... مِنْهَا كَلَامُ اللهِ مُعْجِزُ الْبَشَرْ

وَاجْزِمْ بِمِعْرَاجِ النَّبِيِّ كَمَا رَوَوْا ... وَبَرِّئَنْ لِعَائِشَةَ مِمَّا رَمَوْا

وَصَحْبُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ فَاسْتَمِعْ ... فَتَابِعِي فَتَابِعٌ لِمَنْ تَبِعْ

وَخَيْرُهُمْ مَنْ وَلِيَ الْخِلَافَهْ ... وَأَمْرُهُمْ فِي الْفَضْلِ كَالْخِلَافَهْ

يَلِيهِمُ قَوْمٌ كِرَامٌ بَرَرَهْ ... عِدَّتُهُمْ سِتٌّ تَمَامُ الْعَشَرَهْ

فَأَهْلُ بَدْرٍ الْعَظِيمِ الشَّانِ ... فَأَهْلُ أُحْدٍ فَبَيْعَةُ الرِّضْوَانْ

وَالسَّابِقُونَ فَضْلُهُمْ نَصًّا عُرِفْ ... هَذَا وَفِي تَعْيِينِهِمْ قَدِ اخْتُلِفْ

وَأَوِّلِ التَّشَاجُرَ الَّذِي وَرَدْ ... إِنْ خُضْتَ فِيهِ وَاجْتَنِبْ دَاءَ الْحَسَدْ

وَمَالِكٌ وَسَائِرُ الْأَئِمَّهْ ... كَذَا أَبُو الْقَاسِمِ هُدَاةُ الْأُمَّهْ

فَوَاجِبٌ تَقْلِيدُ حَبْرٍ مِنْهُمُ ... كَذَا حَكَى الْقَوْمُ بِلَفْظٍ يُفْهِمُ

وَأَثْبِتَنْ لِلْأَوْلِيَا الْكَرَامَهْ ... وَمَنْ نَفَاهَا انْبِذَنْ كَلَامَهْ

وعندنا أن الدعاء ينفع ... كما من القرآن وعدا يسمع

بكل عبد حافظون وكلوا ... وكاتبون خيرة لن يهملوا

من أمره شيئا فعل ولو ذهل ... حتى الأنين في المرض كما نقل

فحاسب النفس وقلل الأملا ... فرب من جد لأمر وصلا

وواجب إيماننا بالموت ... ويقبض الروح رسول الموت

وميت بعمره من يقتل ... وغير هذا باطل لا يقبل

وفي فنا النفس لدى النفخ اختلف ... واستظهر السبكي بقاها اللذ عرف

عجب الذنب كالروح لكن صححا ... المزني للبلا ووضحا

وكل شيء هالك قد خصصوا ... عمومه فاطلب لما قد لخصوا

ولا تخض في الروح إذ ما وردا ... نص عن الشارع لكن وجدا

لمالك هي صورة كالجسد ... فحسبك النص بهذا السند

والعقل كالروح ولكن قررا ... فيه خلافا فانظرن ما فسرا

سؤالنا ثم عذاب القبر ... نعيمه واجب كبعث الحشر

وقل يعاد الجسم بالتحقيق ... عن عدم وقيل عن تفريق

محضين لكن ذا الخلاف خصا ... بالأنبيا ومن عليهم نصا

وفي إعادة العرض قولان ... ورجحت إعادة الأعيان

وفي الزمن قولان والحساب ... حق وما في حق ارتياب

فالسيئات عنده بالمثل ... والحسنات ضوعفت بالفضل

وباجتناب للكبائر تغفر ... صغائر وجا الوضو يكفر

واليوم الآخر ثم هول الموقف ... حق فخفف يا رحيم واسعف

وواجب أخذ العباد الصحفا ... كما من القرآن نصا عرفا

ومثل هذا الوزن والميزان ... فتوزن الكتب او الاعيان
كذا الصراط فالعباد مختلف ... مرورهم فسالم ومنتلف
والعرش والكرسي ثم القلم ... والكاتبون اللوح كل حكم
لا لاحتياج وبها الايمان ... يجب عليك ايها الانسان
والنار حق اوجدت كالجنة ... فلا تمل لجاحد ذي جنة
دارا خلود للسعيد والشقي ... معذب منعم مهما بقي
ايماننا بحوض خير الرسل ... حتم كما قد جاءنا في النقل
ينال شربا منه اقوام وفوا ... بعهدهم وقل يزاد من طغوا
وواجب شفاعة المشفع ... محمد مقدما لا تمنع
وغيره من مرتضى الاخيار ... يشفع كما قد جاء في الاخبار
اذ جائز غفران غير الكفر ... فلا نكفر مؤمنا بالوزر
ومن يمت ولم يتب من ذنبه ... فامره مفوض لربه
وواجب تعذيب بعض ارتكب ... كبيرة ثم الخلود مجتنب
وصف شهيد الحرب بالحياة ... ورزقه من مشتهى الجنات
والرزق عند القوم ما به انتفع ... وقيل لا بل ما ملك وما اتبع
فيرزق الله الحلال فاعلما ... ويرزق المكروه والمحرما
في الاكتساب والتوكل اختلف ... والراجح التفصيل حسبما عرف
وعندنا الشيء هو الموجود ... وثابت في الخارج الموجود
وجود شيء عينه والجوهر ... الفرد حادث عندنا لا ينكر
ثم الذنوب عندنا قسمان ... صغيرة كبيرة فالثاني
منه المتاب واجب في الحال ... ولا انتقاض ان يعد في المحال

لكن يجدد توبة لما اقترف ... وفي القبول رأيهم قد اختلف

وحفظ دين ثم نفس مال نسب ... ومثلها عقل وعرض قد وجب

ومن لمعلوم ضرورة جحد ... من ديننا يقتل كفرا ليس حد

ومثل هذا من نفى لمجمع ... أو استباح كالزنا فلتسمع

وواجب نصب إمام عدل ... بالشرع فاعلم لا بحكم العقل

فليس ركنا يعتقد في الدين ... فلا تزغ عن أمره المبين

إلا بكفر فانبذن عهده ... فالله يكفينا أذاه وحده

بغير هذا لا يباح صرفه ... وليس يعزل إن أزيل وصفه

وأمر بعرف واجتنب نميمة ... وغيبة وخصلة ذميمة

كالعجب والكبر وداء الحسد ... وكالمراء والجدل فاعتمد

وكن كما كان خيار الخلق ... حليف حلم تابعا للحق

فكل خير في اتباع من سلف ... وكل شر في ابتداع من خلف

وكل هدي للنبي قد رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

فتابع الصالح ممن سلفا ... وجانب البدعة ممن خلفا

هذا وأرجو الله في الإخلاص ... من الرياء ثم في الخلاص

من الرجيم ثم نفسي والهوى ... فمن يمل لهؤلاء قد غوى

هذا وأرجو الله أن يمنحنا ... عند السؤال مطلقا حجتنا

ثم الصلاة والسلام الدائم ... على نبي دأبه المراحم

محمد وصحبه وعترته ... وتابع لنهجه من أمته

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الأمالي ... لتوحيد بنظم كاللآلي

إلهُ الخلقِ مولانا قديمٌ ... وموصوفٌ بأوصافِ الكمالِ

هو الحيُّ المدبِّرُ كلَّ أمرٍ ... هو الحقُّ المقدِّرُ ذو الجلالِ

مريدُ الخيرِ والشرِّ القبيحِ ... ولكن ليس يرضى بالمحالِ

صفاتُ اللهِ ليستْ عينَ ذاتٍ ... ولا غيرًا سواهُ ذا انفصالِ

صفاتُ الذاتِ والأفعالِ طرًّا ... قديماتٌ مصوناتُ الزوالِ

نسمّي اللهَ شيئًا لا كالاشيا ... وذاتًا عن جهاتِ الستِّ خالي

وليس الاسمُ غيرًا للمسمّى ... لدى أهلِ البصيرةِ خيرِ آلِ

وفي الأذهانِ حقٌّ كونُ جزءٍ ... بلا وصفِ التجزّي يا ابنَ خالي

وما القرآنُ مخلوقًا تعالى ... كلامُ الربِّ عن جنسِ المقالِ

وربُّ العرشِ فوقَ العرشِ لكن ... بلا وصفِ التمكّنِ واتّصالِ

وما التشبيهُ للرحمنِ وجهًا ... فصُنْ عن ذاكَ أصنافَ الأهالي

ولا يمضي على الديّانِ وقتٌ ... وأحوالٌ وأزمانٌ بحالِ

ومستغنٍ إلهي عن نساءٍ ... وأولادٍ إناثٍ أو رجالِ

كذا عن كلِّ ذي عونٍ ونصرٍ ... تفرّدَ ذو الجلالِ وذو المعالي

يميتُ الخلقَ قهرًا ثم يحيي ... فيجزيهم على وفقِ الخصالِ

لأهلِ الخيرِ جناتٌ ونعمى ... وللكفّارِ إدراكُ النكالِ

ولا يفنى الجحيمُ ولا الجنانُ ... ولا أهلوهما أهلُ انتقالِ

يراهُ المؤمنونَ بغيرِ كيفٍ ... وإدراكٍ وضربٍ من مثالِ

فينسونَ النعيمَ إذا رأوهُ ... فيا خسرانَ أهلِ الاعتزالِ

وما إنْ فعلُ أصلحَ ذو افتراضٍ ... على الهادي المقدّسِ ذي التعالي

وفرضٌ لازمٌ تصديقُ رسلٍ ... وأملاكٍ كرامٍ بالتوالي

وختم

وختم الرسل بالصدر المعلى ... نبي هاشمي ذو جمال
امام الانبياء بلا اختلاف ... وتاج الاصفياء بلا اختلال
وباق شرعه في كل وقت ... الى يوم القيامة وارتحال
وحق امر معراج وصدق ... ففيه نص اخبار عوال
ومرجو شفاعة اهل خير ... لاصحاب الكبائر كالجبال
وان الانبياء لفي امان ... عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبيا قط انثى ... ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا ... كذا لقمان فاحذر عن جدال
وعيسى سوف ياتي ثم يتوى ... لدجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا ... لها كون فهم اهل النوال
ولم يفضل ولي قط دهرا ... نبيا او رسولا في انتحال
وللصديق رجحان جلي ... على الاصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل ... على عثمان ذي النورين عالي
وذو النورين حقا كان خيرا ... من الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا ... على الاغيار طرا لا تبال
وللصديقة الرجحان فاعلم ... على الزهراء في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت ... سوى المكثار في الاغراء غالي
وايمان المقلد ذو اعتبار ... بانواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل ... بخلاق الاسافل والاعالي
وما ايمان شخص حال بأس ... بمقبول لفقد الامتثال
وما افعال خير في حساب ... من الايمان مفروض الوصال

ولا يقضى بكفر وارتداد ... بعهر أو بقتل واختزال

ومن ينوي ارتدادا بعد دهر ... يصير عن دين حق ذا انسلال

ولفظ الكفر من غير اعتقاد ... بطوع رد دين باغتفال

ولا يحكم بكفر حال سكر ... بما يهذي ويلغو بارتجال

وما المعدوم مرئيا وشيئا ... لفقه لاح في يمن الهلال

وغير ان المكون لا كشيء ... مع التكوين خذه لا كتحال

وان السحت رزق مثل حل ... وان يكره مقالي كل قال

وفي الاجداث عن توحيد ربي ... سيبلى كل شخص بالسؤال

وللكفار والفساق يقضى ... عذاب القبر من سوء الفعال

دخول الناس في الجنات فضل ... من الرحمن يا اهل الامالي

حساب الناس بعد البعث حق ... فكونوا بالتحرز عن وبال

وتعطى الكتب بعضا نحو يمنى ... وبعضا نحو ظهر والشمال

وحق وزن اعمال وجري ... على متن الصراط بلا اهتبال

ومرجو شفاعة اهل خير ... لاصحاب الكبائر كالجبال

وللدعوات تاثير بليغ ... وقد ينفيه اصحاب الضلال

ودنيانا حديث والهيولى ... عديم الكون فاسمع باحتدال

وللجنات والنيران كون ... عليها مر احوال خوالي

وذو الايمان لا يبقى مقيما ... بسوء الذنب في دار اشتعال

لقد البست للتوحيد نظما ... بديع الشكل كالسحر الحلال

يسلي القلب كالبشرى بروح ... ويحيي الروح كالماء الزلال

فخوضوا فيه حفظا واعتقادا ... تنالوا جنس اصناف المنال

وكونوا عون هذا العبد دهرا ... بذكر الخير في حال ابتهال
لعل الله يعفوه بفضل ... ويعطيه السعادة في المآل
واني الحق ادعوا كل وقت ... لمن بالخير يوما قد دعا لي

متن الخريدة توحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة القدير ... اي احمد المشهور بالدردير
الحمد لله العلي الواحد ... العالم الفرد الغني الماجد
وافضل الصلاة والتسليم ... على النبي المصطفى الكريم
وآله وصحبه الاطهار ... لاسيما رفيقه في الغار
وهذه عقيدة سنيه ... سميتها الخريدة البهيه
لطيفة صغيرة في الحجم ... لكنها كبيرة في العلم
تكفيك علما ان ترد ان تكتفي ... لانها بزبدة الفن تفي
والله ارجو في قبول العمل ... والنفع منها ثم غفر الزلل
اقسام حكم العقل لامحاله ... هي الوجوب ثم الاستحاله
ثم الجواز ثالث الاقسام ... فافهم منحت لذة الافهام
وواجب شرعا على المكلف ... معرفة الله العلي فاعرف
اي يعرف الواجب والمحالا ... مع جائز في حقه تعالى
ومثل ذا في حق رسل الله ... عليهم تحية الاله
فالواجب العقلي ما لم يقبل ... الانتفا في ذاته فابتهل
والمستحيل كل ما لم يقبل ... في ذاته الثبوت ضد الاول
وكل امر قابل للانتفا ... وللثبوت جائز بلا خفا

ثم اعلمن بان هذا العالما ... اي ما سوى الله العلي العالما
من غير شك حادث مفتقر ... لانه قام به التغير
حدوثه وجوده بعد العدم ... وضده هو المسمى بالقدم
فاعلم بان الوصف بالوجود ... من واجبات الواحد المعبود
اذ ظاهر بان كل اثر ... يهدي الى مؤثر فاعتبر
وذي تسمى صفة نفسية ... ثم تليها خمسة سلبية
وهي القدم بالذات فاعلم والبقا ... قيامه بنفسه نلت التقى
مخالف للغير وحدانية ... في الذات او صفاته العلية
والفعل فالتاثير ليس الا ... للواحد القهار جل وعلا
ومن يقل بالطبع او بالعلة ... فذاك كفر عند اهل الملة
ومن يقل بالقوة المودعة ... فذاك بدعي فلا تلتفت
لو لم يكن متصفا بها لزم ... حدوثه وهو محال فاستقم
لانه يفضي الى التسلسل ... والدور وهو المستحيل المنجلي
فهو الجليل والجميل والولي ... والطاهر القدوس والرب العلي
منزه عن الحلول والجهة ... والاتصال الانفصال والسفه
ثم المعاني سبعة للرائي ... اي علمه المحيط بالاشياء
حياته وقدرة ارادة ... وكل شيء كائن اراده
وان يكن بضده قد امرا ... فالقصد غير الامر فاطرح المرا
فقد علمت اربعا اقساما ... في الكائنات فاحفظ المقاما
كلامه والسمع والابصار ... فهو الاله الفاعل المختار
وواجب تعلق ذي الصفات ... حتما دواما ما عدا الحياة

والعلم

فالعلم جزما والكلام السامي ... تعلقا بسائر الأقسام

وقدرة إرادة تعلقا ... بالممكنات كلها أخا التقى

واجزم بأن سمعه والبصرا ... تعلقا بكل موجود يرى

وكلها قديمة بالذات ... لأنها ليست بغير الذات

ثم الكلام ليس بالحروف ... وليس بالترتيب كالمألوف

ويستحيل ضد ما تقدما ... من الصفات الشامخات فاعلما

لأنه لو لم يكن موصوفا ... بها لكان بالسوى معروفا

وكل من قام به سواها ... فهو الذي في الفقر قد تناها

والواحد المعبود لا يفتقر ... لغيره جل الغني المقتدر

وجائز في حقه الإيجاد ... والترك والإشقاء والإسعاد

ومن يقل فعل الصلاح وجبا ... على الإله قد أساء الأدبا

واجزم أخي برؤية الإله ... في جنة الخلد بلا تناهي

إذ الوقوع جائز بالعقل ... وقد أتى فيه دليل النقل

وصف جميع الرسل بالأمانة ... والصدق والتبليغ والفطانة

ويستحيل ضدها عليهم ... وجائز كالأكل في حقهم

إرسالهم تفضل ورحمة ... للعالمين جل مولى النعمة

ويلزم الإيمان بالحساب ... والحشر والعقاب والثواب

والنشر والصراط والميزان ... والحوض والنيران والجنان

والجن والأملاك ثم الأنبيا ... والحور والولدان ثم الأوليا

وكل ما جاء من البشير ... من كل حكم صار كالضروري

وينطوي في كلمة الإسلام ... ما قد مضى من سائر الأحكام

فأكثرن من ذكرها بالأدب … ترقى بهذا الذكر أعلى الرتب
وغلب الخوف على الرجاء … وسر لمولاك بلا تناء
وجدد التوبة للأوزار … لا تيأسن من رحمة الغفار
وكن على آلائه شكورا … وكن على بلائه صبورا
وكل أمر بالقضا والقدر … وكل مقدور فما عنه مفر
فكن له مسلما كي تسلما … واتبع سبيل الناسكين العلما
وخلص القلب من الأغيار … بالجد والقيام في الأسحار
والفكر والذكر على الدوام … مجتنبا لسائر الآثام
مراقبا لله في الأحوال … لترتقي معالم الكمال
وقل بذل رب لا تقطعني … عنك بقاطع ولا تحرمني
من سرك الأبهى المزيل للعمى … واختم بخير يا رحيم الرحما
والحمد لله على الإتمام … وأفضل الصلاة والسلام
على النبي الهاشمي الخاتم … وآله وصحبه الأكارم

بسم الله الرحمن الرحيم

سأحمد ربي طاعة وتعبدا … وأنظم عقدا في العقيدة أوحدا
وأشهد أن الله لا رب غيره … تعزز قدما بالبقا وتفردا
هو الأول المبدي بغير بداية … وآخر من يبقى مقيما مؤبدا
سميع بصير عالم متكلم … قدير يعيد العالمين كما بدا
مريد أراد الكائنات لوقتها … قديما فأنشا ما أراده أوجدا
إله على عرش السماء قد استوى … وباين مخلوقاته وتوحدا
فلا جهة تحوي الإله ولا له … مكان تعالى عنهما وتمجدا

إذ الكون مخلوق وربي خالق ... لقد كان قبل الكون ربا وسيدا

ولا حل في شيء تعالى ولم يزل ... مليا غنيا دائم العز سرمدا

وليس كمثل الله شيء ولا له ... شبيه تعالى ربنا أن يحددا

ولا عين في الدنيا تراه لقوله ... سوى المصطفى إذ كان بالقرب أوردا

ومن قال في الدنيا يراه بعينه ... فذلك زنديق طغى وتمردا

وخالف كتب الله والرسل كلها ... وزاغ عن الشرع الشريف وبعدا

وذلك ممن قال فيه إلهنا ... يرى وجهه يوم القيامة أسودا

ولكن يراه في الجنان عباده ... كما صح في الأخبار نرويه مسندا

ونعتقد القرآن تنزيل ربنا ... به جاء جبريل النبي محمدا

وأنزله وحيا إليه وآية ... هدى الله يا طوبى به لمن اهتدى

كلام قديم منزل غير محدث ... بأمر ونهي والدليل تأكدا

كلام إله العالمين حقيقة ... فمن شك في هذا فقد ضل واعتدى

ومنه بدا قولا قديما وأنه ... يعود إلى الرحمن حقا كما بدا

وإن كلام الله بعض صفاته ... وجلت صفات الله أن تتجددا

فمن شك في تنزيله فهو كافر ... ومن زاد فيه قد طغى وتمردا

ومن قال مخلوق كلام إلهنا ... فقد خالف الإجماع جهلا وألحدا

ونتلوه قرآنا كما جاء معربا ... ونكتبه في الصحف حرفا مجردا

ونؤمن بالكتب التي هي قبله ... وبالرسل حقا لا نفرق كالعدا

وإيماننا قول وفعل ونية ... ويزداد بالتقوى وينقص بالردى

فلا مذهب التشبيه نرضاه مذهبا ... ولا مقصد التعطيل نرضاه مقصدا

ولكن بالقرآن نهدي ونهتدي ... وقد فاز بالقرآن عبد قد اهتدى

ونؤمن ان الخير والشر كله　　من الله تقديرا على العبد عددا

فما شاء رب العرش كان كما يشا　　وما لم يشا لا كان في الخلق موجدا

ونؤمن ان الموت حق واننا　　سنبعث حقا بعد موتتنا غدا

وان عذاب القبر حق وانه　　على الجسم والروح الذي دفن ألحدا

ومنكره ثم النكير بصحبة　　هما يسألان العبد في القبر مقعدا

وميزان ربي والصراط المحقق　　وجنته والنار لم تخلقا سدى

وان حساب الخلق حق وانه　　كما اخبر القرآن عنه وشددا

وحوض رسول الله حقا اعده　　له الله دون الرسل ماء مبردا

ويشرب منه المؤمنون وكل من　　سقي منه كأسا لم يجد بعده صدا

اباريقه عد النجوم وعرضه　　كبصرى وصنعا في المسافة حددا

ونشهد ان الله ارسل رسله　　الى خلقه يهدي بهم كل من هدى

وان رسول الله افضل من مشى　　على الارض من اولاد آدم او غدا

وارسله رب السموات رحمة　　الى الثقلين الانس والجن مرشدا

واسرى به ليلا الى العرش رفعة　　وادناه منه قاب قوسين مصعدا

وخصص موسى ربنا بكلامه　　على الطور ناداه واسمعه الندا

وكل نبي خصه بفضيلة　　وخص برؤياه النبي محمدا

واعطاه في الحشر الشفاعة مثل ما　　روى في الصحيحين الحديث واسندا

فمن شك فيها لم ينلها ولم يكن　　شفيعا له قد فاز فوزا واسعدا

ويشفع بعد المصطفى كل مرسل　　لمن عاش في الدنيا ومات موحدا

وكل نبي شافع ومشفع　　وكل ولي في جماعته غدا

ويغفر دون الشرك ربي لمن يشا　　ولا مؤمن الا له كافر فدا

ولم

وَلا يَبْقَى فِي نَارِ الجَحِيمِ مُوَحِّدٌ ... وَلَوْ قَتَلَ النَّفْسَ الحَرَامَ تَعَمُّدَا
وَنَشْهَدُ أَنَّ اللهَ خَصَّ رَسُولَهُ ... بِأَصْحَابِهِ الأَبْرَارِ فَضْلاً وَأَيَّدَا
فَهُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ بَعْدَ أَنْبِيَائِهِ ... بِهِمْ نَقْتَدِي فِي الدِّينِ كُلُّ مَنِ اقْتَدَى
وَأَفْضَلُهُمْ بَعْدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ذُو الفَضْلِ وَالنَّدَى
لَقَدْ صَدَّقَ المُخْتَارَ فِي كُلِّ قَوْلِهِ ... وَآمَنَ قَبْلَ النَّاسِ حَقًّا وَوَحَّدَا
فَفَادَاهُ يَوْمَ الغَارِ طَوْعًا بِنَفْسِهِ ... وَوَاسَاهُ بِالأَمْوَالِ حَتَّى تَجَرَّدَا
وَمِنْ بَعْدِهِ الفَارُوقُ لَا تَنْسَ فَضْلَهُ ... لَقَدْ كَانَ لِلْإِسْلَامِ حِصْنًا مُشَيَّدَا
لَقَدْ فَتَحَ الفَارُوقُ بِالسَّيْفِ عَنْوَةً ... جَمِيعَ بِلَادِ المُسْلِمِينَ وَمَهَّدَا
وَأَظْهَرَ دِينَ اللهِ بَعْدَ خَفَائِهِ ... وَأَطْفَا نَارَ المُشْرِكِينَ وَأَخْمَدَا
وَعُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ قَدْ مَاتَ صَائِمًا ... وَقَدْ قَامَ بِالقُرْآنِ دَهْرًا تَهَجُّدَا
وَجَهَّزَ جَيْشَ العُسْرِ يَوْمًا بِمَالِهِ ... وَوَسَّعَ لِلْمُخْتَارِ وَالصَّحْبِ مَسْجِدَا
وَبَايَعَ عَنْهُ المُصْطَفَى بِشِمَالِهِ ... مُبَايَعَةَ الرِّضْوَانِ حَقًّا وَأَشْهَدَا
وَلَا تَنْسَ صِهْرَ المُصْطَفَى وَابْنَ عَمِّهِ ... فَقَدْ كَانَ بَحْرَ العُلُومِ وَسَيِّدَا
فَفَادَى رَسُولَ اللهِ طَوْعًا بِنَفْسِهِ ... عَشِيَّةَ لَمَّا بِالفِرَاشِ تَوَسَّدَا
وَمَنْ كَانَ مَوْلَاهُ النَّبِيُّ فَقَدْ غَدَا ... عَلِيٌّ لَهُ بِالحَقِّ مَوْلًى وَمُنْجِدَا
وَطَلْحَتُهُمْ ثُمَّ الزُّبَيْرُ وَسَعْدُهُمْ ... كَذَا وَسَعِيدٌ بِالسَّعَادَةِ أُسْعِدَا
وَكَانَ ابْنُ عَوْفٍ بَاذِلَ المَالِ مُنْفِقًا ... وَكَانَ ابْنُ جَرَّاحٍ أَمِينًا مُؤَيَّدَا
وَلَا تَنْسَ بَاقِي صَحْبِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ... وَأَنْصَارَهُ وَالتَّابِعِينَ عَلَى الهُدَى
فَكُلُّهُمُ أَثْنَى الإِلَهُ عَلَيْهِمُ ... وَأَثْنَى رَسُولُ اللهِ أَيْضًا وَأَكَّدَا
فَلَا تَكُ عَبْدًا رَافِضِيًّا فَتَعْتَدِي ... فَوَيْلٌ وَوَيْلٌ فِي الوَرَى لِمَنِ اعْتَدَى
فَحُبُّ جَمِيعِ الآلِ وَالصَّحْبِ مَذْهَبِي ... غَدًا بِهِمْ أَرْجُو النَّعِيمَ المُؤَبَّدَا

ونسكت عن حرب الصحابة فالذي ... جرى بينهم كان اجتهادا مجردا
وقد صح في الأخبار أن قتيلهم ... وقاتلهم في جنة الخلد خلدا
فهذا اعتقاد الشافعي إمامنا ... ومالك والنعمان أيضا وأحمدا
فمن يعتقده كله فهو مؤمن ... ومن زاغ عنه قد طغى وتمردا
فيا رب بلغهم جميعا تحية ... مباركة تتلو سلاما مجددا
وخص الإمام الشافعي برحمة ... وأسكنه في الفردوس قصرا مشيدا
لقد كان بحر العلوم وعارفا ... بأحكام دين الله أيضا وسيدا
ونسأل ربي أن يثبت ديننا ... علينا ويهدينا الصراط كما هدى
ويعفو عنا منة وتكرما ... ويحشرنا في زمرة المصطفى غدا
عليه صلاة الله ما هبت الصبا ... وما لاح طير فوق غصن وغردا

متن الباجوري توحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فيقول فقير رحمة ربه الخبير البصير إبراهيم الباجوري ذو التقصير طلب مني بعض الإخوان أصلح الله لي وله الحال والشان أن أكتب له رسالة لطيفة تشتمل على صفات المولى وأضدادها وما يجوز في حقه تعالى وعلى ما يجب في حق الرسل وما يستحيل في حقهم وما يجوز فأجبته إلى ذلك فقلت وبالله التوفيق يجب على كل مكلف أن يعرف ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز فيجب في حقه تعالى الوجود وضده العدم والدليل على ذلك وجود هذه المخلوقات ويجب في حقه تعالى القدم ومعناه أنه تعالى

لا أول له وضده الحدوث والدليل على ذلك انه لو كان حادثا لاحتاج الى محدث وهو محال ويجب في حقه تعالى البقاء ومعناه انه تعالى لا آخر له وضده الفناء والدليل على ذلك انه لو كان فانيا لكان حادثا وهو محال ويجب في حقه تعالى المخالفة للحوادث ومعناه انه تعالى ليس مماثلا فليس له يد ولا عين ولا اذن ولا غير ذلك من صفات الحوادث وضدها المماثلة والدليل على ذلك انه لو كان مماثلا للحوادث لكان حادثا مثلها وهو محال ويجب في حقه تعالى القيام بالنفس ومعناه انه تعالى لا يفتقر الى محل ولا الى مخصص وضده الاحتياج الى المحل والمخصص والدليل على ذلك انه لو احتاج الى محل لكان صفة وكونه صفة محال ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا وكونه حادثا محال ويجب في حقه تعالى الوحدانية في الذات وفي الصفات وفي الافعال ومعنى الوحدانية في الذات انها ليست مركبة من اجزاء متعددة ومعنى الوحدانية في الصفات انه تعالى ليس له صفتان فاكثر من جنس واحد كقدرتين وهكذا وليس لغيره صفة تشابه صفته تعالى ومعنى الوحدانية في الافعال انه ليس لغيره فعل من الافعال وضدها التعدد والدليل على ذلك انه لو كان متعددا لم يوجد شئ من هذه المخلوقات ويجب في حقه تعالى القدرة وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى يوجد بها ويعدم وضدها العجز والدليل على ذلك انه لو كان عاجزا لم يوجد شئ من هذه المخلوقات

وَيجبُ فِي حقه تعالى الإرادة وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى يخصص بها الممكن بالوجود أو بالعدم أو بالغنى أو بالفقر أو بالعلم أو بالجهل الى غير ذلك وضدها الكراهة والدليل على ذلك انه لو كان كارها لكان عاجزا وكونه عاجزا محال وَيجب في حقه تعالى العلم وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى يعلم بها الأشياء وضدها الجهل والدليل على ذلك أنه لو كان جاهلا لم يكن مريدا وهو محال ويجب في حقه تعالى الحياة وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى تصحح له أن يتصف بالعلم وغيره من الصفات وضدها الموت والدليل على ذلك أنه لو كان ميتا لم يكن قادرا ولا مريدا ولا عالما وهو محال ويجب في حقه تعالى السمع والبصر وهما صفتان قديمتان قائمتان بذاته تعالى ينكشف بهما الموجود وضدهما الصمم والعمى والدليل على ذلك قوله تعالى وهو السميع البصير ويجب في حقه تعالى الكلام وهو صفة قديمة قائمة بذاته تعالى ليس بحرف ولا صوت وضدها البكم وهو الخرس والدليل على ذلك قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ويجب في حقه تعالى كونه قادرا وضده كونه عاجزا والدليل على ذلك دليل القدرة ويجب في حقه تعالى كونه مريدا وضده كونه كارها والدليل على ذلك دليل الإرادة ويجب في حقه تعالى كونه عالما وضده كونه جاهلا والدليل على ذلك دليل العلم ويجب في حقه تعالى كونه حيا وضده كونه ميتا والدليل على ذلك دليل الحياة ويجب في حقه تعالى كونه سميعا وبصيرا

وضدهما

وَضدّها كونه أصم وكونه أعمى وَالدليل على ذلك دليل السّمع وَدليل البصر وَيجب في حقه تعالى كونه متكلماً وضده كونه أبكم وَالدليل على ذلك دليل الكلام وَالجائز في حقه تعالى فعل كل ممكن أو تركه والدليل على ذلك أنه لو وجب عليه سبحانه وتعالى فعل شيء أو تركه لصار الجائز واجباً أو مستحيلاً وهو محال وَيجب في حق الرسل عليهم الصلاة وَالسّلام الصدق وضده الكذب وَالدليل على ذلك أنهم لو كذبوا لكان خبر الله سبحانه وتعالى كاذباً وهو محال وَيجب في حقهم عليهم الصلاة والسّلام الأمانة وضدها الخيانة وَالدليل على ذلك أنهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه لكنا مأمورين بمثل ذلك ولا يصح أن نؤمر بمحرم أو مكروه وَيجب في حقهم عليهم الصلاة والسّلام تبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق وضده كتمان ذلك والدليل على ذلك أنهم لو كتموا شيئاً مما أمروا بتبليغه لكنا مأمورين بكتمان العلم ولا يصح أن نؤمر به لأن كاتم العلم ملعون وَيجب في حقهم عليهم الصلاة والسّلام الفطانة وضدها البلادة والدليل على ذلك أنه لو انتفت عنهم الفطانة لما قدروا أن يقيموا الحجة على الخصم وهو محال لأن القرآن دل في مواضع كثيرة على إقامتهم الحجة على الخصم وَالجائز في حقهم عليهم الصلاة والسّلام الأعراض البشرية التي لا تؤدي إلى نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه وَالدليل على ذلك مشاهدتها بهم عليهم الصلاة والسّلام (خاتمة) يجب على الشخص أن يعرف نسبه صلى الله عليه وسلم

من جهة ابيه ومن جهة امه فاما نسبه من جهة ابيه فهو
سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان وليس فيما بعده الى آدم عليه
الصلاة والسلام طريق صحيح فيما ينقل واما نسبه صلى
الله عليه وسلم من جهة امه فهو سيدنا محمد بن آمنة بنت وهب
ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فيجتمع معه صلى الله عليه وسلم
في جده كلاب ومما يجب ايضا ان نعلم ان له حوضا وانه
صلى الله عليه وسلم يشفع في فصل القضاء وهذه الشفاعة
مختصة به صلى الله عليه وسلم ومما يجب ايضا ان نعرف الرسل
المذكورة في القرآن تفصيلا واما غيرهم فيجب علينا ان نعرفهم
اجمالا وقد نظم بعضهم الانبياء التي يجب معرفتهم تفصيلا فقال

حتم على كل ذي التكليف معرفة ... بانبياء على التفصيل قد علموا
في تلك حجتنا منهم ثمانية ... من بعد عشر ويبقى سبعة وهم
ادريس هود شعيب صالح وكذا ... ذو الكفل آدم بالمختار قد ختموا

ومما يجب اعتقاده ايضا ان قرنه افضل القرون ثم القرن
الذي بعده ثم القرن الذي بعده وينبغي للشخص ان يعرف
اولاده صلى الله عليه وسلم وهم سبعة على الصحيح سيدنا القاسم
وسيدتنا زينب وسيدتنا رقية وسيدتنا فاطمة وسيدتنا
ام كلثوم وسيدنا عبد الله وهو الملقب بالطيب والطاهر

وسيدنا ابراهيم وكلهم من سيدتنا خديجة الكبرى الا
سيدنا ابراهيم فمن مارية القبطية وهذا آخر ما يسر الله من فضله
وكرمه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول … متيم إثرها لم يفد مكبول
وما سعاد غداة البين إذ رحلوا … إلا أغن غضيض الطرف مكحول
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة … لا يشتكى قصر منها ولا طول
تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت … كأنه منهل بالراح معلول
شجت بذي شبم من ماء محنية … صاف بأبطح أضحى وهو مشمول
تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه … من صوب سارية بيض يعاليل
أكرم بها خلة لو أنها صدقت … موعودها أو لو ان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها … فجع وولع وإخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها … كما تلون في أثوابها الغول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت … إلا كما يمسك الماء الغرابيل
فلا يغرنك ما منت وما وعدت … إن الأماني والأحلام تضليل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا … وما مواعيدها إلا الأباطيل
أرجو وآمل أن تدنو مودتها … وما إخال لدينا منك تنويل
أمست سعاد بأرض لا يبلغها … إلا العتاق النجيبات المراسيل
ولن يبلغها إلا عذافرة … لها على الأين إرقال وتبغيل
من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت … عرضتها طامس الأعلام مجهول
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق … إذا توقدت الحزان والميل

ضخم مقلدها فعم مقيدها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

غلباء وجناء علكوم مذكرة ... في دفها سعة قدامها ميل

وجلدها من اطوم لا يؤيسه ... طلح بضاحية المتنين مهزول

حرف اخوها ابوها من مهجنة ... وعمها خالها قوداء شمليل

يمشي القراد عليها ثم يزلقه ... منها لبان واقراب زهاليل

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض ... مرفقها عن بنات الزور مفتول

كأنما فات عينيها ومذبحها ... من خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل ... في غارز لم تخونه الاحاليل

قنواء في حرتيها للبصير بها ... عتق مبين وفي الخدين تسهيل

تخدي على يسرات وهي لاحقة ... ذوابل مسهن الارض تحليل

سمر العجايات يتركن الحصى زيما ... لم يقهن رؤس الاكم تنعيل

كأن اوب ذراعيها اذا عرقت ... وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما يظل به الحرباء مصطخدا ... كأن ضاحيه بالشمس مملول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ... ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا

شد النهار ذراعا عيطل نصف ... قامت فجاوبها نكد مثاكيل

نواحة رخوة الضبعين ليس لها ... لما نعى بكرها الناعون معقول

تفري اللبان بكفيها ومدرعها ... مشقق عن تراقيها رعابيل

تسعى الوشاة جنابيها وقولهم ... انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله ... لا الهينك اني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم ... فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن انثى وان طالت سلامته ... يوما على آلة حدباء محمول

أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي ... وَالعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْـ ... ـقُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ

لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الوُشَاةِ وَلَمْ ... أُذْنِبْ وَإِنْ كَثُرَتْ فِيَّ الأَقَاوِيلُ

لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ ... أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الفِيلُ

لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ ... مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللهِ تَنْوِيلُ

حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أُنَازِعُهُ ... فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قِيلُهُ القِيلُ

لَذَاكَ أَهْيَبُ عِنْدِي إِذْ أُكَلِّمُهُ ... وَقِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْؤُولُ

مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الأُسْدِ مَسْكَنُهُ ... مِنْ بَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ

يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا ... لَحْمٌ مِنَ القَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلُ

إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ ... أَنْ يَتْرُكَ القِرْنَ إِلَّا وَهْوَ مَغْلُولُ

مِنْهُ تَظَلُّ سِبَاعُ الجَوِّ ضَامِزَةً ... وَلَا تَمَشَّى بِوَادِيهِ الأَرَاجِيلُ

وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ ... مُطَرَّحُ البَزِّ وَالدِّرْسَانِ مَأْكُولُ

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ

فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ ... بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشُفٌ ... عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ

شُمُّ العَرَانِينِ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمُ ... مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الهَيْجَا سَرَابِيلُ

بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ ... كَأَنَّهَا حَلَقُ القَفْعَاءِ مَجْدُولُ

يَمْشُونَ مَشْيَ الجِمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ ... ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمُ ... قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا

لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمُ ... وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ المَوْتِ تَهْلِيلُ

متن البردة في مدح النبي عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أمن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة ... وأومض البرق في الظلماء من إضم
فما لعينيك إن قلت اكففا همتا ... وما لقلبك إن قلت استفق يهم
أيحسب الصب أن الحب منكتم ... ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ... ولا أرقت لذكر البان والعلم
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت ... به عليك عدول الدمع والسقم
وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى ... مثل البهار على خديك والعنم
نعم سرى طيف من أهوى فأرقني ... والحب يعترض اللذات بالألم
يا لائمي في الهوى العذري معذرة ... مني إليك ولو أنصفت لم تلم
عدتك حالي لا سري بمستتر ... عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
محضتني النصح لكن لست أسمعه ... إن المحب عن العذال في صمم
إني اتهمت نصيح الشيب في عذل ... والشيب أبعد في نصح عن التهم
فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت ... من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ... ضيف ألم برأسي غير محتشم
لو كنت أعلم أني ما أوقره ... كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
من لي برد جماح من غوايتها ... كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ... إن الطعام يقوي شهوة النهم
والنفس كالطفل إن تهمله شب على ... حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه ... إن الهوى ما تولى يصم أو يصم
وراعها وهي في الأعمال سائمة ... وإن هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة ... من حيث لم يدر أن السم في الدسم

في بعض النسخ زيادة بيت هنا وهو
ولا أعارتك لوني عبرة وضنى ... ذكرى [illegible] ذكرى ساكني الخيم فكيف [illegible]

واخش

واخش الدسائس من جوع ومن شبع   فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت   من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما   وإن هما محضاك النصح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حكما   فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

أستغفر الله من قول بلا عمل   لقد نسبت به نسلا لذي عقم

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به   وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة   ولم أصل سوى فرض ولم أصم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى   أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى   تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

وراودته الجبال الشم من ذهب   عن نفسه فأراها أيما شمم

وأكدت زهده فيها ضرورته   إن الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من   لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين   والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهي فلا أحد   أبر في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته   لكل هول من الأهوال مقتحم

دعا إلى الله فالمستمسكون به   مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق النبيين في خلق وفي خلق   ولم يدانوه في علم ولا كرم

وكلهم من رسول الله ملتمس   غرفا من البحر أو رشفا من الديم

وواقفون لديه عند حدهم   من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

فهو الذي تم معناه وصورته   ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسنه   فجوهر الحسن فيه غير منقسم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم ... واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف ... وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له ... حد فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما ... احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيا العقول به ... حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

اعيا الورى فهم معناه فليس يرى ... في القرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد ... صغيرة وتكل الطرف من امم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته ... قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه انه بشر ... وانه خير خلق الله كلهم

وكل آي اتى الرسل الكرام بها ... فانما اتصلت من نوره بهم

فانه شمس فضل هم كواكبها ... يظهرن انوارها للناس في الظلم

اكرم بخلق نبي زانه خلق ... بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف ... والبحر في كرم والدهر في همم

كانه وهو فرد من جلالته ... في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كانما اللؤلؤ المكنون في صدف ... من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه ... طوبى لمنتشق منه وملتثم

ابان مولده عن طيب عنصره ... يا طيب مبتدأ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس انهم ... قد انذروا بحلول البؤس والنقم

وبات ايوان كسرى وهو منصدع ... كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الانفاس من اسف ... عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة ان غاضت بحيرتها ... ورد واردها بالغيظ حين ظمي

كأن

كأن بالنار ما بالماء من بلل ... حزناً وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فاعلان البشائر لم ... تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ... بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ... منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ... من الشياطين يقفو إثر منهزم

كأنهم هرباً أبطال أبرهة ... أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذاً به بعد تسبيح ببطنهما ... نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة ... تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطراً لما كتبت ... فروعها من بديع الخط في اللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة ... تقيه حر وطيس للهجير حمي

أقسمت بالقمر المنشق إن له ... من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم ... وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق في الغار والصديق لم يرما ... وهم يقولون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ... خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة ... من الدروع وعن عال من الأطم

ما سامني الدهر ضيماً واستجرت به ... إلا ونلت جواراً منه لم يضم

ولا التمست غنى الدارين من يده ... إلا استلمت الندى من خير مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له ... قلباً إذا نامت العينان لم ينم

وذاك حين بلوغ من نبوته ... فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب ... ولا نبي على غيب بمتهم

كم أبرأت وصبا باللمس راحته ... وأطلقت أربا من ربقة اللمم

وأحيت السنة الشهباء دعوته ... حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

بعارض جاد أو خلت البطاح بها ... سيب من اليم أو سيل من العرم

دعني ووصفي آيات له ظهرت ... ظهور نار القرى ليلا على علم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ... وليس ينقص قدرا غير منتظم

فما تطاول آمال المديح إلى ... ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة ... قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ... عن المعاد وعن عاد وعن إرم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة ... من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما تبقين من شبه ... لذي شقاق وما تبغين من حكم

ما حوربت قط إلا عاد من حرب ... أعدى الأعادي إليها ملقي السلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها ... رد الغيور يد الجاني عن الحرم

لها معان كموج البحر في مدد ... وفوق جوهره في الحسن والقيم

فما تعد ولا تحصى عجائبها ... ولا تسام على الإكثار بالسأم

قرت بها عين قاريها فقلت له ... لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

إن تتلها خيفة من حر نار لظى ... أطفأت حر لظى من وردها الشبم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به ... من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة ... فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها ... تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته ... سعيا وفوق متون الأينق الرسم

وَمَنْ هُوَ الآيَةُ الكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ ... وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ العُظْمَى لِمُغْتَنِمِ
سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلاً اِلَى حَرَمٍ ... كَمَا سَرَى البَدْرُ فِى دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
وَبِتَّ تَرْقَى اِلَى اَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ... مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ
وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الاَنْبِيَاءِ بِهَا ... وَالرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ
وَاَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ ... فِى مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ العَلَمِ
حَتَّى اِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ ... مِنَ الدُّنُوِّ وَلاَ مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ
خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالاِضَافَةِ اِذْ ... نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ المُفْرَدِ العَلَمِ
كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ اَىِّ مُسْتَتِرٍ ... عَنِ العُيُونِ وَسِرٍّ اَىِّ مُكْتَتِمِ
فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ ... وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ
وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ ... وَعَزَّ اِدْرَاكُ مَا اُولِيتَ مِنْ نِعَمِ
بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الاِسْلاَمِ اِنَّ لَنَا ... مِنَ العِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ
لَمَّا دَعَى اللهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ ... بِاَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا اَكْرَمَ الاُمَمِ
رَاعَتْ قُلُوبَ العِدَا اَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ ... كَنَبْاَةٍ اَجْفَلَتْ غُفْلاً مِنَ الغَنَمِ
مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِى كُلِّ مُعْتَرَكٍ ... حَتَّى حَكَوْا بِالقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ
وَدُّوا الفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ ... اَشْلاَءَ شَالَتْ مَعَ العِقْبَانِ وَالرَّخَمِ
تَمْضِى اللَّيَالِى وَلاَ يَدْرُونَ عِدَّتَهَا ... مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِى الاَشْهُرِ الحُرُمِ
كَاَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ... بِكُلِّ قَرْمٍ اِلَى لَحْمِ العِدَا قَرِمِ
يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ ... يَرْمِى بِمَوْجٍ مِنَ الاَبْطَالِ مُلْتَطِمِ
مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلّٰهِ مُحْتَسِبٍ ... يَسْطُو بِمُسْتَاْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ
حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الاِسْلاَمِ وَهْىَ بِهِمْ ... مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ
مَكْفُولَةً اَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ اَبٍ ... وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم … ماذا رأى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا … فصول حتف لهم أدهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت … من العدا كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت … أقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم … والورد يمتاز بالسيما عن السلم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم … فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا … من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا … فما تفرق بين البهم والبهم

ومن تكن برسول الله نصرته … إن تلقه الأسد في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر … به ولا من عدو غير منقصم

أحل أمته في حرز ملته … كالليث حل مع الأشبال في أجم

كم جدلت كلمات الله من جدل … فيه وكم خصم البرهان من خصم

كفاك بالعلم في الأمي معجزة … في الجاهلية والتأديب في اليتم

خدمته بمديح أستقيل به … ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه … كأنني بهما هدي من النعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما … حصلت إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها … لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلا منه بعاجله … يبن له الغبن في بيع وفي سلم

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض … من النبي ولا حبلي بمنصرم

فإن لي ذمة منه بتسميتي … محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

إن لم يكن في معادي آخذا بيدي … فضلا وإلا فقل يا زلة القدم

حاشاه

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه ... أو يرجع الجار منه غير محترم

ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه ... وجدته لخلاصي خير ملتزم

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ... إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم

ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت ... يدا زهير بما أثنى على هرم

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به ... سواك عند حلول الحادث العمم

ولن يضيق رسول الله جاهك بي ... إذا الكريم تحلى باسم منتقم

فإن من جودك الدنيا وضرتها ... ومن علومك علم اللوح والقلم

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ... إن الكبائر في الغفران كاللمم

لعل رحمة ربي حين يقسمها ... تأتي على حسب العصيان في القسم

يا رب واجعل رجائي غير منعكس ... لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين إن له ... صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم

وائذن لسحب صلاة منك دائمة ... على النبي بمنهل ومنسجم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا ... وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

ثم الرضا عن أبي بكر وعن عمر ... وعن علي وعن عثمان ذي الكرم

والآل والصحب ثم التابعين فهم ... أهل التقى والنقى والحلم والكرم

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف ترقى رقيك الأنبياء ... يا سماء ما طاولتها سماء

لم يساووك في علاك وقد حا ... ل سنى منك دونهم وسناء

إنما مثلوا صفاتك للنا ... س كما مثل النجوم الماء

أنت مصباح كل فضل فما تصدر إلا عن ضوئك الأضواء

لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها لآدم الأسماء

لم تزل في ضمائر الكون تختا ... ر لك الأمهات والآباء

ما مضت فترة من الرسل إلا ... بشرت قومها بك الأنبياء

تتباهى بك العصور وتسمو ... بك علياء بعدها علياء

وبدا للوجود منك كريم ... من كريم آباؤه كرماء

نسب تحسب العلا بحلاه ... قلدتها نجومها الجوزاء

حبذا عقد سودد وفخار ... أنت فيه اليتيمة العصماء

ومحيا كالشمس منك مضيء ... أسفرت عنه ليلة غراء

ليلة المولد الذي كان للدين سرور بيومه وازدهاء

وتوالت بشرى الهواتف أن قد ... ولد المصطفى وحق الهناء

وتداعى إيوان كسرى ولولا ... آية منك ما تداعى البناء

وغدا كل بيت نار وفيه ... كربة من خمودها وبلاء

وعيون للفرس غارت فهل كا ... ن لنيرانهم بها إطفاء

مولد كان منه في طالع الكفر وبال عليهم ووباء

فهنيئا به لآمنة الفضل الذي شرفت به حواء

من لحواء أنها حملت أحمد أو أنها به نفساء

يوم نالت بوضعه ابنة وهب ... من فخار ما لم تنله النساء

وأتت قومها بأفضل مما ... حملت قبل مريم العذراء

شمتته الأملاك إذ وضعته ... وشفتنا بقولها الشفاء

رافعا رأسه وفي ذلك الرفع إلى كل سودد إيماء

رامقا طرفه السماء ومرمى ... عين من شأنه العلو العلاء

وتدلت زهر النجوم إليه ... فأضاءت بضوئها الأرجاء

وتراءت قصور قيصر بالرو … م يراها من داره البطحاء

وبدت في رضاعه معجزات … ليس فيها عن العيون خفاء

إذ أبته ليتمه مرضعات … قلن ما في اليتيم عنا غناء

فأتته من آل سعد فتاة … قد أبتها لفقرها الرضعاء

أرضعته لبانها فسقتها … وبنيها ألبانهن الشاء

أصبحت شولا عجافا وأمست … ما بها شائل ولا عجفاء

أخصب العيش عندها بعد محل … إذ غدا للنبي منها غذاء

يا لها منة لقد ضوعف الأجـ … ـر عليها من جنسها والجزاء

وإذا سخر الإله أناسا … لسعيد فإنهم سعداء

حبة أنبتت سنابل والعصـ … ـف لديه يستشرف الضعفاء

وأتت جده وقد فصلته … وبها من فصاله البرحاء

إذ أحاطت به ملائكة الله … فظنت بأنهم قرناء

ورأى وجدها به ومن الوجـ … ـد لهيب تصلى به الأحشاء

فارقته كرها وكان لديها … ثاويا لا يمل منه الثواء

شق عن قلبه وأخرج منه … مضغة عند غسله سوداء

ختمته يمنى الأمين وقد أو … دع ما لم تذع له أنباء

صان أسراره الختام فلا الفـ … ـض ملم به ولا الإفضاء

ألف النسك والعبادة والخلـ … ـوة طفلا وهكذا النجبا

وإذا حلت الهداية قلبا … نشطت في العبادة الأعض

بعث الله عند مبعثه الشهـ … ـب حراسا وضاق عنها الفض

تطرد الجن عن مقاعد للسمـ … ـع كما تطرد الذئاب الرعا

فمحت آية الكهانة آيا ... ت من الوحي ما لهن انمحاء

ورأته خديجة والتقى والزهد فيه سجية والحياء

وأتاها أن الغمامة والسر ... ح أظلته منهما أفياء

وأحاديث أن وعد رسول الله بالبعث حان منه الوفاء

فدعته إلى الزواج وما أحسن ما يبلغ المنى الأذكياء

وأتاه في بيتها جبرئيل ... ولذي اللب في الأمور ارتياء

فأماطت عنها الخمار لتدري ... أهو الوحي أم هو الإغماء

فاختفى عند كشفها الرأس جبريل فما عاد أو أعيد الغطاء

فاستبانت خديجة أنه الكنز الذي حاولته والكيمياء

ثم قام النبي يدعو إلى الله وفي الكفر نجدة وإباء

أمما أشربت قلوبهم الكفر فداء الضلال فيهم عياء

ورأينا آياته فاهتدينا ... وإذا الحق جاء زال المراء

رب إن الهدى هداك وآيا ... تك نور تهدي بها من تشاء

كم رأينا ما ليس يعقل قد ألهم ما ليس يلهم العقلاء

إذ أبى الفيل ما أتى صاحب الفيل ولم ينفع الحجا والذكاء

والجمادات أفصحت بالذي أخرس عنه لأحمد الفصحاء

ويح قوم جفوا نبيا بأرض ... ألفته ضبابها والظباء

وسلوه وحن جذع إليه ... وقلوه وودّه الغرباء

أخرجوه منها وآواه غار ... وحمته حمامة ورقاء

وكفته بنسجها عنكبوت ... ما كفته الحمامة الحصداء

واختفى منهم على قرب مرآ ... ه ومن شدة الظهور الخفاء

ونحا

وَنجا المصطفى المدينة واشتا ... قت اليه من مكة الانحاء
وتغنت بمدحه الجن حتى ... اطرب الانس منه ذاك الغناء
واقتفى اثره سراقة فاستهـ ... ـوته في الارض صافن جرداء
ثم ناداه بعد ما سيمت الخسـ ... ـف وقد ينجد الغريق النداء
فطوى الارض سائرا والسموا ... ت العلا فوقها له اسراء
فصف الليلة التي كان للمختـ ... ـار فيها على البراق استواء
وترقى به الى قاب قوسيـ ... ـن وتلك السيادة القعساء
رتب تسقط الاماني حسرى ... دونها ما وراءهن وراء
ثم وافى يحدث الناس شكرا ... اذ اتته من ربه النعماء
وتحدى فارتاب كل مريب ... او يبقى مع السيول الغثاء
وهو يدعو الى الاله وان شـ ... ـق عليه كفر به وازدراء
ويدل الورى على الله بالتو ... حيد وهو المحجة البيضاء
فبما رحمة من الله لانت ... صخرة من ابائهم صماء
واستجابت له بنصر وفتح ... بعد ذاك الخضراء والغبراء
واطاعت لامره العرب العر ... باء والجاهلية الجهلاء
وتوالت للمصطفى الآية الكبـ ... ـرى عليهم والغارة الشعواء
واذا ما تلا كتابا من اللـ ... ـه تلته كتيبة خضراء
وكفاه المستهزئين وكم سا ... ء نبيا من قومه استهزاء
ورماهم بدعوة من فناء الـ ... ـبيت فيها للظالمين فناء
خمسة كلهم اصيبوا بداء ... والردى من جنوده الادواء
فدهى الاسود بن مطلب اي ... عمى ميت به الاحياء

ودهى الاسود بن عبد يغوث ان سقاه كاس الردى استسقاء
واصاب الوليد خدشة سهم قصرت عنها الحية الرقطاء
وقضت شوكة على مهجة العاصى فلله النقعة الشوكاء
وعلى الحارث القيوح وقد سال بها راسه وساء الوعاء
خمسة طهرت بقطعهم الارض فكف الاذى بهم شلاء
فديت خمسة الصحيفة بالخمسة ان كان للكرام فداء
فتية بيتوا على فعل خير حمد الصبح امرهم والمساء
يا لامر اتاه بعد هشام زمعة انه الفتى الاتاء
وزهير والمطعم بن عدى وابو البخترى من حيث شاؤا
نقضوا مبرم الصحيفة اذ شدت عليهم من العدا الانداء
اذكرتنا باكلها كل منساة سليمان الارضة الخرساء
وبها اخبر النبى وكم اخرج خبأ له الغيوب خباء
لا تخل جانب النبى مضاما حين مسته منهم الاسواء
كل امر ناب النبيين فالشدة فيه محمودة والرخاء
لو يمس النضار هون من النار لما اختير للنضار الصلاء
كم يد عن نبيه كفها الله وفى الخلق كثرة واجتراء
اذ دعا وحده العباد وامست منه فى كل مقلة اقذاء
هم قوم بقتله فابى السيف وفاء وفاءت الصفواء
وابو جهل اذ راى عنق الفحل اليه كانه العنقاء
واقتضاه النبى دين الاراشى وقد ساء بيعه والشراء
وراى المصطفى اتاه بما لم ينج منه دون الوفا النجاء

هو

هو ما قد رآه من قبل لكن ... ما على مثله يعد الخطاء
وأعدت حمالة الحطب الفهـ ... ـر وجاءت كأنها الورقاء
يوم جاءت غضبى تقول أفي مثـ ... ـلي من أحمد يقال الهجاء
وتولت وما رأته ومن أيـ ... ـن ترى الشمس مقلة عمياء
ثم سمت له اليهودية الشا ... ة وكم سام الشقوة الأشقياء
فأذاع الذراع ما فيه من شر ... بنطق إخفاؤه إبداء
وبخلق من النبي كريم ... لم تقاصص بجرحها العجماء
من فضلا على هوازن إذ كا ... ن له قبل ذاك فيهم رباء
وأتى السبي فيه أخت رضاع ... وضع الكفر قدرها والسباء
فحباها برا توهمت النا ... س به إنما السباء هداء
بسط المصطفى لها من رداء ... أي فضل حواه ذاك الرداء
فغدت فيه وهي سيدة النسـ ... ـوة والسيدات فيه إماء
فتنزه في ذاته ومعانيـ ... ـه استماعا إن عز منها اجتلاء
واملأ السمع من محاسن يمليـ ... ـها عليك الإنشاد والإنشاء
كل وصف له ابتدأت به استو ... عب أخبار الفضل منه ابتداء
سيد ضحكه التبسم والمشـ ... ـي الهوينا ونومه الإغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا غيـ ... ـر محياه الروضة الغناء
رحمة كله وحزم وعزم ... ووقار وعصمة وحياء
لا تحل البأساء منه عرى الصبـ ... ـر ولا تستخفه السراء
كرمت نفسه فما يخطر السو ... ء على قلبه ولا الفحشاء
عظمت نعمة الإله عليه ... فاستقلت لذكره العظماء

جهلت قومه عليه فاغضى ... واخو الحلم دابه الاغضاء
وسع العالمين علما وحلما ... فهو بحر لم تعيه الاعباء
مستقل دنياك ان ينسب الام ... ساك منها اليه والاعطاء
شمس فضل تحقق الظن فيه ... انه الشمس رفعة والضياء
فاذا ما ضحى محا نوره الظـ ... ـل وقد اثبت الظلال الضحاء
فكان الغمامة استودعته ... ما اظلت من ظله الدفناء
خفيت عنده الفضائل وانجا ... بت به عن عقولنا الاهواء
امع الصبح للنجوم تجل ... ام مع الصبح للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم الـ ... ـخلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقا ... فهو البحر والانام اضاء
كل فضل في العالمين فمن فضـ ... ـل النبي استعاره الفضلاء
شق عن صدره وشق له البد ... ر ومن شرط كل شرط جزاء
ورمى بالحصى فاقصد جيشا ... ما العصا عنده وما الالقاء
ودعا للانام اذ دهمتهم ... سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة ايا ... م عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقـ ... ـي وحيث العطاش توهى السقاء
واتى الناس يشتكون اذاها ... ورخاء يؤذي الانام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل في ... وصف غيث اقلاعه استسقاء
ثم اثرى الثرى فقرت عيون ... بقراها واحييت احياء
فترى الارض غبه كسماء ... اشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نو ... ر رباها البيضاء والحمراء

لَيْتَهُ خَصَّنِي بِرُؤْيَةِ وَجْهٍ ... زَالَ عَنْ كُلِّ مَنْ رَآهُ الشَّقَاءُ

مُسْفِرٍ يَلْتَقِي الْكَتِيبَةَ بَسَّا ... مًا إِذَا أَسْهَمَ الْوُجُوهَ اللِّقَاءُ

جُعِلَتْ مَسْجِدًا لَهُ الْأَرْضُ فَاهْتَزَّ بِهِ لِلصَّلَاةِ فِيهَا حِرَاءُ

مُظْهِرٌ شَجَّةَ الْجَبِينِ عَلَى الْبُرْ ... ءِ كَمَا أَظْهَرَ الْهِلَالَ الْبَرَاءُ

سُتِرَ الْحُسْنُ مِنْهُ بِالْحُسْنِ فَاعْجَبْ ... لِجَمَالٍ لَهُ الْجَمَالُ وِقَاءُ

فَهْوَ كَالزَّهْرِ لَاحَ مِنْ سَجَفِ الْأَكْمَامِ وَالْعُودُ شُقَّ عَنْهُ اللِّحَاءُ

كَادَ أَنْ يُغْشِيَ الْعُيُونَ سَنًى مِنْهُ لِسِرٍّ فِيهِ حَكَتْهُ ذُكَاءُ

صَانَهُ الْحُسْنُ وَالسَّكِينَةُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ آثَارَهَا الْبَأْسَاءُ

وَتَخَالُ الْوُجُوهَ إِنْ قَابَلَتْهُ ... أَلْبَسَتْهَا أَلْوَانَهَا الْحِرْبَاءُ

فَإِذَا شِمْتَ بِشْرَهُ وَنَدَاهُ ... أَذْهَلَتْكَ الْأَنْوَارُ وَالْأَنْوَاءُ

أَوْ بِتَقْبِيلِ رَاحَةٍ كَانَ لِلَّهِ وَبِاللَّهِ أَخْذُهَا وَالْعَطَاءُ

تَتَّقِي بَأْسَهَا الْمُلُوكُ وَتَحْظَى ... بِالْغِنَى مِنْ نَوَالِهَا الْفُقَرَاءُ

لَا تَسَلْ سَيْلَ جُودِهَا إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ وَكْفِ سُحْبِهَا الْأَنْدَاءُ

دَرَّتِ الشَّاةُ حِينَ مَرَّتْ عَلَيْهَا ... فَلَهَا ثَرْوَةٌ بِهَا وَنَمَاءُ

نَبَعَ الْمَاءُ أَثْمَرَ النَّخْلُ فِي عَا ... مٍ بِهَا سَبَّحَتْ بِهَا الْحَصْبَاءُ

أَحْيَتِ الْمُرْمِلِينَ مِنْ بَعْدِ جَهْدٍ ... أَعْوَزَ الْقَوْمَ فِيهِ زَادٌ وَمَاءُ

فَتَغَذَّى بِالصَّاعِ أَلْفٌ جِيَاعٌ ... وَتَرَوَّى بِالصَّاعِ أَلْفٌ ظِمَاءُ

وَوَفَى قَدْرُ بَيْضَةٍ مِنْ نُضَارٍ ... دَيْنَ سَلْمَانَ حِينَ حَانَ الْوَفَاءُ

كَانَ يُدْعَى قِنًّا فَأُعْتِقَ لَمَّا ... أَيْنَعَتْ مِنْ نَخِيلِهِ الْأَقْنَاءُ

أَفَلَا تَعْذُرُونَ سَلْمَانَ لَمَّا ... أَنْ عَرَتْهُ مِنْ ذِكْرِهِ الْعُرَوَاءُ

وَأَزَالَتْ بِلَمْسِهَا كُلَّ دَاءٍ ... أَكْبَرَتْهُ أَطِبَّةٌ وَإِسَاءُ

وعيون مرت بها وهي رمد ... فأرتها ما لم تر الزرقاء
وأعادت على قتادة عينا ... فهي حتى مماته النجلاء
أو بلثم التراب من قدم لا ... نت حياء من مشيها الصفواء
موطئ الأخمص الذي منه للقلب ... إذا مضجعي أقض وطاء
حظي المسجد الحرام بممشا ... ها ولم ينس حظه إيلياء
ورمت إذ رمى بها ظلم الليـ ... ـل إلى الله خوفه والرجاء
دميت في الوغى لتكسب طيبا ... ما أراقت من الدم الشهداء
فهي قطب المحراب والحرب كم دا ... رت عليها في طاعة أرحاء
وأراه لو لم يسكن بها قبـ ... ـل حراء ماجت بها الدأماء
عجبا للكفار زادوا ضلالا ... بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسألون منه كتاب ... منزل قد أتاهم وارتقاء
أولم يكفهم من الله ذكر ... فيه للناس رحمة وشفاء
أعجز الإنس آية منه والجـ ... ـن فهلا تأتي بها البلغاء
كل يوم تهدي إلى سامعيه ... معجزات من لفظه القراء
تتحلى به المسامع والأفـ ... ـواه فهو الحلي والحلواء
رق لفظا وراق معنى فجاءت ... في حلاها وحليها الخنساء
وأرتنا فيه غوامض فضل ... رقة من زلاله وصفاء
إنما تجتلى الوجوه إذا ما ... جليت عن مرآتها الأصداء
سور منه أشبهت صورا منـ ... ـا ومثل النظائر النظراء
والأقاويل عندهم كالتماثيـ ... ـل فلا يوهمنك الخطباء
كم أبانت آياته من علوم ... عن حروف أبان عنها الهجاء

وهي كالحب والنوى أعجب الزراع منه سنابل وزكاء

فأطالوا فيه التردد والريب فقالوا سحر وقالوا افتراء

وإذا البينات لم تغن شيئا … فالتماس الهدى بهن عناء

وإذا ضلت العقول على علم … فماذا تقوله النصحاء

قوم عيسى عاملتم قوم موسى … بالذي عاملتكم الحنفاء

صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم … إن ذا لبئس السواء

لو جحدنا جحودكم لاستوينا … أو للحق بالضلال استواء

ما لكم إخوة الكتاب أناسا … ليس يرعى للحق منكم إخاء

يحسد الأول الأخير وما زا … ل كذا المحدثون والقدماء

قد علمتم بظلم قابيل هابيل … ومظلوم الأخوة الأتقياء

وسمعتم بكيد أبناء يعقو … ب أخاهم وكلهم صلحاء

حين ألقوه في غيابات جب … ورموه بالإفك وهو براء

فتأسوا بمن مضى إذ ظلمتم … فالتأسي للنفس فيه عزاء

أتراكم وفيتم حين خانوا … أم تراكم أحسنتم إذ أساؤوا

بل تمادت على التجاهل آبا … ؤهم تقفت آثارها الأبناء

بينته توراتهم والأناجيل … وهم في جحوده شركاء

إن تقولوا ما بينته فما زا … لت بها عن عيونهم غشواء

أو تقولوا قد بينته فما للأ … ذن عما تقوله صماء

عرفوه وأنكروه وظلما … كتمته الشهادة الشهداء

أو نور الإله تطفئه الأفواه … وهو الذي به يستضاء

أو لا ينكرون من طحنتهم … برحاها عن أمره الهيجاء

وكساهم ثوب الصغار وكم طلـ ... ـلت دما منهم وصينت دماء

كيف يهدي الإله منهم قلوباً ... حشوها من حبيبه البغضاء

خبرونا أهل الكتابين من أيـ ... ـن أتاكم تثليثكم والبداء

ما أتى بالعقيدتين كتاب ... واعتقاد لا نص فيه ادعاء

ليت شعري ذكر الثلاثة والوا ... حد نقص في عدهم أم نماء

كيف وحدتم إلهاً نفى التو ... حيد عنه الآباء والأبناء

أإله مركب ما سمعنا ... بإله لذاته أجزاء

ألكل منهم نصيب من الملـ ... ـك فهلا تميز الأنصباء

أتراهم لحاجة واضطرار ... خلطوها وما بغى الخلطاء

أهو الراكب الحمار فيا عجـ ... ـز إله يمسه الإعياء

أم جميع على الحمار لقد جـ ... ـل حمار بجمعهم مشاء

أم سواهم هو الإله فما نسـ ... ـبة عيسى إليه والانتماء

أم أردتم بها الصفات فلم خصـ ... ـت ثلاث بوصفه وثناء

أم هو ابن لله ما شاركته ... في معاني البنوة الأنبياء

قتلته اليهود فيما زعمتم ... ولأمواتكم به إحياء

إن قولاً أطلقتموه على الله ... تعالى ذكراً لقول هراء

مثل ما قالت اليهود وكل ... لزمته مقالة شنعاء

إذ هم استقروا البداء وكم سا ... ق وبالاً لديهم استقراء

وأراهم لم يجعلوا الواحد القهار ... في الخلق فاعلاً ما يشاء

جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسخ ... عليهم لو أنهم فقهاء

والدعاوي ما لم يقيموا عليها ... بينات أبناؤها أدعياء

هو إلا أن يرفع الحكم بالحكـ ـم وخلق فيه وأمر سواء

ولحكم من الزمان انتهاء ولحكم من الزمان ابتداء

فسلوهم أكان في نسخهم مسـ ـخ لآيات الله أم إنشاء

وبداء في قولهم ندم الله على خلق آدم أم خطاء

أم محا الله آية الليل ذكرا بعد سهو ليوجد الإمساء

أم بدا للإله في ذبح إسحا ق وقد كان الأمر فيه مضاء

أو ما حرم الإله نكاح الـ أخت بعد التحليل فهو الزناء

لا تكذب أن اليهود وقد زا غوا عن الحق معشر لؤماء

جحدوا المصطفى وآمن بالطا غوت قوم هم عندهم شرفاء

قتلوا الأنبياء واتخذوا العجـ ـل ألا إنهم هم السفهاء

وسفيه من ساءه المن والسلـ ـوى وأرضاه الفوم والقثاء

ملئت بالخبيث منهم بطون فهي نار طباقها الأمعاء

لو أريدوا في حال سبت بخير كان سبتا لديهم الأربعاء

هو يوم مبارك قيل للتصـ ـريف فيه من اليهود اعتداء

فبظلم منهم وكفر عدتهم طيبات في تركهن البلاء

خدعوا بالمنافقين وهل ينـ ـفق إلا على السفيه الشقاء

واطمأنوا بقول الأحزاب إخوا نهم إننا لكم أولياء

حالفوهم وخالفوهم ولم أد ر لماذا تخالف الحلفاء

أسلموهم لأول الحشر لا ميـ ـعادهم صادق ولا الإيلاء

سكن الرعب والخراب قلوبا وبيوتا منهم نعاها الجلاء

وبيوم الأحزاب إذ زاغت الأبـ ـصار فيه وضلت الآراء

وتعدّوا الى النبي حدودا ... كان فيها عليهم العدواء
ونهتهم وما انتهت عنه قوم ... فأبيد الآمرون والنهاء
وتعاطوا في أحمد منكر القو ... ل ونطق الأراذل العوراء
كل رجس يزيده الخلق السو ... ء سفاها والملة العوجاء
فانظروا كيف كان عاقبة القو ... م وما ساق للبذي البذاء
وجد السب فيه سمّا ولم يد ... ر اذ الميم في مواضع باء
كان من فيه قتله بيديه ... فهو في سوء فعله الزباء
أو هو النحل قرصها يجلب الحتف اليها وما لها انكاء
صرعت قومه حبائل بغي ... مدّها المكر منهم والدهاء
فأتتهم خيل الى الحرب تختا ... ل وللخيل في الوغى خيلاء
قصدت فيهم القنا فقوافي الطعن منها ما شانها الايطاء
وأثارت بأرض مكة نقعا ... ظن أن الغدوّ منها عشاء
أحجمت عنده الحجون وأكدى ... عند اعطائه القليل كداء
ودهت أوجها بها وبيوتا ... مل منها الاكفاء والاقواء
فدعوا أحلم البرية والعفو جواب الحليم والاغضاء
ناشدوه القربى التي من قريش ... قطعتها التراث والشحناء
فعفا عفو قادر لم ينغصه عليهم بما مضى اغراء
واذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والاقصاء
وسواء عليه فيما أتاه ... من سواه الملام والاطراء
ولو ان انتقامه لهوى النفس لدامت قطيعة وجفاء
قام لله في الامور فأرضى الله منه تباين ووفاء

فعله كله جميل وهل ينـ ... ـضح الا بما حواه الاناء
اطرب السامعين ذكر علاه ... يا لراح مالت به الندماء
النبي الامي اعلم من اسـ ... ـند عنه الرواة والحكماء
وعدتني ازديارة العام وجنا ... ء ومنت بوعدها الوجناء
افلا انطوي لها في اقتضائيـ ... ـه لتطوى ما بيننا الافلاء
بالوف البطحاء يجفلها النيـ ... ـل وقد شف جوفها الاظماء
انكرت مصر فهي تنفر ما لا ... ح بناء لعينها او خلاء
فاقتضت على مبارك بر ... كتها فالبويب فالخضراء
فالقباب التي تليها فبئر النـ ... ـخل والركب قائلون رواء
وغدت ايلة وحقل وقر ... خلفها فالمغارة الفيحاء
فعيون الاقصاب يتبعها النبـ ... ـك وتتلو كفافة العوجاء
حاورتها الحوراء شوقا فينبو ... ع فرق الينبوع والحوراء
لاح بالدهنوين بدر لها بعـ ... ـد حنين وحنت الصفراء
ونضت بزوة فرابغ فالجحـ ... ـفة عنها ما حاكه الانضاء
وارتها الخلاص بئر علي ... فعقاب السويق فالخلصاء
فهي من ماء بئر عسفان او من ... بطن مر ظمآنة خمصاء
قرب الزاهر المساجد منها ... بخطاها فالبطء منها وحاء
هذه عدة المنازل لا ما ... عد فيه السماك والعواء
فكأني بها ارحل من مكـ ... ـة شمسا سماؤها البيداء
موضع البيت مهبط الوحي مأوى الرسل حيث الانوار حيث البهاء
حيث فرض الطواف والسعي والحلق ورمي الجمار والاهداء

حَبَّذَا حَبَّذَا مَعَاهِدُ مِنْهَا … لَمْ يُغَيِّرْ آيَاتِهِنَّ الْبَلَاءُ

حَرَمٌ آمِنٌ وَبَيْتٌ حَرَامٌ … وَمَقَامٌ فِيهِ الْمَقَامُ تَلَاءُ

فَقَضَيْنَا بِهَا مَنَاسِكَ لَا يُحْمَدُ إِلَّا فِي فِعْلِهِنَّ الْقَضَاءُ

وَرَمَيْنَا بِهَا الْفِجَاجَ إِلَى طَيْبَةَ وَالسَّيْرُ بِالْمَطَايَا رِمَاءُ

فَأَصَبْنَا عَنْ قَوْسِهَا غَرَضَ الْقُرْبِ وَنِعْمَ الْخَبِيئَةُ الْكَوْمَاءُ

فَرَأَيْنَا أَرْضَ الْحَبِيبِ يَغُضُّ الطَّرْفَ مِنْهَا الضِّيَاءُ وَاللَّأْلَاءُ

فَكَأَنَّ الْبَيْدَاءَ مِنْ حَيْثُ مَا قَا … بَلَتِ الْعَيْنَ رَوْضَةٌ غَنَّاءُ

وَكَأَنَّ الْبِقَاعَ زُرَّتْ عَلَيْهَا … طَرَفَيْهَا مُلَاءَةٌ حَمْرَاءُ

وَكَأَنَّ الْأَرْجَاءَ يَنْشُرُ نَشْرَ الْمِسْكِ فِيهَا الْجَنُوبُ وَالْجِرْبِيَاءُ

فَإِذَا شِمْتَ أَوْ شَمَمْتَ رُبَاهَا … لَاحَ مِنْهَا بَرْقٌ وَفَاحَ كِبَاءُ

أَيُّ نُورٍ وَأَيُّ نُورٍ شَهِدْنَا … يَوْمَ أَبْدَتْ لَنَا الْقِبَابَ قُبَاءُ

قَرَّ مِنْهَا دَمْعِي وَفَرَّ اصْطِبَارِي … فَدُمُوعِي سَيْلٌ وَصَبْرِي جُفَاءُ

فَتَرَى الرَّكْبَ طَائِرِينَ مِنَ الشَّوْ … قِ إِلَى طَيْبَةٍ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

فَكَأَنَّ الزُّوَّارَ مَا مَسَّتِ الْبَأْ … سَاءُ مِنْهَا خَلْقًا وَلَا الضَّرَّاءُ

كُلُّ نَفْسٍ مِنْهَا ابْتِهَالٌ وَسُؤْلٌ … وَدُعَاءٌ وَرَغْبَةٌ وَابْتِغَاءُ

وَزَفِيرٌ تَظُنُّ مِنْهُ صُدُورًا … صَادِحَاتٍ يَحُثُّهُنَّ زُقَاءُ

وَبُكَاءٌ يُغْرِيهِ بِالْعَيْنِ مَدٌّ … وَنَحِيبٌ يَحُثُّهُ اسْتِعْلَاءُ

وَجُسُومٌ كَأَنَّمَا رَحَضَتْهَا … مِنْ عَظِيمِ الْمَهَابَةِ الرُّحَضَاءُ

وَوُجُوهٌ كَأَنَّمَا أَلْبَسَتْهَا … مِنْ حَيَاءٍ أَلْوَانَهَا الْحِرْبَاءُ

وَدُمُوعٌ كَأَنَّمَا أَرْسَلَتْهَا … مِنْ جُفُونٍ سَحَابَةٌ وَطْفَاءُ

فَحَطَطْنَا الرِّحَالَ حَيْثُ يُحَطُّ الْوِزْرُ عَنَّا وَتُرْفَعُ الْحَوْبَاءُ

وَقَرَأْنَا السَّلَامَ أَكْرَمَ خَلْقِ اللّٰهِ مِنْ حَيْثُ يُسْمَعُ الْإِقْرَاءُ

وَذَهِلْنَا عِنْدَ اللِّقَاءِ وَكَمْ أَذْ … هَلَ صَبًّا مِنَ الْحَبِيبِ لِقَاءُ

وَوَجَمْنَا مِنَ الْمَهَابَةِ حَتَّى … لَا كَلَامٌ مِنَّا وَلَا إِيمَاءُ

وَرَجَعْنَا وَلِلْقُلُوبِ الْتِفَاتَا … تٌ إِلَيْهِ وَلِلْجُسُومِ انْثِنَاءُ

وَسَمَحْنَا بِمَا نُحِبُّ وَقَدْ يَسْمَحُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْبُخَلَاءُ

يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضِمْنَ إِقْسَا … مِي عَلَيْهِ مَدْحٌ لَهُ وَثَنَاءُ

بِالْعُلُومِ الَّتِي عَلَيْكَ مِنَ اللّٰهِ بِلَا كَاتِبٍ لَهَا إِمْلَاءُ

وَمَسِيرِ الصَّبَا بِنَصْرِكَ شَهْرًا … فَكَأَنَّ الصَّبَا لَدَيْكَ رُخَاءُ

وَعَلِيٍّ لَمَّا تَفَلْتَ بِعَيْنَيْهِ وَكِلْتَاهُمَا مَعًا رَمْدَاءُ

فَغَدَا نَاظِرًا بِعَيْنَيْ عُقَابٍ … فِي غَزَاةٍ لَهَا الْعُقَابُ لِوَاءُ

وَبِرَيْحَانَتَيْنِ طِيبُهُمَا مِنْكَ الَّذِي أَوْدَعَتْهُمَا الزَّهْرَاءُ

كُنْتَ تُؤْوِيهِمَا إِلَيْكَ كَمَا آ … وَتْ مِنَ الْخَطِّ نُقْطَتَيْهَا الْيَاءُ

مِنْ شَهِيدَيْنِ لَيْسَ يُنْسِينِيَ الطَّفُّ مُصَابَيْهِمَا وَلَا كَرْبَلَاءُ

مَا رَعَى فِيهِمَا ذِمَامَكَ مَرْؤُو … سٌ وَقَدْ خَانَ عَهْدَكَ الرُّؤَسَاءُ

أَبْدَلُوا الْوُدَّ وَالْحَفِيظَةَ فِي الْقُرْ … بَى وَأَبْدَتْ ضِبَابَهَا النَّافِقَاءُ

وَقَسَتْ مِنْهُمُ قُلُوبٌ عَلَى مَنْ … بَكَتِ الْأَرْضُ فَقْدَهُمْ وَالسَّمَاءُ

فَابْكِهِمْ مَا اسْتَطَعْتَ إِنَّ قَلِيلًا … فِي عَظِيمٍ مِنَ الْمُصَابِ الْبُكَاءُ

كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ أَرْضٍ لِكَرْبِي … مِنْهُمُ كَرْبَلَا وَعَاشُورَاءُ

آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ إِنَّ فُؤَادِي … لَيْسَ يُسْلِيهِ عَنْكُمُ التَّأْسَاءُ

غَيْرَ أَنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللّٰهِ وَتَفْوِيضِيَ الْأُمُورَ بَرَاءُ

رُبَّ يَوْمٍ بِكَرْبَلَاءَ مُسِيءٍ … خَفَّفَتْ بَعْضَ وِزْرِهِ الزَّوْرَاءُ

والألى ذادى كان كل طريح ... منهم الرق حل عنه الوكاء

آل بيت النبي طبتم فطاب الـ ... ـمدح لي فيكم وطاب الرثاء

أنا حسان مدحكم فإذا نحـ ... ـت عليكم فإنني الخنساء

سدتم الناس بالتقى وسواكم ... سودته البيضاء والصفراء

وبأصحابك الذين هم بعـ ... ـدك فينا الهداة والأوصياء

أحسنوا بعدك الخلافة في الديـ ... ـن وكل لما تولى إزاء

أغنياء نزاهة فقراء ... علماء أئمة أمراء

زهدوا في الدنيا فما عرف الميـ ... ـل إليها منهم ولا الرغباء

أرخصوا في الوغى نفوس ملوك ... حاربوها أسلابها إغلاء

كلهم في أحكامه ذو اجتهاد ... وصواب وكلهم أكفاء

رضي الله عنهم ورضوا عنـ ... ـه فأنى يخطو إليهم خطاء

جاء قوم من بعد قوم بحق ... وعلى المنهج الحنيفي جاؤوا

ما لموسى ولا لعيسى حواريـ ... ـون في فضلهم ولا نقباء

بأبي بكر الذي صح للنا ... س به في حياتك الاقتداء

والمهدى يوم السقيفة لما ... أرجف الناس إنه الداداء

أنقذ الدين بعد ما كان للديـ ... ـن على كل كربة إشفاء

أنفق المال في رضاك ولا من ... وأعطى جما ولا إكداء

وأبي حفص الذي أظهر اللـ ... ـه به الدين فارعوى الرقباء

والذي تقرب الأباعد في اللـ ... ـه إليه وتبعد القرباء

عمر بن الخطاب من قوله الفصـ ... ـل ومن حكمه السوي السواء

فر منه الشيطان إذ كان فارو ... قا فللنار من سناه انبراء

وَابْنُ عَفَّانَ ذِي الأَيَادِي الَّتِي طَا … لَ إِلَى الْمُصْطَفَى بِهَا الإِسْدَاءُ

حَفَرَ الْبِئْرَ جَهَّزَ الْجَيْشَ أَهْدَى الْـ … ـهَدْيَ لَمَّا أَنْ صَدَّهُ الأَعْدَاءُ

وَأَبَى أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ إِذْ لَمْ … يَدْنُ مِنْهُ إِلَى النَّبِيِّ فِنَاءُ

فَجَزَتْهُ عَنْهَا بِبَيْعَةِ رِضْوَا … نٍ يَدٌ مِنْ نَبِيِّهِ بَيْضَاءُ

أَدَبٌ عِنْدَهُ تَضَاعَفَتِ الأَعْـ … ـمَالُ بِالتَّرْكِ حَبَّذَا الأُدَبَاءُ

وَعَلِيٌّ صِنْوُ النَّبِيِّ وَمَنْ دِيـ … ـنُ فُؤَادِي وِدَادُهُ وَالْوَلاءُ

وَوَزِيرُ ابْنِ عَمِّهِ فِي الْمَعَالِي … وَمِنَ الأَهْلِ تَسْعَدُ الْوُزَرَاءُ

لَمْ يَزِدْهُ كَشْفُ الْغِطَاءِ يَقِينًا … بَلْ هُوَ الشَّمْسُ مَا عَلَيْهِ غِطَاءُ

وَبِبَاقِي أَصْحَابِكَ الْمُظْهِرِ التَّرْ … تِيبَ فِينَا تَفْضِيلُهُمْ وَالْوَلاءُ

طَلْحَةِ الْخَيْرِ الْمُرْتَضِيهِ رَفِيقًا … وَاحِدًا يَوْمَ فَرَّتِ الرُّفَقَاءُ

وَحَوَارِيِّكَ الزُّبَيْرِ أَبِي الْقَرْ … مِ الَّذِي أَنْجَبَتْ بِهِ أَسْمَاءُ

وَالصَّفِيَّيْنِ تَوْأَمِ الْفَضْلِ سَعْدٍ … وَسَعِيدٍ إِنْ عُدَّتِ الأَصْفِيَاءُ

وَابْنِ عَوْفٍ مَنْ هَوَّنَتْ نَفْسُهُ الدُّنْـ … ـيَا بِبَذْلٍ يُمِدُّهُ إِثْرَاءُ

وَالْمُكَنَّى أَبَا عُبَيْدَةَ إِذْ يَعْـ … ـزِي إِلَيْهِ الأَمَانَةَ الأُمَنَاءُ

وَبِعَمَّيْكَ نَيِّرَيْ فَلَكِ الْمَجْـ … ـدِ وَكُلٌّ أَتَاهُ مِنْكَ إِتَاءُ

وَبِأُمِّ السِّبْطَيْنِ زَوْجِ عَلِيٍّ … وَبَنِيهَا وَمَنْ حَوَتْهُ الْعَبَاءُ

وَبِأَزْوَاجِكَ اللَّوَاتِي تَشَرَّفْـ … ـنَ بِأَنْ صَانَهُنَّ مِنْكَ بِنَاءُ

الأَمَانَ الأَمَانَ إِنَّ فُؤَادِي … مِنْ ذُنُوبٍ أَتَيْتُهُنَّ هَوَاءُ

قَدْ تَمَسَّكْتُ مِنْ وِدَادِكَ بِالْحَبْـ … ـلِ الَّذِي اسْتَمْسَكَتْ بِهِ الشُّفَعَاءُ

وَأَبَى اللهُ أَنْ يَمَسَّنِيَ السُّو … ءُ بِحَالٍ وَلِي إِلَيْكَ الْتِجَاءُ

قَدْ رَجَوْنَاكَ لِلأُمُورِ الَّتِي أَبْـ … ـرَدُهَا فِي قُلُوبِنَا رَمْضَاءُ

وأتينا إليك أنضاء فقرٍ   حملتنا إلى الغنى أنضاءُ

وانطوت في الصدور حاجات نفسٍ   ما لها عن ندى يديك انطواءُ

فأغثنا يا من هو الغوث والغيث إذا أجهد الورى اللأواءُ

والجواد الذي به تفرج الغمة عنا وتكشف الحوباءُ

يا رحيمًا بالمؤمنين إذا ما   ذهلت عن أبنائها الرحماءُ

يا شفيعًا في المذنبين إذا أشفق من خوف ذنبه البرآءُ

جُد لعاصٍ وما سواي هو العا   صي ولكن تنكّري استحياءُ

وتداركه بالعناية ما دا   م له بالذمام منك ذماءُ

أخّرته الأعمال والمال عمّا   قدّم الصالحون والأغنياءُ

كل يوم ذنوبه صاعدات   وعليها أنفاسه صُعَداءُ

ألف البطنة المبطئة السير بدارٍ بها البطان بطاءُ

فبكى ذنبه بقسوة قلب   نهت الدمع فالبكاء مكاءُ

وغدا يعتب القضاء ولا عذ   ر لعاصٍ فيما يسوق القضاءُ

أوثقته من الذنوب ديون   شددت في اقتضائها الغرماءُ

ما له حيلة سوى حيلة المو   ثق إما توسّل أو دعاءُ

راجيًا أن تعود أعماله السو   ء بغفران الله وهي هباءُ

أو ترى سيئاته حسنات   فيقال استحالت الصهباءُ

كل أمر تُعنى به تقلب الأعيان فيه وتعجب البصراءُ

رب عين تفلت في ماۓها الملح فأضحى وهو الفرات الرواءُ

آهِ مما جنيت إن كان يغني   ألفٌ من عظيم ذنب وهاءُ

أرتجي التوبة النصوح وفي القلب نفاق وفي اللسان رياءُ

ومن

ومتى يستقيم قلبي وللجسم اعوجاج من كبرتي وانحناء

كنت في نومة الشباب فما استيقظت الا ولمتي شمطاء

وتماديت اقتفي أثر القو ... م فطالت مسافة واقتفاء

فورا السائرين وهو امامي ... سبل وعرة وارض عراء

حمد المدلجون غب سراهم ... وكفى من تخلف الابطاء

رحلة لم يزل يفندني الصيف اذا ما نويتها والشتاء

يتقي حر وجهي الحر والبر ... د وقد عز من لظى الاتقاء

ضقت ذرعا مما جنيت فيومي ... قمطرير وليلتي درعاء

وتذكرت رحمة الله فالبشر لوجهي انى انتحى تلقاء

فالح الرجاء والخوف بالقلب وللخوف والرجا خفاء

صاح لا تاس ان ضعفت عن الطا ... عة واستأثرت بها الاقوياء

ان لله رحمة واحق النا ... س منه بالرحمة الضعفاء

فابق في العرج عند منقلب الذو ... د ففي العود تسبق العرجاء

لا تقل حاسدا لغيرك هذا ... أثمرت نخله ونخلي عفاء

وأت بالمستطاع من عمل البر ... فقد يسقط الثمار الاتاء

وبحب النبي فابغ رضا الله ففي حبه الرضا والحباء

يا نبي الهدى استغاثة ملهو ... ف اضرت بحاله الحوباء

يدعي الحب وهو يأمر بالسو ... ء ومن لي ان تصدق الرغباء

اي حب يصح منه وطرفي ... للكرى واصل وطيفك ناء

ليت شعري ذا الذم من عظم ذنـ ... ـب ام حظوظ المتيمين خطاء

ان يكن عظم زلتي حجب رؤيا ... ك فقد عز داء قلبي الدواء

كيف يصدا بالذنب قلب محب ... وله ذكرك الجميل جلاء

هذه علتي وانت طبيبي ... ليس يخفى عليك في القلب داء

ومن الفوز ان ابثك شكوى ... هي شكوى اليك وهي اقتضاء

ضمنتها مدائح مستطاب ... فيك منها المديح والاصغاء

قلما حاولت مديحك الا ... ساعدتها ميم ودال وحاء

حق لي فيك ان اساجل قوما ... سلمت منهم لدلوي الدلاء

ان لي غيرة وقد زاحمتني ... في معاني مديحك الشعراء

ولقلبي فيك الغلو واني ... للساني في مدحك الغلواء

فاثب خاطرا يلذ له مد ... حك علما بانه اللألاء

حاك من صنعة القريض بردا ... لك لم تحك وشيها صنعاء

اعجز الدر نظمه فاستوت فيه اليدان الصناع والخرقاء

فارضه افصح امرئ نطق الضاد فقامت تغار منها الظاء

ابذكر الآيات اوفيك مدحا ... اين مني واين منها الوفاء

ام اماري بهن قوم نبي ... ساء ما ظنه بي الاغبياء

ولك الامة التي غبطتها ... بك لما اتيتها الانبياء

لم نخف بعدك الضلال وفينا ... وارثو نور هديك العلماء

فانقضت آي الانبياء وآيا ... تك في الناس ما لهن انقضاء

والكرامات منهم معجزات ... حازها من نوالك الاولياء

ان من معجزاتك العجز عن وصفك اذ لا يحده الاحصاء

كيف يستوعب الكلام سجايا ... ك وهل تنزح البحار الركاء

ليس من غاية لوصفك ابغيها وللقول غاية وانتهاء

[illegible]

إنما فضلك الزمان وآيا ... تك فيما نعده الآناء
لم أطل في تعداد مدحك نطقي ... ومرادي بذلك استقصاء
غير أني ظمآن وجد ومالي ... بقليل من الورود ارتواء
فسلام عليك تترى من الله وتبقى به لك البأواء
وسلام عليك منك فما غيرك منه لك السلام كفاء
وسلام من كل ما خلق الله لتحيا بذكرك الأملاء
وصلاة كالمسك تحمله مني شمال إليك أو نكباء
وسلام على ضريحك تخضل به منك تربة وعساء
وثناء قدمت بين يدي نجواي إذ لم يكن لدي ثراء
ما أقام الصلاة من عبد الله وقامت بربها الأشياء

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من وفقت ذوي الهمم وأنعمت على آخرين فاقتفوا آثارهم في حوز النعم ونصلي ونسلم على من لولاه لم نخرج لدنيا من العدم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بالإحسان والكرم أما بعد فقد كنت سنة ١٢٧١ بمكة المشرفة نظمت قصيدة من المتقارب مشتملة من تائية الإمام الشيخ السبكي رحمه الله تعالى وسميتها القصيدة المكية في مدح خير البرية ثم في سنة ١٢٧٥ لما أردت المعاودة للبيت الحرام وزيارة روضته عليه الصلاة والسلام قال لي ولدي محمد عفيف الدين أريد أن تعمل قصيدة في الحضرة تستعيده تسمى بالمدنية في مدح مهدي الأمة

[illegible] الإمام [illegible] عليه أفضل الصلاة والسلام [illegible] هذه القصيدة [illegible] الإمام السبكي [illegible]

فاردت ان تكون من بحر الاصل لكن تركت القبض من ضروب الاصل
تفاولا بعدم القبض و لتجلي ذي الجلال علينا و على احبابنا باسم الباسط
وكان شروعي به في السويس وتمامها بجدة قبل ان تدخل مكة وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمولى النوال ... وصلاة على محمد والآل
تيمم نجدا في تلهفه الجاني ... يؤم رسول الله للانس والجان
فيا ايها العاني تيقظ من الهوى ... وبادر فقد والتأخر ذا لهو العاني
فحتام لا تلوي العنان مقارنا ... لما دل من نهي وامر بقرآن
وفي دائم الاوقات تسعى الى الهوى ... ونفسك لا تهوى سوى فعل عصيان
اذا دعيت للشر قرت واثبتت ... وان دعيت للخير فرت كغزلان
لقد اسرفت في كل بغي واشرقت ... على مهبط لا يستقال وغيران
وامارة بالسوء لوامة لمن ... نهاها فليست تطمئن لاحسان
اذا ازمعت شرا فليس يردها ... الى الخير اخوان الرضاء باتقان
وان مر فعل الخير في بابها انثنى ... ابو مرة يثنيه غاية امكان
الى الله اشكو لما الاقيه منهما ... وليس لغير الله اظهر احزاني
فقد عدلا بي عن رشادي واهتدى ... وقد نزلا بي في حضيض تولاني
هما لعبا بي مثل ما لعب الطلا ... بعطفي صبو ذي نغاط وصيبان
هما استخدما الاعضاء مني والذي ... يريدان من كيد وذل وطغياني
لساني في لغو خصام وغيبة ... ومين على الاطلاق في كل ازماني
واحسن قولي اذ كنت ناطقا ... بما ليس يعني من مقالة انسان
وعيني كما ابدى لها الدهر عبرة ... فلم تنزجر اذ خوف ربي عياني

وأذني لا تصغي لخير كأنما بها الوقر عن ذكر شريف وقرآن
ولي قدم لو قدمت لظلامة لطارت كنسر ذي قوى أو كعقبان
ولو أنني يوما أنادى لقربة لكنت كذي عجز لمانع قربان
ولا عضو إلا قاصر على الذي يعانيه من فعل قبيح بعنوان
إذا أنا قد صليت فالقلب غافل فأما عن الدنيا فلست بغفلان
وإن صمت لم أترك حراما ولم أزد على ظمأ طول النهار وحرمان
ويا ويح قلبي من رياء وخشية وإن أظهرت للخلق كان هو الشان
إذا هم أزمان العبادة لم يكن ليفعلها إلا بضعف وإزمان
وإن وقعت تلك العبادة شابها شوائب من عجب وسهو ونقصان
وإن هي قد تمت فلست بآمن عليها من الإبطال بالمن في الثان
وقائلة لما رأت ما أصابني وما قد قاسى من هم وأحزان
رويدك لا تقنط وإن كبر الخطا ولا تيأسن من نيل روح وريحان
مع العسر يسر والتصبر نصرة ولا فرج إلا بشدة كربان
فكم عامل أعمال أهل جهنم فلما دنا منها أعيد لرضوان
فقلت لها جوزيت خيرا على التي منحت من البشرى وصحة إيمان
وهل من سبيل للنجاة من الردى وما حيلتي في أن تصح ندانى
فقالت فطب نفسا وقم متوجها لطيبة تسلم من بوار وخسران
فكم آيس من رحمة الله قد غدا إليها فحطت عنه أنواع عدوان
تنور بها واقصد بذلك فإنها تقيل بني الزلات من خزي نيران
وإن لم تكن أهلا للثم ترابها فمن شأنها الإغضاء عن كل كسلان
وإن لم تكن حصلت زادا من التقى فزاد التقى يكفي بأفضل أوطان

وقف في حمى خير الورى بتادب وذل وكسر وافتقار وايقان
وقل يا اعز المرسلين ومن له عن الذروة العلياء ارفع افنان
وخير نبي جاء من خير عنصر بخير كرام هديهم خير قرآن
واوفهم خلقا ونشرا اذ دعو وآخرهم بعثا واكرم جيران
لك المعجزات الغر لا حتم خوارقا وابهر آيات لديك وسلطان
ولكن سنا تى بزيد نعم حسنها بزهر بهي مزهر فوق اغصان
لقد رفع الرحمن ذكرك فاعتلى يقارن ذكر الله في كل الازمان
رأى آدم في العرش ذكرك ثابتا يلي ذكر رب العرش وقت اعلان
فبات يناجي رب متضرعا بحقك لما ان دعاه لغفران
وفي كل كتب الله نعتك قد اتى تلاوة عرفان اتى بعد عرفان
فتوراة موسى والزبور بمدحكم وانجيل عيسى قد اتت قبل قرآن
وكل نبي جاء بشر قومه بانك تاتي خاتما كل الاديان
ومن انزل الميزان اكد موثقا بهديك ان يلقى الى اهل ميزان
وزار سليمان بن داود طيبة وبالحجرة الغراء بشرى سليمان
ولما اظلت مدة المولد الذي به نور الرحمن الباب عميان
تداولت الاحبار اخبارك التي بهم بها ازكى النفوس باشجان
وجاء سطيح بالصريح منبئا بما قال شق من تشدد اوثان
وما زلت نورا ساطعا في شؤون باطهر اصلاب كرام ذوي شان
ولما اراد الله اظهار مضمر تلى علم بهذ لعرف وعرفان
اضاء لعدنان وكل الورى سنا بجبهة عبد الله اشرف عدنان
وآمنة في لم تلق في حملها اذى وقد امنت من كل ضيم باذان

وقيل لها الانس منه ابشري ... بحمل رسول الله من انس جان

وقد ابصرت نورا اضاء لها به ... معاهد بصرى كي تنور عيان

ولدت سعيدا رافع الراس واضعا ... يديك لتعظيم الاله بجثمان

فيا لربيع قد بنى لذوي التقى ... ربوعا من التقوى جنا روضها دان

واصبح عام الفيل محمود الذي ... ولدت به المحمود رحمة رحمن

وايوان كسرى بات بالصدع ذا فني ... كما شمل اصحاب كسرى بعد ايوان

وساوة قد سيئت بغيض بحيرة ... وقد خمدت للفرس نار كنيران

كما صرف الشيطان عن خبر السما ... واولاده بعد استراق شيطان

وفاز بنو سعد بسعد وانما ... اضاء لهم عرفا رضاعك مذ دنا

فدرت لهم شاة وازبد شارف ... وكانت قديما لا تبض لعطشان

وكانت لها الاغنام اذ ذاك محلا ... بشان واغنام المراضع في شان

وجاءتك املاك السما بارضها ... فاخرج ذا القلب الكريم الكرمان

وعنه ازاحت ما ازاحت وانثنت ... وقد ملأته كل علم وايمان

وانصر في بصرى بحيرى غمامة ... عليك استوت حتى بدا ظلها الداني

وشاهد اغصانا عليك تهصرت ... فبشر باوصاف لديه بازمان

وميسرة قد عاين الملكين اذ ... اظلاك لما عدت في سيرك الدنا

وما جرت بالاحجار الا وسلمت ... عليك بنطق شاهد قبل برهان

وما زلت طورا في حرا التحنث ... وطورا ببيت فيه رب احسان

ولازمك الناموس لما بشكله ... واما بنفس وبحليه عريان

سلكت طريقا للهداية منحا ... سواها تنحى عن شريعة ديان

هديت الى النجدين هدى دلالة ... فقوم الى رشد وقوم لخسران

واوضحت بالنوعين شرعة ديننا　　فطورا باجمال وطورا بتبيان
واسعدت بالامرين فرقتي الورى　　فقوما باقوال وقوما بابدان
وبالقمرين النيرين هديتنا　　حديث رسول ثم معجز قرآن
وصليت نحو القبلتين تفردا　　وكل نبي ما لقبلته ثاني
متى ما تشر بالطرف للافق لحظة　　ترامى اليك النيران المضيئان
وان هو قد اومى الى السحب اصبع　　اتت بجميل القطر بهج اتيان
وعندي يمين لا يمين بان في　　يمينك وكفا حيث حاجة ظمآن
لقد نزه الرحمن ظلك ان يرى　　على الارض ملقى ما يكون لذي شان
واثر في الاحجار مشيك ثم لم　　يؤثر برمل او ببطحاء ريان
وتبصر ما قد كان خلفك والذي　　اماماك يبدو وتم من غير نقصان
وجذران بيت الله آمن عندما　　دعوت لعباس علي وولدان
وبدر الدياجي انشق نصفين عندما　　ارادت قريش منك آية ايمان
وجاء ابو جهل بصخر لجهله　　يؤمك في وقت الصلاة كشيطان
فقام له جبريل فحلا فلو دنا　　اليك لافناه بانسر كوان
كما قام فحلا صائلا فوق راسه　　وقد جئت يوما في سكينة حزنان
وحاولت في الاسلام عزا ومنعة　　بفاروق دين الله او عمرو الشان
ففاز بها الفاروق واختص دونه　　وبالك من سعد وسابق طغيان
واخبرت عما في الصحيفة انه　　تاكل غير اسم لربي وديان
وكانها منصور شلت يمينه　　ولم لا وقد جاءت بافظع ايمان
وفي جبهة الدوسي ثم بسوطه　　جعلت ضياء مثل شمس الضحى
كما اعطيت في الاسلام والجسم قوة　　بما هديت من ذي ركانة ركنان

وارزقنا دار النعيم من طايع وعاصي　　فجد لنا دار الرضوان

فاعمر

فالقيته صرعى وابصر آية — اطاعتك سعيا في رجوع واتيان

وجاءت تخد الارض خرا مقرة — باتك مبعوث وعادت باغصان

وثنتان في الاشجار ايضا اطاعتا — بجمع وفرق ما امرت بطيعان

كما انس ارسلته بآ وامر — الى نخلات فاستجابت بافنان

وجبريل لما استهزأت فرقة الردى — اشار الى كل بموت فيحان

مضيت على ظهر البراق مسارعا — الى المسجد الاقصى من المسجد الداني

وجزت الى السبع الطباق مكرما — الى العرش حتى جئت سدرة رحمن

وصليت بالاملاك والرسل كلهم — فكنت ولم تبرح اماما لوذ الشان

وقد كان رب العالمين مطالبا — بخمسين فرضا اهل كفر وايمان

فخففت للخمسين عنا بخمسة — وابقيت اجر الكل من غير نقصان

وكم آية قد نلت ثم عظيمة — وعدت وكل الامر لحظة ازمان

وشمس الضحى طاعتك وقت مغيبها — وقد وقفت وقفا لنخبة عدنان

ورب عناق ما ترى الفحل فوقها — فدرت لشيخ كان منك بايمان

ولما اتى الكفار بابك للذي — ارادوه من كيد ومكر وعدوان

اخذت على ابصارهم اذ جثوا وقد — رميت ترابا فوقها منهم الجاني

وستروا املاك السماء كفيلة — لعونك والاملاك افضل اعوان

وكم آية في الغار منها حمائم — ببيض ومنها العنكبوت الضعيفان

مسحت على شاة لدى ام معبد — بجهد فالقاها حلوبة البان

وقد جاء سعيا لاستراق سراقة — فساخ جواد في جماد وصفوان

بذا شعرت في الحال كفار مكة — وقد سمعوا الاشعار من فرقة الجان

والقى عليك الله حفظا ومنعة — فلم تخش من كيد واخذ مخلان

الى ان اتى من طيبة طيب لبلدة … وصرت بحمد الله اطيب جيران
نزلت على قوم باليمن طائر … لانك ميمون لآل واعوان
فيا لبني النجار من شرف به … يجرون اذيال المعاني بازدان
وفي يوم بدر كنت بدرا بنوره … تسير المنايا للشقي واقران
رميت من الحصباء كفا كانما … رميت الى كل بكاس الردى الدان
بكل امرئ شاكي السلاح مجالد … يحياه سهل وهو صعب على الجان
اهدتك املاك السما وقاتلت … عداك فافنت منهم اهل ضغان
واخبرت عن كل موضع قتله … فلم يتزحزح عنه مغرز عيدان
واعطيت جزلا واهيا لعكاشة … وقد حميت نار القتال بسنهان
فصار باذن الله سيفا بكفه … وكان له عونا لدى كل لقيان
واخبرتهم عن عتبة بمقالة … ففاه بها من بعد برهة ازمان
فما ضرهم لو كان خالف رايهم … وما ضرهم لو وافقوا بعد اذعان
ومات ابن صيفي على الصفة التي … ذكرت وحيدا بعد غربة اوطان
واخبرت عمارا باخر رزقه … وبالقتل فاستوفاهما بعد احيان
وكم فرقة في دينها تستشهد بذا … شهدت وكل في الحياة بعرفان
كطلحة ذي التقوى وفاروق ديننا … وام حرام وابن قيس وعثمان
ومن احد فليعجب الناس انه … تثبت من امر بدا منك ذا شان
ورشقت ابيا عند ذاك وعده … بخدشة سهم فر منها لنيران
اقول وفيه قال حسان ناظما … فيا حسن عقد جاء من نظم حسان
واخبرت عن شخص بنار جهنم … فكان بقتل النفس من حزب شيطان
وسالت على خدي قتادة عينه … فغادرتها بالمسح احسن اعيان

واعطيته

وَاعطيته في ليلة مدلهمة ... لدى المشي عرجونا فضاء لاعلان

وناولت فيها لابن جحش عسيفة ... فاصبح سيفا ذا مضاء وسلطان

وغورث لما استل سيفك انثنى ... فانصته وارتد اذ ذاك بالتاني

وبانت ببدر لابن عفراء كفه ... وصارته بالنصق في الحال كفان

وجاءك وحي بالذي ضمرت بنو النضير وقد هموا بسعي وعدوان

خصصت بخمس ما حصلن لمرسل ... فنعتك تهدي قرب لانس وجان

نصرت برعب والبسيطة مسجد ... طهور ورسما انهى وسيلة منان

وخامسها حل الغنائم كلها ... وهذا وكم خمس لديك وخمسان

وفي الخندق شدت على الناس كدية ... فصارت كثيبا بالدعاء لديان

نصرت على الاعداء من تلك بالصبا ... فادبرن في كل ارتياع وخذلان

واشبعتهم من كف تمر كما شبع ... لدى جابر من شاته الفئتان

وقد عصفت ريح واخبرت انه ... تموت يهودي بطيبة نطان

وسهمك مذ القاه ناجية على ... قلبت ثانا بالمياه لظمآن

دعوت ففاض الويل ما انجاء منه ... [illegible]

سوى بدعاء منك اذ جاء كصديان

وآذان من يصغى لآيات خيبر ... تستر كما سترت بذلك آذان

اتت زينب بالشاة قد سم لحمها ... ولم تدر ان الله عاصم انسان

فاخبنت عضو الشاة بعد ما انه ... وقاه بنطق بالنصيحة اخبار

فقال رسول الله لا تك اكلي ... فزينب سمتني وسامت لطفان

وشان علي حين قلت بخيبر ... ستفتح حصنا كان من اعظم الشان

واذهب عنه الحر والقر دعوة ... كما عوفيت بالتفل من فيك عينان

وَقَدْ اَصْلَحَ الرَّحْمٰنُ بِالسَّيِّدِ ابْنِهِ ... كَمَا قُلْتَ وَالْاِسْلَامُ اِذْ ذَاكَ حِزْبَانِ
وَرُدَّتْ عَلَيْكَ الشَّمْسُ زَمَانَ غَيْبِهَا ... كَيُوشَعَ اِذْ رُدَّتْ بِغَابِرِ اَزْمَانِ
وَسَالَ بِخَدِّي عَابِدٍ تَارَةً دَمٌ ... فَاَتْبَعْتَهُ مَسْحًا فَصَارَ اَبْيَضَ قَانِ
وَعَنْ جَعْفَرٍ اَخْبَرْتَ وَابْنِ رَوَاحَةٍ ... وَزَيْدٍ بِمَوْتٍ يَوْمَ مَوْتِهِ فِي آنِ
وَمِنْ حِينِ سَارُوا قَدْ اَشَرْتَ بِمَوْتِهِمْ ... بِكَثْرَةِ تَوْدِيعٍ وَتَرْتِيبِهِ ذِي شَانِ
وَكُلُّ نَبِيٍّ اَنْ يُعَلِّقْ اَمَارَةً ... بِمَوْتٍ تَقَعْ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَنُكْرَانِ
وَحَنَّ اِلَيْكَ الْجِذْعُ حِينَ تَرَكْتَهُ ... حَنِينَ الثَّكَالَى عِنْدَ كَثْرَةِ اَحْزَانِ
وَلَمْ يُخْفِ عَنْكَ اللّٰهُ اِرْسَالَ حَاطِبٍ ... كَاَنَّكَ مِمَّا يُحْكَى اِلَى اَهْلِ شَنْآنِ
دَعَوْتَ بِاَنْ تُخْفَى حَدِيثَ مَسِيرِهِمْ ... اِلَيْهِمْ فَلَمْ تَذْهَبْ طَلِيعَةُ اِعْلَانِ
اِلَى اَنْ اَتَاكَ الْفَتْحُ ثُمَّ تَسَاقَطَتْ ... لِرُؤْيَتِكَ الْاَصْنَامُ سَاعَةَ اِتْيَانِ
وَاَظْهَرْتَ سِرًّا لِابْنِ حَرْبٍ وَحَارِثٍ ... وَلِابْنِ اُسَيْدٍ بَاهِرًا قَبْلَ اِيمَانِ
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ قَدْ رَمَيْتَ لِعِدَاهُمْ ... رَمَيْتَ مِنْ تُرَابٍ يَوْمَ كَفُّوكَ كَفَّانِ
لِتَكْدِيرِ عَيْشٍ مِنْ اُكَيْدِرِ دُومَةٍ ... بِيَوْمِ حُنَيْنٍ بَعْثُ خَالِدِ هَتَّانِ
وَقُلْتَ سَتَلْقَاهُ يَصِيدُ الْمَهَا فَسِرْ ... اِلَى قَصْرِهِ وَادْخُلْ اِلَيْهِ بِاَعْوَانِ
فَسِيقَتْ لَهُ فِي اللَّيْلِ وَاسْتُخْرِجَتْ مِنْ ... حِمَاهُ لِتَصْدِيقٍ لِقَوْلِكَ رَبَّانِي
وَفِيهَا مِنَ الْكَفِّ الْكَرِيمِ تَفَجَّرَتْ ... مِيَاهٌ كَوَكْفِ الْمُزْنِ لُطْفًا بِظَمْآنِ
فَيَوْمًا بِوَضْعِ النَّبْلِ جِئْتَ لِبِئْرِهِمْ ... وَيَوْمًا بِوَقْعِ الْوَبْلِ جُدْتَ لِعَطْشَانِ
اِلَى اَبَوَيْ ذَرٍّ وَخَيْثَمَةٍ فَقَدْ ... اَشَرْتَ وَقَدْ جَاءَ لِاَسْعًا بِوَثَانِ
وَعَاشَ اَبُو ذَرٍّ كَمَا قُلْتَ وَحْدَهُ ... وَمَاتَ وَحِيدًا سَاكِنًا غَيْرَ اَوْطَانِ
وَقَدْ قَالَ زَيْدٌ هَلْ تَدَّخِرُ السَّمَا ... وَنَاقَتُهُ لَمْ يَدْرِ هَا مَعَ اِمْكَانِ
فَاَنْبَاْتَ عَنْهُ بِالَّذِي قَالَ نَبَاً ... وَعَنْ شِعْبِهَا اَيْضًا بِاَحْسَنِ تِبْيَانِ

وَقَدْ

وَلما اتاك ابو الطفيل واربد … بكيد حماك الله فما يكيدان
وَاخرق رميًا بالصواعق اربدا … وبالغدة نفس ابن الطفيل السيئا
كما اكل الضرغام يومًا وقد عصى … عتيبة اذ تدعو عليه لعصيان
وَاخبرت عن موت النجاشي ذي نوى … وَاعلنت بالعبسي اتم اعلان
وفيروز لما جاء يومًا بقصة … نعيت له كسرى كذلك في الشان
وربّ بعير قد شكا من زمانه … فاذهبت عنه كل كل وازمان
وربّ صغير اقرع الراس اطلعت … له شعرة يومًا تسحك كفان
وَرَوَّدت زكايا بضع عشرة تمرة … وكانوا مئينًا اربعًا دون نقصان
وَاعلمت قومًا ان موت اخيرهم … بنار فالقته المنون بنيران
وَهل بعد تسبيح الطعام والحصى … بكفك قول غير قول امرئ جان
سلام لذئب ثم ضب وظبية … لقد شاع هذا عند سادات عرفان
وَقالت لطفل كان في المهد منزلا … فقال رسول الله من غير نكران
وَغادرت ماء البئر بالتفل نافعًا … فراتًا وكانت في ملوحة عسفان
زوى الله من شرق الاراضي وغربها … فابصرت منها كل مغنى وقيعان
فقد صح ما اخبرت اذ قلت صادقًا … سيبلغ منها ما زوى ملك اعوان
وَاخبرت ان الارض لا تقبل امرأ … اتى بعد كتب الوحي ردة اذيان
ولما اتم الله نعمته لنا … وَاكمل دينًا ذا رضاء لرحمن
وَلم يك في الدنيا لنفسك بغية … سوى ما اتى من حديث وقرآن
اردت بقاء لنيس يغني نعيمه … وَخيرت فاخترت الالها لرضوان
وَان رسول الموت لم يأت هاجمًا … وَلكن باذن واحترام باتيان
وَاضحى اهل الارض طرًا وقد رموا … بافظع خطب في الانام واشجان

فلولا كتاب قد تركت ونوركم ... لاظلم من افاقها كل نوران

وعلمت الاملاك صحبك فعلهم ... بغسل وقد صلت على خير عدنان

واصبح بين القبر والمنبر الذى ... يليه من الروضات روضة اجنان

وقد كانت الزهراء اول لاحق ... وبشرتها انت بذا بعد احزان

حكيت عن الشيماء بنت بنيلة ... فى زمن الصديق جاء باعلان

وكل نبى فانطوت معجزاته ... ومعجزك الباقى الى حشر ديان

اليس كتاب الله بين صدورنا ... ونقرؤه جهرا بابين قرءان

اتاك وفرسان البلاغة احدقوا ... عليك وهم فى الناس اعظم فرسان

فحادوا بعجز عن مضاهاته وقد ... تحديتهم منه بايسر برهان

واكثر اشراط القيامة قد اتى ... وما ليس ماتيا فصاحب اتيان

وفى كل وقت لن تامل ذو النهى ... يشاهد حدوث المعجزات بسلطان

واول من تنشق عنه بسيطة ... بيوم قيام انت خيرة رحمن

يقومون من اجداثهم لحسابهم ... حفاة عراة من خوف وحيران

ويلجمهم فى يومهم عرق وقد ... اضر بهم طول انتظار لديوان

ويستشفعون الانبياء وهم كذا ... سواك الذى يعطى الوسيلة عندنا

وذاك مقام فيه يحمدك الورى ... فسميت محمودا وسبحان منان

وكم معجز اعلى لك الله شانه ... على يد اصحاب كرام ذوى شان

كما كل خبيب موثقا عنا وما ... بارض له الخلق اغنا وقصاد

وكف ابى بكر به سبح الحصى ... وطار لافق عامر حفظ جنان

لقد عم منك الفضل نحل فهيرة ... وجاء بنذر ذو سؤال بكتمان

فاخبره فى الحال نحل سلامة ... بما سحلة من ناقة بعد غشيان

وقد

وَقَدْ كَانَ بِالعَبَّاسِ عَمِّكَ يَسْتَقِي ... لِمَا نَالَ مِنْ قُرْبٍ لَدَيْكَ وَإِيمَانِ

وَأُقْسِمُ لَوْ أَنَّ البِحَارَ جَمِيعَهَا ... مِدَادٌ وَأَقْلَامٌ مِنَ نِهَايَةِ أَغْصَانِ

لَمَا جِئْتُ بِالمِعْشَارِ مِنْ آيِكَ الَّتِي ... تَزِيدُ عَلَى الأَمْلَاكِ وَالإِنْسِ وَالجَانِ

أَلَا يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُكَ زَائِرًا ... فَخُذْ بِيَدِي وَاجْعَلْ قِرَايَ الجَنَى الدَّانِي

وَأَحْسَنْتُ هَذَا النَّظْمَ مِنِّي هَدِيَّةً ... وَسُنَّتُكَ الحُسْنَى قَبُولٌ بِإِحْسَانِ

وَقَصَّرْتُ لَكِنْ لِي بِكُلِّ الأَنَامِ فِي ... قُصُورِي عَنِ الغَايَاتِ أُسْوَةُ إِخْوَانِ

وَشَتَّانَ مَنْ قَدْ مَدَّ لِلْبَدْرِ رَاحَةً ... وَنَاصِبُ أَسْبَابٍ بِأَرْفَعِ أَوْطَانِ

وَجِئْتُ وَشَكْلِي ذُو مُقَدِّمَتَيْنِ مِنْ ... ذُنُوبٍ وَتَسْآلٍ لِنَفْسِي وَأَعْوَانِي

أَقُولُ رَسُولَ اللهِ هَلْ لِي نَتِيجَةٌ ... لِأُغْبَطَ فِي البَاقِي وَأَسْعَدَ فِي الفَانِي

وَإِنِّي ظَلَمْتُ النَّفْسَ أَيَّ ظَلَامَةٍ ... وَحَسْبُكَ فَاسْتَغْفِرْ لِقَاصِدِ العَانِي

وَكُنْ لِي إِذَا مَا قَرَّمَنِي وَالِدِي ... وَأُمِّي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَخُلَّانِي

وَكُنْ بِهِمْ بَرًّا فَإِنَّ جَمِيعَهُمْ ... لِذَلِكَ مُحْتَاجُونَ غَايَةَ إِمْكَانِ

فَصَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ... وَمَا صَدَحَتْ وَرْقَاءُ فَوْقَ أَفْنَانِ

كَذَاكَ لِضَجِيعَاكَ اللَّذَانِ تَكَفَّلَا ... بِدَفْعِ ذَوِي زَيْغٍ وَحِفْظٍ لِقُرْآنِ

وَآلِكَ وَالأَصْحَابِ وَالتَّابِعِينَ فِي ... طَرِيقِهِمُ الحُسْنَى إِلَى وَقْتِ لُقْيَانِ

وَشَارِحِهَا يَا أَكْرَمَ الخَلْقِ كُنْ لَهُ ... مُعِينًا لَدَى الشِّدَّاتِ فِي كُلِّ أَزْمَانِ

وَنَاظِمِهَا وَالمُعْتَنِي بِنِسَاخِهَا ... لِتَنْشُرَهَا فَانْظُرْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانِ

وَمَنْ يَرَ فِي ذَا النَّظْمِ عَيْبًا يُغَطِّهِ ... فَإِنِّي وَرَبِّ النَّاسِ رَاجٍ لِغُفْرَانِ

وَمَنْ كَانَ فِيهَا مَاثِلًا مُتَمَثِّلًا ... يُعَامَلْ بِلُطْفٍ ثُمَّ صِحَّةِ أَبْدَانِ

وَنَاسِخِ شَرْحٍ رَبِّ فَاغْفِرْ ذُنُوبَهُ ... وَجَازِهِ فِي الأُخْرَى بِأَلْطَافِ مَنَّانِ

كَذَا الآلِ وَالأَصْحَابِ جَمْعِهِمِ وَكُنْ ... مُعِينًا إِلَهَ العَرْشِ صَحْبِي وَجِيرَانِي

بجاه خليل المرسلين محمد ... نبي أتانا بالكتاب وتبيان
عليه صلاة الله ثم سلامه ... كذا الآل والأصحاب قاص مع الداني
صلاة له منا تدوم على المدا ... وتسكننا فيها بجنة رضوان
وشفعه فينا يوم هو موقف ... وحاشاه تخييب المريد لو الجاني
بحسن ختام ذي الجلال تكرما ... ومن لأحبابي بأيمن إحسان

قال ناظمها حفظه الله وكان الفراغ من تبييضها يوم الأربعاء المبارك لتسع بقين من ذي القعدة سنة ١٢٢٧ وكان يوم غسل الكعبة ومكان الكتابة في الحرم المكي بباب السلام

غرامي صحيح في مصطلح الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

غرامي صحيح والرجا فيك معضل ... وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل أنه ... ضعيف ومتروك وذلي أجمل
ولا حسن إلا سماع حديثكم ... مشافهة يملى علي فأنقل
وأمري موقوف عليك وليس لي ... على أحد إلا عليك المعول
ولو كان مرفوعا إليك لكنت لي ... على رغم عذالي ترق وتعدل
وعذل عذولي منكر لا أسيغه ... وزور وتدليس يرد ويهمل
أقضي زماني فيك متصل الأسى ... ومنقطعا عما به أتوصل
وها أنا في أكفان هجرك مدرج ... تكلفني ما لا أطيق فأحمل
وأجريت دمعي فوق خدي مدبجا ... وما هي إلا مهجتي تتحلل
فمتفق جسمي وسهدي وعبرتي ... ومفترق صبري وقلبي المبلبل
ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي ... ومختلف حظي وما منك آمل

خذ الوجد عني مسنداً ومعنعناً ... فغيري بموضوع الهوى يتحلل
وذي نبذ من مبهم الحب فاعتبر ... وغامضه إن رمت شرحاً أطول
عزيز بكم صب ذليل لعزه ... ومشهور أوصاف المحب التذلل
غريب يقاسي البعد عنك وماله ... وحقك عن دار القلى متحول
فرفقاً بمقطوع الوسائل ماله ... إليك سبيل لا ولا عنك معدل
فلا زلت في عز منيع ورفعة ... ولا زلت تعلو بالتجلي فأنزل
أوري بسعدى والرباب وزينب ... وأنت الذي تعني وأنت المؤمل
فخذ أولاً من آخر ثم أولاً ... من النصف منه فهو فيه مكمل
أبر إذا أقسمت أني بحبه ... أهيم وقلبي بالصبابة مشعل

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ بالحمد مصلياً على ... محمد خير نبي أرسلا
وذي من أقسام الحديث عده ... وكل واحد أتى وحده
أولها الصحيح وهو ما اتصل ... إسناده ولم يشذ أو يعل
يرويه عدل ضابط عن مثله ... معتمد في ضبطه ونقله
والحسن المعروف طرقاً وغدت ... رجاله لا كالصحيح اشتهرت
وكل ما عن رتبة الحسن قصر ... فهو الضعيف وهو أقساماً كثر
وما أضيف للنبي المرفوع ... وما لتابع هو المقطوع
والمسند المتصل الإسناد من ... راويه حتى المصطفى ولم يبن
وما بسمع كل راو يتصل ... إسناده للمصطفى فالمتصل
مسلسل قل ما على وصف أتى ... مثل أما والله أنباني الفتى
كذاك قد حدثنيه قائماً ... أو بعد أن حدثني تبسما

عزيز مروي اثنين أو ثلاثه ... مشهور مروي فوق ما ثلاثه
معنعن كعن سعيد عن كرم ... ومبهم ما فيه راو لم يسم
وكل ما قلت رجاله علا ... وضده ذاك الذي قد نزلا
وما أضفته إلى الأصحاب من ... قول وفعل فهو موقوف زكن
ومرسل منه الصحابي سقط ... وقل غريب ما روى راو فقط
وكل ما لم يتصل بحال ... إسناده منقطع الأوصال
والمعضل الساقط منه اثنان ... وما أتى مدلسا نوعان
الأول الإسقاط للشيخ وأن ... ينقل عمن فوقه بعن وأن
والثان لا يسقطه لكن يصف ... أوصافه بما به لا ينعرف
وما يخالف ثقة فيه الملا ... فالشاذ والمقلوب قسمان تلا
إبدال راو ما براو قسم ... وقلب إسناد لمتن قسم
والفرد ما قيدته بثقة ... أو جمع أو قصر على رواية
وما بعلة غموض أو خفا ... معلل عندهم قد عرفا
وذو اختلاف سند أو متن ... مضطرب عند أهيل الفن
والمدرجات في الحديث ما أتت ... من بعض ألفاظ الرواة اتصلت
وما روى كل قرين عن أخه ... مدبج فاعرفه حقا وانتخه
متفق لفظا وخطا متفق ... وضده فيما ذكرنا المفترق
مؤتلف متفق الخط فقط ... وضده مختلف فاخش الغلط
فالمنكر الفرد به راو غدا ... تعديله لا يحمل التفردا
متروكه ما واحد به انفرد ... وأجمعوا لضعفه فهو كرد
والكذب المختلق المصنوع ... على النبي فذلك الموضوع

وقد أتت كالجوهر المكنون — سميتها منظومة البيقوني

فوق الثلاثين بأربع أتت — أقسامها تمت بخير ختمت

بسم الله الرحمن الرحيم

صلوا صحيح غرام صبّ ضعفا — وبدلوا قطع من في حسنكم شغفا

وارثوا لحال عليل في محبتكم — وانحوا غريبا على أبوابكم وقفا

صبّ تفرد في العشاق وارتفعت — عنه الهموم ولا عنه الضنى صرفا

له من البعد وجد ناره اشتعلت — بين الضلوع غضا عز منه شفا

ومرسل من دموع غير منقطع — قد سلسلته جفوني فكم شغفا

أبهمته من عذولي مرة فغدا — دمعي واشهره للناس فانصرفا

رام العذول انقلابي عن محبتهم — شذيت يا عاذلي شذيت فانصرفا

دعني عذولي لا تطلب معارضتي — فليس قلبي عن الأحباب منصرفا

ولست أسمع تدليس العذول ولا — أصغي لتدبيج واشرفهم هتفا

أنا المحب ولو درجت في كفني — أنا الذي لم يزل بالعشق متصفا

لا ينكر الحب إلا جاهلوه ولا — ولا معنعن العشق إلا غير من عرفا

أترك سبيلي ودعني يا عذول مت — في حب من يسند المسكين والضعفا

محمد سيد الكونين من وضعت — كل المكارم فيه أشرف الشرفا

صلى عليه إله الخلق ما اضطربت — من النوى مهج تنتسخ شغفا

والآل والصحب والأتباع ما علقت — صبابة بفؤاد خالط الكلفا

وما محمد القصبان أنشد كم — صلوا صحيح غرام صبّ ضعفا

بسم الله الرحمن الرحيم

أول ما نستفتح المقالا — بذكر حمد ربنا تعالى

فالحمد لله على ما أنعما   حمدا به يجلو عن القلب العمى
ثم الصلاة بعد والسلام   على نبي دينه الإسلام
محمد خاتم رسل ربه   وآله من بعده وصحبه
ونسأل الله لنا الإعانة   فيما توخينا من الإبانة
عن مذهب الإمام زيد الفرضي   إذ كان ذاك من أهم الغرض
علما بأن العلم خير ما سعي   فيه وأولى ما له العبد دعي
وأن هذا العلم مخصوص بما   قد شاع فيه عند كل العلما
بأنه أول علم يفقد   في الأرض حتى لا يكاد يوجد
وأن زيدا خص لا محالة   بما حباه خاتم الرسالة
من قوله في فضله منبها   أفرضكم زيد وناهيك بها
فكان أولى باتباع التابع   لا سيما وقد نحاه الشافعي
فهاك فيه القول عن إيجاز   مبرأ عن وصمة الألغاز

باب أسباب الميراث

أسباب ميراث الورى ثلاثة   كل يفيد ربه الوراثة
وهي نكاح وولاء ونسب   ما بعدهن للمواريث سبب

باب موانع الميراث

ويمنع الشخص من الميراث   واحدة من علل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين   فافهم فليس الشك كاليقين

باب الوارثين من الرجال

والوارثون من الرجال عشرة   أسماؤهم معروفة مشتهرة
الابن وابن الابن مهما نزلا   والأب والجد له وإن علا

والأخ

وَالأَخُ مِنْ أَيِّ الجِهَاتِ كَانَا ... قَدْ أَنْزَلَ اللهُ بِهِ القُرْآنَا
وَابْنُ الأَخِ المُدْلِي إِلَيْهِ بِالأَبِ ... فَاسْمَعْ مَقَالاً لَيْسَ بِالمُكَذَّبِ
وَالعَمُّ وَابْنُ العَمِّ مِنْ أَبِيهِ ... فَاشْكُرْ لِذِي الإِيجَازِ وَالتَّنْبِيهِ
وَالزَّوْجُ وَالمُعْتِقُ ذُو الوَلَاءِ ... فَجُمْلَةُ الذُّكُورِ هَؤُلَاءِ

بَابُ الوَارِثَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

وَالوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعُ ... لَمْ يُعْطِ أُنْثَى غَيْرَهُنَّ الشَّرْعُ
بِنْتٌ وَبِنْتُ ابْنٍ وَأُمٌّ مُشْفِقَهْ ... وَزَوْجَةٌ وَجَدَّةٌ وَمُعْتِقَهْ
وَالأُخْتُ مِنْ أَيِّ الجِهَاتِ كَانَتْ ... فَهَذِهِ عِدَّتُهُنَّ بَانَتْ

بَابُ الفُرُوضِ المُقَدَّرَةِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى

وَاعْلَمْ بِأَنَّ الإِرْثَ نَوْعَانِ هُمَا ... فَرْضٌ وَتَعْصِيبٌ عَلَى مَا قُسِمَا
فَالفَرْضُ فِي نَصِّ الكِتَابِ سِتَّهْ ... لَا فَرْضَ فِي الإِرْثِ سِوَاهَا البَتَّهْ
نِصْفٌ وَرُبْعٌ ثُمَّ نِصْفُ الرُّبْعِ ... وَالثُّلْثُ وَالسُّدْسُ بِنَصِّ الشَّرْعِ
وَالثُّلُثَانِ وَهُمَا تَمَامُ ... فَاحْفَظْ فَكُلُّ حَافِظٍ إِمَامُ

بَابُ مَنْ يَرِثُ النِّصْفَ

وَالنِّصْفُ فَرْضُ خَمْسَةٍ أَفْرَادِ ... الزَّوْجُ وَالأُنْثَى مِنَ الأَوْلَادِ
وَبِنْتُ الابْنِ عِنْدَ فَقْدِ البِنْتِ ... وَالأُخْتُ فِي مَذْهَبِ كُلِّ مُفْتِي
وَبَعْدَهَا الأُخْتُ الَّتِي مِنَ الأَبِ ... عِنْدَ انْفِرَادِهِنَّ عَنْ مُعَصِّبِ

بَابُ مَنْ يَرِثُ الرُّبْعَ

وَالرُّبْعُ فَرْضُ الزَّوْجِ إِنْ كَانَ مَعَهْ ... مِنْ وَلَدِ الزَّوْجَةِ مَنْ قَدْ مَنَعَهْ
وَهْوَ لِكُلِّ زَوْجَةٍ أَوْ أَكْثَرَا ... مَعْ عَدَمِ الأَوْلَادِ فِيمَا قُدِّرَا
وَذِكْرُ أَوْلَادِ البَنِينَ يُعْتَمَدْ ... حَيْثُ اعْتَمَدْنَا القَوْلَ فِي ذِكْرِ الوَلَدْ

باب من يرث الثمن

وَالثُّمْنُ لِلزَّوْجَةِ وَالزَّوْجَاتِ ... مَعَ الْبَنِينَ أَوْ مَعَ الْبَنَاتِ
أَوْ مَعَ الْأَوْلَادِ الْبَنِينَ فَاعْلَمْ ... وَلَا تَظُنَّ الْجَمْعَ شَرْطًا فَافْهَمْ

باب من يرث الثلثين

وَالثُّلُثَانِ لِلْبَنَاتِ جَمْعًا ... مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فَسَمْعًا
وَهُوَ كَذَاكَ لِبَنَاتِ الِابْنِ ... فَافْهَمْ مَقَالِي فَهْمَ صَافِي الذِّهْنِ
وَهُوَ لِلْأُخْتَيْنِ فَمَا يَزِيدُ ... قَضَى بِهِ الْأَحْرَارُ وَالْعَبِيدُ
هَذَا إِذَا كُنَّ لِأُمٍّ وَأَبِ ... أَوْ لِأَبٍ فَاعْمَلْ بِهَذَا تُصِبِ

باب من يرث الثلث

وَالثُّلْثُ فَرْضُ الْأُمِّ حَيْثُ لَا وَلَدْ ... وَلَا مِنَ الْإِخْوَةِ جَمْعٌ ذُو عَدَدْ
كَاثْنَيْنِ أَوْ ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ ... حُكْمُ الذُّكُورِ فِيهِ كَالْإِنَاثِ
وَلَا ابْنُ ابْنٍ مَعَهَا أَوْ بِنْتُهُ ... فَفَرْضُهَا الثُّلْثُ كَمَا بَيَّنْتُهُ
وَإِنْ يَكُنْ زَوْجٌ وَأُمٌّ وَأَبُ ... فَثُلْثُ الْبَاقِي لَهَا مُرَتَّبُ
وَهَكَذَا مَعْ زَوْجَةٍ فَصَاعِدَا ... فَلَا تَكُنْ عَنِ الْعُلُومِ قَاعِدَا
وَهُوَ لِلِاثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ ... مِنْ وَلَدِ الْأُمِّ بِغَيْرِ مَيْنِ
وَهَكَذَا إِنْ كَثُرُوا أَوْ زَادُوا ... فَمَا لَهُمْ فِيمَا سِوَاهُ زَادُ
وَيَسْتَوِي الْإِنَاثُ وَالذُّكُورُ ... فِيهِ كَمَا قَدْ أَوْضَحَ الْمَسْطُورُ

باب من يرث السدس

وَالسُّدْسُ فَرْضُ سَبْعَةٍ مِنَ الْعَدَدْ ... أَبٌ وَأُمٌّ ثُمَّ بِنْتُ ابْنٍ وَجَدّْ
وَالْأُخْتُ بِنْتُ الْأَبِ ثُمَّ الْجَدَّهْ ... وَوَلَدُ الْأُمِّ تَمَامُ الْعِدَّهْ
فَالْأَبُ يَسْتَحِقُّهُ مَعَ الْوَلَدْ ... وَهَكَذَا الْأُمُّ بِتَنْزِيلِ الصَّمَدْ

وهكذا مع ولد الابن الذي … ما زال يقفوا اثره ويحتذي
وهو لها ايضا مع الاثنين … من اخوة الميت فقس هذين
والجد مثل الاب عند فقده … في حوز ما يصيبه ومده
الا اذا كان هناك اخوه … لكونهم في القرب وهو اسوه
او ابوان معهما زوج ورث … فالام للثلث مع الجد ترث
وهكذا ليس شبيها بالاب … في زوجة الميت وام واب
وحكمه وحكمهم سياتي … مكمل البيان في الحالات
وبنت الابن تاخذ السدس اذا … كانت مع البنت مثالا يحتذى
وهكذا الاخت مع الاخت التي … بالابوين يا اخي ادلت
والسدس فرض جدة في النسب … واحدة كانت لام واب
وولد الام ينال السدسا … والشرط في افراده لا ينسى
وان تساوى نسب الجدات … وكن كلهن وارثات
فالسدس بينهن بالسوية … في القسمة العادلة الشرعية
وان تكن قربى لام حجبت … ام اب بعدى وسدسا سلبت
وان تكن بالعكس فالقولان … في كتب اهل العلم منصوصان
لا تسقط البعدى على الصحيح … واتفق الجل على التصحيح
وكل من ادلت بغير وارث … فما لها حظ من الموارث
وتسقط البعدى بذات القرب … في المذهب الاولى فقل لي حسبي
وقد تناهت قسمة الفروض … من غير اشكال ولا غموض

باب التعصيب

وحق ان نشرع في التعصيب … بكل قول موجز مصيب

فكل من أحرز كل المال ... من القرابات أو الموالي
أو كان ما يفضل بعد الفرض له ... فهو أخو العصوبة المفضله
كالأب والجد وجد الجد ... والابن عند قربه والبعد
والأخ وابن الأخ والأعمام ... والسيد المعتق ذي الإنعام
وهكذا بنوهم جميعا ... فكن لما أذكره سميعا
وما لذي البعدى مع القربى ... في الإرث من حظ ولا نصيب
والأخ والعم لأم وأب ... أولى من المدلي بشطر النسب
والابن والأخ مع الإناث ... يعصبانهن في الميراث
والأخوات إن تكن بنات ... فهن معهن معصبات
وليس في النساء طرا عصبة ... إلا التي منت بعتق الرقبه

باب الحجب

والجد محجوب عن الميراث ... بالأب في أحواله الثلاث
وتسقط الجدات من كل جهه ... بالأم فافهمه وقس ما أشبهه
وهكذا ابن الابن بالابن فلا ... تبغ عن الحكم الصحيح معدلا
وتسقط الإخوة بالبنينا ... وبالأب الأدنى كما روينا
أو ببني البنين كيف كانوا ... سيان فيه الجمع والوحدان
ويفضل ابن الأم بالإسقاط ... بالجد فافهمه على احتياط
وبالبنات وبنات الابن ... جمعا ووحدانا فقل لي زدني
ثم بنات الابن يسقطن متى ... حاز البنات الثلثين يا فتى
إلا إذا عصبهن الذكر ... من ولد الابن على ما ذكروا
ومثلهن الأخوات اللاتي ... يدلين بالقرب من الجهات

إذا أخذن فرضهن وافيا ... أسقطن أولاد الأب البواكيا

وإن يكن أخ لهن حاضرا ... عصبهن باطنا وظاهرا

وليس ابن الأخ بالمعصب ... من مثله أو فوقه في النسب

باب المشتركة

وإن تجد زوجا وأما ورثا ... وإخوة للأم حازوا الثلثا

وإخوة أيضا لأم وأب ... واستغرقوا المال بفرض النصب

فاجعلهم كلهم لأم ... واجعل أباهم حجرا في اليم

واقسم على الإخوة ثلث التركه ... فهذه المسئلة المشتركه

باب الجد والإخوة

ونبتدي الآن بما أردنا ... في الجد والإخوة إذ وعدنا

فألق نحو ما أقول السمعا ... واجمع حواشي الكلمات جمعا

واعلم بأن الجد ذو أحوال ... أنبيك عنهن على التوالي

يقاسم الإخوة فيهن إذا ... لم يعد القسم عليه بالأذى

فتارة يأخذ ثلثا كاملا ... إن كان بالقسمة عنه نازلا

إن لم يكن هناك ذو سهام ... فاقنع بإيضاحي عن استفهام

وتارة يأخذ ثلث الباقي ... بعد ذوي الفروض والأرزاق

هذا إذا ما كانت المقاسمه ... تنقصه عن ذاك بالمزاحمه

وتارة يأخذ سدس المال ... وليس عنه نازلا بحال

وهو مع الإناث عند القسم ... مثل أخ في سهمه والحكم

إلا مع الأم فلا يحجبها ... بل ثلث المال لها يصحبها

واحسب بني الأب لدى الأعداد ... وارفض بني الأم مع الأجداد

وَاحْكُمْ عَلَى الإخوة بعد العَدّ … حكمك فيهم عند فقد الجد

واسقط بني الأخوة بالأجداد … حكماً بعدل ظاهر الإرشاد

باب الأكدرية

والأخت لا فرض مع الجد لها … فيما عدا مسئلة كملها

زوج وأم وهما تمامها … فاعلم فخير أمة علامها

تعرف يا صاح بالأكدرية … وهي بأن تعرفها حرية

فيفرض النصف لها والسدس له … حتى تعول بالفروض المجملة

ثم يعودان إلى المقاسمه … كما مضى فاحفظه واشكر ناظمه

باب الحساب

وإن ترد معرفة الحساب … لتهتدي به إلى الصواب

وتعرف القسمة والتفصيلا … وتعلم التصحيح والتأصيلا

فاستخرج الأصول في المسائل … ولا تكن عن حفظها بذاهل

فإنهن سبعة أصول … ثلاثة منهن قد تعول

وبعدها أربعة تمام … لا عول يعروها ولا انثلام

فالسدس من ستة أسهم يرى … والثلث والربع من اثني عشرا

والثمن إن ضم إليه السدس … فأصله الصادق فيه الحدس

أربعة يتبعها عشرونا … يعرفها الحساب أجمعونا

فهذه الثلاثة الأصول … إن كثرت فروضها تعول

فتبلغ الستة عقد العشره … في صورة معروفة مشتهره

وتلحق التي تليها بالأثره … في العول أفراداً إلى سبع عشر

والعدد الثالث قد يعول … بثمنه فاعمل بما أقول

وَالنِّصْفُ وَالْبَاقِي أَوِ النِّصْفَانِ ... أَصْلُهُمَا فِي حُكْمِهِمُ اثْنَانِ

وَالثُّلْثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ يَكُونُ ... وَالرُّبْعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ مَسْنُونُ

وَالثُّمْنُ إِنْ كَانَ فَمِنْ ثَمَانِيَهْ ... فَهٰذِهِ هِيَ الْأُصُولُ الثَّانِيَهْ

لَا يَدْخُلُ الْعَوْلُ عَلَيْهَا فَاعْلَمِ ... ثُمَّ اسْلُكِ التَّصْحِيحَ فِيهَا وَاقْسِمِ

وَإِنْ تَكُنْ مِنْ أَصْلِهَا تَصِحُّ ... فَتَرْكُ تَطْوِيلِ الْحِسَابِ رِبْحُ

فَأَعْطِ كُلًّا سَهْمَهُ مِنْ أَصْلِهَا ... مُكَمَّلًا أَوْ عَائِلًا مِنْ عَوْلِهَا

بَابُ السِّهَامِ

وَإِنْ تَرَى السِّهَامَ لَيْسَتْ تَنْقَسِمْ ... عَلَى ذَوِي الْمِيرَاثِ فَاتْبَعْ مَا رُسِمْ

وَاطْلُبْ طَرِيقَ الِاخْتِصَارِ فِي الْعَمَلْ ... بِالْوَفْقِ وَالضَّرْبِ يُجَانِبْكَ الزَّلَلْ

وَارْدُدْ إِلَى الْوَفْقِ الَّذِي يُوَافِقُ ... وَاضْرِبْهُ فِي الْأَصْلِ فَأَنْتَ الْحَاذِقُ

إِنْ كَانَ جِنْسًا وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرَا ... فَاتْبَعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطَّرِحِ الْمِرَا

وَإِنْ تَرَ الْكَسْرَ عَلَى أَجْنَاسِ ... فَإِنَّهَا فِي الْحُكْمِ عِنْدَ النَّاسِ

تُحْصَرُ فِي أَرْبَعَةٍ أَقْسَامِ ... يَعْرِفُهَا الْمَاهِرُ فِي الْأَحْكَامِ

مُمَاثِلٌ مِنْ بَعْدِهِ مُنَاسِبُ ... وَبَعْدَهُ مُوَافِقٌ مُصَاحِبُ

وَالرَّابِعُ الْمُبَايِنُ الْمُخَالِفُ ... يُنْبِيكَ عَنْ تَفْصِيلِهِنَّ الْعَارِفُ

فَخُذْ مِنَ الْمُمَاثِلَيْنِ وَاحِدَا ... وَخُذْ مِنَ الْمُنَاسِبَيْنِ الزَّائِدَا

وَاضْرِبْ جَمِيعَ الْوَفْقِ فِي الْمُوَافِقِ ... وَاسْلُكْ بِذَاكَ أَنْهَجَ الطَّرَائِقِ

وَخُذْ جَمِيعَ الْعَدَدِ الْمُبَايِنِ ... وَاضْرِبْهُ فِي الثَّانِي وَلَا تُدَاهِنِ

فَذَاكَ جُزْءُ السَّهْمِ فَاحْفَظَنْهُ ... وَاحْذَرْ هُدِيتَ أَنْ تَزِيغَ عَنْهُ

وَاضْرِبْهُ فِي الْأَصْلِ الَّذِي تَأَصَّلَا ... وَأَحْصِ مَا انْضَمَّ وَمَا تَحَصَّلَا

وَاقْسِمْهُ فَالْقَسْمُ إِذًا صَحِيحُ ... يَعْرِفُهُ الْأَعْجَمُ وَالْفَصِيحُ

فهذه من الحساب جمل | يأتي على تفصيلهن العمل
من غير تطويل ولا اعتساف | فاقنع بما بين فهو كافي

باب المناسخة

وإن يمت آخر القسمه | فصحح الحساب واعرف سهمه
واجعل له مسئلة أخرى كما | قد بين التفصيل فيما قدما
وإن تكن ليست عليها تنقسم | فارجع إلى الوفق بهذا قد حكم
وانظر فإن وافقت السهاما | فخذ هديت وفقها تماما
واضربه أو جميعها في السابقه | إن لم تكن بينهما موافقه
وكل سهم في جميع الثانيه | يضرب أو في وفقها علانيه
وأسهم الأخرى في السهام | تضرب أو في وفقها تمام
فهذه طريقة المناسخه | فارق بها رتبة فضل شامخه

باب الخنثى المشكل

وإن يكن في مستحق المال | خنثى صحيح بين الأشكال
فاقسم على الأقل واليقين | تحظ بحق القسمة المبين
واحكم على المفقود حكم الخنثى | إن ذكرا يكون أو هو أنثى
وهكذا حكم ذوات الحمل | فابن على اليقين والأقل

باب الغرقى والحرقى والهدمى

وإن يمت قوم بهدم أو غرق | أو حادث عم الجميع كالحرق
ولم يكن يعلم حال السابق | فلا تورث زاهقا من زاهق
وعدهم كأنهم أجانب | فهكذا القول السديد الصائب
وقد أتى القول على ما شئنا | من قسمة الميراث إذ بينا

عَلَى طَرِيقِ الرَّمْزِ وَالْإِشَارَهْ ... مُلَخَّصًا بِأَوْجَزِ الْعِبَارَهْ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ ... حَمْدًا كَثِيرًا تَمَّ فِي الدَّوَامِ
نَسْأَلُهُ الْعَفْوَ عَنِ التَّقْصِيرِ ... وَخَيْرَ مَا نَأْمُلُ فِي الْمَصِيرِ
وَغَفْرَ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوبِ ... وَسَتْرَ مَا شَانَ مِنَ الْعُيُوبِ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ الْعَاقِبِ ... وَآلِهِ الْغُرِّ ذَوِي الْمَنَاقِبِ
وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ الْأَبْرَارِ ... الصَّفْوَةِ الْأَكَابِرِ الْأَخْيَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ
اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ
وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْخَفْضِ وَهِيَ مِنْ وَإِلَى وَعَنْ
وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ
وَهِيَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَالسِّينِ وَسَوْفَ
وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ
الِاسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ (بَابُ الْإِعْرَابِ) الْإِعْرَابُ هُوَ تَغْيِيرُ
أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا
وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ (فَلِلْأَسْمَاءِ
مِنْ ذَلِكَ) الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ وَلَا جَزْمَ فِيهَا (وَلِلْأَفْعَالِ
مِنْ ذَلِكَ) الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيهَا (بَابُ
مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ) لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ الضَّمَّةُ
وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً

للرفع فى أربعة مواضع فى الاسم المفرد وجمع التكسير
وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره
شئ وأما الواو فتكون علامة للرفع فى موضعين فى جمع
المذكر السالم وفى الأسماء الخمسة وهى أبوك وأخوك وحموك
وفوك وذو مال وأما الألف فتكون علامة للرفع فى تثنية
الأسماء خاصة وأما النون فتكون علامة للرفع فى الفعل
المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير
المؤنثة المخاطبة وللنصب خمس علامات الفتحة والألف
والكسرة والياء وحذف النون فأما الفتحة فتكون علامة
للنصب فى ثلاثة مواضع فى الاسم المفرد وجمع التكسير
والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره
شئ وأما الألف فتكون علامة للنصب فى الأسماء الخمسة
نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك وأما الكسرة
فتكون علامة للنصب فى جمع المؤنث السالم وأما الياء
فتكون علامة للنصب فى التثنية والجمع وأما حذف النون
فيكون علامة للنصب فى الأفعال الخمسة التى رفعها بثبات
النون وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة فأما
الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الاسم
المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم
وأما الياء فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الأسماء
الخمسة وفى التثنية والجمع وأما الفتحة فتكون علامة للخفض

في الاسم الذي لا ينصرف وللجزم علامتان السكون والحذف
فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
الصحيح الآخر واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل
المضارع المعتل الآخر وفي الافعال الخمسة التي رفعها بثبات
النون **فصل** المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم
يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع
الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل
المضارع الذي لم يتصل باخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب
بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن
ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة
والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع
المعتل الآخر يجزم بحذف آخره والذي يعرب بالحروف اربعة
انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال
الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض
بالياء واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض
بالياء واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف
وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب
وتجزم بحذفها (باب الافعال) الافعال ثلاثة ماض
ومضارع وامر نحو ضرب ويضرب واضرب فالماضي
مفتوح الآخر ابدا والامر مجزوم ابدا والمضارع ما كان

فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (أَنَيْتُ) وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ وَهِيَ أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَيْ وَلَامُ كَيْ وَلَامُ الْجُحُودِ وَحَتَّى وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَأَوْ وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَهِيَ لَمْ وَلَمَّا وَأَلَمْ وَأَلَمَّا وَلَامُ الأَمْرِ وَالدُّعَاءِ وَلَا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا وَإِذْمَا وَأَيٌّ وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَإِذًا فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً (بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ) الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِيَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ وَاسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقَامَ الزَّيْدَانِ وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ وَقَامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَقَامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ وَضَرَبَا وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ

(بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ) وَهُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبَ

زيد ويضرب زيد وأكرم عمرو ويكرم عمرو والمضمر نحو
قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم
وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن
(باب المبتدأ والخبر) المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري
عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه
نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره
والمضمر اثنا عشر وهي أنا ونحن وأنت وأنت وأنتما
وأنتم وأنتن وهو وهي وهما وهم وهن نحو قولك
أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك والخبر قسمان مفرد
وغير مفرد فالمفرد نحو قولك زيد قائم وغير المفرد أربعة أشياء
الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره
نحو قولك زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام أبوه وزيد
جاريته ذاهبة (باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر)
وهي ثلاثة أشياء كان وأخواتها وإن وأخواتها وظننت
وأخواتها فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم وتنصب
الخبر وهي كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس
وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وما تصرف
منها نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح تقول
كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما أشبه ذلك
وأما إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر

وَهِيَ إِنَّ وَأَنَّ وَلٰكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا
قَائِمٌ وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ وَلٰكِنَّ
لِلْاِسْتِدْرَاكِ وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي
وَالتَّوَقُّعِ وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ
عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا وَهِيَ ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ
وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ
تَقُولُ ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَخِلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ
ذٰلِكَ (بَابُ النَّعْتِ) النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ
وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ وَرَأَيْتُ
زَيْدًا الْعَاقِلَ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ
الْاِسْمُ الْمُضْمَرُ نَحْوُ أَنَا وَأَنْتَ وَالْاِسْمُ الْعَلَمُ نَحْوُ زَيْدٌ وَمَكَّةَ
وَالْاِسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ هٰذَا وَهٰذِهِ وَهٰؤُلَاءِ وَالْاِسْمُ الَّذِي فِيهِ
الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْغُلَامِ وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ
مِنْ هٰذِهِ الْأَرْبَعَةِ وَالنَّكِرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ
بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ
وَاللَّامِ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ (بَابُ الْعَطْفِ) وَحُرُوفُ
الْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَأَوْ وَأَمْ وَإِمَّا
وَبَلْ وَلَا وَلٰكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا
عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ
خَفَضْتَ أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَرَأَيْتُ
زَيْدًا وَعَمْرًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ

(بَابُ التَّوْكِيدِ) التَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ
وَتَعْرِيفِهِ وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلٌّ
وَأَجْمَعُ وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ وَهِيَ أَكْتَعُ وَأَبْتَعُ وَأَبْصَعُ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ
نَفْسُهُ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ (بَابُ
الْبَدَلِ) إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنَ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ
إِعْرَابِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَبَدَلُ الْبَعْضِ
مِنَ الْكُلِّ وَبَدَلُ الْاِشْتِمَالِ وَبَدَلُ الْغَلَطِ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ
زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ وَرَأَيْتُ
زَيْدًا الْفَرَسَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ الْفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ
زَيْدًا مِنْهُ (بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ) الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ
وَهِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَصْدَرُ وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ وَالْحَالُ
وَالتَّمْيِيزُ وَالْمُسْتَثْنَى وَاسْمُ لَا وَالْمُنَادَى وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ
وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا
وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ
وَالْبَدَلُ (بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ) وَهُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي
يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ وَهُوَ قِسْمَانِ
ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ
مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبَنِي
وَضَرَبَنَا وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكِ وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُمْ وَضَرَبَكُنَّ
وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وَضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ وَضَرَبَهُنَّ وَالْمُنْفَصِلُ
اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ إِيَّايَ وَإِيَّانَا وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكِ وَإِيَّاكُمَا

وَاِيَّاكُمْ وَاِيَّاكُنَّ وَاِيَّاهُ وَاِيَّاهَا وَاِيَّاهُمَا وَاِيَّاهُمْ وَاِيَّاهُنَّ ۞
(بَابُ الْمَصْدَرِ) الْمَصْدَرُ هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ
ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ
قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَاِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ
لَفْظِيٌّ نَحْوُ قَتَلْتُهُ قَتْلًا وَاِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ
فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ جَلَسْتُ قُعُودًا وَقُمْتُ وُقُوفًا (بَابُ ظَرْفِ
الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ) ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ
الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِي نَحْوُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً
وَسَحَرًا وَغَدًا وَعَتَمَةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَاَبَدًا وَاَمَدًا وَحِينًا وَمَا
اَشْبَهَ ذٰلِكَ وَظَرْفُ الْمَكَانِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِي
نَحْوُ اَمَامَ وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَعِنْدَ وَمَعَ
وَاِزَاءَ وَحِذَاءَ وَتِلْقَاءَ وَهُنَا وَثَمَّ وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ (بَابُ الْحَالِ)
اَلْحَالُ هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ
نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا وَلَقِيتُ عَبْدَ
اللّٰهِ رَاكِبًا وَلَا يَكُونُ الْحَالُ اِلَّا نَكِرَةً وَلَا يَكُونُ اِلَّا بَعْدَ تَمَامِ
الْكَلَامِ وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا اِلَّا مَعْرِفَةً (بَابُ التَّمْيِيزِ) اَلتَّمْيِيزُ
هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ
تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا
وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً وَزَيْدٌ
اَكْرَمُ مِنْكَ اَبًا وَاَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا وَلَا يَكُونُ اِلَّا نَكِرَةً (بَابُ
الْاِسْتِثْنَاءِ) وَحُرُوفُ الْاِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ

اِلَّا

إلا وغير وسوى وسُوى وسواء وخلا وعدا وحاشا ٭
فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام
القوم إلا زيدا وخرج الناس إلا عمرا وإن كان الكلام منفيا
تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو ما قام
القوم إلا زيدا وإلا زيدٌ وإن كان الكلام ناقصا كان على
حسب العوامل نحو ما قام إلا زيد وما ضربت إلا زيدا وما
مررت إلا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسُوى وسواء
مجرور لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره
نحو قام القوم خلا زيدا وزيدٍ وعدا عمرا وعمرٍو وحاشا بكرا وبكرٍ
(باب لا) اعلم أن لا تنصب النكرات من غير تنوين إذا باشرت
النكرة ولم تتكرر لا نحو لا رجل في الدار فإن لم تباشرها وجب
الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة فإن
تكررت لا جاز إعمالها وإلغاؤها فإن شئت قلت لا رجلَ في
الدار ولا امرأةَ وإن شئت قلت لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ (باب
المنادى) المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة
والنكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف فأما
المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين
نحو يا زيدُ ويا رجلُ والثلاثة الباقية منصوبة لا غير (باب
المفعول من أجله) وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا
لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام زيد إجلالا لعمرو وقصدتك
ابتغاء معروفك (باب المفعول معه) وهو [illegible]

بيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الأمير والجيش واستوى الماء والخشبة وأما اسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك (باب مخفوضات الأسماء) المخفوضات ثلاثة أقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالإضافة وتابع للمخفوض فأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وبحروف القسم وهي الواو والباء والتاء وبواو رب وبمذ ومنذ وأما ما يخفض بالإضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو قولك غلام زيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير عبد الله الشبراوي الشافعي قد سألني من يعز علي أن أنظم له أبياتا تشتمل على قواعد فن العربية فأجبته لما سأل طالبا من الله تعالى بلوغ الأمل ورتبته على خمسة أبواب الباب الأول في الكلام عند النحاة وما يتألف منه (الباب الثاني في الإعراب اصطلاحا الباب الثالث في مرفوعات الأسماء الباب الرابع في منصوبات الأسماء الباب الخامس في مخفوضات الأسماء فقلت وعلى الله توكلت

الباب الأول في الكلام وما يتألف منه

يا طالب النحو خذ مني قواعده	منظومة جملة من أحسن الحكم
في ضمن خمسين بيتا لا تزيد سوى	بيت به قد سألت العفو عن زللي

ان انت اتقنتها هاك مسائله … علمك من غير تطويل ولا ملل
اما الكلام اصطلاحا فهو عندهم … مركب فيه اسناد كقام علي
والاسم والفعل ثم الحرف جملته … اجزاؤه فهو عنها غير منتقل
فالاسم يعرف بالتنوين ثم بال … والجر او بحروف الجر كالرجل
والفعل بالسين او قد او بسوف وان … اردت حرفا فمن تلك الامور خلا

الباب الثاني في الاعراب اصطلاحا

باب الاعراب تغيير الاواخر من … اسم وفعل اتى من بعد ذي عمل
فالرفع والنصب في غير الحروف وما … يختص بالجر الا الاسم فاحتفل
والجزم للفعل فالانواع اربعة … وليس للحرف اعراب فلا تطل
وقد تبين ان الاسم ليس له … جزم وليس لفعل جر متصل
لكل نوع علامات مفصلة … فالرفع اربعة في قول كل ولي
والنصب خمس علامات وثالثها … خفض ثلاث وللجزم اثنتان تلي

الباب الثالث في مرفوعات الاسماء

والرفع ابوابه سبع سأتبعها … تتلى عليك بوصف للعقول جلي
الفاعل اسم لفعل قد تقدمه … كجاء زيد فقصر يا اخا العذل
ونائب الفاعل اسم كان منتصبا … فصار مرتفعا للحذف في الاول
كنيل خير وصيم الشهر اجمعه … وقيل قول وزيد بالوشاة بلي
والمبتدا نحو زيد قائم وانا … في الدار وهو ابوه غير ممتثل
وما به تم معنى المبتدا خبر … كالشان في نحو زيد صاحب الدول
وكان ترفع ما قد كان مبتدا … اسما وتنصب ما قد كان بعد ولي
ومثلها ادوات الحين عملا … بها كاصبح زيد والاموال في خلل

وبات أضحى وظل العبد مبتسما | وصار ليس كرام الناس كالسفل
وأربع مثلها والنفي يلزمها | أو شبهه كالفتى في الدار لم يزل
وإن تعمل هذا الفعل منعكسا | كأن قومك معروفون بالجدل
لعل ليت كأن الركب مرتحل | لكن زيد بن عمرو غير مرتحل
وهذه تسمية أبواب النواسخ ذ[illegible] | كانت ثلاثا وذاك الثلث ذو [illegible]
وفي [illegible] منتصب [illegible] جملة [illegible] | بها وضمها مثالها وسل
[illegible] زيد خالد ثقة | وقد رأى الناس عمرا أوسع الأمل
[illegible] أبوابها جمعها | بالنعت والعطف والتوكيد والبدل
[illegible] العدل قد وفى خادمه | أبو الضيا نفسه من غير ما مهل

الباب الرابع في منصوبات الأسماء

وبعد ذكر لمرفوعات الأسماء تلا | ترتيبها السابق الخالي من الخلل
فأول جملة منصوبات [illegible] | عشر وسبع وهذا [illegible]
[illegible] مفعول [illegible] | وفيه معه له وانظر إلى مثل
ضربت ضربا يا عمرو وعمدا [illegible] | وجئت والنيل خوفا من عتاب [illegible]
ولا كان [illegible] | فإن يكن مفردا فافتحه ثم صل
[illegible] أنها وما [illegible] | كلا اسم [illegible] من خطل
وامر المنادى على ما كان مرتفعا | [illegible] وقل يا إمام اعدل ولا تمل
وإن تنادي مضافا أو مشاكله | قل يا رحيما بنا يا غافر الزلل
والحال نحو أتاك العبد مبتسما | يرجو رضاك ومنه [illegible]
وإن تميز فقل عشرون جارية | عند الأمير وقنطار من العسل
واقض بنصب لإلا إن [illegible] أتت | كل القبائل إلا راكب الجمل

وَجُرَّ مَا بَعْدَ غَيْرٍ أَوْ خَلَا وَعَدَا … كَذَا سِوَى وَقَامُوا غَيْرَ زَيْدٍ عَمْرِو

وَبَعْدَ نَفْيٍ وَشِبْهِ النَّفْيِ إِنْ وَقَعَتْ … يَجُوزُ لَكَ الْأَمْرَانِ فَانْتَشِرِ

وَانْصِبْ بِكَانَ وَإِنَّ اسْمًا حُكْمُهَا … مَعَ تَرْتِيبِ مُفْرَدٍ يُغْنِيكَ عَنْ حَجْرِ

الباب الخامس في مخفوضات الأسماء

وَنَخْتِمُ بِأَنْوَاعِ مَخْفُوضَاتِ الْاسْمِ … ثَنَانِ بِخَفْضٍ حَتْمًا وَمُسْتَتْبِعُ الْأَوَّلِ

ثُمَّ اسْلُكِ الْخَفْضَ عِنْدَ الْقَوْمِ جُمْلَتُهَا … ثَلَاثَةٌ إِنْ تُرِدْ تَمْثِيلَهَا فَقِفَا

غُلَامُ زَيْدٍ أَتَى فِي مَنْظَرٍ حَسَنٍ … فَانْظُرْهُ وَاحْفَظْ رَسْمَهَا لِأَهْلِ الْحِجَا

اسْمٌ وَحَرْفٌ بِلَا خِلَافٍ وَتَابِعٌ … فِيهِ الْخِلَافُ نَمَا وَاسْأَلْ عَنِ السَّطْرِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ قَدْ ذُكِرَتْ … فِي الْكُتْبِ فَارْجِعْ لَهَا وَانْظُرْ فِي الْكُلِّ

يَا رَبِّ عَفْوًا عَنِ الْجَانِي الْمُسِيءِ فَقَدْ … ضَاقَتْ عَلَيْهِ بِضَائِعُ السَّهْلِ وَالْعَجَلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكِ … أَحْمَدُ رَبِّي اللهَ خَيْرَ مَالِكِ

مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى … وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا

وَأَسْتَعِينُ اللهَ فِي أَلْفِيَّهْ … مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

تُقَرِّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزِ … وَتَبْسُطُ الْبَذْلَ بِوَعْدٍ مُنْجَزِ

وَتَقْتَضِي رِضًا بِغَيْرِ سُخْطِ … فَائِقَةً أَلْفِيَّةَ ابْنِ مُعْطِي

وَهُوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيلَا … مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَ الْجَمِيلَا

وَاللهُ يَقْضِي بِهِبَاتٍ وَافِرَهْ … لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَهْ

الكلام وما يتألف منه

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ … وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمْ

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمّْ … وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمّْ

بالجر والتنوين والندا وأل ... ومسند للاسم تمييز حصل
بتا فعلت وأتت ويا افعلي ... ونون أقبلن فعل ينجلي
سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الأفعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الأمر إن أمر فهم
والأمر إن لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار أصلا
ومعرب الأسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما
وفعل أمر ومضي بنيا ... وأعربوا مضارعا إن عريا
من نون توكيد مباشر ومن ... نون إناث كيرعن من فتن
وكل حرف مستحق للبنا ... والأصل في المبني أن يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ... كأين أمس حيث والساكن كم
والرفع والنصب اجعلن إعرابا ... لاسم وفعل نحو لن أهابا
والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بأن ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا أخو بني نمر
وارفع بواو وانصبن بالألف ... واجرر بياء ما من الأسما أصف
من ذاك ذو إن صحبة أبانا ... والفم حيث الميم منه بانا
أب أخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الأخير أحسن

وفي

وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ ... وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ
وَشَرْطُ ذَا الإِعْرَابِ أَنْ يُضَفْنَ لَا ... لِلْيَا كَجَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اعْتِلَا
بِالأَلِفِ ارْفَعِ المُثَنَّى وَكِلَا ... إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلَا
كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ ... كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ
وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الأَلِفْ ... جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ
وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبِ ... سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ
وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِهِ عِشْرُونَا ... وَبَابُهُ أُلْحِقَ وَالأَهْلُونَا
أُولُو وَعَالَمُونَ عِلِّيُّونَا ... وَأَرَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا
وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينٍ قَدْ يَرِدْ ... ذَا الْبَابُ وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ
وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ ... فَافْتَحْ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ
وَنُونُ مَا ثُنِّيَ وَالْمُلْحَقِ بِهْ ... بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ
وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا ... يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا
كَذَا أُولَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ ... كَأَذْرِعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبِلْ
وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ ... مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ رَدِفْ
وَاجْعَلْ لِنَحْوِ يَفْعَلَانِ النُّونَا ... رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا
وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ ... كَلَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلَمَهْ
وَسَمِّ مُعْتَلًّا مِنَ الأَسْمَاءِ مَا ... كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا
فَالأَوَّلُ الإِعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا ... جَمِيعُهُ وَهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا
وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرْ ... وَرَفْعُهُ يُنْوَى كَذَا أَيْضًا يُجَرّْ
وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ ... أَوْ وَاوٌ اوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفْ
فَالأَلِفَ انْوِ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ ... وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَيَدْعُو يَرْمِي

وارفع فيهما انو واحذف وجازما ... ثلاثهن تقض حكما لازما

النكرة والمعرفة

نكرة قابل أل مؤثرا ... أو واقع موقع ما قد ذكرا

وغيره معرفة كهم وذي ... وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة أو حضور ... كأنت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ... ولا يلي إلا اختيارا أبدا

كالياء والكاف من ابني أكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك

وكل مضمر له البنا يجب ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

للرفع والنصب وجر نا صلح ... كاعرف بنا فإننا نلنا المنح

وألف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر ... كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

وذو ارتفاع وانفصال أنا هو ... وأنت والفروع لا تشتبه

وذو انتصاب في انفصال جعلا ... إياي والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجيء المنفصل ... إذا تأتى أن يجيء المتصل

وصل أو افصل هاء سلنيه وما ... أشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا ... أختار غيري اختار الانفصالا

وقدم الأخص في اتصال ... وقدمن ما شئت في انفصال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا

وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا

في الباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي

العلم

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق
واسما أتى وكنية ولقبا ... وأخرن ذا إن سواه صحبا
وإن يكونا مفردين فأضف ... حتما وإلا أتبع الذي ردف
ومنه منقول كفضل وأسد ... وذو ارتجال كسعاد وأدد
وجملة وما بمزج ركبا ... ذا إن بغير ويه تم أعربا
وشاع في الأعلام ذو الإضافه ... كعبد شمس وأبي قحافه
ووضعوا لبعض الأجناس علم ... كعلم الأشخاص لفظا وهو عم
من ذاك أم عريط للعقرب ... وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبره ... كذا فجار علم للفجره

اسم الإشارة

بذا لمفرد مذكر أشر ... بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع ... وفي سواه ذين تين اذكر تطع
وبأولى أشر لجمع مطلقا ... والمد أولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام أو معه ... واللام إن قدمت ها ممتنعه
وبهنا أو ههنا أشر إلى ... داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد أو بثم فه أو هنا ... أو بهنالك انطقن أو هنا

الموصول

موصول الاسماء الذي الانثى التي ... واليا اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه اوله العلامه ... والنون ان تشدد فلا ملامه

والنون من ذين وتين شددا ... ايضا وتعويض بذاك قصدا

جمع الذي الالى الذين مطلقا ... وبعضهم بالواو رفعا نطقا

باللاتي واللاتي التي قد جمعا ... واللاء كالذين نزرا وقعا

ومن وما وال تساوي ما ذكر ... وهكذا ذو عند طيئ شهر

وكالتي ايضا لديهم ذات ... وموضع اللاتي اتى ذوات

ومثل ماذا بعد ما استفهام ... او من اذا لم تلغ في الكلام

وكلها يلزم بعده صله ... على ضمير لائق مشتمله

وجملة او شبهها الذي وصل ... به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة ال ... وكونها بمعرب الافعال قل

اي كما واعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ... ذا الحذف ايا غير اي يقتفي

ان يستطل وصل وان لم يستطل ... فالحذف نزر وابوا ان يختزل

ان صلح الباقي لوصل مكمل ... والحذف عندهم كثير منجلي

في عائد متصل ان انتصب ... بفعل او وصف كمن نرجو يهب

كذاك حذف ما بوصف خفضا ... كانت قاض بعد امر من قضى

كذا الذي جر بما الموصول جر ... كمر بالذي مررت فهو بر

المعرف باداة التعريف

ال حرف تعريف واللام فقط ... فنمط عرفت قل فيه النمط

وقد تزاد لازما كاللات ... والان والذين ثم اللات

وَلاضطرارٍ كبنات الأوبر   كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الأعلام عليه دخلا   للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان   فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبه   مضافا او مصحوب ال كالعقبه

وحذف ال ذي ان تنادا او تضف   اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

(الابتدا)

مبتدا زيد وعاذر خبر   ان قلت زيد عاذر من اعتذر

واول مبتدا والثاني   فاعل اغنى في اسار ذان

وقس وكاستفهام النفي وقد   يجوز نحو فائز اولو الرشد

والثان مبتدا وذا الوصف خبر   ان في سوى الافراد طبقا استقر

ورفعوا مبتدا بالابتدا   كذاك رفع خبر بالمبتدا

والخبر الجزء المتم الفائده   كالله بر والأيادي شاهده

ومفردا ياتي ويأتي جمله   حاوية معنى الذي سيقت له

وان تكن اياه معنى اكتفى   بها كنطقي الله حسبي وكفى

والمفرد الجامد فارغ وان   يشتق فهو ذو ضمير مستكن

وابرزنه مطلقا حيث تلا   ما ليس معناه له محصلا

واخبروا بظرف او بحرف جر   ناوين معنى كائن او استقر

ولا يكون اسم زمان خبرا   عن جثة وان يفد فاخبرا

ولا يجوز الابتدا بالنكره   ما لم تفد كعند زيد نمره

وهل فتى فيكم فما خل لنا   ورجل من الكرام عندنا

ورغبة في الخير خير وعمل   بر يزين وليقس ما لم ينقل

والاصل في الاخبار ان تؤخرا   وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

فامنعه حين يستوي الجزآن ... عرفا ونكرا عادمي بيان

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا ... او قصد استعماله منحصرا

او كان مسند الذي لام ابتدا ... او لازم الصدر كمن لي منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا اذا عاد عليه مضمر ... مما به عنه مبينا يخبر

كذا اذا يستوجب التصديرا ... كاين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدم ابدا ... كما لنا الا اتباع احمدا

وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه اذ عرف

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد اضمرا

كضربي العبد مسيئا واتم ... تبييني الحق منوطا بالحكم

واخبروا باثنين او باكثرا ... عن واحد كهم سراة شعرا

كان واخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات اضحى اصبحا ... امسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الاربعه ... لشبه نفي او لنفي متبعه

ومثل كان دام مسبوقا بما ... كاعط ما دمت مصيبا درهما

وغير ماض مثله قد عملا ... ان كان غير الماض منه استعملا

وفي جميعها توسط الخبر ... اجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافيه ... فجئ بها متلوة لا تاليه

ومنع سبق خبر ليس اصطفي ... وذو تمام ما برفع يكتفي

وما سواه ناقص والنقص في ... فتئ ليس زال دائما قفي

ولا يلي العامل معمول الخبر ... إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر

ومضمر الشان اسما انو إن وقع ... موهم ما استبان أنه امتنع

وقد تزاد كان في حشو كما ... كان أصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد إن ولو كثيرا ذا اشتهر

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب ... كمثل أما أنت برا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم

فصل في ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي أنت معنيا أجاز العلما

ورفع معطوف بلكن أو ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

في النكرات أعملت كليس لا ... وقد تلي لات وإن ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

افعال المقاربة

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى ... نزر وكان الأمر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

وألزموا اخلولق أن مثل حرى ... وبعد أوشك انتفا أن نزرا

وَمِثْلُ كَادَ فِي الأَصَحِّ كَرَبَا … وَتَرْكُ أَنْ مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا

كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ … كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقْ

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكَا … وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكَ قَدْ يَرِدْ … غِنًى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدْ

وَجَرِّدَنْ عَسَى أَوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا … بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ … نَحْوِ عَسَيْتُ وَانْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ

إنّ وأخواتها

لِإِنَّ أَنَّ لَيْتَ لٰكِنَّ لَعَلّ … كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ

كَإِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي … كُفْءٌ وَلٰكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ

وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ إِلَّا فِي الَّذِي … كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَذِي

وَهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ … مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ

فَاكْسِرْ فِي الِابْتِدَا وَفِي بَدْءِ صِلَهْ … وَحَيْثُ إِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَهْ

أَوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلّ … حَالٍ كَزُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ

وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا … بِاللَّامِ كَاعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى

بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةٍ أَوْ قَسَمِ … لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي

مَعْ تِلْوِ فَا الْجَزَا وَذَا يَطَّرِدُ … فِي نَحْوِ خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبَرْ … لَامُ ابْتِدَاءٍ نَحْوُ إِنِّي لَوَزَرْ

وَلَا يَلِي ذِي اللَّامَ مَا قَدْ نُفِيَا … وَلَا مِنَ الْأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا

وَقَدْ يَلِيهَا مَعْ قَدْ كَإِنَّ ذَا … لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا

وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الْخَبَرْ … وَالْفَصْلَ وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرْ

وَوَصْلُ مَا بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلُ … إِعْمَالَهَا وَقَدْ يُبَقَّى الْعَمَلُ

وجائز رفعك معطوفا على … منصوب إن بعد أن تستكملا
وألحقت بإن لكن وأن … من دون ليت ولعل وكأن
وخففت إن فقل العمل … وتلزم اللام إذا ما تهمل
وربما استغني عنها إن بدا … ما ناطق أراده معتمدا
والفعل إن لم يك ناسخا فلا … تلفيه غالبا بإن ذي موصلا
وإن تخفف أن فاسمها استكن … والخبر اجعل جملة من بعد أن
وإن يكن فعلا ولم يكن دعا … ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو … تنفيس أو لو وقليل ذكر لو
وخففت كأن أيضا فنوي … منصوبها وثابتا أيضا روي

لا التي لنفي الجنس

عمل إن اجعل للا في نكره … مفردة جاءتك أو مكرره
فانصب بها مضافا أو مضارعه … وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا … حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا أو منصوبا أو مركبا … وإن رفعت أولا لا تنصبا
ومفردا نعتا لمبني يلي … فافتح أو انصبن أو ارفع تعدل
وغير ما يلي وغير المفرد … لا تبن وانصبه أو الرفع اقصد
والعطف إن لم تتكرر لا احكما … له بما للنعت ذي الفصل انتمى
وأعط لا مع همزة استفهام … ما تستحق دون الاستفهام
وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر … إذا المراد مع سقوطه ظهر

ظن وأخواتها

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا … أعني رأى خال علمت وجدا

ظَنَّ حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعْ عَدْ ... حَجَا دَرَى وَجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ

وَهَبْ تَعَلَّمْ وَالَّتِى كَصَيَّرَا ... أَيْضًا بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرَا

وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا ... مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالْأَمْرُ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا

كَذَا تَعَلَّمْ وَلِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ ... سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ زُكِنْ

وَجَوِّزِ الْإِلْغَاءَ لَا فِى الِابْتِدَا ... وَانْوِ ضَمِيرَ الشَّانِ أَوْ لَامَ ابْتِدَا

فِى مُوهِمٍ إِلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَا ... وَالْتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْىِ مَا

وَإِنْ وَلَا لَامُ ابْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمْ ... كَذَا وَالِاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمْ

لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهَمَه ... تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَه

وَلِرَأَى الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا ... طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى

وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ ... سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ

وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِى ... مُسْتَفْهِمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ ... وَإِنْ بِبَعْضِ ذِى فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ

وَأُجْرِىَ الْقَوْلُ كَظَنَّ مُطْلَقَا ... عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقَا

أَعْلَمَ وَأَرَى

إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا ... عَدَّوْا إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا

وَمَا لِمَفْعُولَىْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا ... لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حُقِّقَا

وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا ... هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا

وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِى اثْنَىْ كَسَا ... فَهْوَ بِهِ فِى كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا

وَكَأَرَى السَّابِقِ نَبَّا أَخْبَرَا ... حَدَّثَ أَنْبَأَ كَذَاكَ خَبَّرَا

الْفَاعِل

الْفَاعِلُ الَّذِى كَمَرْفُوعَىْ أَتَى ... زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهُهُ نِعْمَ الْفَتَى

وبعد

وَبعد فعلٍ فاعلٌ فان ظَهَرْ ... فَهْوَ وَالاَّ فَضَمِيرٌ اسْتَتَرْ
وَجَرِّدِ الفِعْلَ اِذا ما أُسْنِدَا ... لِاثْنَيْنِ اَوْ جَمْعٍ كَفَازَ الشُّهَدَا
وَقد يُقالُ سَعِدَا وَسَعِدُوا ... وَالْفِعْلُ لِلظّاهِرِ بَعْدُ مُسْنَدُ
وَيَرْفَعُ الْفاعِلَ فِعْلٌ اُضْمِرَا ... كَمِثْلِ زَيْدٌ فِي جَوابِ مَنْ قَرَا
وَتاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي الْماضِيَ اِذَا ... كَانَ لِاُنْثَى كَأَبَتْ هِنْدُ الْاَذَى
وَاِنَّما تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ ... مُتَّصِلٍ اَوْ مُفْهِمٍ ذاتَ حِرِ
وَقَدْ يُبِيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التّاءِ فِي ... نَحْوِ اَتَى الْقاضِيَ بِنْتُ الْوَاقِفِ
وَالْحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِاِلَّا فُضِّلَا ... كَمَا زَكَا اِلَّا فَتَاةُ ابْنِ الْعَلَا
وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ وَمَعْ ... ضَمِيرِ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ
وَالتّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السّالِمِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ كَالتّاءِ مَعْ اِحْدَى اللَّبِنْ
وَالْحَذْفَ فِي نِعْمَ الْفَتاةُ اسْتَحْسَنُوا ... لِاَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ
وَالْاَصْلُ فِي الْفاعِلِ اَنْ يَتَّصِلَا ... وَالْاَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ اَنْ يَنْفَصِلَا
وَقَدْ يُجاءُ بِخِلافِ الْاَصْلِ ... وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ
وَاَخِّرِ الْمَفْعُولَ اِنْ لَبْسٌ حُذِرْ ... اَوْ اُضْمِرَ الْفاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ
وَمَا بِاِلَّا اَوْ بِاِنَّمَا انْحَصَرْ ... اَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ اِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ
وَشاعَ نَحْوُ خافَ رَبَّهُ عُمَرْ ... وَشَذَّ نَحْوُ زانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ

النائب عن الفاعل

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فاعِلِ ... فِيما لَهُ كَنِيلَ خَيْرُ نائِلِ
فَاَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالْمُتَّصِلْ ... بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ
وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضارِعٍ مُنْفَتِحَا ... كَيَنْتَحِي الْمَقُولُ فِيهِ يُنْتَحَى
وَالثّانِيَ التّالِيَ تَا الْمُطاوَعَهْ ... كَالْاَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنازَعَهْ

وثالث الذي بهمز الوصل ... كالأول اجعلنه كاستحلي

واكسر او اشمم فاثلاثي أعل ... عينا وضم جا كبوع فاحتمل

وإن بشكل خيف لبس يجتنب ... وما لباع قد يرى لنحو حب

وما لفا باع لما العين تلي ... في اختار وانقاد وشبه ينجلي

وقابل من ظرف او من مصدر ... او حرف جر بنيابة حري

ولا ينوب بعض هذي إن وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد

وباتفاق قد ينوب الثان من ... باب كسا فيما التباسه أمن

في باب ظن وأرى المنع اشتهر ... ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

وما سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا

اشتغال العامل عن المعمول

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل ... عنه بنصب لفظه او المحل

فالسابق انصبه بفعل أضمرا ... حتما موافق لما قد أظهرا

والنصب حتم إن تلا السابق ما ... يختص بالفعل كإن وحيثما

وإن تلا السابق ما بالابتدا ... يختص فالرفع التزمه أبدا

كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ... ما قبل معمولا لما بعد وجد

واختير نصب قبل فعل ذي طلب ... وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقر اولا

وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا

والرفع في غير الذي مر رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر ... او بإضافة كوصل يجري

وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل ... بالفعل إن لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع … كعلقة بنفس الاسم الواقع

تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى أن تصل … ها غير مصدر به نحو عمل

فانصب به مفعوله إن لم ينب … عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ولازم غير المعدى وحتم … لزوم أفعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا … وما اقتضى نظافة أو دنسا

أو عرضا أو طاوع المعدى … لواحد كمده فامتدا

وعد لازما بحرف جر … وإن حذف فالنصب للمنجر

نقلا وفي أن وأن يطرد … مع أمن لبس كعجبت أن يدوا

والأصل سبق فاعل معنى كمن … من ألبسن من زاركم نسج اليمن

ويلزم الأصل لموجب عرا … وترك ذاك الأصل حتما قد يرى

وحذف فضلة أجز إن لم يضر … كحذف ما سيق جوابا أو حصر

ويحذف الناصبها إن علما … وقد يكون حذفه ملتزما

التنازع في العمل

إن عاملان اقتضيا في اسم عمل … قبل فللواحد منهما العمل

والثاني أولى عند أهل البصرة … واختار عكسا غيرهم ذا أسرة

وأعمل المهمل في ضمير ما … تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا … وقد بغى واعتديا عبداكا

ولا تجيء مع أول قد أهملا … بمضمر لغير رفع أوهلا

بل حذفه الزم إن يكن غير خبر … وأخرنه إن يكن هو الخبر

وأظهر ان يكن ضمير خبرا … لغير ما يطابق المفسرا

نحو أظنّ ويظنّاني أخا ... زيدًا وعمرًا أخوين في الرخا

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولي الفعل كأمن من أمن

بمثله أو فعل أو وصف نصب ... وكونه أصلا لهذين انتخب

توكيدًا أو نوعًا يبين أو عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجدّ كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحّد أبدا ... وثنّ واجمع غيره وأفردا

وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا ... من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كإمّا منّا ... عامله يحذف حيث عنّا

كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه أو غيره فالمبتدا

نحو له عليّ ألف عرفا ... والثان كابني أنت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جمله ... كلي بكا بكاء ذات عضله

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر إن ... أبان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتا وفاعلا وإن شرط فقد

فاجرره بالحرف وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقلّ أن يصحبها المجرد ... والعكس في مصحوب أل وأنشدوا

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الأعداء

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف

الظرف وقت أو مكان ضمّنا ... في باطّراد كهنا امكث أزمنا
فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان وإلا فانوه مقدرا
وكل وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان إلا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى
وشرط كون ذا مقيسا أن يقع ... ظرفا لما في أصله معه اجتمع
وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفية أو شبهها من الكلم
وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب لا بالواو في القول الأحق
وبعد ما استفهام أو كيف نصب ... بفعل كون مضمر بعض العرب
والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق
والنصب إن لم يجز العطف يجب ... أو اعتقد إضمار عامل تصب

الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... وبعد نفي أو كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وعن تميم فيه إبدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد ... يأتي ولكن نصبه اختر إن ورد
وإن يفرغ سابق إلا لما ... بعد يكن كما لو الا عدما
وألغ إلا ذات توكيد كلا ... تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا
وإن تكرر لا لتوكيد فمع ... تفريغ التأثير بالعامل دع

فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِإِلَّا اسْتُثْنِي ... وَلَيْسَ عَنْ نَصْبِ سِوَاهُ مُغْنِي

وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ ... نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمِ

وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِئْ بِوَاحِدِ ... مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدِ

كَلَمْ يَفُوا إِلَّا امْرُؤٌ إِلَّا عَلِي ... وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ

وَاسْتَثْنِ مَجْرُورًا بِغَيْرٍ مُعْرَبَا ... بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِإِلَّا نُسِبَا

وَلِسِوًى سُوًى سَوَاءٍ اجْعَلَا ... عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا

وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا ... وَبِعَدَا وَبِيَكُونُ بَعْدَ لَا

وَاجْرُرْ بِسَابِقَيْ يَكُونُ إِنْ تُرِدْ ... وَبَعْدَ مَا انْصِبْ وَانْجِرَارٌ قَدْ يَرِدْ

وَحَيْثُ جَرَّا فَهُمَا حَرْفَانِ ... كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ

وَكَخَلَا حَاشَا وَلَا تَصْحَبُ مَا ... وَقِيلَ حَاشِ وَحَشَا فَاحْفَظْهُمَا

الحال

الْحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ ... مُفْهِمُ فِي حَالِ كَفَرْدًا أَذْهَبُ

وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقَّا ... يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقَّا

وَيَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي سِعْرٍ وَفِي ... مُبْدِي تَأَوُّلٍ بِلَا تَكَلُّفِ

كَبِعْهُ مُدًّا بِكَذَا يَدًا بِيَدْ ... وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا أَيْ كَأَسَدْ

وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ ... تَنْكِيرَهُ مَعْنًى كَوَحْدَكَ اجْتَهِدْ

وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقَعْ ... بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ

وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ ... لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ

مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا ... يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا

وَسَبْقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدْ

وَلَا تُجِزْ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهْ ... إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهْ

أو كان جزء ما له أضيفا … أو مثل جزئه فلا تحيفا

والحال إن ينصب بفعل صرفا … أو صفة أشبهت المصرفا

فجائز تقديمه كمسرعا … ذا راحل ومخلصا زيد دعا

وعامل ضمن معنى الفعل لا … حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك ليت وكأن وندر … نحو سعيد مستقرا في هجر

ونحو زيد مفردا أنفع من … عمرو معانا مستجاز لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد … لمفرد فاعلم وغير مفرد

وعامل الحال بها قد أكدا … في نحو لا تعث في الأرض مفسدا

وإن تؤكد جملة فمضمر … عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجيء جمله … كجاء زيد وهو ناو رحله

وذات بدء بمضارع ثبت … حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا … له المضارع اجعلن مسندا

وجملة الحال سوى ما قدما … بواو أو بمضمر أو بهما

والحال قد يحذف ما فيها عمل … وبعض ما يحذف ذكره حظل

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره … ينصب تمييزا بما قد فسره

كشبر أرضا وقفيز برا … ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذي وشبهها اجرره إذا … أضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعد ما أضيف وجبا … إن كان مثل ملء الأرض ذهبا

والفاعل المعنى انصبن بأفعلا … مفضلا كأنت أعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا … ميز كأكرم بأبي بكر أبا

وَاجْرُرْ بِمِنْ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدْ ... وَالْفَاعِلَ الْمَعْنَى كَطِبْ نَفْسًا تُفَدْ

وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ مُطْلَقَا ... وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقَا

حُرُوفُ الْجَرِّ

هَاكَ حُرُوفَ الْجَرِّ وَهْيَ مِنْ إِلَى ... حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى

مُذْ مُنْذُ رُبَّ اللَّامُ كَيْ وَاوٌ وَتَا ... وَالْكَافُ وَالْبَاءُ وَلَعَلَّ وَمَتَى

بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ مُذْ وَحَتَّى ... وَالْكَافَ وَالْوَاوَ وَرُبَّ وَالتَّا

وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا وَبِرُبّْ ... مُنَكَّرًا وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبّْ

وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ رُبَّهُ فَتَى ... نَزْرٌ كَذَا كَهَا وَنَحْوُهُ أَتَى

بَعِّضْ وَبَيِّنْ وَابْتَدِئْ فِي الْأَمْكِنَهْ ... بِمِنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الْأَزْمِنَهْ

وَزِيدَ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَرّْ ... نَكِرَةً كَمَا لِبَاغٍ مِنْ مَفَرّْ

لِلِانْتِهَا حَتَّى وَلَامٌ وَإِلَى ... وَمِنْ وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلَا

وَاللَّامُ لِلْمِلْكِ وَشِبْهِهِ وَفِي ... تَعْدِيَةٍ أَيْضًا وَتَعْلِيلٍ قُفِي

وَزِيدَ وَالظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِنْ بِبَا ... وَفِي وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَا

بِالْبَا اسْتَعِنْ وَعَدِّ عَوِّضْ أَلْصِقِ ... وَمِثْلَ مَعْ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا انْطِقِ

عَلَى لِلِاسْتِعْلَا وَمَعْنَى فِي وَعَنْ ... بِعَنْ تَجَاوُزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ

وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ بَعْدٍ وَعَلَى ... كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلَا

شَبِّهْ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ ... يُعْنَى وَزَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ

وَاسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذَا عَنْ وَعَلَى ... مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا

وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا ... أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا

وَإِنْ يَجُرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَمِنْ ... هُمَا وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى فِي اسْتَبِنْ

وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ مَا ... فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا

وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ وَالْكَافِ فَكَفْ ... وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفْ
وَحُذِفَتْ رُبَّ فَجَرَّتْ بَعْدَ بَلْ ... وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلْ
وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى ... حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا

الإضافة

نُونًا تَلِي الْإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينَا ... مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِ سِينَا
وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ مِنْ أَوْ فِي إِذَا ... لَمْ يَصْلُحِ الَّا ذَاكَ وَاللَّامَ خُذَا
لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ أَوَّلَا ... أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا
وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ ... وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ
كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الْأَمَلِ ... مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ
وَذِي الْإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّهْ ... وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ
وَوَصْلُ أَلْ بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ ... إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ
أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي ... كَزَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي
وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعْ ... مُثَنًّى اوْ جَمْعًا سَبِيلَهُ اتَّبَعْ
وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلَا ... تَأْنِيثًا انْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوهَلَا
وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدْ ... مَعْنًى وَأَوِّلْ مُوهِمًا إِذَا وَرَدْ
وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدَا ... وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِ لَفْظًا مُفْرَدَا
وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا امْتَنَعْ ... إِيلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعْ
كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ ... وَشَذَّ إِيلَاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ
وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمَلْ ... حَيْثُ وَإِذْ وَإِنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ
إِفْرَادُ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنًى كَإِذْ ... أَضِفْ جَوَازًا نَحْوُ حِينَ جَانِبُذْ
وَابْنِ أَوَ اعْرِبْ مَا كَإِذْ قَدْ أُجْرِيَا ... وَاخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا

وقبل فعل معرب او مبتدا　　أعرب ومن بنى فلن يفنّدا

والزموا اذا اضافة الى　　جمل الافعال كهن اذا اعتلى

لمفهم اثنين معرّف بلا　　تفرّق اضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفرد معرّف　　ايّا وان كرّرتها فاضف

او تنو الاجزا واخصصن بالمعرفة　　موصولة ايّا وبالعكس الصفة

وان تكن شرطا او استفهاما　　فمطلقا كمّل بها الكلاما

والزموا اضافة لدن فجرّ　　ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل　　فتح وكسر لسكون يتّصل

واضمم بناء غيرا ان عدمت ما　　له اضيف ناويا ما عدما

قبل كغير بعد حسب اوّل　　ودون والجهات ايضا وعل

واعربوا نصبا اذا ما نكّرا　　قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف يأتي خلفا　　عنه في الاعراب اذا ما حذفا

وربّما جرّوا الذي ابقوا كما　　قد كان قبل حذف ما تقدّما

لكن بشرط ان يكون ما حذف　　مماثلا لما عليه قد عطف

ويحذف الثاني فيبقى الاوّل　　كحاله اذا به يتّصل

بشرط عطف واضافة الى　　مثل الذي له اضفت الاوّلا

فصل مضاف شبه فعل ما نصب　　مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وجدا　　باجنبي او بنعت او ندا

المضاف الى ياء المتكلّم

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا　　لم يك معتلّا كرام وقذا

او يك كابنين وزيدين فذي　　جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وتدغم اليا فيه والواو وإن ... ما قبل واو ضم فاكسره يهن
وألفا سلم وفي المقصور عن ... هذيل انقلابها ياء حسن

إعمال المصدر

بفعله المصدر ألحق في العمل ... مضافا او مجردا او مع أل
ان كان فعل مع ان او ما يحل ... محله ولاسم مصدر عمل
وبعد جره الذي اضيف له ... كمل بنصب او برفع عمله
وجر ما يتبع ما جر ومن ... راعى في الاتباع المحل فحسن

إعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل ... ان كان عن مضيه بمعزل
وولي استفهاما او حرف ندا ... او نفيا او جا صفة او مسندا
وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف
وان يكن صلة أل ففي المضي ... وغيره إعماله قد ارتضي
فعال او مفعال او فعول ... في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قل ذا وفعل
وما سوى المفرد مثله جعل ... في الحكم والشروط حيثما عمل
وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض ... وهو لنصب ما سواه مقتضي
واجرر او انصب تابع الذي انخفض ... كمبتغي جاه ومالا من نهض
وكل ما قرر لاسم فاعل ... يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في ... معناه كالمعطى كفافا يكتفي
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع ... معنى كمحمود المقاصد الورع

أبنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى ... من ذي ثلاثة كرد ردا

وفعل اللازم بابه فعل ... كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا ... له فعول باطراد كغدا

ما لم يكن مستوجبا فعالا ... أو فعلانا فادر أو فعالا

فأول لذي امتناع كأبى ... والثاني للذي اقتضى تقلبا

للدا فعال أو لصوت وشمل ... سيرا وصوتا الفعيل كصهل

فعولة فعالة لفعلا ... كسهل الأمر وزيد جزلا

وما أتى مخالفا لما مضى ... فبابه النقل كسخط ورضا

وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدس التقديس

وزكه تزكية وأجملا ... إجمال من تجملا تجملا

واستعذ استعاذة ثم أقم ... إقامة وغالبا ذا التا لزم

وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في أمثال قد تلملما

فعلال أو فعللة لفعللا ... واجعل مقيسا ثانيا لا أولا

لفاعل الفعال والمفاعله ... وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسه ... وفعلة لهيئة كجلسه

في غير ذي الثلاث بالتا المره ... وشذ فيه هيئة كالخمره

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل إذا ... من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل

وأفعل فعلان نحو أشر ... ونحو صديان ونحو الأجهر

وفعلٌ اولى وفعيلٌ بفعُلْ … كالضخم والجميل والفعل جمُلْ
وافعلٌ فيه قليلٌ وفعَلْ … وبسوى الفاعل قد يغنى فعِلْ
وزنة المضارع اسمُ فاعلِ … من غير ذى الثلاث كالمواصلِ
مع كسر متلوّ الاخير مطلقا … وضمّ ميمٍ زائدٍ قد سبقا
وان فتحتَ منه ما كان انكسرْ … صار اسمَ مفعولٍ كمثل المنتظرْ
وفى اسم مفعول الثلاثىّ اطّردْ … زنةُ مفعولٍ كآتٍ من قصدْ
وناب نقلاً عنه ذو فعيلِ … نحو فتاةٍ او فتىً كحيلِ

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفةٌ استحسن جرُّ فاعلِ … معنىً بها المشبهةُ اسمَ الفاعلِ
وصوغها من لازمٍ لحاضرِ … كطاهر القلب جميل الظاهرِ
وعملُ اسم فاعل المعدّى … لها على الحدّ الذى قد حُدّا
وسبقُ ما تعمل فيه مجتنبْ … وكونه ذا سببيةٍ وجبْ
فارفع بها وانصب وجرّ مع الْ … ودون الْ مصحوبَ الْ وما اتّصلْ
بها مضافاً او مجرّداً ولا … تجرر بها مع ال سماً من الْ خلا
ومن اضافةٍ لتاليها وما … لم يخلُ فهو بالجواز وسما

التعجب

بافعلَ انطق بعد ما تعجّبا … او جئ بافعِلْ قبل مجرورٍ ببا
وتلوَ افعلَ انصبنّه كما … اوفى خليلينا واصدق بهما
وحذفَ ما منه تعجّبت استبحْ … ان كان عند الحذف معناه يضحْ
وفى كلا الفعلين قدماً لزما … منعُ تصرّفٍ بحكمٍ حُتما
وصغهما من ذى ثلاثٍ صرّفا … قابلِ فضلٍ تمّ غيرِ ذى انتفا

وغير ذي وصف يضاهي أشهلا ... وغير سالك سبيل فُعِلا

وأشدد أو أشد أو شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما

ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد أفعل جره بالبا يجب

وبالندور احكم لغير ما ذكر ... ولا تقس على الذي منه أثر

وفعل هذا الباب لن يقدما ... معموله ووصله به الزما

وفصله بظرف او بحرف جر ... مستعمل والخلف في ذاك استقر

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين ... نعم وبئس رافعان اسمين

مقارني أل أو مضافين لما ... قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره ... مميز كنعم قوما معشره

وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر

وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل

ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... أو خبر اسم ليس يبدو أبدا

وإن يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... وإن ترد ذما فقل لا حبذا

وأول ذا المخصوص أيا كان لا ... تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر ... بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

أفعل التفضيل

صغ من مصوغ منه للتعجب ... أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي

وما به إلى تعجب وصل ... لمانع به إلى التفضيل صل

وأفعل

وأفعل التفضيل صله أبدا ... تقديرا او لفظا بمن إن جردا
وإن لمنكور يضف او جردا ... ألزم تذكيرا وأن يوحدا
وتلو أل طبق وما لمعرفه ... أضيف ذو وجهين عن ذى معرفه
هذا إذا نويت معنى من وإن ... لم تنو فهو طبق ما به قرن
وإن تكن بتلو من مستفهما ... فلهما كن أبدا مقدما
كمثل ممن أنت خير ولدى ... اخبار التقديم نزرا وردا
ورفعه الظاهر نزر ومتى ... عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
كلن ترى فى الناس من رفيق ... أولى به الفضل من الصديق

النعت

يتبع فى الاعراب الاسماء الأول ... نعت وتوكيد وعطف وبدل
فالنعت تابع متم ما سبق ... بوسمه او وسم ما به اعتلق
وليعط فى التعريف والتنكير ما ... لما تلا كامرر بقوم كرما
وهو لدى التوحيد والتذكير او ... سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
وانعت بمشتق كصعب وذرب ... وشبهه كذا وذى والمنتسب
ونعتوا بجملة منكرا ... فأعطيت ما أعطيته خبرا
وامنع هنا إيقاع ذات الطلب ... وإن أتت فالقول أضمر تصب
ونعتوا بمصدر كثيرا ... فالتزموا الإفراد والتذكيرا
ونعت غير واحد إذا اختلف ... فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف
ونعت معمولى وحيدى معنى ... وعمل أتبع بغير استثنا
وإن نعوت كثرت وقد تلت ... مفتقرا لذكرهن أتبعت
واقطع او اتبع ان يكن معينا ... بدونها او بعضها اقطع معلنا

وارفع أو انصب إن قطعت مضمرا … مبتدأ أو ناصبا لن يظهرا
وما من المنعوت والنعت عقل … يجوز حذفه وفي النعت يقل

التوكيد

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا … مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بأفعل إن تبعا … ما ليس واحدا تكن متبعا
وكلا اذكر في الشمول وكلا … كلتا جميعا بالضمير موصلا
واستعملوا أيضا ككل فاعله … من عم في التوكيد مثل النافله
وبعد كل أكدوا بأجمعا … جمعاء أجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجيء أجمع … جمعاء أجمعون ثم جمع
وإن يفد توكيد منكور قبل … وعن نحاة البصرة المنع شمل
واغن بكلتا في مثنى وكلا … عن وزن فعلاء ووزن أفعلا
وإن تؤكد الضمير المتصل … بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع وأكدوا بما … سواهما والقيد لن يلتزما
وما من التوكيد لفظي يجي … مكررا كقولك ادرج ادرج
ولا تعد لفظ ضمير متصل … إلا مع اللفظ الذي به وصل
كذا الحروف غير ما تحصلا … به جواب كنعم وكبلى
ومضمر الرفع الذي قد انفصل … أكد به كل ضمير اتصل

العطف

العطف إما ذو بيان أو نسق … والغرض الآن بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفه … حقيقة القصد به منكشفه
فأولينه من وفاق الأول … ما من وفاق الأول النعت ولي

فقد

فَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ ... كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى ... فِي غَيْرِ نَحْوِ يَا غُلَامُ يَعْمُرَا

وَنَحْوِ بِشْرٍ تَابِعِ الْبَكْرِيِّ ... وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالْمَرْضِيِّ

عطف النسق

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَقْ ... كَاخْصُصْ بِوُدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ

فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ ثُمَّ فَا ... حَتَّى أَمَ اوْ كَفِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا

وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ بَلْ وَلَا ... لَكِنْ كَلَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا

فَاعْطِفْ بِوَاوٍ سَابِقًا أَوْ لَاحِقَا ... فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقَا

وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي ... مَتْبُوعُهُ كَاصْطَفَّ هَذَا وَابْنِي

وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ ... وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ

وَاخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ ... عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَهْ

بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ وَلَا ... يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا

وَأَمْ بِهَا اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ ... أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ أَيٍّ مُغْنِيَهْ

وَرُبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ ... كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

وَبِانْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى بَلْ وَفَتْ ... إِنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ

خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بِأَوْ وَأَبْهِمِ ... وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضًا نُمِي

وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا ... لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا

وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَهْ ... فِي نَحْوِ إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَهْ

وَأَوْلِ لَكِنْ نَفْيًا اوْ نَهْيًا وَلَا ... نِدَاءً اوْ أَمْرًا اوِ اثْبَاتًا تَلَا

وَبَلْ كَلَكِنْ بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا ... كَلَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا

وَانْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ ... فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِي

وإن على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل

أو فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا

وليس عندي لازما إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت والواو إذ لا لبس وهي انفردت

بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي

وحذف متبوع بدا هنا استبح وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل تجده سهلا

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل عليه يلفى أو كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز إن قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله إلا ما إحاطة جلا

أو اقتضى بعضا أو اشتمالا كإنك ابتهاجك استمالا

وبدل المضمن الهمز يلي همزا كمن ذا أسعيد أم علي

ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل إلينا يستعن بنا يعن

النداء

وللمنادى الناء أو كالناء يا وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

وذا

وذاك فى اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله
وابن المعرف المنادى المفردا ... على الذى فى رفعه قد عهدا
وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... وليجر مجرى ذى بناء جددا
والمفرد المنكور والمضافا ... وشبهه انصب عادما خلافا
ونحو زيد ضم وافتحن من ... نحو أزيد بن سعيد لا تهن
والضم إن لم يل الابن علما ... أو يل الابن علم قد حتما
واضمم أو انصب ما اضطرارا نونا ... مما له استحقاق ضم بينا
وباضطرار خص جمع يا وأل ... إلا مع الله ومحكى الجمل
والأكثر اللهم بالتعويض ... وشذ يا اللهم فى قريض

فصل

تابع ذى الضم المضاف دون أل ... ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل
وما سواه ارفع أو انصب واجعلا ... كمستقل نسقا وبدلا
وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى
وأيها مصحوب أل بعد صفه ... يلزم بالرفع لدى ذى المعرفه
وأيهذا أيها الذى ورد ... ووصف أى بسوى هذا يرد
وذو إشارة كأى فى الصفه ... إن كان تركها يفيت المعرفه
فى نحو سعد سعد الأوس ينتصب ... ثان وضم وافتح أولا تصب

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

واجعل منادى صح إن يضف ليا ... كعبد عبدى عبد عبدا عبديا
وفتح أو كسر وحذف اليا استمر ... فى يا ابن أم يا ابن عم لا مفر
وفى الندا أبت أمت عرض ... واكسر أو افتح ومن اليا التا عوض

أسماء لازمت النداء

وَفُلُ بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا ... لُؤْمَانُ نَوْمَانُ كَذَا وَاطَّرَدَا
فِي سَبِّ الانْثَى وَزْنُ يَا خَبَاثِ ... وَالأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثُّلاثِي
وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ ... وَلا تَقِسْ وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ

الاستغاثة

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادَى خُفِضَا ... بِاللامِ مَفْتُوحاً كَيَا لَلْمُرْتَضَى
وَافْتَحْ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا ... وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا
وَلامُ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ ... وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ

الندبة

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا ... نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلا مَا أُبْهِمَا
وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ ... كَبِئْرَ زَمْزَمٍ يَلِي وَا مَنْ حَفَرْ
وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صِلْهُ بِالأَلِفْ ... مَتْلُوُّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ
كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ ... مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الأَمَلْ
أَوِ الشَّكْلَ حَتْماً أَوْلِهِ مُجَانِسَا ... إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لابِسَا
وَوَاقِفاً زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ ... وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدَّ وَالْهَا لا تَزِدْ
وَقَائِلٌ وَاعَبْدِيَا وَاعَبْدَا ... مَنْ فِي النِّدَا الْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَى

الترخيم

تَرْخِيماً احْذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى ... كَيَا سُعَا فِيمَنْ دَعَا سُعَادَا
وَجَوِّزَنْهُ مُطْلَقاً فِي كُلِّ مَا ... أُنِّثَ بِالْهَا وَالَّذِي قَدْ رُخِّمَا
بِحَذْفِهَا وَفِّرْهُ بَعْدُ وَاحْظُلا ... تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَلا
إِلاَّ الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقُ الْعَلَمْ ... دُونَ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَمّ

وَمَعَ الآخِرِ احْذِفِ الَّذِي تَلَا ... إِنْ زِيدَ لَيِّنًا سَاكِنًا مُكَمِّلَا
أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَالْخُلْفُ فِي ... وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ قُفِي
وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ وَقَلْ ... تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ
وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَا حُذِفْ ... فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ
وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا كَمَا ... لَوْ كَانَ بِالآخِرِ وَضْعًا تُمِّمَا
فَقُلْ عَلَى الأَوَّلِ فِي ثَمُودَ يَا ... ثَمُو وَيَا ثَمِي عَلَى الثَّانِي بِيَا
وَالْتَزِمِ الأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ ... وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَهْ
وَلِاضْطِرَارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا ... مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

الاخْتِصَاص

الِاخْتِصَاصُ كَنِدَاءٍ دُونَ يَا ... كَأَيُّهَا الْفَتَى بِإِثْرِ ارْجُونِيَا
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ أَيٍّ تِلْوَ أَلْ ... كَمِثْلِ نَحْنُ الْعُرْبَ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ

التَّحْذِيرُ وَالإِغْرَاءُ

إِيَّاكَ وَالشَّرَّ وَنَحْوَهُ نَصَبْ ... مُحَذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا انْسُبْ وَمَا ... سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا
إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ ... كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي
وَشَذَّ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ أَشَذْ ... وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذْ
وَكَمُحَذِّرٍ بِلَا إِيَّا اجْعَلَا ... مُغْرًى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا

أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ وَالأَصْوَاتِ

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهْ ... هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا أَوَّهْ وَمَهْ
وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَآمِينَ كَثُرْ ... وَغَيْرُهُ كَوَيْ وَهَيْهَاتَ نَزُرْ
وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَا ... وَهٰكَذَا دُونَكَ مَعْ إِلَيْكَا

كذا رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين
وما لما تنوب عنه من عمل ... لها وأخر ما لذي فيه العمل
واحكم بتنكير الذي ينون ... منها وتعريف سواه بين
وما به خوطب ما لا يعقل ... من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي أجدى حكاية كقب ... والزم بنا النوعين فهو قد وجب

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعل ويفعل آتيا ... ذا طلب وشرطا اما تاليا
أو مثبتا في قسم مستقبلا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير إما من طوالب الجزا ... وآخر المؤكد افتح كابرزا
واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه إلا الألف ... وإن يكن في آخر الفعل ألف
فاجعله منه رافعا غير اليا ... والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ... قوم اخشون واضمم وقس مسويا
ولم تقع خفيفة بعد الألف ... لكن شديدة وكسرها ألف
وألفا زد قبلها مؤكدا ... فعلا إلى نون الإناث أسندا
واحذف خفيفة لساكن ردف ... وبعد غير فتحة إذا تقف
واردد إذا حذفتها في الوقف ما ... من أجلها في الوصل كان عدما
وأبدلنها بعد فتح ألفا ... وقفا كما تقول في قفن قفا

ما لا ينصرف

الصرف تنوين أتى مبينا　　معنى به يكون الاسم أمكنا

فألف التأنيث مطلقا منع　　صرف الذي حواه كيفما وقع

وزائدا فعلان في وصف سلم　　من أن يرى بتاء تأنيث ختم

ووصف أصلي ووزن أفعلا　　ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

وألغين عارض الوصفيه　　كأربع وعارض الاسميه

فالأدهم القيد لكونه وضع　　في الأصل وصفا انصرافه منع

وأجدل وأخيل وأفعى　　مصروفة وقد ينلن المنعا

ومنع عدل مع وصف معتبر　　في لفظ مثنى وثلاث وأخر

ووزن مثنى وثلاث كهما　　من واحد لأربع فليعلما

وكن لجمع مشبه مفاعلا　　أو المفاعيل بمنع كافلا

وذا اعتلال منه كالجواري　　رفعا وجرا أجره كساري

ولسراويل بهذا الجمع　　شبه اقتضى عموم المنع

وإن به سمي أو بما لحق　　به فالانصراف منعه يحق

والعلم امنع صرفه مركبا　　تركيب مزج نحو معدي كربا

كذاك حاوي زائدي فعلانا　　كغطفان وكأصبهانا

كذا مؤنث بهاء مطلقا　　وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلاث أو كجور أو سقر　　أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

وجهان في العادم تذكيرا سبق　　وعجمة كهند والمنع أحق

والعجمي الوضع والتعريف مع　　زيد على الثلاث صرفه امتنع

كذاك ذو وزن يخص الفعلا　　أو غالب كأحمد ويعلى

وما يصير علما من ذي ألف　　زيدت لإلحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه إن عدلا ... كفعل التوكيد أو كثعلا

والعدل والتعريف مانعا سحر ... إذا به التعيين قصدا يعتبر

وابن على الكسر فعال علما ... مؤنثا وهو نظير جشما

عند تميم واصرفن ما نكرا ... من كل ما التعريف فيه أثرا

وما يكون منه منقوصا ففي ... إعرابه نهج جوار يقتفي

ولاضطرار أو تناسب صرف ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

إعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد

وبلن انصبه وكي كذا بأن ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من أن فهو مطرد

وبعضهم أهمل أن حملا على ... ما أختها حيث استحقت عملا

ونصبوا بإذن المستقبلا ... إن صدرت والفعل بعد موصلا

أو قبله اليمين وانصب وارفعا ... إذا إذا من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم ... إظهار أن ناصبة وإن عدم

لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا ... وبعد نفي كان حتما أضمرا

كذاك بعد أو إذا يصلح في ... موضعها حتى أو الا أن خفي

وبعد حتى هكذا إضمار أن ... حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا أو مؤولا ... به ارفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي أو طلب ... محضين أن وسترها حتم نصب

والواو كالفا إن تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد ... إن تسقط الفا والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي أن تضع ... إن قبل لا دون تخالف يقع

وَالأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ فَلاَ … تَنْصِبْ جَوَابَهُ وَجَزْمَهُ اقْبَلاَ
وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ … كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ
وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ … تَنْصِبُهُ أَنْ ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفْ
وَشَذَّ حَذْفُ أَنْ وَنَصْبٌ فِي سِوَى … مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى

عَوَامِلُ الْجَزْمِ

بِلاَ وَلاَمٍ طَالِبًا ضَعْ جَزْمَا … فِي الْفِعْلِ هَكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا
وَاجْزِمْ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا … أَيٍّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْمَا
وَحَيْثُمَا أَنَّى وَحَرْفٌ إِذْمَا … كَإِنْ وَبَاقِي الأَدَوَاتِ أَسْمَا
فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا … يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وُسِمَا
وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ … تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ
وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ … وَرَفْعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ
وَاقْرُنْ بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلْ … شَرْطًا لإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ
وَتَخْلُفُ الْفَاءَ إِذَا الْمُفَاجَأَهْ … كَإِنْ تَجُدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَهْ
وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنْ … بِالْفَا أَوِ الْوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ
وَجَزْمٌ اَوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا … أَوْ وَاوٍ انْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اكْتُنِفَا
وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ … وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنِ الْمَعْنَى فُهِمْ
وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ … جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ
وَإِنْ تَوَالَيَا وَقَبْلُ ذُو خَبَرْ … فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِلاَ حَذَرْ
وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمِ … شَرْطٌ بِلاَ ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

فَصْلُ لَوْ

لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلّْ … إِيلاَؤُهُ مُسْتَقْبَلاً لَكِنْ قُبِلْ

وَهْيَ فِي الاخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ … لَكِنَّ لَوْ أَنَّ بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ
وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرِفَا … إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ لَوْ يَفِي كَفَى

أَمَّا وَلَوْلَا وَلَوْمَا

أَمَّا كَمَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ وَفَا … لِتِلْوِ تِلْوِهَا وُجُوبًا أُلِفَا
وَحَذْفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ إِذَا … لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا
لَوْلَا وَلَوْمَا يَلْزَمَانِ الِابْتِدَا … إِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُودٍ عَقَدَا
وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِزْ وَهَلَّا … أَلَّا أَلَا وَأَوْلِيَنْهَا الْفِعْلَا
وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرِ … عُلِّقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرِ

الإِخْبَارُ بِالَّذِي وَالأَلِفِ وَاللَّامِ

مَا قِيلَ أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي خَبَرْ … عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأً قَبْلُ اسْتَقَرّ
وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسِّطْهُ صِلَهْ … عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ
نَحْوُ الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ فَذَا … ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَادْرِ الْمَأْخَذَا
وَبِاللَّذَيْنِ وَالَّذِينَ وَالَّتِي … أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وِفَاقَ الْمُثْبَتِ
قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا … أُخْبِرَ عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حُتِمَا
كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ … بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا
وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَلْ عَنْ بَعْضِ مَا … يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا
إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِأَلْ … كَصَوْغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللهُ الْبَطَلْ
وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلْ … ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانْفَصَلْ

الْعَدَدُ

ثَلَاثَةً بِالتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَهْ … فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ
فِي الضِّدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ … جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ

وَمِائَةً وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ ... وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ

وَأَحَدَ اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ ... مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ

وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَهْ ... وَالشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ

وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى ... مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا

وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا ... بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

وَأَوْلِ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ وَعَشَرَا ... اثْنَيْ إِذَا أُنْثَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا

وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالْأَلِفْ ... وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ

وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا ... بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا

وَمَيَّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا ... مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّيَنْهُمَا

وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ ... يَبْقَ الْبِنَا وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ

وَصُغْ مِنَ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى ... عَشْرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلَا

وَاخْتِمْهُ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّا وَمَتَى ... ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَا

وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي ... تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ بَيِّنِ

وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَقَلِّ مِثْلَ مَا ... فَوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ احْكُمَا

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ ... مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ أَضِفِ ... إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

وَشَاعَ الِاسْتِغْنَا بِحَادِي عَشَرَا ... وَنَحْوِهِ وَقَبْلَ عِشْرِينَ اذْكُرَا

وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدْ ... بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ

كَمْ وَكَأَيِّنْ وَكَذَا

مَيِّزْ فِي الِاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا ... مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا

وَأَجِزَ انْ تَجُرَّهُ مِنْ مُضْمَرَا ... إِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا

واستعملنها مخبرا كعشرة ... أو مائة ككم رجال أو مره
ككم كأين وكذا وينتصب ... تمييز ذين أو به صل من تصب

الحكاية

احك بأي ما لمنكور سئل ... عنه بها في الوقف أو حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن ... والنون حرك مطلقا وأشبعن
وقل منان ومنين بعد لي ... إلفان بابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال أتت بنت منه ... والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التا والألف ... بمن بإثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا ... إن قيل جا قوم لقوم فطنا
وإن تصل فلفظ من لا يختلف ... ونادر منون في نظم عرف
والعلم احكينه من بعد من ... إن عريت من عاطف بها اقترن

التأنيث

علامة التأنيث تاء أو ألف ... وفي أسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير ... ونحوه كالرد في التصغير
ولا تلي فارقة فعولا ... أصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه ... تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل إن تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع
وألف التأنيث ذات قصر ... وذات مد نحو أنثى الغر
والاشتهار في مباني الأولى ... يبديه وزن أربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا ... أو مصدرا أو صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ... ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كذاك خليطى مع الشقارى / واعز لغير هذه استندارا
لمدها فعلاء افعلاء / مثلث العين وفعللاء
ثم فعالا فعللا فاعولا / وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا / مطلق فاء فعلاء اخذا

المقصور والممدود

اذا اسم استوجب من قبل الطرف / فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الآخر / ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل في جمع ما / كفعلة وفعلة نحو الدمى
وما استحق قبل آخر الف / فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا / بهمز وصل كارعوى وكارتأى
والعادم النظير ذا قصر وذا / مد بنقل كالحجا وكالحذا
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع / عليه والعكس بخلف يقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

آخر مقصور تثني اجعله يا / ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى / والجامد الذي اميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الالف / واولها ما كان قبل قد الف
وما كصحراء بواو ثنيا / ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر / صحح وما شذ على نقل قصر
واحذف من المقصور في جمع على / حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف / وان جمعته بتاء والف
فالالف اقلب قلبها في التثنيه / وتاء ذي التا الزمن تنحيه

وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلَاثِيْ اسْمًا أَنِلْ ... إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِلْ
إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدَا ... مُخْتَتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدَا
وَسَكِّنِ التَّالِيَ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ ... خَفِّفْهُ بِالْفَتْحِ فَكُلًّا قَدْ رَوَوْا
وَمَنَعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَهْ ... وَزُبْيَةٍ وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَهْ
وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا ... قَدَّمْتُهُ أَوْ لِأُنَاسٍ انْتَمَى

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ
وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي
لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ ... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ
إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الْأَحْرُفِ
وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِيِّ اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدْ
وَغَالِبًا أَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ ... فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ
فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ ... ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ
وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ ... مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالِ
فُعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرٍ وَحَمْرَا ... وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَى
وَفُعُلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اعْلَالًا فَقَدْ
مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعَمِّ ذُو الْأَلِفْ ... وَفُعَلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِفْ
وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ
فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ ... وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ
فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ ... وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ قَمِنْ
لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ لَامًا فِعَلَهْ ... وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلِّلَهْ

وفُعَّلٌ لفاعلٍ وفاعِلَهْ وصفين نحو عاذلٍ وعاذِلَهْ

ومثله الفُعَّالُ فيما ذُكِّرا وذان في المُعَلِّ لاماً نَدَرا

فَعْلٌ وفَعْلَةٌ فِعالٌ لهما وقلَّ فيما عينُه اليا منهما

وفَعَلٌ أيضاً له فِعالُ ما لم يكن في لامه اعتلالُ

أو يكُ مُضعَّفاً ومثلُ فَعَلِ ذو التا وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبلِ

وفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ وَرَدْ كذاك في أنثاه أيضاً اطَّرَدْ

وشاع في وصفٍ على فَعْلانا وأُنثَيَيْهِ أو على فُعْلانا

ومثله فُعْلانةٌ والزمه في نحو طويلٍ وطويلةٍ تفي

وبفُعُولٍ فَعِلٌ نحو كَبِدْ يُخَصُّ غالباً كذاك يَطَّرِدْ

في فَعْلٍ اسماً مطلقَ الفا وفَعَلْ له وللفُعالِ فِعْلانٌ حَصَلْ

وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما ضاهاهما وقلَّ في غيرهما

وفَعْلاً اسماً وفَعِيلاً وفَعَلْ غيرَ مُعَلِّ العين فُعْلانٌ شَمَلْ

ولكريمٍ وبخيلٍ فُعَلا كذا لما ضاهاهما قد جُعِلا

وناب عنه أفعلاءُ في المُعَلّ لاماً ومُضعَّفٍ وغيرُ ذاك قَلّ

فواعلٌ لفَوْعَلٍ وفاعلِ وفاعلاءَ مع نحو كاهلِ

وحائضٍ وصاهلٍ وفاعِلَهْ وشذَّ في الفارس مع ما ماثَلَهْ

وبفعائلَ اجمعنْ فَعالَهْ وشبهَه ذا تاءٍ أو مُزالَهْ

وبالفَعالي والفَعالَى جُمِعا صحراءُ والعذراءُ والقيسَ اتبعا

واجعل فَعاليَّ لغير ذي نَسَبْ جُدِّدَ كالكرسيِّ تتبعِ العربْ

وبفَعالِلَ وشبهِه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن خماسي جُرِّدَ الآخرَ انفِ بالقياس

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ ... يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدْ
وَزَائِدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا ... لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرَهُ اللَّذْ خَتَمَا
وَالسِّينَ وَالتَّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ ... إِذْ بِبِنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّْ
وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا ... وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا
وَالْيَاءَ لَا الْوَاوَ احْذِفِ انْ جَمَعْتَ مَا ... كَحَيْزَبُونٍ فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا
وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى ... وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

التصغير

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا ... صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ فِي قَذَى
فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا ... فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ ... بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ
وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الِاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا
لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمْ
كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ ... أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ
وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا ... وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ ... وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ
وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا ... مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا
وَقَدِّرِ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى ... تَثْنِيَةٍ اوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلَا
وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى ... زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرِ ... بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَادْرِ وَالْحُبَيِّرِ
وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيْنًا قُلِبْ ... فَقِيمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِبْ

وَشَذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ ... لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ

وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ ... وَاوًا كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ

وَكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا ... لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرْ اكْتَفَى ... بِالْأَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا

وَاخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنّْ

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ ... كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ

وَشَذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ ... لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثَرْ

وَصَغَّرُوا شُذُوذًا الَّذِي الَّتِي ... وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

النَّسَبُ

يَاءً كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ ... وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ

وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا ... تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا

وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ ... فَقَلْبُهَا وَاوًا وَحَذْفُهَا حَسَنْ

لِشِبْهِهَا الْمُلْحِقِ وَالْأَصْلِيِّ مَا ... لَهَا وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى

وَالْأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعًا أَزِلْ ... كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِسًا عُزِلْ

وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّْ

وَأَوْلِ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفَعِلْ ... وَفُعِلٌ عَيْنَهُمَا افْتَحْ وَفِعِلْ

وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمَوِيُّ ... وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيُّ

وَنَحْوُ حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ ... وَارْدُدْهُ وَاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ

وَعَلَمَ التَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ ... وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ ... وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالْأَلِفْ

وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةَ الْتُزِمْ ... وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَةٍ حُتِمْ

وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عُرِّيَا ... مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّا أُولِيَا

وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَهْ ... وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَهْ

وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ فِي النَّسَبْ ... مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبْ

وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا ... رُكِّبَ مَزْجًا وَلِثَانٍ تَمَّمَا

إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِابْنٍ أَوِ ابْ ... أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ

فِيمَا سِوَى هَذَا انْسُبَنْ لِلْأَوَّلِ ... مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الْأَشْهَلِ

وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ ... جَوَازًا انْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ

فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَهْ ... وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذِي تَوْفِيَهْ

وَبِأَخٍ أُخْتًا وَبِابْنٍ بِنْتَا ... أَلْحِقْ وَيُونُسُ أَبَى حَذْفَ التَّا

وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِي ... ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَلَا وَلَائِي

وَإِنْ يَكُنْ كَشِيَةٍ مَا الْفَا عَدِمْ ... فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ

وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ ... إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ

وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ ... فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرَا ... عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

الْوَقْفُ

تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفَا ... وَقْفًا وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذِفَا

وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ ... صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ

وَأَشْبَهَتْ إِذًا مُنَوَّنًا نُصِبْ ... فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونَهَا قُلِبْ

وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا ... لَمْ يُنْصَبِ اوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا

وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي ... نَحْوِ مُرٍ لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي

وَغَيْرَ هَا التَّأْنِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ ... سَكِّنْهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

أو أشمم الضمة أو قف مضعفا … ما ليس همزا أو عليلا إن قفا
محركا أو حركات انقلا … لساكن تحريكه لن يحظلا
ونقل فتح من سوى المهموز لا … يراه بصري وكوف نقلا
والنقل إن يعدم نظير ممتنع … وذاك في المهموز ليس يمتنع
في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل … إن لم يكن بساكن صح وصل
وقل ذا في جمع تصحيح وما … ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى
وقف بها السكت على الفعل المعل … بحذف آخر كأعط من سأل
وليس حتما في سوى ما كع أو … كيع مجزوما فراع ما رعوا
وما في الاستفهام إن جرت حذف … ألفها وأولها الها إن تقف
وليس حتما في سوى ما انخفضا … باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى
ووصل ذي الهاء أجز بكل ما … حرك تحريك بناء لزما
ووصلها بغير تحريك بنا … أديم شذ في المدام استحسنا
وربما أعطي لفظ الوصل ما … للوقف نثرا وفشا منتظما

الإمالة

الألف المبدل من يا في طرف … أمل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد أو شذوذ ولما … تليه ها التأنيث ما الها عدما
وهكذا بدل عين الفعل إن … يؤل إلى فلت كماضي خف ودن
كذاك تالي الياء والفصل اغتفر … بحرف او مع ها كجيبها أدر
كذاك ما يليه كسر أو يلي … تالي كسر أو سكون قد ولي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد … فدرهماك من يمله لم يصد
وحرف الاستعلا يكف مظهرا … من كسر او يا وكذا تكف را

إن كان ما يكف بعد متصل ... وبعد حرف أو بحرفين فصل
كذا إذا قدم ما لم ينكسر ... أو يسكن اثر الكسر كالمطواع مر
وكف مستعل ورا ينكف ... بكسر را كغارما لا أجفو
ولا تمل لسبب لم يتصل ... والكف قد يوجبه ما ينفصل
وقد أمالوا لتناسب بلا ... داع سواه كعمادا وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكنا ... دون سماع غير ها وغيرنا
والفتح قبل كسر راء في طرف ... أمل كللأيسر مل تكف الكلف
كذا الذي تليه ها التأنيث في ... وقف إذا ما كان غير ألف

التصريف

حرف وشبهه من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري
وليس أدنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما غيرا
ومنتهى اسم خمس ان تجردا ... وإن يزد فيه فما سبعا عدا
وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... واكسر وزد تسكين ثانيه تعم
وفعل أهمل والعكس يقل ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل
وافتح وضم واكسر الثاني من ... فعل ثلاثي وزد نحو ضمن
ومنتهاه أربع إن جردا ... وإن يزد فيه فما ستا عدا
لاسم مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل وإن علا ... فمع فعلل حوى فعللل
كذا فعلل وفعلل وما ... غاير للزيد أو النقص انتمى
والحرف إن يلزم فأصل والذي ... لا يلزم الزائد مثل تا احتذي
بضمن فعل قابل الأصول في ... وزن وزائد بلفظه اكتفي

وَضَاعِفِ اللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي ... كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ
وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ ... فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ
وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ ... وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ
فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ ... صَاحَبَ زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ
وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا ... كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا
وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ... ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا
كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ ... أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ
وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ وَفِي ... نَحْوِ غَضَنْفَرٍ أَصَالَةً كُفِي
وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ وَالْمُضَارَعَهْ ... وَنَحْوِ الِاسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَهْ
وَالْهَاءُ وَقْفًا كَلِمَهْ وَلَمْ تَرَهْ ... وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهِرَهْ
وَامْنَعْ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتْ ... إِنْ لَمْ تُبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظِلَتْ

فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ ... إِلَّا إِذَا ابْتُدِي بِهِ كَاسْتَثْبِتُوا
وَهْوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ احْتَوَى عَلَى ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ انْجَلَى
وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا ... أَمْرُ الثُّلَاثِي كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا
وَفِي اسْمٍ اسْتٍ ابْنٍ ابْنِمٍ سُمِعْ ... وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَأْنِيثٌ تَبِعْ
وَايْمُنُ هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ ... مَدًّا فِي الِاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

الْإِبْدَالُ

أَحْرُفُ الْإِبْدَالِ هَدَأْتُ مُوطِيَا ... فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا
آخِرًا اثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي ... فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي
وَالْمَدُّ زِيدَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ ... هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَالْقَلَائِدِ

كذاك ثاني لينين اكتنفا ‏ ‏ ‏ مد مفاعل كجمع نيفا

وافتح ورد الهمز يا فيما أعل ‏ ‏ ‏ لاما وفي مثل هراوة جعل

واوا وهمزا اول الواوين رد ‏ ‏ ‏ في بدء غير شبه ووفي الاشد

ومدا ابدل ثاني الهمزين من ‏ ‏ ‏ كلمة ان يسكن كآثر وائتمن

ان يفتح اثر ضم او فتح قلب ‏ ‏ ‏ واوا وياء اثر كسر ينقلب

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم ‏ ‏ ‏ واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم

فذاك ياء مطلقا جا واؤم ‏ ‏ ‏ ونحوه وجهين في ثانيه ام

وياء اقلب الفا كسرا تلا ‏ ‏ ‏ او ياء تصغير بواو ذا افعلا

في آخر او قبل تا التأنيث او ‏ ‏ ‏ زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا

في مصدر المعتل عينا والفعل ‏ ‏ ‏ منه صحيح غالبا نحو الحول

وجمع ذي عين اعل او سكن ‏ ‏ ‏ فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

وصححوا فعلة وفي فعل ‏ ‏ ‏ وجهان والاعلال اولى كالحيل

والواو لاما بعد فتح يا انقلب ‏ ‏ ‏ كالمعطيان يرضيان ووجب

ابدال واو بعد ضم من الف ‏ ‏ ‏ ويا كموقن بذا لها اعترف

ويكسر المضموم في جمع كما ‏ ‏ ‏ يقال هيم عند جمع اهيما

وواوا اثر الضم رد اليا متى ‏ ‏ ‏ الفي لام فعل او من قبل تا

كتاء بان من رمى كمقدره ‏ ‏ ‏ كذا اذا كسبعان صيره

وان تكن عينا لفعلى وصفا ‏ ‏ ‏ فذاك بالوجهين عنهم يلفي

فصل

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ‏ ‏ ‏ ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ‏ ‏ ‏ وكون قصوى نادرا لا يخفى

فصل

فصل

إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا ... وَاتَّصَلَا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا
فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا ... وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا
مِنْ يَاءٍ اوْ وَاوٍ بِتَحْرِيكٍ أُصِلْ ... أَلِفًا ابْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ
إِنْ حُرِّكَ التَّالِي وَإِنْ سُكِّنَ كَفّ ... إِعْلَالَ غَيْرِ اللَّامِ وَهْيَ لَا يُكَفّ
إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفْ ... أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أُلِفْ
وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلَا ... ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلَا
وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ ... وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ
وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْإِعْلَالُ اسْتُحِقّ ... صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ
وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا ... يَخُصُّ الِاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا
وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا ... كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ انْبِذَا

فصل

لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ... ذِي لِينٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَابِنْ
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ وَلَا ... كَابْيَضَّ اوْ أَهْوَى بِلَامٍ عُلِّلَا
وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْإِعْلَالِ اسْمْ ... ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمْ
وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ ... وَأَلِفَ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ
أَزِلْ لِذَا الْإِعْلَالِ وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ ... وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ
وَمَا لِإِفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ ... نَقْلٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ
نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ ... تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ
وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا ... وَأَعْلِلِ انْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ... ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ اوْ فَرْدٍ يَعِنّ
وَشَاعَ نَحْوُ نُيَّمٍ فِي نُوَّمِ ... وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِي

فصل

ذو اللين فا تا في افتعال أبدلا ... وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

طا تا افتعال رد إثر مطبق ... في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي

فصل

فا أمر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد

وحذف همز أفعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف

ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

الادغام

أول مثلين محركين في ... كلمة ادغم لا كمثل صفف

وذلل وكلل ولبب ... ولا كجسس ولا كاخصص ابي

ولا كهيلل وشذ في ألل ... ونحوه فك بنقل فقبل

وحيي افكك وادغم دون حذر ... كذاك نحو تتجلى واستتر

وما بتاءين ابتدي قد يقتصر ... فيه على تا كتبين العبر

وفك حيث مدغم فيه سكن ... لكونه بمضمر الرفع اقترن

نحو حللت ما حللته وفي ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي

وفك أفعل في التعجب التزم ... والتزم الادغام أيضا في هلم

وما بجمعه عنيت قد كمل ... نظما على جل المهمات اشتمل

أحصى من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فأحمد الله مصليا على ... محمد خير نبي أرسلا

وآله الغر الكرام البررة ... وصحبه المنتخبين الخيرة

منظومة العطار في علم النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمدك يا مولاي أبدأ في أمري ... ومنك أروم العون في كل ذي عسر

ومنك صلاة مع سلام على النبي ... وآل وصحب ما شدا في الربا قمري

وبعد فعلم النحو لا شك واجب ... لطالب علم الشرع يقفوه ذو حجر

ودونك منه جملة قد ذكرتها ... بنظم بديع جاء من أعظم الشعر

وأسأل رب العرش أن ينفعن بها ... جميع معانيها وأن يغفر وزري

الكلام والكلمة والكلم

ومصطلح النحوي أن كلامه ... إفادة تركيب بوضع له فادري

يركب من فعل وحرف كذا اسم ... كقولك صل مضناك يا طلعة البدر

وسم فرادهن كلا بكلمة ... وجمعها كلم ككفك يد عذري

علامة أولاهن تاء لفاعل ... وسين وتسويف كسوف بني يدري

كذلك قد أيضا كقولك قد نوى ... بقلبي هواكم لا يزال مدى الدهر

وثان له ترك العلام علامة ... وثالثها يدري بأل ثم بالجر

ويعرف بالتنوين نحو غزيل ... بسهم لحاظ العين قد جال في صدري

وفعل على قسمين ماض مضارع ... كماش بقد يزدري عاذل السمر

الإعراب

وللاسم إعراب إذا لم يشابه الـ ... حروف وللفعل البنا غير تشدد

ورفع ونصب ثم جر وجازم ... أصول وزد فرعها فزت بالبشر

المبتدأ والخبر ونواسخهما

وللمبتدأ رفع بنفس تقدم ... وفي خبر رفع له دائما يجري

كقولك هذا الغيد قد عشقته ... له مقلة تغري إلى بابل السحر

وتنصب اشباه ككان كلم يزل ... حبيبي مقرا بالتباعد والهجر
وان بعكس نحو ليت معذلي ... لحالي يرثي على يشفي جوى الصدر
واشباه ظن النصب تعمل فيهما ... كخلت حبيبي مفردا الآن والدهر

الفاعل ونائبه

ويرفع بعد الفعل ما كان فاعلا ... كجاء شقيق البدر يبسم عن در
ونائبه يعطي جميع حقوقه ... كنطرد عذالي ونظفر بالنصر

المفاعيل

ويثبت للمفعول نصب بفعله ... وانواعه خمس اتتك بلا نكر
فاول مفعول به ثم مطلق ... له معه فيه فذا غاية الحصر
كاحببته حبا وقمت تكرما ... وقمت ومحبوبي على شاطي النهر

الحال والتمييز

وللحال تنكير ونصب كخبره ... كاهواه ريما اللعا باسم الثغر
واعط لتمييز جميع شروطها ... كعندي ميكال دقيقا من البر

المنادى

حروف الندا يا او وا اي ايا هيا ... وانحو يا تياه فيك فني صبري
وحكم المنادى النصب الا لمفرد ... فيبنى على ما منه يعرب في الجهر
وشبه مضاف او مضافا كلاهما ... له النصب حقا نحو يا فانيا صبري
ومثل مضاف ما تنكر مثل يا ... غزالا بلا قصد له فزت بالبشر

الاستثناء

وينصب مستثنى بالا وشبهها ... كجاء رفاقي اليوم الا ابا عمرو
وان جاء بعد النفي خيرت ان ترد ... رفعت وانصب جائز بلا نكر

وان يتفرغ سابق فهو عامل — لما بعد الا استثنا على حسب الامر

التوابع

وعندهم ان التوابع اربع — على نسق للاسم في عمل تجري

فنعت وتوكيد وعطف كذا بدل — وتفصيلها يا سيدي متضح الذكر

كقولك ان تعشق فدونك اهيفا — من الترك بدرا كله صيغ من در

له مقلة كحلا وخد مورد — وثغر لماه جاز للراح والعطر

حروف النصب والجزم

وان ثم كي لام الجحود ولن اذا — وحتى لها نصب المضارع فاشدد

كقولي لكم لن يستطيع معنّى — بترك هواكم ان يفوز بذا الظفر

ويجزمه لما ولم ثم من وما — ومهما كمهما ان تقضى فتنت في قرء

وانى ولام الامر والنهي اينما — واذ ما كاذ ما تاتني تمنح برى

فخذ احرفا للنصب والجزم حيثما — اتاك وان رمت البقايا في سفر

حروف الجر

ومن والى والكاف مذ منذ عن على — ورب وفي واللام من احرف الجر

وبالقسم اخصص باو تا ثم واوه — كوالعصر ان العاشقين لفي خسر

الاضافة

ونون تلي الاعراب تحذف عندما — يضاف كوافاني غلاما ابي بكر

ويحذف تنوين لذاك كسربنا — لبانع روض تنشق ريح الزهر

وتاتي بمعنى اللام نحو انا الذي — طليق غرام لا افيق من القهر

ومن نحو سقمي من سقام جفونه — وفي نحو ليل الوصل نحيا بالفجر

وتم بحمد الله ما قد عنيته — بنظم يضاهي حسنه بهجة الزهر

والف في يومين عام الذي له
غرب جاء تاريخا بشهر احد عشر

ومعذرة يا صاحبي لمؤلف
له عشر اعوام وعشر من العمر

ولاسيما اعوام سوء قضيتها
بعيش جهيد لا يفيق به فكري

واسال ذا الالطاف تفريج ربنا
وتبديل هذا العسر بالسهل واليسر

ولله حمد ثم خير صلاته
على المصطفى الماحي سواد حي الكفر

وآل وصحب ما تغنت حمامة
على غصن بان املد طيب النشر

وما حسن العطار رجو سلامة
بدين ودنيا ثم في الحشر والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان ابواب التصريف خمسة وثلاثون بابا ستة منها للثلاثي المجرد الباب الاول فعل يفعل موزونه نصر ينصر وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومضموما في المضارع وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو نصر زيد عمرا ومثال اللازم نحو خرج زيد والمتعدي هو ما يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقع في نفسه ❊ الباب الثاني فعل يفعل موزونه ضرب يضرب وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو ضرب زيد عمرا ومثال اللازم نحو جلس زيد الباب الثالث فعل يفعل موزونه فتح يفتح وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط ان يكون

عين فعله اولامه واحدا من حروف الحلق وهى ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم نحو ذهب زيد الباب الرابع فَعِلَ يفعَل موزونه علم يعلم وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا فى الماضى ومفتوحا فى المضارع وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو علم زيد المسئلة ومثال اللازم نحو وجل زيد الباب الخامس فعُل يفعُل موزونه حسُن يحسُن وعلامته ان يكون عين فعله مضموما فى الماضى والمضارع وبناؤه لا يكون الا لازما نحو حسُن زيد الباب السادس فعِل يفعِل موزونه حسِبَ يحسِبُ وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا فى الماضى والمضارع وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو حسب زيد عمْرًا فاضلا ومثال اللازم نحو ورثَ زيد واثنا عشر بابا منها لما زاد على الثلاثى وهو ثلاثة انواع النوع الاول وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثى وهو ثلاثة ابواب الباب الاول افعَل يفعل افعالا موزونه اكرم يكرم اكراما وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الهمزة فى اوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو اكرم زيد عمرا ومثال اللازم نحو اصبح الرجل الباب الثانى فعل يفعل تفعيلا موزونه فرّح يفرّح تفريحا وعلامته ان

يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف واحد بين
الفاء والعين من جنس عين فعله وبناؤه للتكثير وهو قد
يكون فى الفعل نحو طوّف زيد الكعبة وقد يكون فى الفاعل
نحو موّت الابل وقد يكون فى المفعول نحو غلّق زيد الباب
الباب الثالث فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفيعالا موزونه
قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف بزيادة الالف بين الفاء والعين وبناؤه
للمشاركة بين الاثنين غالبا وقد يكون للواحد مثال
المشاركة بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرا ومثال الواحد نحو
قاتلهم الله النوع الثانى وهو ما زيد فيه حرفان على
الثلاثى وهو خمسة ابواب الباب الاول انفعل ينفعل
انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة والنون فى اوله وبناؤه
للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشئ عن تعلق الفعل
المتعدى نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان
انكسار الزجاج اثر حصل عن تعلق الكسر الذى هو الفعل
المتعدى الباب الثانى افتعل يفتعل افتعالا موزونه
اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته ان يكون ماضيه على
خمسة احرف بزيادة الهمزة فى اوله والتاء بين الفاء والعين
وبناؤه للمطاوعة ايضا نحو جمعت الابل فاجتمع
ذلك الابل الباب الثالث افعلّ يفعلّ افعلالا

موزونه

موزونه احمر يحمر احمرارا وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف بزيادة الهمزة في اوله وحرف آخر من جنس
لام فعله في آخره وبناؤه لمبالغة اللازم وقيل للالوان والعيوب
مثال الالوان نحو احمر زيد ومثال العيوب نحو اعور زيد
الباب الرابع تفعّل يتفعّل تفعلا موزونه تكلم يتكلم تكلما
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في
اوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين وبناؤه
للتكليف ومعنى التكليف تحصيل المطلوب شيئا بعد شئ نحو
تعلمت العلم مسئلة بعد مسئلة الباب الخامس تفاعل
يتفاعل تفاعلا موزونه تباعد يتباعد تباعدا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله
والالف بين الفا والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا
مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد عمرا ومثال
المشاركة فصاعدا نحو تصالح القوم قوما النوع الثالث
وهو ما زيد فيه ثلاثة احرف على الثلاثي وهو اربعة
ابواب الباب الاول استفعل يستفعل استفعالا موزونه
استخرج يستخرج استخراجا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة والسين والتا في اوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد
يكون لازما مثال المتعدي نحو استخرج زيد المال ومثال اللازم استحجر
الطين وقيل للطلب لفعل نحو استغفر الله اي طلب المغفرة من الله تعالى الباب الثاني
افعوعل يفعوعل افعيعالا موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا

وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في
اوله وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين العين واللام
وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال عشب الارض اذا نبت على وجهها
العشب في الجملة ويقال اعشوشب الارض اذا كثر نبات وجه
الارض الباب الثالث افعوّل يفعوّل افعوالا موزونه اجلوذ
يجلوذ اجلواذا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
بزيادة الهمزة في اوله والواوين بين العين واللام وبناؤه ايضا
لمبالغة اللازم لانه يقال جلذ الابل اذا سار سيرا بسرعة
ويقال اجلوذ الابل اذا سار سيرا بزيادة سرعة الباب الرابع
افعالّ يفعالّ افعيلالا موزونه احمارّ يحمارّ احميرارا وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله والالف
بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبناؤه
لمبالغة اللازم لكن هذا الباب ابلغ من باب الافعلال لانه
يقال حمر زيد اذا كان له حمرة في الجملة ويقال احمر زيد
اذا كان له حمرة مبالغة ويقال احمارّ زيد اذا كان له
حمرة زيادة مبالغة وواحد منها للرباعي المجرد وهو
باب واحد نحو فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه
دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وعلامته ان يكون
ماضيه على اربعة احرف بان يكون جميع حروفه اصلية
وبناؤه للتعدي غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو دحرج زيد
الحجر ومثال اللازم نحو دربج زيد وستة منها للملحق دحرج

ويقال

ويقال لهذه الستة الملحق بالرباعي الباب الاول فوعل يفوعل فوعلة وفيعالا موزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو بين الفاء والعين وبناؤه للازم نحو حوقل زيد الباب الثاني فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا موزونه بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء بين الفاء والعين وبناؤه للتعدية فقط نحو بيطر زيد القلم اى شقه الباب الثالث فعول يفعول فعولة وفعوالا موزونه جهور يجهور جهورة وجهوارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو بين العين واللام وبناؤه ايضا للتعدية نحو جهور زيد القرآن الباب الرابع فعيل يفعيل فعيلة وفعيالا موزونه عثير يعثير عثيرة وعثيارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء بين العين واللام وبناؤه للازم نحو عثير زيد اى طلع الباب الخامس فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه جلبب يجلبب جلببة وجلبابا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله فى آخره وبناؤه للتعدية فقط نحو جلبب زيد الجلباب الباب السادس فعلى يفعلي فعلية وفعلاء موزونه سلقى يسلقي سلقية وسلقاء وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء فى آخره وبناؤه للازم فقط نحو سلقى زيد اى نام على قفاه ويقال لهذه الستة

الملحق بالرباعي ومعنى الالحاق اتحاد المصدرين اى الملحق
والملحق به وثلاثة منها لما زاد على الرباعي المجرد وهو على نوعين
النوع الاول وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي المجرد
وهو باب واحد وزنه تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تدحرج
يتدحرج تدحرجا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء فى اوله وبناؤه للمطاوعة نحو دحرجت الحجر
فتدحرج ذلك الحجر النوع الثانى وهو ما زيد فيه حرفان
على الرباعي وهو بابان الباب الاول افعنلل يفعنلل افعنلالا
موزونه احرنجم يحرنجم احرنجاما وعلامته ان يكون ماضيه
على ستة احرف بزيادة الهمزة فى اوله والنون بين العين واللام
الاولى وبناؤه للمطاوعة ايضا نحو حرجمت الابل فاحرنجم ذلك
الابل الباب الثانى افعلل يفعلل افعلالا موزونه اقشعر
يقشعر اقشعرارا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
بزيادة الهمزة فى اوله وحرف آخر من جنس اللام الثانية فى
آخره وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال قشعر جلد الرجل اذا
انتشر شعر جلده فى الجملة ويقال اقشعر جلد الرجل اذا انتشر
شعر جلده مبالغة وخمسة منها لملحق تدحرج الباب الاول
تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تجلبب يتجلبب تجلببا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء فى اوله وحرف
آخر من جنس لام فعله فى آخره وبناؤه للازم نحو تجلبب
زيد الباب الثانى تفوعل يتفوعل تفوعلا موزونه تجورب

يجورب تجوربا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء فى اوله والواو بين الفاء والعين وبناؤه للازم نحو تجورب زيد الباب الثالث تفيعل يتفيعل تفيعلا موزونه تشيطن يتشيطن تشيطنا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء فى اوله والياء بين الفاء والعين وبناؤه للازم نحو تشيطن زيد الباب الرابع تفعول يتفعول تفعولا موزونه ترهوك يترهوك ترهوكا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء فى اوله والواو بين العين واللام وبناؤه للازم نحو ترهوك زيد الباب الخامس تفعلى يتفعلى تفعليا موزونه تسلقى يتسلقى تسلقيا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء فى اوله والياء فى آخره وبناؤه للازم نحو تسلقى زيد اى نام على قفاه اى ان حقيقته الالحاق فى هذه الملحقات انما يكون بزيادة غير التاء مثلا الالحاق فى تجلبب انما هو بتكرار الباء والتاء انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت فى تدحرج لان الالحاق لا يكون فى اول الكلمة بل فى وسطها وآخرها على ما صرح به فى شرح المفصل واثنان لملحق احرنجم* الباب الاول افعنلل يفعنلل افعنلالا موزونه اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة فى اوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله فى آخره وبناؤه للمبالغة اللازم لانه يقال قعس الرجل اذا خرج صدره فى

الجملة ويقال افعنسس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره
زيادة مبالغة الباب الثانى افعنلى يفعنلى افعنلاء موزونه
اسلنقى يسلنقى اسلنقاء وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة فى اوله والنون بين العين واللام والياء
فى آخره وبناؤه للازم نحو اسلنقى زيد ثم اعلم ان الفعل المنحصر
فى هذه الابواب اما ثلاثى مجرد سالم نحو كرم واما ثلاثى
مجرد غير سالم نحو وعد واما رباعى مجرد سالم نحو دحرج واما
رباعى مجرد غير سالم نحو وسوس واما ثلاثى مزيد فيه سالم نحو
اكرم واما ثلاثى مزيد فيه غير سالم نحو اوعد واما رباعى مزيد
فيه سالم نحو تدحرج واما رباعى مزيد فيه غير سالم نحو توسوس
ويقال لهذه الاقسام الاقسام الثمانية واعلم ان كل فعل اما صحيح
وهو الذى ليس فى مقابلة فائه وعينه ولامه حرف من حروف
العلة وهى الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف نحو نصر
واما مثال وهو الذى يكون فى مقابلة فائه حرف من حروف العلة
نحو وعد ويسر واما اجوف وهو الذى يكون فى مقابلة عينه حرف
من حروف العلة نحو قال وكال واما ناقص وهو الذى يكون فى
مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا ورمى واما لفيف وهو
الذى يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين الاول
اللفيف المقرون وهو الذى يكون فى مقابلة عينه ولامه حرفان
من حروف العلة نحو طوى والثانى اللفيف المفروق وهو الذى يكون
فى مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة نحو وفى واما مضاعف

وهو الذى يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مدّ اصله
مدد حذفت حركة الدال الاولى ثم ادغمت فى الدال الثانية والادغام
ادخال احد المتجانسين فى الاخر وهو على ثلاثة انواع النوع
الاول واجب وهو ان يكون الحرفان المتجانسان متحركين او
يكون الحرف الاول ساكنا والحرف الثانى متحركا نحو مدّ يمدّ والنوع
الثانى جائز وهو ان يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا والحرف
الثانى ساكنا بسكون عارض نحو لم يمدّ بحركات الدال الثانية اصله
لم يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم ثم حركت الدال الثانية
امّا بالفتح او بالضم او بالكسر لكون سكونها عارضا النوع
الثالث ممتنع وهو ان يكون الاول من المتجانسين متحركا
والثانى ساكنا بسكون اصلى نحو مددن الى مددن واما مهموز
وهو الذى يكون احد حروفه الاصلية همزة نحو اخذ وسال
وقرا فان كانت الهمزة فى مقابلة فائه يسمى مهموز الفا وان كانت فى مقابلة
عينه يسمى مهموز العين وان كانت فى مقابلة لامه يسمى مهموز اللام ويقال
لهذه الاقسام السبعة يجمعها هذا البيت

صحيح است مثال است مضاعف — لفيف ناقص مهموز اجوف تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله لا ابغى به بدلا — حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلاة على خير الورى وعلى — ساداتنا اله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه — يحز من اللغة الابواب والسبلا
فهاك نظما محيطا بالمهم وقد — يحوى التفاصيل من يستحضر الجملا

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعل الفعل ذو التجريد او فعلا ... يأتي ومكسور عين او على فعلا

والضم من فعل الزم في المضارع والـ ... ـفتح موضع الكسر في المبني من فعلا

وجهان فيه من احسب مع وغرت وحر ... ت انعم بئست يئست وله يبس وهلا

وافرد الكسر فيما من ورث وولي ... ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا

ونقت مع وري المخ اخوها وادم ... كسر العين مضارع يلي فعلا

ذا الواو فاء او الياء عينا او كاتى ... كذا المضاعف لازما كحن طلا

وضم عين معداه ويندر ذا ... كسر كما لازم ذا ضم احتملا

فذو التعدي بكسر حبه وعذا ... وجهين هر وشد علة عللا

وبت قطعا وثم واضممن مع الـ ... ـلزوم في امرر به وحل مثل جلا

هبت وذرت واج كر هم به ... وعم زم وسح مل اي ذملا

وال لمعا وصرخا شك ات وشد ... اي عدا شق ختر غل اي دخلا

وفش قوم عليه الليل جن وذر ... المزن طش وثل صله ثللا

اي راث طل دم خب الحصا ونسـ ... ـت كم تخل وعست ناقة بخلا

قست كذا وع وجهي صد ان وخر ... الصلد حدت وترت حد من عملا

ترت وطرت ودرت جم شت حصا ... ن عن فحت وشذ شح اي بخلا

وشطت الدار نس الشيء حرتها ... ر والمضارع من فعلت ان جعلا

عينا له الواو او لاما يجاء به ... مضموم عين وهذا الحكم قد بذلا

لما لبذ مفاخر وليس له ... داعي لزوم انكسار العين نحو قلا

وفتح ما حرف حلق غير اوله ... عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا

في غير هذا الذي الحلقي فتحا اشع ... بالاتفاق كآت صيغ من سالا

إن لم يضاعف ولم يشهر بكسرة او ... ضم كيبغي وما صرفت من دخلا
عين المضارع من فعلت حيث خلا ... من جالب الفتح كالمبني من عتلا
فاكسر او اضمم اذا تعيين بعضهما ... لفقد شهرة او داع قد اعتزلا

فصل

وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بتا الاضمار متصلا
او نونه واذا فتحا يكون فسـ ـه اعتض مجانس تلك العين منتقلا

باب ابنية الفعل المزيد فيه

كاعلم الفعل يأتي بالزيادة مع ... والى وولى استقام احرنجم انفصلا
وافعل ذا ألف في الحشو رابعة ... وعاريا وكذاك اهبيخ اعثنلا

تدحرجت عذيطا اخلولى اسبطر توالى مع تولى وخنبس سنبس تصلا
واحبنطا احونصلا سلنقى تمسكن سلقى قلنست حربت هرولت مرحلا
زهرقت هلقمت رهمست كوألكس رهشف اجفاظ اسلهم قطرن الجملا
ترمست كلنبت جلنظت وتلصم ثم ادلمس اهرمعت واعلنكس تخذ
واعلوط اعثوجحت بيطرت تسنبر زملق اضممن لتسلقى واحبنطلا

فصل

بعض يأتي المضارع افتح وله ... ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا
وافتحه متصلا بغيره ولغيـ ... ـر الياء كسرا اجز في الآت من فعلا
اوما تصدر همز الوصل فيه او التـ ـا زائدا كتزكى وهو قد نقلا
في اليا وفي غيرها ان الحجازي ... اوماله الواو فاء نحو قد وجلا
وكسر ما قبل آخر المضارع من ... ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا
زيادة التاء اولا وان حصلت ... له فما قبل الآخر افتحن بولا

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

ان تسند الفعل للمفعول فأت به ... مضموم الاول واكسره اذا اتصلا
بعين اعتل واجعل قبل الاخر في الـ ... ـمضي كسرا وفتحا في سواه تلا
ثالث ذي همز وصل ضم معه ومع ... تاء المطاوعة اضمم تلوها بولا
وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحـ ... ـو اختار وانقاد كاختير الذ فضلا

فصل في فعل الامر

من افعل الامر افعل واعزه لسوا ... ه كالمضارع ذي الجزم الذ اختزلا
اوله وبهمز الوصل منكسرا ... صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا
والهمز قبل لزوم الضم ضم ونحـ ... ـو اغزي بكسر مشم الضم قد قبلا
وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا ... وأمر ومستندر تتميم خذ وكلا

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين

كوزن فاعل اسم فاعل جعلا ... من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا
ومنه صيغ كسهل والظريف وقد ... يكون افعل او فعلان او فعلا
وكالفرات وعفر والحصور وغمـ ... ـر عاقر جنب ومشبه شملا
وصيغ من لازم موازن فعلا ... بوزنه كشبع ومشبه عجلا
والشاز والاشنب الجذلان ثم قد ... يأتي كفان وشبه واحد النجلا
حملا على غيره للنسبة كحفـ ... ـيف طيب اشيب في الصوغ من فعلا
وفاعل صالح للكل ان قصد الـ ... ـحدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا
وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جي ... وزن المضارع لكن اول جعلا
ميم تضم وان ما قبل آخره ... فتحت صار اسم مفعول وقد حصلا
من ذي الثلاثة بالمفعول مقترنا ... وما اتى كفعيل فهو قد عدلا

به عن الأصل واستغنوا بنحو عجا ‏ ‏ والنقص عن وزن مفعول وما

باب أبنية المصادر

وللمصادر أوزان أبينها ‏ ‏ فللثلاثي ما أبديه منتخلا

فعلٌ وفِعلٌ وفُعلٌ أو بتاء مؤنـ ‏ ‏ ـث والألف المقصور متصلا

فعلان فعلان فعلان ونحو جلا ‏ ‏ رضا هدى وصلاح ثم زد فعلا

مجرداً أو بتا التأنيث ثم فعا ‏ ‏ له وبالقصر والفعلاء قد قبلا

فعالة وفعالة وجمع بهما ‏ ‏ مجردين من التا والفعول صلا

ثم الفعيل وبالتا إذا ن والفعلا ‏ ‏ ن أو كبينونة ومشبه شغلا

والفعال وفعول مع فعالية ‏ ‏ كذا فعيلة فعلة فعلا

مع فعلوت فعلا مع فعلنية ‏ ‏ كذا فعولية والفتح قد نقلا

ومفعل مفعل ومفعل وبتا التأنيث فيها وضم قل حملا

فعل مقيس لمعدى والفعول لغيـره سوى فعل صوغ انفعال جلا

وما على فعل استحق مصدره ‏ ‏ إن لم يكن ذا تعد كونه فعلا

وقس فعالة أو فعولة لفعلت كالشجاعة والجاري على سهلا

وما سوى ذاك مسموع وقد كثر الـفعيل في الصوت والداء الممض جلا

معناه وزن فعال فليقس ولذا ‏ ‏ فرار أو كفرار بالفعال جلا

فعالة لخصا والفعالة دع ‏ ‏ لحرفة أو ولاية ولا تهلا

لمرة فعلة وفعلة وضعوا ‏ ‏ لهيئة غالباً كمشية الخيلا

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعـ ‏ ‏ ـل حازه مع مد ما الآخر تلا

واضممه من فعل التا زيد أوله ‏ ‏ واكسره سابق حرف يقبل العللا

لفعلل ائت بفعلال وفعللة ... وفعّل اجعل له التفعيل حيث خلا

من لام اعتل للحاويه تفعلة ... الزم وللعار منه ربما بذلا

ومن يصل بتفعّال تفعّل والـ ... فعّال فعّل فاحمده بما فعلا

وقد يجاء بتفعال لفعّل في ... تكثير فعل كتسيار وقد جعلا

ما للثلاثي فعّيلا مبالغة ... ومن تفاعل تفعلا قد يرى بدلا

وبافعلالة افعلل قد جعلوا ... مستغنيا لازما فاعرف المثلا

لفاعل اجعل فعالا او مفاعلة ... وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا

ما عينه اعتلت منه الافعال والاستـ ... ـفعال بالتا وتعويض بها حصلا

من المزال وان تلحق بغيرهما ... تبن بها مرة من الذي عملا

ومرة المصدر الذي تلازمه ... تذكر واحدة تبدو لمن عقلا

باب المفعل والمفعل ومعانيها

من ذي الثلاث لا يفعل له ائت بمفعل للمصدر او ما فيه قد عملا

كذاك مفعل لام مطلقا واذا الفا كان واوا بكسر مطلقا حصلا

لا ان يؤثر كون الواو فاء اذا ... ما اعتل لام كمولى فارع ما عدلا

في غير ذا عينه افتح مصدرا وسوا ... ه اكسر وشذ الذي عن ذلك اعتزلا

مظلمة مطلع المجمع محمدة ... مذمة منسك مضنة البخلا

مزلة مفرق مضلة ومدبـ ... ـب محشر مسكن محل من نزلا

ومعجز وبناء ثم مهلكة ... معتبة مفعل مرضع ومن وجلا

معها من احسب وضرب وزن مفعلة ... موقعة كل ذا وجهان قد حملا

والكسر افرد لمرفق ومعصية ... ومسجد مكبر مأوى الابلا

من أثر واغفر وعذر واحم مفعلة ... ومن زنا واعرف اظن منبت وصلا

مفعل

بمفعل اشرق مع اغرب واسقط رجح اجزر ثم مفعلة افدر واشرق ومطلا

واقبر ومن ارب وثلث اربعها كالمهلك التثليث قد بذلا

وكالصحيح الذي الياء عينه وعلى رأي توقف ولا تعد الذي نقلا

وكاسم مفعول غير ذي الثلاث مع منه لما مفعل او مفعل جعلا

فصل في بناء المفعلة

من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة كمثل مسبعة والزائد اختزلا

من ذي المزيد كمفعاة ومفعلة وانقلت عنهم في ذا قد احتملا

غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه نادرا قبلا

فصل في بناء الآلة

كمفعل وكمفعال ومفعلة من الثلاثي صغ اسما ما به عملا

وشذ مدق ومسعط ومكحلة ومدهن منصل والآت منخلا

ومن نوى عملا بهن جاز له فيهن كسر ولم يعبأ بمن عذلا

وقد وفيت بما قد رمت منتهيا والحمد لله اذ ما رمته كملا

ثم الصلاة وتسليم يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

وآله الغر والصحب الكرام ومن اتباعهم في سبيل المكرمات تلا

واسأل الله من اثواب رحمته سترا جميلا على الزلات مشتملا

وان ييسر لي سعيا اكون به مستبشرا جذلا لا يائسا وجلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد اخرجا نتائج الفكر لارباب الحجا

وحط عنهم من سماء العقل كل حجاب من سحاب الجهل

حتى بدت لهم شموس المعرفة رأوا مخدراتها منكشفة

نحمده جل على الإنعام ... بنعمة الإيمان والإسلام

من خصنا بخير من قد أرسلا ... وخير من حاز المقامات العلا

محمد سيد كل مقتفى ... العربي الهاشمي المصطفى

صلى عليه الله ما دام الحجا ... يخوض من بحر المعاني لججا

وآله وصحبه ذوي الهدى ... من شبهوا بأنجم في الاهتدا

وبعد فالمنطق للجنان ... نسبته كالنحو للسان

فيعصم الأفكار عن غي الخطا ... وعن دقيق الفهم يكشف الغطا

فهاك من أصوله قواعدا ... تجمع من فنونه فوائدا

سميته بالسلم المنورق ... يرقى به سماء علم المنطق

والله أرجو أن يكون خالصا ... لوجهه الكريم ليس قالصا

وأن يكون نافعا للمبتدي ... به إلى المطولات يهتدي

فصل في جواز الاشتغال به

والخلف في جواز الاشتغال ... به على ثلاثة أقوال

فابن الصلاح والنواوي حرما ... وقال قوم ينبغي أن يعلما

والقولة المشهورة الصحيحة ... جوازه لكامل القريحة

ممارس السنة والكتاب ... ليهتدي به إلى الصواب

فصل في أنواع العلم الحادث

إدراك مفرد تصورا علم ... ودرك نسبة بتصديق وسم

وقدم الأول عند الوضع ... لأنه مقدم بالطبع

والنظري ما احتاج للتأمل ... وعكسه هو الضروري الجلي

وما به إلى تصور وصل ... يدعى بقول شارح فلتبتهل

وما

وما التصديق به توصلا ... بحجة يعرف عند العقلا

فصل في أنواع الدلالة الوضعية

دلالة اللفظ على ما وافقه ... يدعونها دلالة المطابقه
وجزئه تضمنا وما لزم ... فهو التزام إن بعقل التزم

فصل في مباحث الألفاظ

مستعمل الألفاظ حيث يوجد ... إما مركب وإما مفرد
فأول ما دل جزؤه على ... جزء معناه بعكس ما تلا
وهو على قسمين أعني المفردا ... كلي أو جزئي حيث وجدا
فمفهم اشتراك الكلي ... كأسد وعكسه الجزئي
وأولا للذات إن فيها اندرج ... فانسبه أو لعارض إذا خرج
والكليات خمسة دون انتقاص ... جنس وفصل عرض نوع وخاص
وأول ثلاثة بلا شطط ... جنس قريب وبعيد أو وسط

فصل في نسبة الألفاظ للمعاني

ونسبة الألفاظ للمعاني ... خمسة أقسام بلا نقصان
تواطؤ تشاكك تخالف ... والاشتراك عكسه الترادف
واللفظ إما طلب أو خبر ... وأول ثلاثة ستذكر
أمر مع استعلا وعكسه دعا ... وفي التساوي فالتماس وقعا

فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الكل حكمنا على المجموع ... ككل ذاك ليس ذا وقوع
وحيثما لكل فرد حكما ... فإنه كلية قد علما
والحكم للبعض هو الجزئية ... والجزء معرفته جلية

فصل في المعرفات

مُعَرِّفٌ عَلَى ثَلَاثَةٍ قُسِمْ ... حَدٌّ وَرَسْمِيٌّ وَلَفْظِيٌّ عُلِمْ

فَالحَدُّ بِالجِنْسِ وَفَصْلٍ وَقَعَا ... وَالرَّسْمُ بِالجِنْسِ وَخَاصَّةٍ مَعَا

وَنَاقِصُ الحَدِّ بِفَصْلٍ أَوْ مَعَا ... جِنْسٍ بَعِيدٍ لَا قَرِيبٍ وَقَعَا

وَنَاقِصُ الرَّسْمِ بِخَاصَّةٍ فَقَطْ ... أَوْ مَعَ جِنْسٍ أَبْعَدٍ قَدِ ارْتَبَطْ

وَمَا بِلَفْظِيٍّ لَدَيْهِمْ شُهِرَا ... تَبْدِيلُ لَفْظٍ بِرَدِيفٍ أَشْهَرَا

وَشَرْطُ كُلٍّ أَنْ يُرَى مُطَّرِدَا ... مُنْعَكِسًا وَظَاهِرًا لَا أَبْعَدَا

وَلَا مُسَاوِيًا وَلَا تَجَوُّزَا ... بِلَا قَرِينَةٍ بِهَا تُحُرِّزَا

وَلَا بِمَا يُدْرَى بِمَحْدُودٍ وَلَا ... مُشْتَرَكٍ مِنَ القَرِينَةِ خَلَا

وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ المَرْدُودِ ... أَنْ تَدْخُلَ الأَحْكَامُ فِي الحُدُودِ

وَلَا يَجُوزُ فِي الحُدُودِ ذِكْرُ أَوْ ... وَجَائِزٌ فِي الرَّسْمِ فَادْرِ مَا رَوَوْا

باب القضايا وأحكامها

مَا احْتَمَلَ الصِّدْقَ لِذَاتِهِ جَرَى ... بَيْنَهُمُ قَضِيَّةً وَخَبَرَا

ثُمَّ القَضَايَا عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ ... شَرْطِيَّةٌ حَمْلِيَّةٌ وَالثَّانِي

كُلِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ وَالأَوَّلُ ... إِمَّا مُسَوَّرٌ وَإِمَّا مُهْمَلُ

وَالسُّورُ كُلِّيًّا وَجُزْئِيًّا يُرَى ... وَأَرْبَعٌ أَقْسَامُهُ حَيْثُ جَرَى

إِمَّا بِكُلٍّ أَوْ بِبَعْضٍ أَوْ بِلَا ... شَيْءَ وَلَيْسَ بَعْضُ أَوْ شِبْهٍ جَلَا

وَكُلُّهَا مُوجَبَةٌ وَسَالِبَهْ ... فَهِيَ إِذًا إِلَى الثَّمَانِ آيِبَهْ

وَالأَوَّلُ المَوْضُوعُ فِي الحَمْلِيَّهْ ... وَالآخِرُ المَحْمُولُ بِالسَّوِيَّهْ

وَإِنْ عَلَى التَّعْلِيقِ فِيهَا قَدْ حُكِمْ ... فَإِنَّهَا شَرْطِيَّةٌ وَتَنْقَسِمْ

أَيْضًا إِلَى شَرْطِيَّةٍ مُتَّصِلَهْ ... وَمِثْلُهَا شَرْطِيَّةٌ مُنْفَصِلَهْ

جزآهما مقدم وتالي ... أما بيان ذات الاتصال
ما أوجبت تلازم الجزأين ... وذات الانفصال دون مين
ما أوجبت تنافرا بينهما ... أقسامها ثلاثة فلتعلما
مانع جمع أو خلو أوهما ... وهو الحقيقي الأخص فاعلما

فصل في التناقض

تناقض خلف القضيتين في ... كيف وصدق واحد أمر قفي
فإن تكن شخصية أو مهمله ... فنقضها بالكيف أن تبدله
وإن تكن محصورة بالسور ... فانقض بضد سورها المذكور
وإن تكن موجبة كليه ... نقيضها سالبة جزئيه
وإن تكن سالبة كليه ... نقيضها موجبة جزئيه

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جزأي القضيه ... مع بقاء الصدق والكيفيه
والكم إلا الموجب الكليه ... فعوضوها الموجب الجزئيه
والعكس لازم لغير ما وجد ... به اجتماع الخستين فاقتصد
ومثلها المهملة السلبيه ... لأنها في قوة الجزئيه
والعكس في مرتب بالطبع ... وليس في مرتب بالوضع

باب في القياس

إن القياس من قضايا صورا ... مستلزما بالذات قولا آخرا
ثم القياس عندهم قسمان ... فمنه ما يدعى بالاقتراني
وهو الذي دل على النتيجه ... بقوة واختص بالحمليه
فإن ترد تركيبه فركبا ... مقدماته على ما وجبا

وَرَتِّبِ المقدماتِ وَانْظُرا ... صحيحها من فاسدٍ مختبرا
فإنَّ لازمَ المقدماتِ ... بحسبِ المقدماتِ آتِ
ومن المقدماتِ صغرى ... فيجبُ اندراجها في الكبرى
وذاتُ حدٍّ أصغرٍ صغراهما ... وذاتُ حدٍّ أكبرٍ كبراهما
وأصغرٌ فذاكَ ذو اندراجِ ... ووسطٌ يلغى لدى الانتاجِ

فصل في الأشكال

الشكلُ عندَ هؤلاءِ الناسِ ... يطلقُ عن قضيتي قياسِ
من غيرِ أن تعتبرَ الأسوارُ ... إذ ذاكَ بالضربِ له يشارُ
وللمقدماتِ أشكالٌ فقط ... أربعةٌ بحسبِ الحدِّ الوسطْ
حملٌ بصغرى وضعُهُ بكبرى ... يدعى بشكلٍ أوّلٍ ويدرى
وحملُهُ في الكلِّ ثانياً عُرِفْ ... ووضعُهُ في الكلِّ ثالثاً أُلِفْ
ورابعُ الأشكالِ عكسُ الأوّلِ ... وهي على الترتيبِ في التكمُّلِ
فحيثُ عن هذا النظامِ يُعدَلُ ... ففاسدُ النظامِ أمّا الأوّلُ
فشرطُهُ الإيجابُ في صغراهُ ... وأنْ ترى كليةً كبراهُ
والثانِ أنْ يختلفا في الكيفِ مع ... كليةِ الكبرى له شرطٌ وقعْ
والثالثُ الإيجابُ في صغراهما ... وأنْ ترى كليةً أحداهما
ورابعٌ عدمُ جمعِ الخستينْ ... إلّا بصورةٍ ففيها تستبينْ
صغراهما موجبةٌ جزئيهْ ... كبراهما سالبةٌ كليهْ
فمنتجٌ لأوّلٍ أربعةْ ... كالثانِ ثمَّ ثالثٌ فستةْ
ورابعٌ بخمسةٍ قد أنتجا ... وغيرُ ما ذكرتُهُ لن ينتجا
وتتبعُ النتيجةُ الأخسَّ من ... تلكَ المقدماتِ هكذا زكنْ

وهذه الأشكال بالحمليِّ — مختصةٌ وليس بالشرطيِّ
والحذف في بعض المقدمات — أو النتيجة لعلمٍ آت
وتنتهي إلى ضرورةٍ لما — أو دورٍ أو تسلسلٍ قد لزما

فصل في القياس الاستثنائي

ومنه ما يُدعى بالاستثنائي — يُعرف بالشرط بلا امتراء
وهو الذي دلَّ على النتيجة — أو ضدِّها بالفعل لا بالقوة
فإن يكُ الشرطيُّ ذا اتّصال — أنتج وضعُ ذاك وضعَ التالي
ورفعُ تالٍ رفعَ أوّلٍ ولا — يلزم في عكسهما لما اعتلى
وإن يكن منفصلاً فوضعُ ذا — يُنتج رفعَ ذاك والعكسُ كذا
وذاك في الأخصّ ثم إن يكن — مانعَ جمعٍ فبوضع ذا زُكِن
رفعٌ لذاك دون عكسٍ وإذا — مانعَ رفعٍ كان فهو عكسُ ذا

فصل في لواحق القياس

ومنه ما يدعونه مركّبا — لكونه من حججٍ قد ركّبا
فركّبنه إن تُرد أن تعلمه — واقلب نتيجةً به مقدّمه
يلزم من تركيبها بأخرى — نتيجةٌ إلى هلمَّ جرّا
متّصلُ النتائج الذي حوى — يكون أو مفصولها كلٌّ سوا
وإن بجزئيٍّ على كليٍّ استدلّ — فذا بالاستقراء عندهم عُقِل
وعكسه يدعى القياسَ المنطقي — وهو الذي قدّمته فحقّق
وحيث جزئيٌّ على جزئيٍّ حُمل — لجامعٍ فذاك تمثيلٌ جُعل
ولا يفيد القطعَ بالدليل — قياسُ الاستقراء والتمثيل

أقسام الحجة

وَحُجَّةٌ نَقْلِيَّةٌ عَقْلِيَّهْ ... أَقْسَامُ هٰذِي خَمْسَةٌ جَلِيَّهْ
خَطَابَةٌ شِعْرٌ وَبُرْهَانٌ جَدَلْ ... وَخَامِسٌ سَفْسَطَةٌ نِلْتَ الْأَمَلْ
أَجَلُّهَا الْبُرْهَانُ مَا أُلِّفَ مِنْ ... مُقَدِّمَاتٍ بِالْيَقِينِ تَقْتَرِنْ
مِنْ أَوَّلِيَّاتٍ مُشَاهَدَاتِ ... مُجَرَّبَاتٍ مُتَوَاتِرَاتِ
وَحَدْسِيَّاتٍ وَمَحْسُوسَاتِ ... فَتِلْكَ جُمْلَةُ الْيَقِينِيَّاتِ
وَفِي دِلَالَةِ الْمُقَدِّمَاتِ ... عَلَى النَّتِيجَةِ خِلَافٌ آتِ
عَقْلِيٌّ اَوْ عَادِيٌّ اَوْ تَوَلُّدُ ... اَوْ وَاجِبٌ وَالْأَوَّلُ الْمُؤَيَّدُ

خاتمة

وَخَطَأُ الْبُرْهَانِ حَيْثُ وُجِدَا ... فِي مَادَّةٍ اَوْ صُورَةٍ فَالْمُبْتَدَا
فِي اللَّفْظِ كَاشْتِرَاكٍ اَوْ كَجَعْلِ ذَا ... تَبَايُنٍ مِثْلَ الرَّدِيفِ مَأْخَذَا
وَفِي الْمَعَانِي لِالْتِبَاسِ الْكَاذِبَهْ ... بِذَاتِ صِدْقٍ فَافْهَمِ الْمُخَاطَبَهْ
كَمِثْلِ جَعْلِ الْعَرَضِيِّ كَالذَّاتِي ... اَوْ نَاتِجٍ اِحْدَى الْمُقَدِّمَاتِ
وَالْحُكْمِ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّوْعِ ... وَجَعْلِ كَالْقَطْعِيِّ غَيْرِ الْقَطْعِي
وَالثَّانِ كَالْخُرُوجِ عَنْ اَشْكَالِهِ ... وَتَرْكِ شَرْطِ النَّتْجِ مِنْ اِكْمَالِهِ
هٰذَا تَمَامُ الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ ... مِنْ اُمَّهَاتِ الْمَنْطِقِ الْمَحْمُودِ
قَدِ انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الْفَلَقِ ... مَا رُمْتُهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ الْمَنْطِقِ
نَظَمَهُ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ الْمُفْتَقِرْ ... لِرَحْمَةِ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ الْمُقْتَدِرْ
الْاَخْضَرِيُّ عَابِدُ الرَّحْمٰنِ ... الْمُرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ الْمَنَّانِ
مَغْفِرَةً تُحِيطُ بِالذُّنُوبِ ... وَتَكْشِفُ الْغِطَا عَنِ الْقُلُوبِ
وَاَنْ يُثِيبَنَا بِجَنَّةِ الْعُلَا ... فَاِنَّهُ اَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلَا
وَكُنْ اَخِي لِلْمُبْتَدِي مُسَامِحَا ... وَكُنْ لِاِصْلَاحِ الْفَسَادِ نَاصِحَا

وَاصْلِحِ الْفَسَادَ بِالتَّأَمُّلِ ... وَإِنْ بَدِيهَةً فَلَا تُبَدِّلِ
إِذْ قِيلَ كَمْ مُزَيِّفٍ صَحِيحَا ... لِأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَبِيحَا
وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصِدِي ... الْعُذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُبْتَدِي
وَلِبَنِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَهْ ... مَعْذِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَهْ
لَاسِيَّمَا فِي عَاشِرِ الْقُرُونِ ... ذِي الْجَهْلِ وَالْفَسَادِ وَالْفُتُونِ
وَكَانَ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ ... تَأْلِيفُ هَذَا الرَّجَزِ الْمُنَظَّمِ
مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ... مِنْ بَعْدِ تِسْعَةٍ مِنَ الْمِئِينَ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا ... عَلَى رَسُولِ اللهِ خَيْرِ مَنْ هَدَى
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الثِّقَاتِ ... السَّالِكِينَ سُبُلَ النَّجَاةِ
مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَبْرُجَا ... وَطَلَعَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ فِي الدُّجَى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام افضل المتاخرين قدوة الحكماء الراسخين
اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على سيدنا
محمد وعترته اجمعين وبعد فهذه رسالة لطيفة في المنطق
اوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ في شيء من العلوم مستعينا
بالله تعالى انه مفيض الخير والجود ايساغوجي اللفظ الدال
بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان
له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على
الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم
وصناعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي

لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف
وهو الذى لا يكون كذلك كرامى الحجارة والمفرد اما كلى وهو
الذى لا يمنع نفس تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه واما
جزئى وهو الذى يمنع نفس تصور مفهومه من ذلك كزيد علما
والكلى اما ذاتى وهو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضى وهو الذى يخالفه كالضاحك
بالنسبة الى الانسان والذاتى اما مقول فى جواب ما هو بحسب
الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو
الجنس ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق
فى جواب ما هو واما مقول فى جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية
معا كالانسان بالنسبة الى افراده نحو زيد وعمرو وهو النوع
ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة
فى جواب ما هو واما غير مقول فى جواب ما هو بل مقول فى جواب
اى شئ هو فى ذاته وهو الذى يميز الشئ عما يشاركه فى الجنس كالناطق
بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلى يقال
على الشئ فى جواب اى شئ هو فى ذاته واما العرضى فاما ان يمتنع
انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع وهو
العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة
وهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان ويرسم
بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا
واما ان يعم حقائق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس

بالقوة والفعل بالنسبة للانسان وغيره من الحيوانات ورسم
بانه كلى يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولا عرضيا القول
الشارح الحد قول دال على ماهية الشئ وهو الذى يتركب
من جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة
الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذى يتركب
من جنس الشئ البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة
الى الانسان والرسم التام الذى يتركب من جنس الشئ القريب
وخواصه اللازمة له كالحيوان الضاحك فى تعريف
الانسان والرسم الناقص وهو الذى يتركب من عرضيات
تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه
ماش على قدميه عريض الاظفار بادى البشرة مستقيم القامة
ضحاك بالطبع القضايا القضية قول يصح ان يقال لقائله
انه صادق فيه او كاذب وهى اما حملية كقولنا زيد كاتب واما
شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او
فردا والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثانى محمولا
والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما والثانى تاليا والقضية
اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس
بكاتب وكل واحدة منهما اما مخصوصة كما ذكرنا واما كلية مسورة
كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب

واما ان لا يكون كذلك وتسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب والانسان ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي اما مانعة الجمع والخلو معا كما ذكرناه واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق وقد تكون المنفصلات ذوات اجزاء كقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو التناقض هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان تكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط نحو زيد كاتب زيد ليس بكاتب فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان والمحصورتان لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب العكس هو ان يصير

الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب
بحاله والتصديق والتكذيب بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس
كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان
بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق بعض
الحيوان انسان فانا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون
بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية تنعكس جزئية بهذه
الحجة والسالبة الكلية تنعكس سالبة كلية وذلك بين
بنفسه لانه اذا صدق لا شيء من الانسان بحجر صدق لا شيء
من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما فانه
يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه
القياس هو قول ملفوظ او معقول مؤلف من اقوال متى
سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو اما اقترانى كقولنا كل جسم
مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم حادث واما استثنائى
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار
ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة والمكرر بين مقدمتى
القياس يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا
اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التى فيها الاصغر
تسمى صغرى والتى فيها الاكبر تسمى كبرى وهيئة التاليف
تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا
فى الصغرى موضوعا فى الكبرى فهو الشكل الاول وان كان محمولا
فيهما فهو الشكل الثانى وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل

الثالث وان كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الشكل
الرابع والشكل الثاني منها يرتد الى الاول بعكس الكبرى والثالث
يرتد اليه بعكس الصغرى والرابع يرتد اليه بعكس الترتيب او
بعكس المقدمتين جميعا فالكامل البين الانتاج هو الشكل
الاول والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذي له طبع
سليم وعقل مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما ينتج
الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب والشكل الاول
هو الذي جعل معيار العلوم فنورده هنا ليجعل دستورا
ويستنتج منه المطالب كلها وشرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية
الكبرى وضروبه المنتجة اربعة الضرب الاول كل جسم مؤلف
وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث الثاني كل جسم مؤلف ولا شيء
من المؤلف بقديم فلا شيء من الجسم بقديم الثالث بعض الجسم
مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع بعض الجسم
مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس
الاقتراني اما ان يتركب من حمليتين كما مر واما من متصلتين
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار
موجودا فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض
مضيئة واما مركب من منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج
او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد
اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد او من حملية ومتصلة
كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان

هذا انسانا فهو جسم او من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان
هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض واسود ينتج
كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض واما اسود واما القياس الاستثنائى
فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة فاستثناء عين
المقدم ينتج عين التالى كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان
لكنه انسان فهو حيوان واستثناء نقيض التالى ينتج نقيض
المقدم كقولنا ان كان هذا الشئ انسانا فهو حيوان لكنه
ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة حقيقية
فاستثناء عين احد الجزأين ينتج نقيض الجزء الثانى كقولنا العدد
اما زوج او فرد لكنه زوج ينتج انه ليس بفرد او لكنه فرد ينتج
انه ليس زوجا واستثناء نقيض احدهما ينتج عين التالى فصل
البرهان هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقينيات
واليقينيات اقسام احدها اوليات كقولنا الواحد نصف
الاثنين والكل اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس
مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا مسهلة للصفراء
وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس ومتواترات
كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت
المعجزة على يديه وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة
زوج بسبب وسط حاضر فى الذهن وهو الانقسام بمتساويين
والجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة او مسلمة
عند الناس او عند الخصمين كقولنا العدل حسن والظلم

قبيح والخطابة وهو قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من
شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر وهو قياس مؤلف من
مقدمات متخيلة تنبسط منها النفس او تنقبض والمغالطة
وهو قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور
او من مقدمات وهمية كاذبة والعمدة هو البرهان لا غير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العطيه والصلاة على خير البريه وعلى آله
ذوي النفوس الزكيه اما بعد فان معاني الاستعارات وما
يتعلق بها قد ذكرت في الكتب مفصلة عسيرة الضبط فاردت
ذكرها مجملة مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين
ودل عليه زبر المتاخرين فنظمت فرائد عوائد لتحقيق معاني
الاستعارات واقسامها وقرائنها في ثلاثة عقود العقد
الاول في انواع المجاز وفيه ست فرائد الفريدة الاولى
المجاز المفرد اعني الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة
مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته غير المشابهة
فمجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة الفريدة الثانية
ان كان المستعار اسم جنس اي اسما غير مشتق فالاستعارة اصلية
والا فتبعية لجريانها في اللفظ المذكور بعد جريانها في المصدر
ان كان المستعار مشتقا وفي متعلق معنى الحرف ان كان حرفا
والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعاني المطلقة كالابتداء
ونحوه وانكر التبعية السكاكي وردها الى المكنية كما ستعرفه

السمرقندية في البيان

الفريدة

الفريدة الثالثة ذهب السكاكي الى انه ان كان المستعار له محققا حسا وعقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية وستنكشف لك حقيقتها الفريدة الرابعة الاستعارة ان لم تقترن بما يلائم شيئا من المستعار منه والمستعار له فطلقة نحو رايت اسدا وان قرنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة نحو رايت اسدا له لبدا اظفاره لم تقلم وان قرنت بما يلايم المستعار له فمجردة نحو رايت اسدا شاكي السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا نحو رايت اسدا يرمي ولا قرينة المكنية ترشيحا الفريدة الخامسة الترشيح يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة لا يقصد به الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعارا من ملايم المستعار منه لملايم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد الفريدة السادسة المجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفرد ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا يسمى استعارة تمثيلية نحو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى اي تتردد في الاقدام والاحجام لا تدري ايهما احرى العقد الثالث في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر باخر من غير تصريح بشيء من اركان التشبيه

سوى المشبه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان هناك
استعارة بالكناية لكن اضطربت اقوالهم ولنتعرض لها في ثلاث
فوائد مذيلة بفريدة اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه
في صورة الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع له ام لا
الفريدة الاولى ذهب السلف الى ان المستعار بالكناية لفظ المشبه به
المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه من غير تقدير
في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصده من عرض الكلام
وحينئذ وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهر
واليه ذهب صاحب الكشاف وهو المختار الفريدة الثانية
يشعر ظاهر كلام السكاكي بانها لفظ المشبه المستعمل
في المشبه به بادعاء انه عينه واختار رد التبعية اليها
بجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها قرينتها على عكس ما
ذكره القوم في مثل نطقت الحال بكذا من ان نطقت استعارة
لدلت والحال قرينة لها ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل
الا في معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان
نطقت مستعار للامر الوهمي فتكون استعارة والاستعارة
في الفعل لا تكون الا تبعية فيلزمه القول بالاستعارة التبعية
الفريدة الثالثة ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس
وح لا وجه لتسميتها استعارة الفريدة الرابعة لا شبهة في ان
المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ
المشبه به كما في صورة الاستعارة المصرحة وانما الكلام

في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز
ان يشبه شئ بامرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له شئ
من لوازم الاخر فقد اجتمعت المصرحة والمكنية كما في قوله تعالى
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فانه شبه ما غشي الانسان
عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس
فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهية بالطعم المر البشع فتكون
استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني وتكون
الاذاقة تخييلا العقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة
بالكناية وما يذكر زيادة عليها من ملايمات المشبه به في نحو قوله
مخالب المنية نشبت بفلان وفيه خمس فرائد الفريدة الاولى
ذهب السلف الى ان الامر الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه
به مستعمل في معناه الحقيقي وانما المجاز في الاثبات
ويسمونه استعارة تخييلية ويحكمون بعدم انفكاك المكني
عنه عنها واليه ذهب الخطيب الفريدة الثانية
جوز صاحب الكشاف كونه استعارة تحقيقية لملائم
المشبه كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير
الحبل للعهد على سبيل الكناية والنقض لابطاله الفريدة
الثالثة جوز السكاكي كونه مستعملا في امر وهمي تشبيها لمعناه
الحقيقي ويسميه استعارة تخييلية ولا يخفى انه تعسف
الفريدة الرابعة المختار في قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه
المذكور تابع يشبه رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي

وكان اثباته له استعارة تخييلية كمخالب المنية وان كان له تابع
يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعارا لذلك التابع على
طريق التصريح الفريدة الخامسة كما يسمى ما زاد على قرينة
المصرحة من ملايمات المشبه به ترشيحا كذلك يعد ما زاد على
قرينة المكنية من الملايمات ترشيحا لها ويجوز جعله ترشيحا
للتخييلية او للاستعارة التحقيقية اما الاستعارة التحقيقية
فظاهر وكذا التخييلية على ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية
مصرحة عنده واما التخييلية على ما ذهب اليه السلف فلان
الترشيح يكون للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلايم ما هو له كما
يكون للمجاز اللغوي بذكر ما يلايم الموضوع له وللتشبيه بذكر
ما يلايم المشبه به وللاستعارة المصرحة كما سبق ووجه الفرق
بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل نفسه تخييلا او استعارة
تحقيقية او اثباته تخييلا وبين ما يجعل زائدا عليها وترشيحا قوة
الاختصاص بالمشبه به فايهما اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما سواه
ترشيح

رسالة الوضع

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة المقدمة
اللفظ قد يوضع لمشخص بعينه وقد يوضع له بامر عام وذلك
بان يعقل امر مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ
موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث
لا يفهم ولا يفاد الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك
فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لا انه الموضوع له فالوضع

كلى والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة ونحو هذا
فان هذا مثلا موضوعه ومسماه المشار اليه المشخص بحيث
لا يقبل الشركة تنبيه ما هو من هذا القبيل لا يفيد التشخص
الا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات
التقسيم اللفظ مدلوله اما كلى او مشخص والاول اما ذات
وهو اسم جنس او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك اما
ان تعتبر النسبة من طرف الذات وهو المشتق او من طرف الحدث
وهو الفعل والثانى فالوضع اما مشخص وكلى فالاول العلم
والثانى مدلوله اما ان يكون معنى فى غيره يتعين بانضمام
ذلك الغير وهو الحرف والا فالقرينة ان كانت فى الخطاب
فالضمير وان كانت فى غيره فاما حسية وهو اسم الاشارة
او عقلية وهو الموصول الخاتمة تشتمل على تنبيهات الاول
الثلاثة مشتركة فى ان مدلولاتها ليست معانى فى غيرها وان
كانت تتحصل بالغير فهى اسماء لا حروف الثانى الاشارة العقلية
لا تفيد التشخص فان تقييد الكلى بالكلى لا يفيد الجزئية بخلاف
قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا
الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر وفساد تقسيم
الجزئى اليهما دون اسم الاشارة ظنا ان ذلك يتعين بقرينة
الاشارة الحسية ومدلول الضمير بالوضع الرابع تبين
لك من هذا ان معنى قول النحاة ان الحرف يدل على معنى فى غيره انه لا
يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم الخامس قد عرفت من الفرق

بين الفعل والمشتق ضاربا لا يرد على حد الفعل فانه ما دل على حدث ونسبة الى موضوع ما وزمانها السادس يعلم منه الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كاسامة وضع بجوهره للجنس المعين وان اسم الجنس كذئب واسد لغير معين ثم جاء التعيين من نحو اللام السابع الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى في غيره وتحصله بما هو معنى فيه والموصول امر مبهم يتعين عنده بمعنى فيه الثامن الفعل والحرف يشتركان في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنه التاسع الفعل كله مدلوله قد يتحقق في ذوات متعددة فجاز نسبته الى الخاص منه فيخبر به دون الحرف اذ تحصل مدلوله انما هو بما يتحصل له فلا يعقل لغيره العاشر في جزئية ضمير الغائب وفي كليته نظر فتامل الحادي عشر ذو وفوق فان مفهومهما كلي لانهما بمعنى صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا في جزئيين الثاني عشر لا يريبك تغاور الالفاظ بعضها مكان بعض اذ المعتبر الوضع

بسم الله الرحمن الرحيم

انَّ المقولاتِ لَديهم تُحْصَرُ	في العَشْرِ وهي عَرَضٌ وجَوْهَرُ
فاوّلٌ له وجُودٌ قَامَا	بالغيرِ والثاني لنفسٍ دَامَا
مَا يَقبلُ القسمةَ بالذاتِ فكمّ	والكيفُ عَرَضٌ قابلٌ بها ارتسم
اَيْنٌ حُصُولُ الجسمِ في المكانِ	مَتى حصولُه خُصَّ بالازمانِ
ونسبةٌ تكررتْ اضافه	نحو ابوّةٍ اخا لطافه

المقولات

وضع

وضع عروض هيئة بنسبة لجزئه وخارج فما ثبت
وهيئة بما احاط وانتقل ملك كثوب اواهاب شتمل
ان يفعل التأثير ان ينفعلا تأثر مادام وكل كملا

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد والمنه وعلى نبيك الصلاة والتحيه اذا قلت بكلام ان كنت ناقلا فالصحة اومدعيا فالدليل ولا يمنع النقل والمدعى الا مجازا اذ المنع فى عرفهم طلب الدليل على مقدمتيه فاذا اشتغلت به منع مجردا اومع السند ولا يدفع السند الا اذا كان مساويا او نقض بالتخلف وعورض بدليل الخلاف فى الصورتين صرت مانعا بان تقول الله تعالى متكلم بكلام ازلى ناقلا عن المقاصد اومدعيا بدليل انه اسند الكلام حقيقة الى ذاته تعالى وكلم الله موسى تكليما فيمنع بجواز المجاز فيدفع بالاصل او ينقض بالخلق فقيل انه اضافة القدرة الى المقدور فيمنع مستندا لانه حقيقى او يعارض بانه تادية الحروف الحادثة فيمنع ان يقال لانسلم ان الكلام مركب من الحروف

ان الكلام لفى الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الانعام والشكر له على الالهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام واله وصحبه السادة الاعلام ❊ وبعد فهذا تاليف كافى فى علمى العروض والقوافى ❊

والله الموفق وعليه التوكل الاول فيه مقدمة وبابان وخاتمة
فالمقدمة في اشياء لابد منها احرف التقطيع التي تتالف منها
الاجزاء عشرة يجمعها قولك لمعت سيوفنا فالساكن ما
عري عن الحركة والمتحرك ما لم يعر عنها فمتحرك بعده ساكن سبب
خفيف كقد ومتحركان سبب ثقيل كلك ومتحركان بعدهما
ساكن وتد مجموع كنعم ومتحركان بينهما ساكن وتد مفروق
كقام وثلاث بعدها ساكن فاصلة صغرى كفعلت واربع
بعدها ساكن فاصلة كبرى كفعلتن يجمعها قولك
لم ار على ظهر جبل سمكة ومنها تتالف التفاعيل وهي ثمانية
لفظا عشرة حكما اثنان خماسيان وثمانية سباعية الاصول
منها فعولن مفاعيلن مفاعلتن فاع لاتن ذو الوتد المفروق
في المضارع والفروع فاعلن مستفعلن فاعلاتن متفاعلن
مفعولات مستفع لن ذو الوتد المفروق في الخفيف والمجتث
ومنها تتالف البحور الباب الاول في القاب الزحاف والعلل
الزحاف تغيير مختص بثواني الاسباب مطلقا بلا لزوم ولا
يدخل الاول والثالث والسادس من الجزء فالمفرد ثمانية
الخبن حذف ثاني الجزء ساكنا والاضمار اسكانه متحركا
والوقص حذفه متحركا والطي حذف رابعه ساكنا
والقبض حذف خامسه ساكنا والعصب اسكانه والعقل
حذفه متحركا والكف حذف سابعه ساكنا والمزدوج اربعة
الطي مع الخبن خبل وهو مع الاضمار خزل والكف

مع الخبن شكل وهو مع العصب نقص والعلل
زيادة فزيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ترفيل
وحرف ساكن على ما آخره وتد مجموع تذييل وعلى ما آخره سبب
خفيف تسبيغ ونقص فذهاب سبب خفيف حذف وهو مع
العصب قطف وحذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله
قطع وهو مع الحذف بتر وحذف ساكن السبب واسكان متحركه
قصر وحذف وتد مجموع حذذ ومفروق صلم واسكان السابع
المتحرك وقف وحذفه كسف الباب الثاني في اسماء البحور
واعاريضها واضربها الاول الطويل واجزاؤه فعولن
مفاعيلن اربع مرات وعروضه واحدة مقبوضة واضربه
ثلاثة الاول صحيح وبيته
يا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي
الثاني مثلها وبيته ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود الثالث محذوف وبيته
اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الرؤسا
الثاني المديد واجزاؤه فاعلاتن فاعلن اربع مرات مجزو وجوبا واعاريضه
ثلاثة واضربه ستة الاولى صحيحة وضربها مثلها وبيته يا لبكر
انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار الثانية محذوفة
واضربها ثلاثة الاول مقصور وبيته لا يغرن امرأ عيشه
كل عيش صائر للزوال الثاني مثلها وبيته اعلموا اني لكم حافظ
شاهدا ما كنت وغائبا الثالث ابتر وبيته انما الزلفاء ياقوتة

اخرجت من كيس دهقان الثالثة محذوفة مخبونة ولها ضربان
الاول مثلها وبيته للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه
الثانى ابتر وبيته رب نار بت ارمقها تقضم الهندى والغارا
الثالث البسيط واجزاؤه مستفعلن فاعلن اربع مرات
واعاريضه ثلاثة واضربه ستة الاولى مخبونة ولها ضربان
الاول مثلها وبيته يا جار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها
سوقة قبلى ولا ملك الثانى مقطوع وبيته قد اشهد الغارة
الشعواء تحملنى جرداء معروقة اللحيين سرحوب الثانية
مجزوءة صحيحة واضربها ثلاثة الاول مجزوء مذال وبيته
انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرو من تميم الثانى مثلها
وبيته ماذا وقوفى على ربع عفا مخلولق دارس مستعجم الثالث
مجزوء مقطوع وبيته سيروا معا انما ميعادكم يوم الثلاثا
ببطن الوادى الثالثة مجزوءة مقطوعة وضربها مثلها
وبيته ما هيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحى الواحى
الرابع الوافر واجزاؤه مفاعلتن ست مرات وله عروضان
وثلاثة اضرب الاولى مقطوفة وضربها مثلها وبيته لنا غنم
نسوقها غزار كان قرون جلتها العصى الثانية مجزوءة صحيحة
ولها ضربان الاول مثلها وبيته لقد علمت ربيعة ان
حبلك واهن خلق الثانى مجزوء معصوب وبيته اعاتبها
وآمرها فتغضبنى وتعصينى الخامس الكامل واجزاؤه
متفاعلن ست مرات واعاريضه ثلاثة واضربه تسعة

الاولى تامة واضربها ثلاثة الاول مثلها وبيته واذا صحوت
فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي الثاني مقطوع و
واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا
الثالث احذ مضمر وبيته لمن الديار برامتين فعاقل درست
وغير آيها القطر الثانية حذاء ولها ضربان الاول مثلها وبيته
دمن عفت ومحا معالمها هطل اجش وبارح ترب الثاني
احذ مضمر وبيته ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت
نزال ولج في الذعر الثالثة مجزوة صحيحة واضربها اربعة
الاول مجزو مرفل وبيته ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت آخر
الثاني مجزو مرفل وبيته جدث يكون مقامه ابدا بمختلف
الرياح الثالث مثلها وبيته واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل
الرابع مجزو مقطوع وبيته واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات
السادس الهزج واجزاؤه مفاعيلن ست مرات مجزو وجوبا وعروض
واحدة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته عفا من آل ليلى
السهب فالاملاح فالغمر الثاني محذوف وبيته وما ظهري
لباغي الضيم بالظهر الذلول السابع الرجز واجزاؤه مستفعلن
ست مرات واعاريضه اربعة واضربه خمسة الاولى تامة
ولها ضربان الاول مثلها وبيته دار لسلمى اذ سليمى جارة قفر
ترى آياتها مثل الزبر الثاني مقطوع وبيته القلب منها مستريح
سالم والقلب مني جاهد مجهود الثانية مجزوة
صحيحة وضربها مثلها وبيته قد هاج قلبي منزل

من امر عمرو مستعر الثالثة مشطورة وهي الضرب وبيته
ماهاج احزانا وشجوا قد شجا الرابعة منهوكة وهي الضرب
وبيته ياليتني فيها جذع الثامن الرمل واجزاؤه فاعلاتن
ست مرات وله عروضان وستة اضرب الاولى محذوفة
واضربها ثلاثة الاول تام وبيته
مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال
الثاني مقصور وبيته ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي
وانتظار الثالث مثلها وبيته قالت الخنساء لما جئتها
شاب بعدي راس هذا واشتهب الثانية مجزوءة صحيحة واضربها
ثلاثة الاول مجزوء مسبغ وبيته ياخليلي اربعا واستخبرا
ربعا بعسفان الثاني مثله وبيته مقفرات دارسات
مثل ايات الزبور الثالث مجزوء محذوف وبيته ما لما
قرت به العينان من هذا ثمن التاسع السريع واجزاؤه
مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وله اربع عروض
واربعة واضرب ستة الاولى مطوية مكسوفة واضربها ثلاثة
الاول مطوي موقوف وبيته ازمان سلمى لا يرى مثلها الـ
راؤن في شام ولا في عراق الثاني مثلها وبيته هاج الهوى
رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول الثالث اصلم وبيته
قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا لقد ابلغت اسماعي الثانية
مخبولة مكسوفة وضربها مثلها وبيته النشر مسك والوجوه
دنا نير واطراف الاكف عنم الثالثة موقوفة مشطورة وضربها

مثلها

مثلها وبيته يضحك في حافاتها الابطال الرابعة مكسوفة
مشطورة وضربها مثلها وبيته يا صاحبي رحلي اقلا عذلي
العاشر المنسرح واجزاؤه مستفعلن مفعولات مستفعلن
مرتين وله اعاريض ثلاثة [illegible] الاولى صحيحة وضربها
مطوي وبيته [illegible] في مصر
[illegible] الثانية موقوفة منهوكة وضربها مثلها وبيته
[illegible] الثالثة مكشوفة منهوكة وضربها مثلها
وبيته [illegible] الحادي عشر الخفيف واجزاؤه
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين وله اعاريض ثلاثة واضرب
خمسة الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
حل اهلي ما بين درنا فبادولي وحلت علوية بالسخال
وبيته التشعيث جوازا وهو تغيير فاعلاتن الى زنة مفعولن
وبيته ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء الثاني
محذوف وبيته ليت شعري هل ثم هل آتينهم ام يحولن
من دون ذاك الردى الثانية محذوفة وضربها مثلها وبيته
ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او ندعه لكم
الثالثة مجزوءة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا الثاني مجزوء مخبون
مقصور وبيته كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير
الثاني عشر المضارع واجزاؤه مفاعيلن فاع لاتن

مفاعيلن مرتين مجزو وجوبا وعروضه واحدة صحيحة وضربها
مثلها وبيته دعاني الى سعاد * دواعي هوى سعاد الثالث عشر
المقتضب واجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين
مجزو وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها وبيته
اقبلت فلاح لها * عارضان كالسبج الرابع عشر المجتث
واجزاؤه مستفعلن فاعلاتن مرتين مجزو وجوبا وعروضه
واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته البطن منها خميص
والوجه مثل الهلال ونحقه التشعيث وبيته لم لا يعي
ما اقول * ذا السيد المأمول الخامس عشر المتقارب واجزاؤه
فعولن ثمان مرات وله عروضان وستة اضرب الاولى صحيحة
واضربها اربعة الاول مثلها وبيته فاما تميم تميم ابن مر
فالفاهم القوم روبا نياما الثاني مقصور وبيته
ويأوي الى نسوة بائسات * وشعث مراضيع مثل السعالي
الثالث محذوف وبيته
واروى من الشعر شعرا عويصا * ينسي الروا الذي قد رووا
الرابع ابتر وبيته خليلي عوجا على رسم دار * خلت من سليمى
ومن مية الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان الاول مثلها
وبيته امن دمنة اقفرت * لسلمى بذات الغضا الثاني مجزو
ابتر وبيته تعفف ولا تبتئس * فما يقض ياتيكا السادس
عشر المتدارك واجزاؤه فاعلن ثمان مرات وله عروضان
واربعة اضرب الاولى تامة وضربها مثلها وبيته

جاءنا عامر سالما صالحا بعدما كان ما كان من عامر

الثانية مجزوة صحيحة واضربها ثلاثة الاول مجزو مخبون مرفل وبيته دار سلمى بشحر عمان قد كساها البلى الملوان الثاني مجزو مذال وبيته[٢] قف على دارهم وابكين بين اطلالها والدمن والخبن فيه حسن وبيته كرة طرحت بصوالجة فتلقفها رجل رجل والقطع في حشوه جائز وبيته ما لي مال الادرهم او برذوني ذاك الادهم وقد اجتمعا في قوله

زمت ابل للبين ضحى في غور تهامة قد سلكوا

الخاتمة في القاب الابيات وغيرها

التام ما استوفى اجزاء دائرته من عروض وضرب بلا نقص كالوافي الكامل والرجز والوافي في عرفهم ما استوفاها منهما بنقص كالطويل والمجزو ما ذهب جزآه عروضه وضربه والمشطور ما ذهب نصفه والمنهوك ما ذهب ثلثاه والمصمت ما خالف عروضه ضربه في الروي كقوله

اَن توسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم

والمصرع ما غيرت عروضه للالحاق بضربه بزيادة كقوله

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع خلت آياته منذ ازمان

اتت حجج بعدي عليها فاصبحت كخط زبور في مصاحف رهبان

او نقص كقوله

اجارتنا ان الخطوب تنوب واني مقيم ما اقام عسيب

اجارتنا انا مقيمان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب

والمقفى كل عروض وضرب تساويا بلا تغيير كقوله

[٢] [illegible]

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل　　بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والعروض مؤنثة وهي آخر المصراع الاول وغايتها في البحر اربع
كالرجز ومجموعها اربع وثلاثون والضرب مذكر وهو آخر
المصراع الثاني وغايته في البحر تسعة كالكامل ومجموعه ثلاثة
وستون والابتداء كل جزء اول بيت اعل بعلة ممتنعة في حشو
كالخرم والاعتماد كل جزء حشوي زوحف بزحاف غير مختص
بركالخبن والفصل كل عروض مخالفة للحشو صحة واعلالا
والغاية في الضرب كالفصل في العروض والموفور كل جزء
سلم من الخرم مع جوازه فيه والسالم كل جزء سلم من الزحاف
مع جوازه فيه والصحيح كل جزء لعروض وضرب سلم مما لا يقع
حشوا كالقصر والتذييل والمعرى كل جزء سلم من علل الزيادة
مع جوازها فيه كالترفيل العلم الثاني فيه خمسة اقسام
الاول القافية وهي من آخر البيت الى اول متحرك قبل ساكنين
وقد تكون بعض كلمة وبيته وقوفا بها صحبي على مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجمل　　هي من الحاء الى الياء وكلمة كقوله
ففاضت دموع العين مني صبابة　　على النحر حتى بل دمعي محملي
وكلمة وبعض اخرى كقوله
وبارح ترب　　هي من الحاء الى الواو وكلمتين كقوله
مكر مفر مقبل مدبر معا　　كجلمود صخر حطه السيل من عل
هي من من الى الياء الثاني حروفها ستة اولها الروي وهو حرف
بنيت عليه القصيدة وتنسب اليه ثانيها الوصل وهو حرف

علم القافية

لين ناشيء عن اشباع حركة الروي او هاء تليه فالالف كقوله
اقلي اللوم عاذل والعتابا والواو بعد ضمة كقوله سقيت
الغيث ايتها الخيامو والياء بعد كسرة كقوله كما زالت الصفواء
بالمتنزلي والهاء وتكون ساكنة كقوله فما زلت ابكي حوله
واخاطبه ومتحركة مفتوحة كقوله يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها ومضمومة كقوله
فيا لايمي دعني اغالي بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونه
ومكسورة كقوله كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى
من شراك نعله ثالثها الخروج وهو حرف ناشيء عن
حركة هاء الوصل ويكون الفا كما فقها وواوا كيحسنونه
وياء كنعله رابعها الردف وهو حرف مد قبل الروي فالالف
كقوله الا عم صباحا ايها الطلل البالي والياء كقوله
بعيد الشباب عصر حان مشيب والواو كسر حوب
خامسها التاسيس وهو الف بينه وبين الروي حرف وتكون
من كلمة الروي كقوله وليس على الايام والدهر سالم ومن
غيرها ان كان الروي ضميرا كقوله الا تلوما في كفى اللوم ما بيا
فما لكما في اللوم خير ولا ليا الم تعلما ان الملامة نفعها
قليل وما لومي اخي من شماتيا او بعضه كقوله
فان شئتما الحقتما او نحتما وان شئتما مثلا بمثل كما هما
وان كان عقلا فاعقلا لاخيكما بنات مخاض والفصال المقادما
سادسها الدخيل وهو حرف متحرك بعد التاسيس كلام سالم

الثالث حركاتها ست اولها المجرى وهو حركة الروي المطلق ثانيها النفاذ وهو حركة هاء الوصل كيوافقها ويحسنونه ونعله ثالثها الحذو وهو حركة ما قبل الردف كحركة باء البالي وشاني مشيب وعاء سرحوب رابعها الاشباع وهو حركة الدخيل ككسرة لام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو رفطا ولى خامسها الرس وهو حركة ما قبل التاسيس كفتحة سين سالم سادسها التوجيه وهو حركة ما قبل الروي المقيد كقوله

حتى اذا جن الظلام واختلط　جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط

الرابع انواعها تسع ستة مطلقة مجردة موصولة باللين كقوله حمدت الهي بعد عروة اذ نجا　خراش وبعض الشر اهون من بعض　وبالهاء كقوله

الا فتى لاقى العلا بهمه　ليس ابوه بابن عم امه

ومردوفة موصولة باللين كقوله　الا قالت بثينة اذ راتني وقد لا تعدم الحسناء ذاما　وبالهاء كقوله　عفت الديار محلها ومقامها　ومؤسسة موصولة باللين كقوله

كليني لهم يا اميمة ناصب　وليل اقاسيه بطيء الكواكب

وبالهاء كقوله　في ليلة لا نرى بها احدا　يحكي علينا الا كواكبها وثلاثة مقيدة مجردة كقوله　اتهجر غانية ام تلم　ام الحبل واه بها منجذم　ومردوفة كقوله　كل عيش صائر للزوال ومؤسسة كقوله　وغررتني وزعمت انـ*ـك لابن في الصيف تامر　والمتكاوس كل قافية توالت فيها اربع حركات بين ساكنيها كقوله

قد جبر الدين الاله فجبر والمتراكب كل قافية توالت فيها
ثلاث حركات بينها كقوله اخب فيها واضع والمتدارك
كل قافية توالت بينها حركتان كقوله تسلت عمايات الرجال عن الهوى
وليس فؤادي عن هواها بمنسلي والمتواتر كل قافية بين ساكنيها
حركة كقوله يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره بكل مغيب شمس
والمترادف كل قافية اجتمع ساكناها كقوله
هذه دارهم اقفرت ام زبور محتها الدهور تنبيه
الوتد المجموع اذا كان آخر جزء جاز طيه كالبسيط والرجز او
خزله كالكامل او خبنه كالرمل والخفيف والخبن جاز اجتماع
المتدارك والمتراكب او خبنه كالبسيط والرجز اجتمع المتكاوس
مع الاولين الخامس عيوبها الايطاء اعادة كلمة الروي
لفظا ومعنى كقوله * ** اواضع البيت في خرساء مظلمة
تقيد العير لا يسري بها الساري لا يخفض الرز عن ارض الم بها
ولا يضل على مصباحه الساري والتضمين تعليق البيت بما
بعده كقوله وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم
عكاظ انى شهدت لهم مواطن صادقات شهدن لهم
بحسن الظن مني والاقواء اختلاف المجرى بكسر وضم كقوله
لا باس بالقوم من طول ومن قصر جسم البغال واحلام
العصافير كانهم قصب جوف اسافله مثقب نفخت
فيه الاعاصير والاصراف اختلاف المجرى بفتح
وغيره من الضم كقوله اريتك ان منعت كلام يحيى

اتمنعني على يحيى البكاء ففي طرفي على يحيى سهاد وفي قلبي
على يحيى البلاء والمجرى مع الكسر كقوله الم ترني رددت
على ابن ليلى منيحته فعجلت الاداء وقلت لشاتمه لما اتتنا
رماك الله من شاة بداء والاكفاء اختلاف الروي بحروف
متقاربة المخارج كقوله بنات وطاء على خد الليل لا يشتكين
عملا ما انقين والاجازة اختلافه بحروف متباعدة المخارج
كقوله الا هل ترى ان لم تكن ام مالك بملك يدي ان الكفاء قليل
راى من خليليه جفاء وغلظة اذا قام يبتاع القلوص
ذميم والسناد اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف
والحركات وهو خمسة سناد الردف وهو ردف احد البيتين
دون الاخر كقوله اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل
حكيما ولا توصه وان باب امر عليك التوى فشاور لبيبا
ولا تعصه وسناد التاسيس تاسيس احدهما دون
الاخر كقوله ❀ ❀ ❀ يا دارمية اسلمي ثم اسلمي
فخندف هامة هذا العالم وسناد الاشباع اختلاف حركة
الدخيل كقوله وهم طردوا منها بليا فاصبحت بلي بواد
من تهامة غائر وهم منعوها من قضاعة كلها ومن
مضر الحمراء عند التغاور وسناد الحذو اختلاف حركة
ما قبل الردف كقوله لقد الج الخباء على جوار كأن
عيونهن عيون عين كأني بين خافقتي عقاب تريد
حمامة في يوم غين وسناد التوجيه اختلاف حركة

ما قبل الروي المقيد كقوله — وقاتم الأعماق خاوي المخترق

الفرشي ليس بالراعي الحمق — شذا بأعنها شذا الربع السحق

وهذا آخر ما أوردناه في هذا المؤلف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ — مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ — عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ — وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ — فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ — قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ — لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ — وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا — وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

باب المخارج

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ — عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي — حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ — ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ — أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا — وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا — وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا — وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ — عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

منه ومن فوق الثنايا السفلى ... والظاء والذال وثا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفه ... فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه
للشفتين الواو باء ميم ... وغنة مخرجها الخيشوم

باب الصفات

صفاتها جهر ورخو مستفل ... منفتح مصمتة والضد قل
مهموسها فحثه شخص سكت ... شديدها لفظ اجد قط بكت
وبين رخو والشديد لن عمر ... وسبع علو خص ضغط قظ حصر
وصاد ضاد طاء ظاء مطبقه ... وفر من لب الحروف المزلقه
صفيرها صاد وزاي سين ... قلقلة قطب جد واللين
واو وياء سكنا وانفتحا ... قبلهما والانحراف صححا
في اللام والرا وبتكرير جعل ... وللتفشي الشين ضادا استطل

باب التجويد

والاخذ بالتجويد حتم لازم ... من لم يجود القران اثم
لانه به الاله انزلا ... وهكذا منه الينا وصلا
وهو ايضا حلية التلاوة ... وزينة الاداء والقراءة
وهو اعطاء الحروف حقها ... من صفة لها ومستحقها
ورد كل واحد لاصله ... واللفظ في نظيره كمثله
مكملا من غير ما تكلف ... باللطف في النطق بلا تعسف
وليس بينه وبين تركه ... الا رياضة امرئ بفكه

باب استعمال الحروف

فرققن مستفلا من احرف ... وحاذرا تفخيم لفظ الالف

وَهَمْزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ اهْدِنَا ... اَللهُ ثُمَّ لاَمِ لِلهِ لَنَا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلَا الضْ ... وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

وَبَاءِ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي ... فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ ... وَرَبْوَةٍ وَاجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

وَبَيِّنَا مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ ... وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُوا

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ ... أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ

وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ... وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللهِ ... عَنْ فَتْحٍ اَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللهِ

وَحَرْفُ الِاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا ... الِاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

وَبَيِّنِ الِاطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ ... بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعْ

وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا ... أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى ... خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى

وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا ... كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ ... أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لاَ وَأَبِنْ

فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ ... سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقِمْ

وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ ... مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ ... أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمِ ظَهْرِ اللَّفْظِ

ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمِ ظَلَمَا ... أُغْلُظْ ظَلاَمِ ظُفُرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعْظِ سِوَى ... عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

وظلت ظلتم وبروم ظلوا … كالحجر ظلت شعرا نظلوا
يظللن محظورا مع المحتظر … وكنت فظا وجميع النظر
الا بويل هل واولى ناضرة … والغيظ لا الرعد وهود قاصرة
والحظ لا الحض على الطعام … وفي ظنين الخلاف سامي
وان تلاقيا البيان لازم … انقض ظهرك يعض الظالم
واضطر مع وعظت مع افضتم … وصف ها جباههم عليهم
واظهر الغنة من نون ومن … ميم اذا ما شددا واخفين
الميم ان تسكن بغنة لدى … باء على المختار من اهل الادا
واظهرنها عند باقي الاحرف … واحذر لدى واو وفا ان تختفي
وحكم تنوين ونون يلفى … اظهار ادغام وقلب اخفا
فعند حرف الحلق اظهر وادغم … في اللام والرا لا بغنة لزم
وادغمن بغنة في يومن … الا بكلمة كدنيا عنونوا
والقلب عند البا بغنة كذا … الاخفا لدى باقي الحروف اخذا
والمد لازم وواجب اتى … وجائز وهو وقصر ثبتا
فلازم ان جاء بعد حرف مد … ساكن حالين وبالطول يمد
وواجب ان جاء قبل همزة … متصلا ان جمعا بكلمة
وجائز اذا اتى منفصلا … او عرض السكون وقفا مسجلا

باب الوقوف

وبعد تجويدك للحروف … لا بد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم اذن … ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فان لم يوجد … تعلق او كان معنى فابتدي

فالتام

فالتام فالكافي ولفظا فامنعن — الا رؤوس الآي جوز فالحسن
وغير ما تم قبيح وله — الوقف مضطرا ويبدا قبله
وليس في القرآن من وقف وجب — ولا حرام غير ما له سبب

باب المقطوع والموصول

واعرف لمقطوع وموصول وتا — في مصحف الامام فيما قد اتى
فاقطع بعشر كلمات ان لا — مع ملجا ولا اله الا
وتعبدوا يس ثاني هود لا — يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
ان لا يقولوا لا اقول ان ما — بالرعد والمفتوح صل وعن ما
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا — خلف المنافقين ام من اسسا
فصلت النسا وذبح حيث ما — وان لم المفتوح كسر ان ما
الانعام والمفتوح يدعون معا — وخلف الانفال ونحل وقعا
وكل ما سألتموه واختلف — ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا — اوحي افضتم اشتهت يبلو معا
ثاني فعلن وقعت روم كلا — تنزيل شعرا وغيرها صلا
فأينما كالنحل صل ومختلف — في الظلة الاحزاب والنسا وصف
وصل فالم هود الن نجعلا — نجمع كيلا تحزنوا تاسوا على
حج عليك حرج وقطعهم — عن من يشاء من تولى يوم هم
ومال هذا والذين هؤلا — تحين في الامام صل ووهلا
ووزنوهم وكالوهم صل — كذا من ال وها ويا لا تفصل

باب التاءات

ورحمت الزخرف بالتا زبره — الاعراف روم هود كاف البقره

نعمتها ثلاث نحل ابرهم ... معا اخيرات عقود الثان هم
لقمان ثم فاطر كالطور ... عمران لعنت بها والنور
وامرأت يوسف عمران القصص ... تحريم معصيت بقد سمع يخص
شجرت الدخان سنت فاطر ... كلا والانفال وحرف غافر
قرت عين جنت في وقعت ... فطرت بقيت وابنت وكلمت
اوسط الاعراف وكل ما اختلف ... جمعا وفردا فيه بالتاء عرف

باب همزة الوصل

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم ... ان كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي ... الاسماء غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنة امرئ واثنين ... وامرأة واسم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركه ... الا اذا رمت فبعض حركه
الا بفتح او بنصب واشم ... اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمي المقدمه ... مني لقارئ القرآن تقدمه
والحمد لله لها ختام ... ثم الصلاة بعد والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

تحفة الاطفال بتجويد القرآن

يقول راجي رحمة الغفور ... دوما سليمان هو الجمزوري
الحمد لله مصليا على ... محمد وآله ومن تلا
وبعد هذا النظم للمريد ... في النون والتنوين والمدود
سميته بتحفة الاطفال ... عن شيخنا الميهي ذي الكمال
ارجو به ان ينفع الطلابا ... والاجر والقبول والثوابا

احكام النون الساكنة والتنوين

للنون

للنون ان تسكن وللتنوين ... اربع احكام فخذ تبييني
فالاول الاظهار قبل احرف ... للحلق ست رتبت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء ... مهملتان ثم غين خاء
والثان ادغام بستة اتت ... في يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسمان قسم يدغما ... فيه بغنة بينمو علما
الا اذا كان بكلمة فلا ... تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
والثان ادغام بغير غنه ... في اللام والرا ثم كررنه
والثالث الاقلاب عند الباء ... ميما بغنة مع الاخفاء
والرابع الاخفاء عند الفاضل ... من الحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها ... في كلم هذا البيت قد ضمنتها
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما ... دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

احكام النون والميم المشددتين

وغن ميما ثم نونا شددا ... وسم كلا حرف غنة بدا

احكام الميم الساكنة

والميم ان تسكن تجي قبل الهجا ... لا الف لينة لذي الحجا
احكامها ثلاثة لمن ضبط ... اخفاء ادغام واظهار فقط
فالاول الاخفاء عند الباء ... وسمه الشفوي للقراء
والثان ادغام بمثلها اتى ... وسم ادغاما صغيرا يا فتى
والثالث الاظهار في البقيه ... من احرف وسمها شفويه
واحذر لدى واو وفا ان تختفي ... لقربها والاتحاد فاعرف

حكم لام ال ولام الفعل

للام أل حالان قبل الأحرف ... أولاهما إظهارها فلتعرف
قبل اربع مع عشرة خذ علمه ... من ابغ حجك وخف عقيمه
ثانيهما إدغامها في أربع ... وعشرة أيضا ورمزها فعي
طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم ... دع سوء ظن زر شريفا للكرم
واللام الاولى سمها قمرية ... واللام الأخرى سمها شمسية
وأظهرن لام فعل مطلقا ... في نحو قل نعم وقلنا والتقى

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

إن في الصفات والمخارج اتفق ... حرفان فالمثلان فيهما أحق
وإن يكونا مخرجا تقاربا ... وفي الصفات اختلفا يلقبا
مقاربين أو يكونا اتفقا ... في مخرج دون الصفات حققا
بالمتجانسين ثم إن سكن ... أول كل فالصغير سمين
أو حرك الحرفان في كل فقل ... كل كبير وافهمنه بالمثل

أقسام المد

والمد أصلي وفرعي له ... وسم أولا طبيعيا وهو
ما لا توقف له على سبب ... ولا بدونه الحروف تجتلب
بل أي حرف غير همز أو سكون ... جا بعد مد فالطبيعي يكون
والآخر الفرعي موقوف على ... سبب كهمز أو سكون مسجلا
حروفه ثلاثة فعيها ... من لفظ واي وهي في نوحيها
والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم ... شرط وفتح قبل ألف يلتزم
واللين منها اليا وواو سكنا ... إن انفتاح قبل كل أعلنا

أحكام المد

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ … وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّْ … فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدّْ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ … كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ … وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا … بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا … وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ … وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ … فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ … مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا … وَالْمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا … مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ … وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ … وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصّْ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِي لَا أَلِفْ … فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ … فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعْ عَشَرْ … صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكْ ذَا اشْتَهَرْ
وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ … عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى … تَارِيخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا … عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ … وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

منظومة مخارج

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة القدوس … فقيره علي البيسوسي
الحمد لله الذي قد شرفا … أهل الكتاب باتباع المصطفى
صلى عليه ربنا ومجدا … وآله من للكتاب جودا
وبعد للحروف أوصاف أتت … خمسا فما فوق إلى سبع ثبت
للهمز جهر واستفال ثبتا … فتح وشدة وهمس أصمتا
للباء فتح شدة تسفل … ذلاقة جهر كذا تقلقل
للتاء والكاف استفال أصمتت … وشدة فتح كذا وأصمتت
للثاء الاستفال مع فتح كذا … همس ورخو ثم إصمات خذا
للجيم دال شدة صمت سفل … قلقلة رخو وجهر قد حصل
للحاء صمت رخوة همس أتى … والانفتاح الاستفال يا فتى
للخاء الاستعلا وفتح أعلما … رخو وصمت ثم همس فهما
للذال والزاي استفال فتحا … جهر ورخو ثم صمت وضحا
للراء ذلق وانحراف كررت … فتح وجهر واستفال وسطت
للسين رخو ثم صمت سفلت … همس صفير يا فتى وانفتحت
للشين همس مع تفشي مستفل … صمت ورخو ثم فتح قد نقل
للصاد الاستعلا وهمس مطبق … رخو صفير ثم صمت حققه
للضاد إصمات مع استعلا جهر … إطالة رخو وإطباق شهر
للطاء جهر شدة وأصمتت … قلقلة علو كذا وأطبقت
للظاء صمت مع إطباق عرف … علو وجهر ثم رخو قد وصف
للعين جهر ثم وسط سفلا … فتح رخو ثم صمت نقلا

للغين

للقاف الاستعلا وصمت انفتح ... ورخوة كذا الاقصى رخ
للعين ثم استفال فارسم ... رخو وذلق ثم همس قد وسم
للقاف صفات وجهر قلقلة ... وشدة فخ وعلو فاعقله
للام الاستفال ثم وسط فتح ... جهر والانحراف والذلق فخ
للميم ... ذلق توسط استفال ذكرا
للواو مثل الهمز فيها فاختم ... وحرف مد مثل دال فاختم
ثم الصلاة والسلام أبدا ... للمصطفى وآله ذوي الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله ... على رسوله الذي اصطفاه
محمد وآله وسلما ... وبعد فقد أحببت أن أنظما
في علمي البيان والمعاني ... أرجوزة لطيفة المعاني
أبياتها عن مائة لم تزد ... فقلت غير آمن من حسد
فصاحة المفرد في سلامته ... من نفرة فيه ومن غرابته
وكونه مخالف القياس ... ثم الفصيح من كلام الناس
ما كان من تنافر سليما ... ولم يكن تأليفه سقيما
وهو من التعقيد أيضا خالي ... وإن يكن مطابقا للحال
فهو البليغ والذي يؤلفه ... وبالفصيح من يعبر نصفه
والصدق أن يطابق الواقع ما ... يقوله والكذب أن ذا يعدما
وعربي اللفظ ذو أحوال ... يأتي بها مطابقا للحال
عرفانها علم هو المعاني ... منحصر الأبواب في ثمان

الباب الأول أحوال الإسناد الخبري

إن قصد المخبر نفس الحكم — فسم ذا فائدة وسم
ان قصد الاعلام بالعلم به — لازمها وللمقام انتبه
ان ابتدائيا فلا يؤكد — او طلبيا فهو فيه يحمد
وواجب بحسب الانكار — ويحسن التبديل بالاغيار
والفعل او معناه ان اسنده — لما له في ظاهر ذا عنده
حقيقة عقلية وان الى — غير ملابس مجازا اولا

الباب الثاني احوال المسند اليه

الحذف للصون وللانكار — والاحتراز وللاختبار
والذكر للتعظيم والاهانة — والبسط والتنبيه والقرينة
وان باضمار تكن معرفا — فللمقامات الثلاث فاعرفا
والاصل في الخطاب للمعين — والترك فيه للعموم البين
وعلمية فللاحضار — او قصد تعظيم او احتقار
وصلة للجهل والتعظيم — للشان والايماء والتفخيم
وباشارة لذي فهم بطي — في القرب والبعد او التوسط
وال لعهد او حقيقة وقد — تفيد الاستغراق اولما انفرد
وباضافة فللاختصار — نعم وللذم او احتقار
وان منكرا فللتحقير — والضد والافراد والتكثير
وضده والوصف للتبيين — والمدح والتخصيص والتعيين
وكونه مؤكدا فيحصل — لدفع وهم كونه لا يشمل
والسهو والتجوز المباح — ثم بيانه فللايضاح
باسم به يختص والابدال — يزيد تقريرا لما يقال

والعطف

والعطف تفصيل مع اقتراب ... او رد سامع الى الصواب

والفصل للتخصيص والتقديم ... فلاهتمام يحصل التقسيم

كالاصل والتمكين والتعجل ... وقد يفيد الاختصاص ان ولى

نفيا وقد على خلاف الظاهر ... ياتي كالاولى والتفاوت دائر

الباب الثالث احوال المسند

لما مضى الترك مع القرينه ... والذكر او يفيدنا تعيينه

وكونه فعلا فللتقييد ... بالوقت مع افادة التجدد

واسما فلانعدام ذا ومفردا ... لان نفس الحكم فيه قصدا

والفعل بالمفعول ان تقيدا ... ونحوه فليفيد زائدا

وتركه لمانع منه وان ... بالشرط لاعتبار ما يجي من

مزاياه والجزم اصل في اذا ... لا ان ولو ولولا ذاك منع ذا

والوصف والتعريف والتاخر ... وعكسه يعرف والتنكير

الباب الرابع احوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل ... كحاله مع فاعل من اجل

تلبس لا كون ذاك قد جرى ... وان يرد ان لم يكن قد ذكرا

النفي مطلقا او الاثبات له ... فذاك مثل لازم في المنزله

من غير تقدير والا لزما ... والحذف للبيان فيما ابهما

او لمجي الذكر او لرد ... توهم سامع غير القصد

او هو للتعميم او للفاصله ... او هو لاستهجانك المقابله

وقدم المفعول او شبهه ... ردا على من لم يصب تعيينه

وبعض معمول على بعض كما ... اذا اهتمام او لاصل علما

الباب الخامس القصر

القصر نوعان حقيقي وذا | نوعان والثاني اضافي كذا
فقصر صفة على الموصوف | وعكسه من نوعه المعروف
طرقه النفي والاستثنا هما | والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالفحوى وما | عداه بالوضع وايضا مثلما
القصر بين خبر ومبتدا | يكون بين فاعل وما بدا
منه كمفعول وقد ينزل | منزلة المجهول او ذا يبدل

الباب السادس الانشا

يستدعي الانشاء اذا كان طلب | ما هو غير حاصل والمنتخب
فيه التمني وله الموضوع | ليت وان لم يمكن الوقوع
ولو وهل مثل لعل الداخله | فيه والاستفهام والموضوع
هل همزة من ما واين انا | كم كيفما ايان متى والـــ
فهل بها يطلب تصديق وما | عدا همزة تصور وهي هما
وقد للاستبطاء والتقرير | وغير ذا تكون والتحقير
والامر وهو طلب استعلاء | وقد لانواع يكون جائي
والنهي وهو مثله بلا ابتدا | والشرط بعدها يجوز والندا
وقد للاختصاص والاغراء | يجيء ثم موقع الانشاء
قد يقع الخبر للتفاؤل | والحرص او بعكس ذا الاثر

الباب السابع الفصل والوصل

ان نزلت تالية من ثانيه | كنفسها او نزلت كالعاريه
افصل وان توسط فالوصل | بجامع ارجح ثم الفصل
بكلكمال اصلها قد سلما | اصل وان تمزج تحتما

الباب الثامن الايجاز والاطناب

توفية المراد بالناقص من — لفظ له الايجاز والاطناب
بزائد عنه وضرب الاول — قصر وحذف جملة او جمل
او جزء جملة وما يدل — عليه انواع ومنها العقل
وجاء بالتوشيع بالتفصيل — ثان والاعتراض والتذييل

علم البيان ما به يعرف — ايراد ما طرقه تختلف
في كونها واضحة الدلالة — فما به لازم ما وضع له
اما مجاز منه استعارة — تبنى على التشبيه او كناية
وطرفا التشبيه حسيان — ولو خياليا وعقليان
ومنه بالوهمي والوجداني — او فيهما يختلف الجزآن
والوجه ما اشتركا فيه وجا — في حقيقتيهما وخارجا
وصفا حسي وعقلي وذا — واحد او في حكمه او لا كذا
والكاف او كان او كمثل — اداة وقد يذكر فعل
والغرض منه على مشبه — عائد او على مشبه به
فما عدا ذلك قسما — انواعه ثم المجاز قد يجي
مفرد او مركب فالمفرد [illegible] — يكون مرسلا او استعارة
[illegible] — [illegible]
[illegible] والاستعارة [illegible] — وان تكن [illegible]
وكان الاول [illegible] — [illegible] كناية [illegible]
[illegible] — وغيرهما [illegible]
[illegible] — [illegible]

ضربان لفظى كتجنيس ورد ... وسجع أو قلب وتشريع ورد

والمعنوى وهو كالتسهيم ... والجمع والتفريط والتقسيم

والقول بالموجب والتجريد ... والجد والطباق والتاكيد

والعكس والرجوع والإبهام ... واللف والنشر والاستخدام

والسوق والتوجيه والتوفيق ... والبحث والتعليل والتعليق

الخاتمة فى السرقات الشعرية

السرقات ظاهرفا لنسخ ... يذم لا ان استطيع المسخ

والسلخ مثله وغيرظاهر ... كوضع معنى فى محل آخر

اويتشابهان اوذا اشمل ... ومنه قلب واقتباس ينقل

ومنه تضمين وتلميح وحل ... ومنه عقد والتانق ان تسل

براعة استهلال وانتقال ... حسن الختام انتهى المقال

ملحة البيان للشيخ زين المرصفى حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير المرصفى زين ... قرت بنيل القصد منه العين

حمدا لمن علمنا البيانا ... وعن مجاز الحق قد ابانا

وافضل الصلاة والسلام ... على النبى المرسل التهامى

واله وصحبه الذينا ... تنادوا بصدق العزم هادى الدينا

وبعد فالبيان جل وقعا ... وعم فى كل العلوم نفعا

وهذه ارجوزة وجيزة ... فيه حوت اصوله العزيزة

سميتها ملحة البيان ... ارجو بها انتفاع كل عانى

مقدمة

علم البيان حده للقاصد ... علم به ايراد معنى واحد
بطرق كثيرة مختلفه ... فى واضح الدلالة المؤتلفه
وذاك بالدلالة العقليه ... ايراده يكون لا الوضعيه
لانه لدى انفهام الوضع ... لم يختلف فهم معنى وضعى
وعند فقد علمه لا يغنى ... به افادة لهذا المعنى
ثم المبادى بينهم مشهوره ... وفى صدور كتبهم منثوره

باب الحقيقة والمجاز

حقيقة لفظ به المراد ... يعنى بلا علاقة تراد
وقل مجاز اذ بها يفاد مع ... قرينة بنصبها الاصل امتنع
وقسموا كلا الى الشرعى ... واللغوى ثمت العرفى
ورجحوا اشتراط سمع النوع فى ... علاقة كما بوضع يقتفى
والاصل نقل اللفظ عن حقيقى ... وعن مجاز جاز فى التحقيق
وينبنى ايضا على الكناية ... وقاسها عليه فى العنايه
وقد اتى كل بلحظ واسطه ... تكون بين المعنيين رابطه
كيا بنى آدم قد انزلنا ... فبين ذا وذاك فرق يعنى
وقد راى استاذنا امتناعه ... والبعض منهم حاول اندفاعه
واستظهر الفقير فى الاغصان ... تفصيله باجمل البيان
وفرقوا بين المجاز والكذب ... بما من التاويل فيه قد نصب
والاستعارة ومرسل قسم ... والكل منها بباب قد علم

باب المجاز المرسل

ومرسل له علاقات اتت | تسعا وعشرين على اصح ما ثبت
ونحوا اعتبارها من اصل | لا من مجاز نقل ولا من كل
فلازمية كقصد الشمس | من ضوئها والعكس مثل العكس
آلية كالسن في الالسنه | ومبدل كالدم في معنى الدية
ومبدل نحو القضاء في الادا | لكن بغيرها باى وردا
وسببية مسببية | كالغيث في نبت ويمكن ثبت
جزئية كلية كالعين | ربيئة والاصبع في الطرف
ثم اعتبار ما مضى كاليتم | من ترى بالغا للمسلم
والاول نحو خمر في معنى العنب | وقيل بل ذا العلة كما وجب
حالية كرحمة في الجنة | وعكسها نحو سؤال القرية
كذا عموم نحو يحسد الناس | ام يحسدون الناس في العموم
والعكس كالصابع للانامل | بالفعل لا بالقوة وشان
ومطلق تقيد في شامل | وعكسه كما لو من عاقل
تجاور كالعيس في النطق | لانه تجاور في الذهن
كذا التعلق الذي تحققا | في مصدر مع المشتق مطلقا
وما اتى في بعضها مع بعض | وردها في غيرها ذو نقض
واعتبروا الملحوظ في علائق | وعند جهل فاعتبر للائق
من شيخنا مجردا ومطلقا | باى ورد الاعلام قد تحققا
على الاصح وهو فيها اشكل | وليس حسب نص النقل

باب الاستعارة

وما به لوحظت المشابهه | علاقة كالصبح فيمن شابهه

فهو استعارة ومبناها على ... تناسي التشبيه بها قد انجلى

لذاك ما ينبي عن التشبيه ... يمنع من قول تكون فيه

والشرط ان المستعار كلي ... يشمل ما شبه عند الجلي

وقيل بل يكفي ادعا العينيه ... فيها فيستعار ذو الجزئيه

كالعلم الشخصي والجمهور قد ... قالوا بها فيما له وصف عهد

وجوزوا تعدد القرينه ... ان تلك عن تجوز مبينه

وربما تكون من معاني ... مجموعها محقق البيان

وقسموا تلك لتصريحيه ... وما تسمى عندهم مكنيه

فالمستعار ان يكن مذكورا ... في نظمها اي لفظا او تقديرا

فسمه بالاولى واما الثانيه ... فعكسها وما تراها تاليه

كلاهما منقسم لاصلي ... وتبعي في صريح النقل

فالمستعار ان حوى الكليه ... وليس مشتقا فذي اصليه

كالسبع مع اسامة والقتل ... وحاتم على اصح قول

وتبعيه تلي المشتقا ... ثم اسم فعل حكمها استحقا

ومثله المنصوب والمصغر ... واسم زمان ومكان يؤثر

والمبهمات كلها والحرفا ... وبعض ذاك الخلف فيه يلفى

فتلك في المشتق تجري بعد اذ ... بمصدر تجري ولو بقرن ان

كما بمطلق لمعنى الحرف قد ... جرت وتسري فيه حسبما اطرد

فقدر التشبيه ثم اعتبر ... لمطلق في الحرف او المصدر

وخذ من المصدر ما اشتققتا ... واستعر الحرف الذي اردتا

وخالف العصام هذا القولا ... وقال بالتشبيه ليس الا

باب الاستعارة المكنية

مكنية تشبيها نفسي ... فليس من اركانها لفظي
سوى مشبه وما قد خصصا ... مستعار اذ عليه نصصا
وقيل انها الذى استعيرا ... ولم يكن فى نظمها مذكورا
وذكر ما يخصه قرينه ... عنه لدى اتخاذه مبينه
واختار هذا المذهب الجمهور ... ورايهم فيها هو المنصور
وقيل وهو مذهب الخطيب ... وليس فيها قال بالمصيب
بانها التشبيه اعنى المضمرا ... ووسمه بالاسم نحو جعفرا
وقيل انها هى المشبه ... محققا اسم ما به يشبه
مستعملا فيه بالادعاء ... وذا الى السكاك ذو انتماء
وتبعه يردها الى ... قرينة لها وكل علا
وجاز كون لفظ ما قد شبها ... مستعملا فى غير معناه بها
فاجتمعت بلفظ المصرح ... جريا على مذهب من قد رجح
فى مذهب السكاك هذا يظهر ... والجمهور سواه ليس يؤثر
وجوزوا فى مفرد ان يجتمع ... مكنيتان وهو عنهم قد سمع

باب قرينتها

هى الذى اثبت للمذكور ... من لازم المحذوف للتذكير
ولفظها مستعمل فى الاصل ... وانما المجاز فيه عقلى
وسميت اذن بتخييليه ... وما اتت الا مع المكنيه
كذا لدى الجمهور والخطيب ... وان اتى ما مر عن قريب
وصاحب الكشاف قد اجازا ... افرادها وجعلها مجازا
فيما لما شبهته بجامع ... وفيه الاستعمال ايضا شائع

كنقض عهد فهي تحقيقيه ... ووافق الجمهور في البقيه
اي عند نفي كونه ملائما ... او لم يكن وصفا شيوعا قائما
والسمرقندي اختار التفصيلا ... ولم يكن مرضي الشيوع قيلا
وجوز السكاكي ان تستعملا ... في محض وهمي بدا مخيلا
وافردت لديه عن مكنيه ... مع كونها تدعى بتخييليه
واعتبر الاسبق ان تجددا ... قرينة والثاني ترشيحا بدا
لذات تخييل او المكنيه ... وفيه بحث رد بالكليه
وجوز الصبان في المصرحه ... الحاقها بهذه المرجحه

باب تقسيم الاستعارة باعتبارات مختلفه

ومذهب السكاكي ان ما اتى ... من مشبه حسا او عقلا ثابتا
فانها تدعى بتحقيقيه ... وان اتى وهما فتخييليه
وما اجتماع الطرفين ممكن ... بها فبالوفاق وصفا تعلن
وهي العنادية ان وصفا حوت ... بالضد والنقيض اي قد ثبت
وسميت بمقتضى المزيه ... تهكمية وتمليحيه
وسميت عامية اذ يظهر ... جامع او خاصية اذ يستر
وقد يكون داخلا فيما فهم ... من طرفيها وسواه قد علم

باب تقسيمها باعتبار الملائم

اذا غدت للمستعار مفصحه ... عما له لا يلائم فالمرشحه
وجردنها عند عكس واطلقا ... لها اذا عن ذين تخلو مطلقا
وان حوت للاولين فهي في ... مرتبة الاطلاق عند المقتفي
وقيل بل يقضى لسابق وما ... قد زاد بالترجيح عنهم وسما

والابلغ الترشيح فالاطلاق ... اذ ماله بضعفها اعتلاق
وبلحظ الترشيح والتجريد ... بعد قرينة بها تزديد
فما لمكنية او تصريح ... ليست من التجريد والترشيح
وميزنها لدى التفاوت ... عنه بوصف قوة العلاقة
وجاز ان يبقى على اصل كما ... تجوزوا به لما قد لا يما
واعتبروا طرا له المكنيه ... قرينة ان لم تكن حاليه
كاستصر عيه له تعتد ... قرينة لها اذا لفظا ترد

باب المجاز المركب

مركب المجاز مثل المفرد ... بكل ماله اعتبرت تقتدي
وسمه استعارة ان كانت ... علاقة التشبيه فيه بانت
وتلك تمثيليه والسيد ... لم يران اللفظ فيها مفرد
وقال سعد الدين ياتى مفردا ... مستشهدا بقوله على هدى
واتفقا على اعتبار الجامع ... والطرفين هيئة فى الواقع
ذات انتزاع من امور ثم ذا ... لبعض اقسام مضى قد يحتذى
اجزاؤها تبقى على حالاتها ... قبل المجاز الات فى جملتها
وان فشا استعمالها تسمى ... مثلا ولا يحول عما
وان يكن يحوى سوى ما مر من ... علاقة فما له اسم قد زكن
والبعض سماه المجاز المرسلا ... فلم يكن اسما ورسما مهملا

خاتمة

وافضل المجاز تمثيليه ... مكنية تلى فتصريحيه
وبعدها المرسل من مجاز ... وهو لما عداه ذو امتياز
وهاك ما قصدت من ملحق ... فادفع اذا صادفته والتى

فقد

فقد نظمتها وقلبي في قلق — والعين بالغربة مني في ارق
بموطن الخلافة الاستانه — دار العلا والمجد والمكانه
مع انني نظمتها في يوم — مع بعض ليلة بجمع لقوم
ابوابها عدا كتاب الجنه — ارجو بها يمنا تمام المنه
فالحمد لله على التمام — وافضل الصلاة والسلام
على النبي المصطفى والآل — وصحبه اهل الكمال

تمت هذه الملحمة نظمها بالقسطنطينية سنة ١٢٨٠ الف ومائتين وثمانين

متن اداب البحث للشيخ زين المرصفي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول زين المرصفي المرتجي — من ربه سلوك خير منهج
وبعد حمد سفهم الخطاب — ومرسل الرسول بالصواب
عليه منه افضل الصلاة — واله وصحبه الثقات
فهاك نظما خاليا عن غث — ضمنته مهم فن البحث
فقلت راجيا لعون ربي — معتمرا عليه وهو حسبي
ان قلت قولا ذا تمام خبري — اذا نقلت فيه عن معتبر
فيطلب التصحيح للنقل اذا — لم تلتزم فيما نقلته لذا
او ادعيت يطلب الدليل — ان كان غير واضح ذا القيل
ثم ثلاث للدليل عارضه — منع ونقض مجمل معارضه
فاول جزء الدليل مورده — فان يكن مدللا لا يورده
اذ منعه ان يطلب الدليل — وذاك حاصل وفيه قيل
والمنع ياتي خاليا عن السند — ومعه وهو الذي به اعتمد

فان يكن مساويا فيدفع / وان يكن اخص ليس ينفع

وبالجواز فيه عقلا يكتفى / وان اتى قطعا فبا محل صفا

والمنع من قبل الدليل غصب / وفيه خلف نحوه لا تصبو

والثان ابطال الدليل كله / بشاهد ينبئ عن قبوله

فان خلا عنه فليس يصغي / لقول من قرره بل يلغى

لانه مكابر الا ا ذا / كان الدليل واضحا لن يبتدا

ولا يجوز النقض بالتطويل / ونحوه مثل خفاء القيل

الا خفا التعريف عن معرف / فان فيه النقض ياتي فاعرف

وثالث اقامة الدليل / على خلاف قول ذي التعليل

فان اراد ذا انتفا المعارضه / فليات بالخلاف بالمناقضه

او نقضه او بدليل آخرا / ياتي وفي المقام بحث قررا

والمدعي والنقل ليس يمنعا / الا مجازا فادر ما قد وقعا

ثم لدى نهاية المناظره / وذكر كل منهما ما حرره

فعجز مدع دعوا افحاما / وسائل في عرفهم الزاما

ثم السؤال ان للاستفسا / ياتي فليس مذهب لنظار

وان يكن للاعتراض فهو في / ذا الفن مقصود بلا تعسف

وتم ما رمت نجاء وافيا / بحمد رب العالمين صافيا

ومن يصادف هفوة فليصلحا / بعد تأملها وليصفحا

فقد نظمته على استعجال / مع غربتي عن اهل ذا المجال

والحمد لله مع السلام / بعد الصلاة للنبي التهامي

محمد وآله والصحب / ما رنح القمري فوق القضب

منظومة العلامة الطبلاوي في الاستعارات

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول سبط الناصر الطبلاوي ... منصور الراجي الجنان الثاوي

الحمد لله على التوفيق ... الكامل البيان والتحقيق

وافضل الصلاة والسلام ... على النبي المبتدا الختام

والآل والصحب ذوي الفخاره ... هذا وقد نظمت الاستعاره

ملخصا اقسامها وحكمها ... في هذه الابيات فاحفظنها

اعلم اخي لك الاله ارشدا ... الى الهدى ان المجاز المفردا

اعني بذلك الكلمة المستعمله ... في غير معنى وضعت اي له

في الاصطلاح لعلاقة معا ... قرينة منعها الحقيقي امنعا

ان كانت العلاقة المشابهه ... فهي استعارة لمعنى شابهه

او غيرها فهي المجاز المرسل ... وتلك قسمان كما قد فصلوا

اصلية في اسم جنس قد جرت ... وتبعية بغيره اتت

اعني به الحرف وذا اشتقاق ... والقسم هذا ليس باتفاق

ثم الذي به استعير قد قسم ... الى كلام محقق وسم

او بتوهم فتحقيقيه ... ذاك وهذا اسم تخييليه

والثالث الذي به احتمال ... والاستعارات لها احوال

فتارة يوجد ما يلائم ... وتارة لا يوجد الملائم

فهذه مطلقة تسمى ... نحو رايت اسدا مع يرمي

وذاك اما ان يكون قد وجد ... في المستعار منه او له يرد

فذات ترشيح هي الاولى وقد ... جاء رايت اسدا له لبد

وذات تجريد تسمى الثانيه ... وهي بلا عذلتين تاليه

والابلغ الترشيح ان يبنى على ... حقيقة والاستعارة تتلا

قصد تقويها به قد تمما ... وان يكون مستعارا ثمّا

يلايم الذي به قد شبها ... اعني بما يلايم المشبها

يحتمل الوجهين قوله علا ... واعتصموا بل المجاز المرسلا

فصل في المجاز المركب

مركب المجاز مثل المفرد ... في ذلك المعنى فان لم توجد

فيه علاقة هي المشابهة ... ليس استعارة فما قد شابهه

فان تكن فتلك تمثيليه ... وهي على تلك لها مزيه

فصل في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية

ان وجد التشبيه ثم ما ذكر ... معه سوى مشبه مما اعتبر

وما مشبه به خص وجد ... فيه فذا استعارة وهي ترد

مكنية بالاتفاق منهم ... لكن في المعنى خلافا عنهم

فالمستعار عند من تقدما ... لفظ مشبه به يجري لما

شبه في النفس له اشيرا ... بذكر لازم ولو تقديرا

في النظم والمختار في الاذقا ... هذا عليه صاحب الكشاف

وقيل تشبيه بنفس مضمر ... وهو عن الخطيب ايضا يذكر

وبعضهم كلامه قد اشعرا ... بانه المشبه الذي جرى

فيما به شبه بادعاء ... عينية والاسم ذو خفاء

وجاز في الكلام ان يجتمعا ... مكنية وذات تصريح معا

فصل في تحقيق قرينة الاستعارة المكنية وما معها

انّ الّذى اعطيته المشبّها ... فما يخصّ ما به قد شبّها
مستعمل فيما له قد وضعا ... وفى ثبوته مجاز وقعا
وذات تخييل تسمّينها ... وليس للمكنى انفكاك عنها
وجاز عند صاحب الكشّاف ان ... تكون تحقيقيّة ومثلن
بآية الّذين ينقضونا ... وثمّ عنه ذاك ينقلونا
واختير فى قرينة المكنيّه ... اذا انتفى التّابع بالكلّيّه
اى تابع لمشبه ما قد ردفا ... لما به شبّه ان يتّصفا
بانّه باق على الحقيقه ... وفيه بحث لا يرى تحقيقه
وكان فى الاثبات تخييليّه ... مثاله مخالب المنيّه
وان وجد فذاك مستعار ... لذلك التّابع والمدار
هنا على طريقة التّصريح ... هذا وايضا سمّ بالتّرشيح
ما زاد فى الطّريقة المكنيّه ... من الملائمات للتّشبيه
وجاز جعله لتخييليّه ... مرشّحا كذا لتحقيقيّه
هذا ختام ما قصدنا نظمه ... والحمد لله ولىّ النّعمه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله ذى الاحكام والحكم ... وباعث الخلق بعد الموت والعدم
ثمّ الصّلاة على المختار من مضر ... خير النّبيّين والاملاك كلّهم
والآل والصّحب والاتباع قاطبة ... ومن حذا حذوهم فى كلّ ملتزم
وبعد فاعلم حماك الله من زلل ... من اللّسان اذا ما خطّ بالقلم
بانّنى رمت نظما ما سبقت به ... وان اتى فى كلام القوم كالنّعم
لكنّه فى سلوك نثر منتظم ... وقد تقاعس عن ذى فطنة فهم

تلقاه بالبشر والترحيب تحظ به ... ولا تكن ضاحكا في جسم منتقم

تجده شمسا اضاءت عن محاسن ... اخفاه غيهب دجاء كالظلم

فقلت قولا ولكن في الاصول له ... اصل تراه يحاكي اعظم الاطم

ان العلاقات خمس ثم يتبعها ... عشرون نوعا فكن يا صاح ذا حكم

وقد سبرنا فنون القوم اجمعها ... فما رأينا سواها قط في الكلم

فالكل والجزء قد قالوا مظنته ... ويجعلون اصابعهم لدى صمم

ربيئة القوم عينا لست انكره ... فجزؤه قد اتى للكل كالعلم

وما تسبب عن شيء عليك به ... غيثا رعيناه من ماء السماء همي

او السماء امطرت نبتا وذا سبب ... فاصبح القفر مخضرا بلا وهم

وللازمية والاخرى مصورة ... بالشمس والضوء لا تهزأ بوضعهم

فالجزء ملزوم والاضواء لازمة ... فافهم قريضي ولا تترك لمتهم

فشابه الشكل ان شبهت ذا نفس ... بصورة نقشت في حائط الرخم

واطلق الرق في آي الظهار بلا ... وصف وفي القتل قيد ليس بالعمم

وعمم الحكم واقصد بعضه ابدا ... واعكسه تلقاه في الابداع ذا شمم

واحذف مضافا وقل بعدا دمه حلب ... وزد على اصل معنى الحكم واحتكم

كمثله ليس شيء في الوجود ولا ... في فعله وصفات جل عن مثل

وسم بالبقعة السفلى مجاورة ... وان راوا غيرها فاتبع لبعضهم

والاول اني اراني جاء صورته ... كالخمر عند عصير التمر والكرم

فالامر آكلا النوعين اعصرا ... وخمر المزيل العقل باللمم

والاعتبار على ما كان فاعز به ... والمال لا تعطه الا الذى حلم

وقول ربى وآتوا حين خاطبنا ... بوصفهم باعتبار الحزن واليتم

خذ المحل واطلق لفظه ابدا … على الذى فيه وليلق كل محتشم

فليدع ناديه جاءت مصرحة … واعكس ومثّل لابد يغنيك عن كلم

اوفا قرآية الاعراف التى وردت … او آل عمران ففى الراح بالرحم

فاولينه بنى آدم وثانيه … ففى انتفاء نزول الهم بالنعم

وآله مثلا قد قال والدنا … لرتبحاء لذكر فى الامم

وابدل الدية الغرا اذا اخذت … وقل فلان يسيغ الدم كاللقم

والضد قالوا كاطلاق الكريم على … نوع للخيار اذا ما كان ذا خيم

وعكسه جاء فى التمثيل مشتهرا … وحذف حرف كثر عما جاء كالسهم

ومثله لغة فى كل ما ذكروا … وقس ولا تك عن قولهم بعمى

وان ترد حسب بعد خالقه … وان اتى الخلق كالمخلوق فاحتكم

وقل علاقته فى حكم ظاهرة … وهى التعلق باسم خص بالحكم

وان اتاك لدى الاشياء وسيع … لكل فرد وتم الحكم فالتزم

طريقة القوم وانظر ما اسم علقته … فانها اتحدت مع بعض منتظم

وكل ذلك جار فى مظنته … لا الزيادة والنقصان [illegible]

اذ ليس يصدق تعريف المجاز [illegible] … [illegible] واجتهد [illegible]

فيه وهما قطعا مما قرره … بحكم حذف واتصال بلا تهم

لكن يقال لان [illegible] … كما يكون [illegible]

وقد سمعت وتنسى عن راضة … [illegible]

تخذ جواهر عقد صار [illegible] … جمع النظائر [illegible]

فلا تعبها اذا ما حل جوهرها … وفى الخلاصة [illegible]

وانقد دراهمها فهما [illegible] … ينعقد الحجة اذ يخلو عن التهم

ثم الصلاة كذا التسليم يصحبها ... على الذي فاق كل الخلق في الكرم

والآل والصحب ما غنت مطوقة ... على الغصون وما ابتلت من النعم

نظم [illegible] في الاستعارات

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لربي خالق الحقيقة ... كذا المجاز منزل الشريعة

ثم صلاة للرسول الهادي ... وآله وصحبه الأمجاد

وبعد فالمجاز فن معتبر ... من أجل ذا نظمت شيئا مختصر

إن المجاز كلمة مستعمله ... في غير موضوع له مفصله

حوى قرينة وسم مرسلا ... إن كان عن قصد تشابه خلا

فإن تجد تشابها فلتحكما ... عليه باستعارة فلتفهما

إن تك اسما غير مشتق فذي ... أصلية أولا فتابعا خذ

صنها تحقيق إذا ما حققا ... حسا وعقلا ما عليه أطلقا

وسم بالتخييل ما تخيلا ... معناه كالأظفار للموت عقلا

وكل ما ناسب المشبها ... به فترشيح بليغ ذو بها

وفي مجاز واستعارة يجي ... كذاك تشبيه له فادرج

وسم بالتجريد ما قد ناسبا ... مشبها أولا فالإطلاق اطلبا

بعد التمام فاعتبر تجريده ... وهكذا ترشيحه استفيدا

ترشيحه حقيقة ومجازا ... إجراؤهم بلفظه المجازا

مركب المجاز مثل المفرد ... وسم بالتمثيل مفرد أفد

وغيره هو المجاز الحالي ... إن تسمه فلا تبالي

واحذف لدى كناية مشبها ... به لدى مختار أرباب النهى

وذكر لازم قرينة له ... وقيل تشبيه أو المشبه

وذكر

وَذِكْرُهُ بِلَفْظِهِ الْمَوْضُوعِ … لَيْسَ بِوَاجِبٍ بِنَصٍّ وُعِي
وَكُلُّ مَا يُنْكَرُ لِلْمُشَبَّهِ … قَرِينَةٌ حَقِيقَةٌ عِنْدَ الْبَهِي
وَإِنَّمَا الْمَجَازُ فِي الْإِثْبَاتِ … وَاخْتِيرَ لِلتَّفْصِيلِ عَنِ الثِّقَاتِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ رَادِفُ ذَا الْمُشَبَّهِ … مِثْلَ مُشَبَّهٍ بِهِ فَانْتَبِهِ
يَكُنْ حَقِيقِيًّا وَإِلَّا فَاجْعَلَا … بِهِ اسْتِعَارَةً كَنَقْضٍ نُقِلَا
وَجَازَ أَنْ تَكُونَ تَحْقِيقِيَّهْ … وَضَعَّفُوا الْقَوْلَ بِالْوَهْمِيَّهْ
مَا كَانَ أَقْوَى فِي تَعَلُّقٍ جُعِلْ … قَرِينَةً سِوَاهُ تَرْشِيحٌ نُقِلْ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَدْ هَدَى … مَعَ السَّلَامِ لِلنَّبِيِّ أَحْمَدَا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَئِمَّهْ … وَمَنْ قَفَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَّهْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ الْخَطَلِ … وَحِلْيَةُ الْفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى الْعَطَلِ
مَجْدِي أَخِيرًا وَمَجْدِي أَوَّلًا شَرَعٌ … وَالشَّمْسُ رَأْدَ الضُّحَى كَالشَّمْسِ فِي الطَّفَلِ
فِيمَ الْإِقَامَةُ بِالزَّوْرَاءِ لَا سَكَنِي … بِهَا وَلَا نَاقَتِي فِيهَا وَلَا جَمَلِي
نَاءٍ عَنِ الْأَهْلِ صِفْرُ الْكَفِّ مُنْفَرِدٌ … كَالسَّيْفِ عُرِّيَ مَتْنَاهُ عَنِ الْخِلَلِ
فَلَا صَدِيقٌ إِلَيْهِ مُشْتَكَى حَزَنِي … وَلَا أَنِيسٌ إِلَيْهِ مُنْتَهَى جَذَلِي
طَالَ اغْتِرَابِي حَتَّى حَنَّ رَاحِلَتِي … وَرَحْلُهَا وَقَرَى الْعَسَّالَةِ الذُّبُلِ
وَضَجَّ مِنْ لَغَبٍ نِضْوِي وَعَجَّ لِمَا … يَلْقَى رِكَابِي وَلَجَّ الرَّكْبُ فِي عَذَلِي
أُرِيدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أَسْتَعِينُ بِهَا … عَلَى قَضَاءِ حُقُوقٍ لِلْعُلَى قِبَلِي
وَالدَّهْرُ يَعْكِسُ آمَالِي وَيُقْنِعُنِي … مِنَ الْغَنِيمَةِ بَعْدَ الْكَدِّ بِالْقَفَلِ
وَذِي شِطَاطٍ كَصَدْرِ الرُّمْحِ مُعْتَقِلٍ … بِمِثْلِهِ غَيْرِ هَيَّابٍ وَلَا وَكِلِ
حُلْوُ الْفُكَاهَةِ مُرُّ الْجِدِّ قَدْ مُزِجَتْ … بِشِدَّةِ الْبَأْسِ مِنْهُ رِقَّةُ الْغَزَلِ

طردت سرح الكرى عن ورد مقلته … والليل أغرى سوام النوم بالمقل

والركب ميل على الأكوار من طرب … صاح وآخر من خمر الكرى ثمل

فقلت أدعوك للجلى لتنصرني … وأنت تخذلني في الحادث الجلل

تنام عيني وعين النجم ساهرة … وتستحيل وصبغ الليل لم يحل

فهل تعين على غي هممت به … والغي يزجر أحيانا عن الفشل

إني أريد طروق الحي من إضم … وقد حماه رماة من بني ثعل

يحمون بالبيض والسمر اللدان به … سود الغدائر حمر الحلي والحلل

فسر بنا في ظلام الليل معتسفا … فنفحة الطيب تهدينا إلى الحلل

فالحب حيث العدا والأسد رابضة … حول الكناس لها غاب من الأسل

نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت … نصالها بمياه الغنج والكحل

قد زاد طيب أحاديث الكرام بها … ما بالكرائم من جبن ومن بخل

تبيت نار الهوى منهن في كبد … حرى ونار القرى منهم على القلل

يقتلن أنضاء حب لا حراك بهم … وينحرون كرام الخيل والإبل

يشفى لديغ العوالي في بيوتهم … بنهلة من غدير الخمر والعسل

لعل إلمامة بالجزع ثانية … يدب منها نسيم البرء في علل

لا أكره الطعنة النجلاء قد شفعت … برشقة من نبال الأعين النجل

ولا أهاب الصفاح البيض تسعدني … باللمح من خلل الأستار والكلل

ولا أخل بغزلان أغازلها … ولو دهتني أسود الغيل بالغيل

حب السلامة يثني هم صاحبه … عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا … في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل

ودع غمار العلا للمقدمين على … ركوبها واقتنع منهن بالبلل

رضى الذليل بخفض العيش مسكنة ... والعز عند رسيم الأينق الذلل

فادرأ بها في نحور البيد جافلة ... معارضات مثاني اللجم بالجدل

إن العلا حدثتني وهي صادقة ... فيما تحدثت أن العز في النقل

لو أن في شرف المأوى بلوغ منى ... لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

أهبت بالحظ لو ناديت مستمعا ... والحظ عني بالجهال في شغل

لعله إن بدا فضلي ونقصهم ... لعينه نام عنهم أو تنبه لي

أعلل النفس بالآمال أرقبها ... ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

لم أرتض العيش والأيام مقبلة ... فكيف أرضى وقد ولت على عجل

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها ... فصنتها عن رخيص الأصل مبتذل

وعادة النصل أن يزهو بجوهره ... وليس يعمل إلا في يدي بطل

ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني ... حتى أرى دولة الأوغاد والسفل

تقدمتني أناس كان شوطهم ... وراء خطوي لو أمشي على مهل

هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا ... من قبله فتمنى فسحة الأجل

وإن علاني من دوني فلا عجب ... لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

فاصبر لها غير محتال ولا ضجر ... في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

أعدى عدوك أدنى من وثقت به ... فحاذر الناس واصحبهم على دخل

فإنما رجل الدنيا وواحدها ... من لا يعول في الدنيا على رجل

وحسن ظنك بالأيام معجزة ... فظن شرا وكن منها على وجل

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت ... مسافة الخلف بين القول والعمل

وشان صدقك عند الناس كذبهم ... وهل يطابق معوج بمعتدل

إن كان ينجع شيء في ثباتهم ... على العهود فسبق السيف للعذل

يا وارداً سؤر عيش كله كدر ... أنفقت صفوك في أيامك الأول
فيم اقتحامك لج البحر تركبه ... وأنت يكفيك منه مصة الوشل
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا ... يحتاج فيه الى الانصار والخول
ترجو البقاء بدار لا ثبات بها ... فهل سمعت بظل غير منتقل
ويا خبيراً على الأسرار مطلعاً ... اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
قد رشحوك لأمر إن فطنت له ... فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

لامية العرب للشنفرى

بسم الله الرحمن الرحيم

أقيموا بني أمي صدور مطيكم ... فإني إلى قوم سواكم لأميل
فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وأرحل
وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى ... وفيها لمن خاف القلى متعزل
لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ ... سرى راغباً أو راهباً وهو يعقل
ولي دونكم أهلون سيد عملس ... وأرقط زهلول وعرفاء جيأل
هم الأهل لا مستودع السر ذائع ... لديهم ولا الجاني بما جر يخذل
وكل أبي باسل غير أنني ... إذا عرضت أولى الطرائد أبسل
وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن ... بأعجلهم إذ أشجع القوم أعجل
وما ذاك إلا بسطة عن تفضل ... عليهم وكان الأفضل المتفضل
وإني كفاني فقد من ليس جازياً ... بحسنى ولا في قربه متعلل
ثلاثة أصحاب فؤاد مشيع ... وأبيض إصليت وصفراء عيطل
هتوف من الملس المتون يزينها ... رصائع قد نيطت إليها ومحمل
إذا زل عنها السهم حنت كأنها ... مرزأة ثكلى ترن وتعول
ولست بمهياف يعشي سوامه ... مجدعة سقبانها وهي بهل

ولا

ولا جبّاء أكهى مربّ بعرسه   يطالعها في رأيه كيف يفعل
ولا خرق هيق كأنّ فؤاده   يظل به المكاء يعلو ويسفل
ولا خالف دارية متغزل   يروح ويغدو داهنا متكحل
ولست بعلّ شرّه دون خيره   ألفّ إذا ما رعته اهتاج أعزل
ولست بمحيار الظلام إذا انتحت   هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل
إذا الأمعز الصوان لاقى مناسمي   تطاير منه قادح ومفلل
أديم مطال الجوع حتى أميته   وأضرب عنه الذكر صفحا فأذهل
وأستف ترب الأرض كيلا يرى له   عليّ من الطول امرؤ متطول
ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب   يعاش به إلا لديّ ومأكل
ولكن نفسا مرّة لا تقيم بي   على الذام إلا ريثما أتحول
وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت   خيوطة ماري تغار وتفتل
وأغدو على القوت الزهيد كما غدا   أزل تهاداه التنائف أطحل
غدا طاويا يعارض الريح هافيا   يخوت بأذناب الشعاب ويعسل
فلما لواه القوت من حيث أمّه   دعا فأجابته نظائر نحّل
مهللة شيب الوجوه كأنها   قداح بكفّي ياسر تتقلقل
أو الخشرم المبعوث حثحث دبره   محابيض أرداهنّ سام معسل
مهرتة فوه كأنّ شدوقها   شقوق العصيّ كالحات وبسل
فضجّ وضجّت بالبراح كأنها   وإياه نوح فوق علياء ثكّل
وأغضى وأغضت واتسى واتست به   مراميل عزاها وعزته مرمل
شكا وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت   وللصبر إن لم ينفع الشكو أجمل
وفاء وفاءت بادرات وكلها   على نكظ مما يكاتم مجمل

وتشرب اسآر القطا الكدر بعدما سرت قربا احناؤها تتصلصل
هممت وهمت وابتدرنا واسدلت وشمر مني فارط متمهل
فوليت عنها وهي تكبو لعقره يباشره منها ذقون وحوصل
كأن وغاها حجرتيه وحوله اضاميم من سفر القبائل نزل
توافين من شتى اليه فضمها كما ضم اذواد الاصاريم منهل
فعبت غشاشا ثم مرت كأنها مع الصبح ركب من احاظة مجفل
وآلف وجه الارض عند افتراشها باهدأ تنبيه سناسن قحل
واعدل منحوضا كأن فصوصه كعاب دحاها لاعب فهي مثل
فان تبتئس بالشنفرى ام قسطل لما اغتبطت بالشنفرى قبل اطول
طريد جنايات تياسرن لحمه عقيرته لايها حم اول
تنام اذا ما نام يقظى عيونها حثاثا الى مكروهه تتغلغل
والف هموم لا تزال تعوده عيادا كحمى الربع او هي اثقل
اذا وردت اصدرتها ثم انها تثوب فتأتي من تحيت ومن عل
فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا على رقة احفى ولا انتعل
فاني لمولى الصبر اجتاب بزه على مثل قلب السمع والحزم افعل
واعدم احيانا واغنى وانما ينال الغنى ذو البعدة المتبذل
فلا جزع من خلة متكشف ولا مرح تحت الغنى اتخيل
ولا تزدهي الاجهال حلمي ولا ارى سؤولا باعقاب الاقاويل انمل
وليلة نحس يصطلي القوس ربها واقطعه اللاتي بها يتنبل
دعست على غطش وبغش وصحبتي سعار وارزيز ووجر وافكل
فايمت نسوانا وايتمت الدة وعدت كما ابدأت والليل اليل

واصبح عني بالغميصاء جالسا   فريقان مسؤول وآخر يسأل
فقالوا لقد هرّت بليل كلابنا   فقلت اذئب عسّ ام عسّ فرعل
فلم يك الا نبأة ثم هوّمت   فقلنا قطاة ريع ام ريع اجدل
فان يك من جنّ لابرح طارقا   وان يك انسا ماكها الانس تفعل
ويوم من الشعرى يذوب لعابه   افاعيه من رمضائه تتململ
نصبت له وجهي ولا كنّ دونه   ولا ستر الا الاتحمي المرعبل
وضاف اذا طارت له الريح طيّرت   لبائد عن اعطافه ما ترجّل
بعيد بمسّ الدهن والفلي عهده   له عبس عاف من الغسل محول
وخرق كظهر الترس قفر قطعته   بعاملتين ليس ظهره يعمل
فالحقت اولاه باخراه موفيا   على قنّة اقعي مرارا وامثل
ترود الاراوي الصحم حولي كانها   عذارى عليهن الملاء المذيّل
ويركدن بالآصال حولي كانني   من العصم ادفى ينتحي الكيح اعقل

المعلقات السبعة

المعلقة الاولى لامرئ القيس

بسم الله الرحمن الرحيم

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل   بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها   لما نسجتها من جنوب وشمأل
وقوفا بها صحبي على مطيهم   يقولون لا تهلك اسى وتجمّل
وان شفائي عبرة مهراقة   وهل عند رسم دارس من معوّل
كدأبك من ام الحويرث قبلها   وجارتها ام الرباب بمأسل
اذا قامتا تضوّع المسك منهما   نسيم الصبا جاءت بريّا القرنفل
ففاضت دموع العين مني صبابة   على النحر حتى بلّ دمعي محملي

ألا رب يوم لك منهن صالح … ولا سيما يوم بدارة جلجل
ويوم عقرت للعذارى مطيتي … فيا عجبا من كورها المتحمل
فظل العذارى يرتمين بلحمها … وشحم كهداب الدمقس المفتل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة … فقالت لك الويلات إنك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معا … عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها سيري وأرخي زمامه … ولا تبعديني من جناك المعلل
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع … فألهيتها عن ذي تمائم محول
إذا ما بكى من خلفها انصرفت له … بشق وتحتي شقها لم يحول
ويوما على ظهر الكثيب تعذرت … علي وآلت حلفة لم تحلل
أفاطم مهلا بعض هذا التدلل … وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي
أغرك مني أن حبك قاتلي … وأنك مهما تأمري القلب يفعل
وإن تك قد ساءتك مني خليقة … فسلي ثيابي عن ثيابك تنسل
وما ذرفت عيناك إلا لتضربي … بسهميك في أعشار قلب مقتل
وبيضة خدر لا يرام خباؤها … تمتعت من لهو بها غير معجل
تجاوزت أحراسا عليها ومعشرا … علي حراصا لو يسرون مقتلي
إذا ما الثريا في السماء تعرضت … تعرض أثناء الوشاح المفصل
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها … لدى الستر إلا لبسة المتفضل
فقالت يمين الله ما لك حيلة … وما إن أرى عنك الغواية تنجلي
خرجت بها أمشي تجر وراءنا … على أثرينا ذيل مرط مرجل
فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى … بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل
هصرت بفودي رأسها فتمايلت … علي هضيم الكشح ريا المخلخل

مهفهفة بيضاء غير مفاضة … ترائبها مصقولة كالسجنجل

كبكر المقاناة البياض بصفرة … غذاها نمير الماء غير محلل

تصد وتبدي عن اسيل وتتقي … بناظرة من وحش وجرة مطفل

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش … اذا هي نصته ولا بمعطل

وفرع يزين المتن اسود فاحم … اثيث كقنو النخلة المتعثكل

غدائرها مستشزرات الى العلا … تضل العقاص في مثنى ومرسل

وكشح لطيف كالجديل مخصر … وساق كانبوب السقي المذلل

وتضحي فتيت المسك فوق فراشها … نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

وتعطو برخص غير شثن كانه … اساريع ظبي او مساويك اسحل

تضيء الظلام بالعشي كانها … منارة ممسى راهب متبتل

الى مثلها يرنو الحليم صبابة … اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

تسلت عمايات الرجال عن الصبا … وليس فؤادي عن هواها بمنسل

الا رب خصم فيك الوى رددته … نصيح على تعذاله غير مؤتل

وليل كموج البحر ارخى سدوله … علي بانواع الهموم ليبتلي

فقلت له لما تمطى بصلبه … واردف اعجازا وناء بكلكل

الا ايها الليل الطويل الا انجلي … بصبح وما الاصباح منك بامثل

فيا لك من ليل كان نجومه … بامراس كتان الى صم جندل

وقربة اقوام جعلت عصامها … على كاهل مني ذلول مرحل

وواد كجوف العير قفر قطعته … به الذئب يعوي كالخليع المعيل

فقلت له لما عوى ان شاننا … قليل الغنى ان كنت لما تمول

كلانا اذا ما نال شيئا افاته … ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

وقد اغتدى والطير فى وكناتها ... بمنجرد قيد الاوابد هيكل
مكر مفر مقبل مدبر معا ... كجلمود صخر حطه السيل من عل
كميت يزل اللبد عن حال متنه ... كما زلت الصفواء بالمتنزل
على الذبل جياش كان اهتزامه ... اذا جاش فيه حميه على مرجل
مسح على ما السابحات على الونى ... اثرن الغبار بالكديد المركل
يزل الغلام الخف عن صهواته ... ويلوى باثواب العنيف المثقل
درير كخذروف الوليد امره ... تتابع كفيه بخيط موصل
له ايطلا ظبى وساقا نعامة ... وارخاء سرحان وتقريب تتفل
ضليع اذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الارض ليس باعزل
كان على المتنين منه اذا انتحى ... مداك عروس وصلاية حنظل
كان دماء الهاديات بنحره ... عصارة حناء بشيب مرجل
فعن لنا سرب كان نعاجه ... عذارى دوار فى ملاء مربل
فادبرن كالجزع المفصل بينه ... بجيد معم فى العشيرة مخول
فالحقنا بالهاديات ودونه ... جواهرها فى صرة لم تزيل
فعادى عداء بين ثور ونعجة ... دراكا ولم ينضح بماء فيغسل
فظل طهاة اللحم من بين منضج ... صفيف شواء او قدير معجل
ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه ... متى ما ترق العين فيه تسفل
فبات عليه سرجه ولجامه ... وبات بعينى قائما غير مرسل
اصاح ترى برقا اريك وميضه ... كلمع اليدين فى حبى مكلل
يضئ سناه او مصابيح راهب ... امال السليط بالذبال المفتل
قعدت له وصحبتى بين ضارج ... وبين العذيب بعدما متامل

على قطن بالشيم أيمن صوبه ... وأيسره على الستار فيذبل
فأضحى يسح الماء حول كتيفة ... يكب على الأذقان دوح الكنهبل
ومر على القنان من نفيانه ... فأنزل منه العصم من كل منزل
وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ... ولا أطما إلا مشيدا بجندل
كأن ثبيرا في عرانين وبله ... كبير أناس في بجاد مزمل
كأن ذرى رأس المجيمر غدوة ... من السيل والغثاء فلكة مغزل
وألقى بصحراء الغبيط بعاعه ... نزول اليماني ذي العياب المحمل
كأن مكاكي الجواء غدية ... صبحن سلافا من رحيق مفلفل
كأن السباع فيه غرقى عشية ... بأرجائه القصوى أنابيش عنصل

المعلقة الثانية لطرفة بن العبد

بسم الله الرحمن الرحيم

لخولة أطلال ببرقة ثهمد ... تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفا بها صحبي على مطيهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجلد
كأن حدوج المالكية غدوة ... خلايا سفين بالنواصف من دد
عدولية أو من سفين ابن يامن ... يجور بها الملاح طورا ويهتدي
يشق حباب الماء حيزومها بها ... كما قسم الترب المفايل باليد
وفي الحي أحوى ينفض المرد شادن ... مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
خذول تراعي ربربا بخميلة ... تناول أطراف البرير وترتدي
وتبسم عن ألمى كأن منورا ... تخلل حر الرمل دعص له ندي
سقته إياة الشمس إلا لثاته ... أسف ولم تكدم عليه بإثمد
ووجه كأن الشمس ألقت رداءها ... عليه نقي اللون لم يتخدد
وإني لأمضي الهم عند احتضاره ... بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

أمون كألواح الإران نصأتها ... على لاحب كأنه ظهر برجد
جمالية وجناء تردي كأنها ... سفنجة تبري لأزعر أربد
تباري عتاقا ناجيات وأتبعت ... وظيفا فوق مور معبد
تربعت القفين في الشول ترتعي ... حدائق مولي الأسرة أغيد
تريع إلى صوت المهيب وتتقي ... بذي خصل روعات أكلف ملبد
كأن جناحي مضرحي تكنفا ... حفافيه شكا في العسيب بمسرد
فطورا به خلف الزميل وتارة ... على حشف كالشن ذاو مجدد
لها فخذان أكمل النحض فيهما ... كأنهما بابا منيف ممرد
وطي محال كالحني خلوفه ... وأجرنة لزت بدأي منضد
كأن كناسي ضالة يكنفانها ... وأطر قسي تحت صلب مؤيد
لها مرفقان أفتلان كأنما ... تمر بسلمى دالج متشدد
كقنطرة الرومي أقسم ربها ... لتكتنفن حتى تشاد بقرمد
صهابية العثنون موجدة القرا ... بعيدة وخد الرجل موارة اليد
أمرت يداها فتل شزر وأجنحت ... لها عضداها في سقيف مسند
جنوح دفاق عندل ثم أفرعت ... لها كتفاها في معالى مصعد
كأن علوب النسع في دأياتها ... موارد من خلقاء في ظهر قردد
وأتلع نهاض إذا صعدت به ... كسكان بوصي بدجلة مصعد
وجمجمة مثل العلاة كأنما ... وعى الملتقى منها إلى حرف مبرد
وخد كقرطاس الشامي ومشفر ... كسبت اليماني قده لم يجرد
وعينان كالماويتين استكنتا ... بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد
طحوران عوار القذى فتراهما ... كمكحولتي مذعورة أم فرقد

وصادقتا سمع التوجس للسرى ... لهجس خفي او لصوت مندد

مؤللتان تعرف العتق فيهما ... كسامعتي شاة بحومل مفرد

واروع نباض احد ململم ... كمرداة صخر في صفيح مصمد

واعلم مخروت من الانف مارن ... عتيق متى ترجم به الارض تزدد

وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت ... مخافة ملوي من القد محصد

وان شئت سامى واسط الكور رأسها ... وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

على مثلها امضي اذا قال صاحبي ... الا ليتني افديك منها وافتدي

وجاشت اليه النفس خوفا وخاله ... مصابا ولو امسى على غير مرصد

اذا القوم قالوا من فتى خلت انني ... عنيت فلم اكسل ولم اتبلد

احلت عليها بالقطيع فاجذمت ... وقد خب آل الامعز المتوقد

فذالت كما ذالت وليدة مجلس ... ترى ربها اذيال سحل ممدد

ولست بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترفد القوم ارفد

فان تبغني في حلقة القوم تلقني ... وان تلتمسني في الحوانيت تصطد

وان يلتق الحي الجميع تلاقني ... الى ذروة البيت الشريف المصمد

ندامى بيض كالنجوم وقينة ... تروح الينا بين برد ومجسد

رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ... بجس الندامى بضة المتجرد

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا ... على رسلها مطروفة لم تشدد

اذا رجعت في صوتها خلت صوتها ... تجاوب اظآر على ربع ردي

وما زال تشرابي الخمور ولذتي ... وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي

الى ان تحامتني العشيرة كلها ... وافردت افراد البعير المعبد

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ... ولا اهل هذاك الطراف الممدد

وفي بعض النسخ هذا البيت
متى تأتني اصبحك كاسا روية ... وان كنت عنها غانيا فاغن وازدد

الا ايهذا اللائمي اشهد الوغى ... وان احضر اللذات هل انت مخلدي

فان كنت لا تستطيع دفع منيتي ... فدعني ابادرها بما ملكت يدي

ولولا ثلاث هن من لذة الفتى ... وجدك لم احفل متى قام عودي

فمنهن سبقي العاذلات بشربة ... كميت متى ما تعل بالماء تزبد

وكري اذا نادى المضاف محنبا ... كسيد الغضى نبهته المتورد

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ... ببهكنة تحت الخباء المعمد

كان البرين والدماليج علقت ... على عشر او خروع لم يخضد

كريم يروي نفسه في حياته ... ستعلم ان متنا غدا اينا الصدي

ارى قبر نحام بخيل بماله ... كقبر غوي في البطالة مفسد

ترى جثوتين من تراب عليهما ... صفائح صم من صفيح منضد

ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي ... عقيلة مال الفاحش المتشدد

ارى العيش كنزا ناقصا كل ليلة ... وما تنقص الايام والدهر ينفد

لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى ... لكالطول المرخى وثنياه باليد

يلوم وما ادري علام يلومني ... كما لامني في الحي قرط بن معبد

فما لي اراني وابن عمي مالكا ... متى ادن منه ينأ عني ويبعد

وآيسني من كل خير طلبته ... كانا وضعناه الى رمس ملحد

على غير شيء قلته غير انني ... نشدت ولم اغفل حمولة معبد

وقربت بالقربى وجدك انه ... متى يك امر للنكيثة اشهد

وان ادع للجلى اكن من حماتها ... وان ياتك الاعداء بالجهد اجهد

وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم ... بشرب حياض الموت قبل التهدد

بلا حدث احدثته وكمحدث ... هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي

فلو

فلو كان مولاي امرأ هو غيره ... لفرج كربي او لانظرني غدي

ولكن مولاي امرؤ هو خالقي ... على الشكر والتسآل او انا مفتدي

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند

فذرني وخلقي انني لك شاكر ... ولو حل بيتي نائيا عند ضرغد

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ... ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

فاصبحت ذا مال كثير وزارني ... بنون كرام سادة لمسود

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه ... خشاش كراس الحية المتوقد

فآليت لا ينفك كشحي بطانة ... لعضب رقيق الشفرتين مهند

حسام اذا ما قمت منتصرا به ... كفى العود منه البدء ليس بمعضد

اخي ثقة لا ينثني عن ضريبة ... اذا قيل مهلا قال حاجزه قدي

اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني ... منيعا اذا بلت بقائمه يدي

وبرك هجود قد اثارت مخافتي ... بواديها امشي بعضب مجرد

فمرت كهاة ذات خيف جلالة ... عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

يقول وقد تر الوظيف وساقها ... الست ترى ان قد اتيت بمؤيد

وقال الا ماذا ترون بشارب ... شديد علينا بغيه متعمد

وقال ذروه انما نفعها له ... والا تكفوا قاصي البرك يزدد

فظل الاماء يمتللن حوارها ... ويسعى علينا بالسديف المسرهد

فان مت فانعيني بما انا اهله ... وشقي علي الجيب يا ابنة معبد

ولا تجعليني كامرئ ليس همه ... كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي

بطيء عن الجلى سريع الى الخنا ... ذلول باجماع الرجال ملهد

فلو كنت وغلا في الرجال لضرني ... عداوة ذي الاصحاب والمتوحد

ولكن نفى عني الرجال جراءتي ... عليهم واقدامي وصدقي ومحتدي

لعمرك ما امري علي بغمة ... نهاري ولا ليلي علي بسرمد

ويوم حبست النفس عند عراكها ... حفاظا على عوراته والتهدد

على موطن يخشى الفتى عنده الردى ... متى يعترك فيه الفرائص ترعد

واصفر مضبوح نظرت حواره ... على النار واستودعته كف مجمد

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ويأتيك بالاخبار من لم تبع له ... بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

المعلقة الثالثة لزهير بن ابي سلمى المزني

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن ام اوفى دمنة لم تكلم ... بحومانة الدراج فالمتثلم

ودار لها بالرقمتين كأنها ... مراجيع وشم في نواشر معصم

بها العين والآرام يمشين خلفة ... واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وقفت بها من بعد عشرين حجة ... فلأيا عرفت الدار بعد توهم

اثافي سفعا في معرس مرجل ... ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

فلما عرفت الدار قلت لربعها ... الا انعم صباحا ايها الربع واسلم

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ... تحملن بالعلياء من فوق جرثم

جعلن القنان عن يمين وحزنه ... وكم بالقنان من محل ومحرم

علون بانماط عتاق وكلة ... وراد حواشيها مشاكهة الدم

ووركن في السوبان يعلون متنه ... عليهن دل الناعم المتنعم

بكرن بكورا واستحرن بسحرة ... فهن ووادي الرس كاليد للفم

وفيهن ملهى للطيف ومنظر ... انيق لعين الناظر المتوسم

كأن فتات العهن في كل منزل ... نزلن به حب الفنا لم يحطم

فلما وردنا الماء زرقا جمامه ... وضعن عصي الحاضر المتخيم

ظهرن من السوبان ثم جزعنه ... على كل قيني قشيب ومفأم

فاقسمت بالبيت الذى طاف حوله ... رجال بنوه من قريش وجرهم

يمينا لنعم السيدان وجدتما ... على كل حال من سحيل ومبرم

تداركتما عبسا وذبيان بعدما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا ... بمال ومعروف من القول نسلم

فاصبحتما منها على خير موطن ... بعيدين فيها من عقوق ومأثم

عظيمين فى عليا معد هديتما ... ومن يستبح كنزا من المجد يعظم

تعفى الكلوم بالمئين فاصبحت ... ينجمها من ليس فيها بمجرم

ينجمها قوم لقوم غرامة ... ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

فاصبح يجرى فيه من تلادكم ... مغانم شتى من افال مزنم

الا ابلغ الاحلاف عنى رسالة ... وذبيان هل اقسمتم كل مقسم

فلا تكتمن الله ما فى نفوسكم ... ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر ... ليوم الحساب او يعجل فينقم

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديث المرجم

متى تبعثوها تبعثوها ذميمة ... وتضر اذا ضريتموها فتضرم

فتعرككم عرك الرحا بثفالها ... وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم ... كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها ... قرى بالعراق من قفيز ودرهم

لعمرى لنعم الحى جر عليهم ... بما لا يؤاتيهم حصين بن ضمضم

وكان طوى كشحا على مستكنة ... فلا هو ابداها ولم يتقدم

وقال سأقضي حاجتي ثم اتقي ... عدوي بألف من ورائي ملجم
فشد فلم يفزع بيوتاً كثيرة ... لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم
لدى أسد شاكي السلاح مقذف ... له لبد أظفاره لم تقلم
جريء متى يظلم يعاقب بظلمه ... سريعاً وإلا يبد بالظلم يظلم
رعوا ظمأهم حتى إذا تم أوردوا ... غماراً تفرى بالسلاح وبالدم
فقضوا منايا بينهم ثم أصدروا ... إلى كلأ مستوبل متوخم
لعمرك ما جرت عليهم رماحهم ... دم ابن نهيك أو قتيل المؤلم
ولا شاركت في الموت في دم نوفل ... ولا وهب منها ولا ابن المخزم
فكلاً أراهم أصبحوا يعقلونه ... صحيحات مال طالعات بمخرم
لحي حلال يعصم الناس أمرهم ... إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم
كرام فلا ذو الضغن يدرك تبله ... ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولاً لا أبا لك يسأم
وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عمي
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ... تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم
ومن لم يصانع في أمور كثيرة ... يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه ... إلى مطمئن البر لا يتجمجم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ... وإن يرق أسباب السماء بسلم
ومن يجعل المعروف في غير أهله ... يكن حمده ذماً عليه ويندم
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه ... يطيع العوالي ركبت كل لهذم

ومن

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ... ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

ومهما يكن عند امرئ من خليقة ... وان خالها تخفى على الناس تعلم

وكائن ترى من صامت لك معجب ... زيادته او نقصه في التكلم

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وان سفاه الشيخ لا حلم بعده ... وان الفتى بعد السفاهة يحلم

سالنا فاعطيتم وعدنا فعدتم ... ومن اكثر التسآل يوما سيحرم

المعلقة الرابعة للبيد بن ربيعة العامري

بسم الله الرحمن الرحيم

عفت الديار محلها فمقامها ... بمنى تابد غولها فرجامها

فمدافع الريان عري رسمها ... خلقا كما ضمن الوحي سلامها

دمن تجرم بعد عهد انيسها ... حجج خلون حلالها وحرامها

رزقت مرابيع النجوم وصابها ... ودق الرواعد جودها فرهامها

من كل سارية وغاد مدجن ... وعشية متجاوب ارزامها

فعلا فروع الايهقان واطفلت ... بالجهلتين ظباؤها ونعامها

والعين ساكنة على اطلائها ... عوذا تاجل بالفضاء بهامها

وجلا السيول عن الطلول كانها ... زبر تجد متونها اقلامها

او رجع واشمة اسف نؤورها ... كففا تعرض فوقهن وشامها

فوقفت اسالها وكيف سؤالنا ... صما خوالد ما يبين كلامها

عريت وكان بها الجميع فابكروا ... منها وغودر نؤيها وثمامها

شاقتك ظعن الحي حين تحملوا ... فتكنسوا قطنا تصر خيامها

٢ من كل محفوف يظل عصيه ... زوج عليه كلة وقرامها

زجلا كان نعاج توضح فوقها ... وظباء وجرة عطفا آرامها

حفزت وزايلها السراب كانها ... اجزاع بيشة اثلها ورضامها
بل ما تذكر من نوار وقد نأت ... وتقطعت اسبابها ورمامها
مرية حلت بفيد وجاورت ... اهل الحجاز فاين منك مرامها
بمشارق الجبلين او بمحجر ... فتضمنتها فردة فرخامها
فصوائق ان ايمنت فمظنة ... فيها وحاق القهر وطلخامها
فاقطع لبانة من تعرض وصله ... ولشر واصل خلة صرامها
واحب المجامل بالجزيل وصرمه ... باق اذا ظلعت وزاغ قوامها
بطليح اسفار تركن بقية ... منها فاحنق صلبها وسنامها
واذا تغالى لحمها وتحسرت ... وتقطعت بعد الكلال خدامها
فلها هباب في الزمام كانها ... صهباء خف مع الجنوب جهامها
او ملمع وسقت لاحقب لاحه ... طرد الفحول وضربها وكدامها
يعلو بها حدب الاكام مسحج ... قد رابه عصيانها ووحامها
باحزة الثلبوت يربأ فوقها ... قفر المراقب خوفها آرامها
حتى اذا سلخا جمادى ستة ... جزأ فطال صيامه وصيامها
رجعا بامرهما الى ذى مرة ... حصد ونجح صريمة ابرامها
ورمى دوابرها السفا وتهيجت ... ريح المصايف سومها وسهامها
فتنازعا سبطا يطير ظلاله ... كدخان مشعلة يشب برامها
مشمولة غلثت بنابت عرفج ... كدخان نار ساطع اسنامها
فمضى وقدمها وكانت عادة ... منه اذا هي عردت اقدامها
فتوسطا عرض السري وصدعا ... مسجورة متجاورا اقلامها
محفوفة وسط اليراع يظلها ... منه مصرع غابة وقيامها

افتلك ام وحشية مسبوعة ... خذلت وهادية الصوار قوامها
خنساء ضيعت الفرير فلم يرم ... عرض الشقائق طوفها وبغامها
لمعفر قهد تنازع شلوه ... غبس كواسب لا يمن طعامها
صادفن منها غرة فاصبنها ... ان المنايا لا تطيش سهامها
باتت واسبل واكف من ديمة ... يروى الخمائل دائما تسجامها
يعلو طريقة متنها متواتر ... فى ليلة كفر النجوم غمامها
تجتاف اصلا قالصا متنبذا ... بعجوب انقاء يميل هيامها
وتضئ فى وجه الظلام منيرة ... كجمانة البحرى سل نظامها
حتى اذا انحسر الظلام واسفرت ... بكرت تزل عن الثرى ازلامها
علقت تردد فى نهاء صعائد ... سبعا تؤاما كاملا ايامها
حتى اذا يئست واسحق حالق ... لم يبله ارضاعها وفطامها
وتوجست رز الانيس فراعها ... عن ظهر غيب والانيس سقامها
فغدت كلا الفرجين تحسب انه ... مولى المخافة خلفها وامامها
حتى اذا يئس الرماة وارسلوا ... غضفا دواجن قافلا اعصامها
فلحقن واعتكرت لها مدرية ... كالسمهرية حدها وتمامها
لتذودهن وايقنت ان لم تذد ... ان قد احم من الحتوف حمامها
فتقصدت منها كساب فضرجت ... بدم وغودر فى المكر سخامها
فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى ... واجتاب اردية السراب اكامها
اقضى اللبانة لا افرط ريبة ... او ان يلوم بحاجة لوامها
اولم تكن تدرى نوار باننى ... وصال عقد حبائل جذامها
تراك امكنة اذا لم ارضها ... او يعتلق بعض النفوس حمامها

بل انت لا تدرين كم من ليلة … طلق لذيذ لهوها وندامها

قد بت سامرها وغاية تاجر … واقيت اذ رفعت وعز مدامها

اعلي السباء بكل ادكن عاتق … او جونة قدحت وفض ختامها

وصبوح صافية وجذب كرينة … بموتر تأتاله ابهامها

بادرت حاجتها الدجاج بسحرة … لاعل منها حين هب نيامها

وغداة ريح قد وزعت وقرة … قد اصبحت بيد الشمال زمامها

ولقد حميت الحي تحمل شكتي … فرط وشاحي اذ غدت لجامها

فعلوت مرتقبا على ذي هبوة … حرج الى اعلامهن قتامها

حتى اذا القت يدا في كافر … واجن عورات الثغور ظلامها

اسهلت وانتصبت كجذع منيفة … جرداء يحصر دونها جرامها

رفعتها طرد النعام ومثله … حتى اذا سخنت وخف عظامها

قلقت رحالتها واسبل نحرها … وابتل من زبد الحميم حزامها

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي … ورد الحمامة اذا اجد حمامها

وكثيرة غرباؤها مجهولة … ترجى نوافلها ويخشى ذامها

غلب تشذر بالذحول كأنها … جن البدي رواسيا اقدامها

انكرت باطلها وبؤت بحقها … عندي ولم يفخر علي كرامها

وجزور ايسار دعوت لحتفها … بمغالق متشابه اجسامها

ادعو بهن لعاقر او مطفل … بذلت لجيران الجميع لحامها

فالضيف والجار الجنيب كأنما … هبطا تبالة مخصبا اهضامها

تاوي الى الاطناب كل رذية … مثل البلية قالص اهدامها

ويكللون اذا الرياح تناوحت … خلجا تمد شوارعا ايتامها

انا اذا التقت المجامع لم يزل … منا لزاز عظيمة جشامها
ومقسم يعطي العشيرة حقها … ومغذمر لحقوقها هضامها
فضلا وذو كرم يعين على الندا … سمح كسوب رغائب غنامها
من معشر سنت لهم آباؤهم … ولكل قوم سنة وامامها
لا يطبعون ولا يبور فعالهم … اذ لا يميل مع الهوى احلامها
فاقنع بما قسم المليك فانما … قسم الخلائق بيننا علامها
واذا الامانة قسمت في معشر … اوفى باوفر حظنا قسامها
فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه … فسما اليه كهلها وغلامها
وهم السعاة اذا العشيرة افظعت … وهم فوارسها وهم حكامها
وهم ربيع للمجاور فيهم … والمرملات اذا تطاول عامها
وهم العشيرة ان يبطئ حاسد … اوان يميل مع العدو لئامها

المعلقة الخامسة لعمرو بن كلثوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الا هبي بصحنك فاصبحينا … ولا تبقي خمور الاندرينا
مشعشعة كان الحص فيها … اذا ما الماء خالطها سخينا
تجور بذي اللبانة عن هواه … اذا ما ذاقها حتى يلينا
ترى اللحز الشحيح اذا امرت … عليه لماله فيه مهينا
صبنت الكاس عنا ام عمرو … وكان الكاس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة ام عمرو … بصاحبك الذي لا تصبحينا
وكاس قد شربت ببعلبك … واخرى في دمشق وقاصرينا
وانا سوف تدركنا المنايا … مقدرة لنا ومقدرينا

قفي قبل التفرق يا ظعينا … نخبرك اليقين وتخبرينا
قفي نسألك هل احدثت صرما … لوشك البين ام خنت الامينا
بيوم كريهة ضربا وطعنا … اقر به مواليك العيونا
وان غدا وان اليوم رهن … وبعد غد بما لا تعلمينا
تريك اذا دخلت على خلاء … وقد امنت عيون الكاشحينا
ذراعي عيطل ادماء بكر … هجان اللون لم تقرا جنينا
وثديا مثل حق العاج رخصا … حصانا من اكف اللامسينا
ومتني لدنة سمقت وطالت … روادفها تنوء بما ولينا
ومأكمة يضيق الباب عنها … وكشحا قد جننت به جنونا
وساريتي بلنط او رخام … يرن خشاش حليهما رنينا
فما وجدت كوجدي ام سقب … اضلته فرجعت الحنينا
ولا شمطاء لم يترك شقاها … لها من تسعة الا جنينا
تذكرت الصبا واشتقت لما … رايت حمولها اصلا حدينا
فاعرضت اليمامة واشمخرت … كاسياف بايدي مصلتينا
ابا هند فلا تعجل علينا … وانظرنا نخبرك اليقينا
بانا نورد الرايات بيضا … ونصدرهن حمرا قد روينا
وايام لنا غر طوال … عصينا الملك فيها ان ندينا
وسيد معشر قد توجوه … بتاج الملك يحمي المحجرينا
تركنا الخيل عاكفة عليه … مقلدة اعنتها صفونا
وانزلنا البيوت بذي طلوح … الى الشامات تنفي الموعدينا
وقد هرت كلاب الحي منا … وشذبنا قتادة من يلينا

متى ننقل الى قوم رحانا   يكونوا في اللقاء لها طحينا
يكون ثفالها شرقي نجد   ولهوتها قضاعة اجمعينا
نزلتم منزل الاضياف منا   فاعجلنا القرى ان تشتمونا
قريناكم فعجلنا قراكم   قبيل الصبح مرداة طحونا
نعم اناسنا ونعف عنهم   ونحمل عنهم ما حملونا
نطاعن ما تراخى الناس عنا   ونضرب بالسيوف اذا غشينا
بسمر من قنا الخطي لدن   ذوابل او ببيض يختلينا
كان جماجم الابطال فيها   وسوق بالاماعز يرتمينا
نشق بها رؤس القوم شقا   ونختلب الرقاب فيختلينا
وان الضغن بعد الضغن يبدو   عليك ويخرج الداء الدفينا
ورثنا المجد قد علمت معد   نطاعن دونه حتى يبينا
ونحن اذا عماد الحي خرت   عن الاحفاض نمنع من يلينا
نجذ رؤسهم في غير بر   فما يدرون ماذا يتقونا
كان سيوفنا منا ومنهم   مخاريق بايدي لاعبينا
كان ثيابنا منا ومنهم   خضبن بارجوان او طلينا
اذا ما عي بالاسناف حي   من الهول المشبه ان يكونا
نصبنا مثل رهوة ذات حد   محافظة وكنا السابقينا
بشبان يرون القتل مجدا   وشيب في الحروب مجربينا
حديا الناس كلهم جميعا   مقارعة بنيهم عن بنينا
فاما يوم خشيتنا عليهم   فتصبح خيلنا عصبا ثبينا
واما يوم لا نخشى عليهم   فنمعن غارة متلببينا

براس من بني جشم بن بكر ... تدق به السهولة والحزونا

الا لا يعلم الاقوام انا ... تضعضعنا وانا قد ونينا

الا لا يجهلن احد علينا ... فنجهل فوق جهل الجاهلينا

باي مشيئة عمرو بن هند ... نكون لقيلكم فيها قطينا

باي مشيئة عمرو بن هند ... تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

تهددنا واوعدنا رويدا ... متى كنا لامك مقتوينا

فان قناتنا يا عمرو اعيت ... على الاعداء قبلك ان تلينا

اذا عض الثقاف بها اشمازت ... وولته عشوزنة زبونا

عشوزنة اذا انقلبت ارنت ... تشج قفا المثقف والجبينا

فهل حدثت في جشم بن بكر ... بنقص في خطوب الاولينا

ورثنا مجد علقمة بن سيف ... اباح لنا حصون المجد دينا

ورثت مهلهلا والخير منه ... زهيرا نعم ذخر الذاخرينا

وعتابا وكلثوما جميعا ... بهم نلنا تراث الاكرمينا

وذا البرة الذي حدثت عنه ... به نحمى ونحمي المحجرينا

ومنا قبله الساعي كليب ... فاي المجد الا قد ولينا

متى نعقد قرينتنا بحبل ... نجذ الحبل او نقص القرينا

ونوجد نحن امنعهم ذمارا ... واوفاهم اذا عقدوا يمينا

ونحن غداة اوقد في خزاز ... رفدنا فوق رفد الرافدينا

ونحن الحابسون بذي اراط ... تسف الجلة الخور الدرينا

وكنا الايمنين اذا التقينا ... وكان الايسرين بنوا ابينا

فصالوا صولة فيمن يليهم ... وصلنا صولة فيمن يلينا

فابو

فآبوا بالنهاب وبالسبايا　　وابنا بالملوك مصفدينا
اليكم يا بني بكر اليكم　　الما تعرفوا منا اليقينا
الما تعلموا منا ومنكم　　كتائب يطعن ويرتمينا
علينا البيض واليلب اليماني　　واسياف يقمن وينحنينا
علينا كل سابغة دلاص　　ترى فوق النطاق لها غضونا
اذا وضعت عن الابطال يوما　　رايت لها جلود القوم جونا
كان غضونهن متون غدر　　تصفقها الرياح اذا جرينا
وتحملنا غداة الروع جرد　　عرفن لنا نقائذ وافتلينا
وردن دوارعا وخرجن شعثا　　كامثال الرصائع قد بلينا
ورثناهن عن اباء صدق　　ونورثها اذا متنا بنينا
على اثارنا بيض حسان　　نحاذر ان تقتسم او تهونا
اخذن على بعولتهن عهدا　　اذا لاقوا كتائب معلمينا
ليستلبن افراسا وبيضا　　واسرى في الحديد مقرنينا
ترانا بارزين وكل حي　　قد اتخذوا مخافتنا قرينا
اذا ما رحن يمشينا الهوينا　　كما اضطربت متون الشاربينا
يقتن جيادنا ويقلن لستم　　بعولتنا اذا لم تمنعونا
ظعائن من بني جشم بن بكر　　خلطن بميسم حسبا ودينا
وما منع الظعائن مثل ضرب　　ترى منه السواعد كالقلينا
كانا والسيوف مسللات　　ولدنا الناس طرا اجمعينا
يدهدون الرؤس كما تدهدى　　حزاورة بابطحها الكرينا
وقد علم القبائل من معد　　اذا قبب بابطحها بنينا

بانا المطعمون اذا قدرنا … وانا المهلكون اذا ابتلينا
وانا المانعون لما اردنا … وانا النازلون بحيث شينا
وانا التاركون اذا سخطنا … وانا الآخذون اذا رضينا
وانا العاصمون اذا اطعنا … وانا العازمون اذا عصينا
ونشرب ان وردنا الماء صفوا … ويشرب غيرنا كدرا وطينا
الا ابلغ بني الطماح عنا … ودعميا فكيف وجدتمونا
اذا ما الملك سام الناس خسفا … ابينا ان نقر الذل فينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا … وماء البحر نملأه سفينا
حتى اذا بلغ الفطام لنا صبي … تخر له الجبابر ساجدينا

المعلقة السادسة لعنترة بن شداد

بسم الله الرحمن الرحيم

هل غادر الشعراء من متردم … أم هل عرفت الدار بعد توهم
يا دار عبلة بالجواء تكلمي … وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
فوقفت فيها ناقتي وكأنها … فدن لاقضي حاجة المتلوم
وتحل عبلة بالجواء واهلنا … بالحزن فالصمان فالمتثلم
حييت من طلل تقادم عهده … اقوى واقفر بعد ام الهيثم
حلت بارض الزائرين فاصبحت … عسرا علي طلابك ابنة مخرم
علقتها عرضا واقتل قومها … زعما لعمر ابيك ليس بمزعم
ولقد نزلت فلا تظني غيره … مني بمنزلة المحب المكرم
كيف المزار وقد تربع اهلها … بعنيزتين واهلنا بالغيلم
ان كنت ازمعت الفراق فانما … زمت ركابكم بليل مظلم

ما راعني الا حمولة اهلها ... وسط الديار تسف حب الخمخم

فيها اثنتان واربعون حلوبة ... سودا كخافية الغراب الاسحم

اذ تستبيك بذي غروب واضح ... عذب مقبله لذيذ المطعم

وكأن فارة تاجر بقسيمة ... سبقت عوارضها اليك من الفم

او روضة انفا تضمن نبتها ... غيث قليل الدمن ليس بمعلم

جادت عليه كل بكر حرة ... فتركن كل قرارة كالدرهم

سحا وتسكابا فكل عشية ... يجري عليها الماء لم يتصرم

وخلا الذباب بها فليس ببارح ... غردا كفعل الشارب المترنم

هزجا يحك ذراعه بذراعه ... قدح المكب على الزناد الاجذم

تمسي وتصبح فوق ظهر حشية ... وابيت فوق سراة ادهم ملجم

وحشيتي سرج على عبل الشوى ... نهد مراكله نبيل المحزم

هل تبلغني دارها شدنية ... لعنت بمحروم الشراب مصرم

خطارة غب السرى زيافة ... تطس الاكام بوخذ خف ميثم

وكأنما تطس الاكام عشية ... بقريب بين المنسمين مصلم

تأوي له قلص النعام كما اوت ... حزق يمانية لاعجم طمطم

يتبعن قلة راسه وكأنه ... حدج على نعش لهن مخيم

صعل يعود بذي العشيرة بيضه ... كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم

شربت بماء الدحرضين فاصبحت ... زوراء تنفر عن حياض الديلم

وكأنما تنأى بجانب دفها الـ ... ـوحشي من هزج العشي مؤوم

هر جنيب كلما عطفت له ... غضبى اتقاها باليدين وبالفم

بركت على جنب الرداع كأنما ... بركت على قصب اجش مهضم

وكأن ربا او كحيلا معقدا … حش الوقود به جوانب قمقم
ينباع من ذفرى غضوب جسرة … زيافة مثل الفنيق المكرم
ان تغدفي دوني القناع فانني … طب باخذ الفارس المستلئم
اثني علي بما علمت فانني … سمح مخالقتي اذا لم اظلم
واذا ظلمت فان ظلمي باسل … مر مذاقته كطعم العلقم
ولقد شربت من المدامة بعدما … ركد الهواجر بالمشوف المعلم
بزجاجة صفراء ذات اسرة … قرنت بازهر بالشمال مفدم
فاذا شربت فانني مستهلك … مالي وعرضي وافر لم يكلم
واذا صحوت فلا اقصر عن ندى … وكما علمت شمائلي وتكرمي
وحليل غانية تركت مجدلا … تمكو فريصته كشدق الاعلم
سبقت يداي له بعاجل طعنة … ورشاش نافذة كلون العندم
هلا سألت الخيل يا ابنة مالك … ان كنت جاهلة بما لم تعلمي
اذ لا ازال على رحالة سابح … نهد تعاوره الكماة مكلم
طورا يجرد للطعان وتارة … ياوي الى حصد القسي عرمرم
يخبرك من شهد الوقيعة انني … اغشى الوغى واعف عند المغنم
ومدجج كره الكماة نزاله … لا ممعن هربا ولا مستسلم
جادت له كفي بعاجل طعنة … بمثقف صدق الكعوب مقوم
فشككت بالرمح الاصم ثيابه … ليس الكريم على القنا بمحرم
فتركته جزر السباع ينشنه … يقضمن حسن بنانه والمعصم
ومشك سابغة هتكت فروجها … بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
ربذ يداه بالقداح اذا شتا … هتاك غايات التجار ملوم

لما رآنى قد نزلت اريده ... ابدى نواجذه لغير تبسم

عهدى به مد النهار كأنما ... خضب اللبان وراسه بالعظلم

فطعنته بالرمح ثم علوته ... بمهند صافى الحديدة مخذم

بطل كأن ثيابه فى سرحة ... يحذى نعال السبت ليس بتوأم

يا شاة ما قنص لمن حلت له ... حرمت على وليتها لم تحرم

فبعثت جاريتى فقلت لها اذهبى ... فتجسسى اخبارها لى واعلمى

قالت رايت من الاعادى غرة ... والشاة ممكنة لمن هو مرتمى

وكأنما التفتت بجيد جداية ... رشأ من الغزلان حر أرثم

نبئت عمرا غير شاكر نعمتى ... والكفر مخبثة لنفس المنعم

ولقد حفظت وصاة عمى بالضحى ... اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم

فى حومة الحرب التى لا تشتكى ... غمراتها الابطال غير تغمغم

اذ يتقون بى الاسنة لم اخم ... عنها ولكنى تضايق مقدمى

لما رايت القوم اقبل جمعهم ... يتذامرون كررت غير مذمم

يدعون عنتر والرماح كأنها ... اشطان بئر فى لبان الادهم

ما زلت ارميهم بثغرة نحره ... ولبانه حتى تسربل بالدم

فازور من وقع القنا بلبانه ... وشكا الى بعبرة وتحمحم

لو كان يدرى ما المحاورة اشتكى ... ولكان لو علم الكلام مكلمى

ولقد شفى نفسى واذهب سقمها ... قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

والخيل تقتحم الخبار عوابسا ... من بين شيظمة واجرد شيظم

ذلل ركابى حيث شئت مشايعى ... لبى واحفزه بامر مبرم

ولقد خشيت بان اموت ولم تكن ... للحرب دائرة على ابنى ضمضم

الشاتمي عرضي ولم اشتمهما   والناذرين اذا لم القهما دمي
ان يفعلا فلقد تركت اباهما   جزر السباع وكل نسر قشعم

المعلقة السابعة للحارث بن حلزة اليشكري

اذنتنا ببينها اسماء   رب ثاو يمل منها الثواء
بعد عهد لنا ببرقة شما   ء فادنى ديارها الخلصاء
فالمحياة فالصفاح فاعنا   ق فتاق فعاذب فالوفاء
فرياض القطا فاودية الشر   ثب فالشعبتان فالابلاء
لا ارى من عهدت فيها فابكي ال   يوم دلها وما يحير البكاء
وبعينيك اوقدت هند النا   ر اخيرا تلوى بها العلياء
فتنورت نارها من بعيد   بخزازى هيهات منك الصلاء
اوقدتها بين العقيق فشخصين   بعود كما يلوح الضياء
غير اني قد استعين على الهم   اذا خف بالثوى النجاء
بزفوف كانها هقلة ا   م رئال دوية تقفاء
آنست نبأة وافزعها القنا   ص عصرا وقد دنا الامساء
فترى خلفها من الرجع والوقع   منينا كانه اهباء
وطراقا من خلفهن طراق   ساقطات الوت بها الصحراء
اتلهى بها الهواجر اذ كل   ابن هم بلية عمياء
واتانا من الحوادث والانباء   خطب نعنى به ونساء
ان اخواننا الاراقم يغلو   ن علينا في قيلهم احفاء
يخلطون البرى منا بذي الذنب   ولا ينفع الخلي الخلاء
زعموا ان كل من ضرب العير   موال لنا وانا الولاء

اجمعوا امرهم عشاء فلما   اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء

من مناد ومن مجيب ومن تصهال خيل خلال ذاك رغاء

ايها الناطق المرقش عنا   عند عمرو وهل لذاك بقاء

لا تخلنا على غراتك انا   قبل ما قد وشى بنا الاعداء

قبلما اليوم بيضت بعيون الناس فيها تغيظ واباء

فكان المنون تردي بنا ار   عن جونا ينجاب عنه العماء

مكفهرا على الحوادث لا تر   توه للدهر مؤيد صماء

ارمي بمثله جالت الخيل وتابي لخصمها الاجلاء

ملك مقسط وافضل من يمشي ومن دون ما لديه الثناء

ايما خطة اردتم فادو   ها الينا تشفى بها الاملاء

ان نبشتم ما بين ملحة فالصاقب فيه الاموات والاحياء

او نقشتم فالنقش يجشمه النا   س وفيه الاسقام والابراء

او سكتم عنا فكنا كمن اغمض عينا في جفنها الاقذاء

او منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا العلاء

هل علمتم ايام ينتهب النا   س غوارا لكل حي عواء

اذ رفعنا الجمال من سعف البحرين سيرا حتى نهاها الحساء

ثم ملنا على تميم فاحرمنا وفينا بنات قوم اماء

لا يقيم العزيز بالبلد السهل ولا ينفع الذليل النجاء

ليس ينجي الذي يوائل منا   راس طود وحرة رجلاء

ملك اضرع البرية لا يو   جد فيها لما لديه كفاء

كتكاليف قومنا اذ غزا المنـذر هل نحن لابن هند رعاء

ما أصابوا من تغلبي فمطلو ... ل عليه إذا أصيب العفاء

إذ أحل العلياء قبة ميسو ... ن فأدنى ديارها العوصاء

فتأوت له قراضبة من ... كل حي كأنهم ألقاء

فهداهم بالأسودين وأمر الله بلغ تشقى به الأشقياء

إذ تمنونهم غرورا فساقتهم إليكم أمنية أشراء

أيها الناطق المبلغ عنا ... عند عمرو وهل لذاك انتهاء

لم يغروكم غرورا ولكن ... رفع الآل شخصهم والضحاء

من لنا عنده من الخير آيا ... ت ثلاث في كلهن القضاء

آية شارق الشقيقة إذ جا ... ءت معد لكل حي لواء

حول قيس مستلئمين بكبش ... قرظي كأنه عبلاء

وصتيت من العواتك لا تنهاه إلا مبيضة رعلاء

فرددناهم بطعن كما يخرج من خربة المزاد الماء

وحملناهم على حزم ثهلا ... ن شلالا ودمي الأنساء

وجبهناهم بطعن كما تنهز في جمة الطوي الدلاء

وفعلنا بهم كما علم الله وما إن للحائنين دماء

ثم حجرا أعني ابن أم قطام ... وله فارسية خضراء

أسد في اللقاء ورد هموس ... وربيع إن شمرت غبراء

وفككنا غل امرئ القيس عنه ... بعد ما طال حبسه والعناء

ومع الجون جون آل بني الأو ... س عنود كأنها دفواء

ما جزعنا تحت العجاجة إذ ولوا شلالا وإذ تلظى الصلاء

وأقدناه رب غسان بالمنذر كرها إذ لا تكال الدماء

واتيناهم بتسعة املاك … كرام اسلابهم اغلاء

وولدنا عمرو بن ام اناس … من قريب لما اتانا الحباء

مثلها تخرج النصيحة للقوم … فلاة من دونها افلاء

فاتركوا الطيخ والتعاشي واما … تتعاشوا ففي التعاشي الداء

واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم … فيه العهود والكفلاء

حذر الجور والتعدي وهل ينقض … ما في المهارق الاهواء

عننا باطلا وظلما كما تعتر … عن حجرة الربيض الظباء

واعلموا اننا واياكم فيما … اشترطنا يوم اختلفنا سواء

اعلينا جناح كندة ان يغنم … غازيهم ومنا الجزاء

ام علينا جرا اياد كما نيط … بجوز المحمل الاعباء

ليس منا المضربون ولا قيس … ولا جندل ولا الحذاء

ام جنايا بني عتيق فانا … منكم ان غدرتم براء

وثمانون من تميم بايديهم … رماح صدورهن القضاء

تركوهم ملحبين وآبوا … بنهاب يصم منها الحداء

ام علينا جرا قضاعة ام ليس … علينا فيما جنوا انداء

ثم جاؤا يسترجعون فلم ترجع … لهم شامة ولا زهراء

لم يحلوا بني رزاح ببرقاء … نطاع لهم عليهم دعاء

ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهر … ولا يبرد الغليل الماء

ثم خيل من بعد ذاك مع الغلاق … لا رافة ولا ابقاء

وهو الرب والشهيد على يوم … الحيارين والبلاء بلاء

ام علينا جرا حنيفة ام ما … جمعت من محارب غبراء

تم بحمد الله وعونه